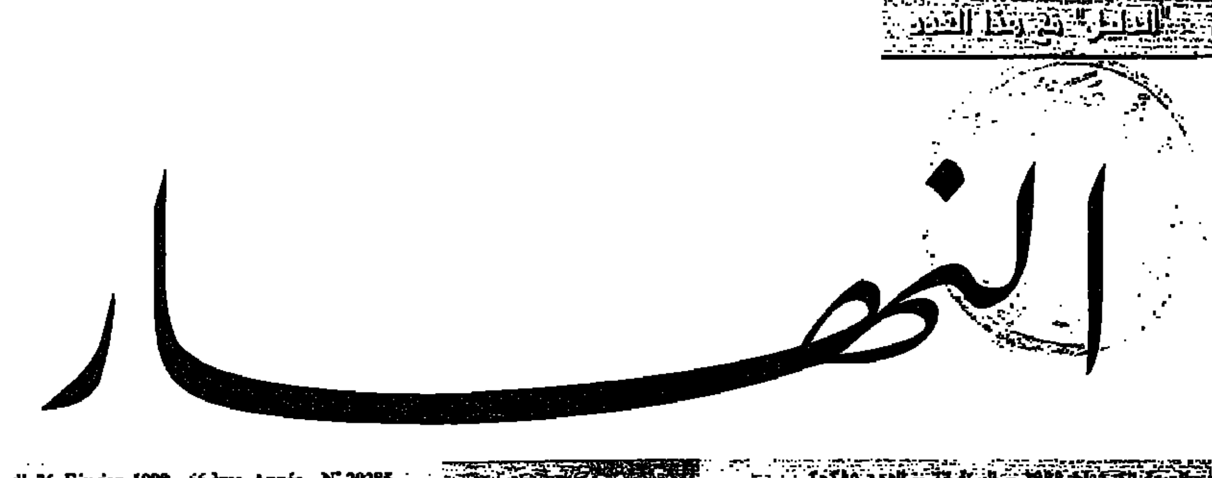
"النهار" في زمنا الجديد



Vendredi 26 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20285
الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٨٥

A N - N A H A R

فرنسا أيضاً تفضّل مجموعة المراقبة والشكوى دونها مخاوف رسمية



أسير محرر (الى اليسار) لدى لقائه عائلته عقب الافراج عنه من معتقل الخيام أمس. (هند خريش)

ساد حذر وترقب الموقف اللبناني الرسمي من مصير الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن والتي بدت عالقة بين المشاورات الجارية في نيويورك واستمرار تدابير الضم الاسرائيلي لارنون في الجنوب.

وفيما ينتظر المسؤولون الجهود الاميركية الموعودة لايجاد حل، برز موقف فرنسي مشابه للموقف الاميركي من حيث تفضيل باريس حصر قضية ارنون بمجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان".

ولم تتوان مصادر واسعة الاطلاع في بيروت عن الاعتراف بوجود "مشكلة حقيقية او ما يشبه المأزق" في هذه "القضية الحساسة والدقيقة".

واستنادا الى هذه المصادر فان السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد قال لرئيس الوزراء سليم الحص قبل يومين: "انا مسافر الى الولايات المتحدة وقد جئت لأؤكد لكم اهتمام الادارة الاميركية بالوضع في جنوب لبنان وبالمشكلة التي طرأت اخيرا في ارنون، وان الادارة ستتابع السعي الى ايجاد حل لهذه المشكلة".

وفيما بات الموقف اللبناني معروفا من عدم قبوله بأقل من الانسحاب من ارنون، افادت المصادر نفسها ان التقويم الرسمي خلص الى ان لبنان لا يستطيع تقديم شكوى الى مجلس الامن وحصرها بضم ارنون الى الشريط الحدودي فقط لان مثل هذا الامر سيطرح سؤالا لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن هو: هل تهمكم مشكلة ارنون فقط؟ وهل انتم راضون عما عداها؟. ولو اجاب لبنان انه يهمه الوضع في الجنوب برمته سيقال له: تعالوا نتكلم على القرار ٤٢٥، وفي ضوء ذلك يخشى المسؤولون من "فخ" ينصب للبنان لاستدراجه الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فيما هو لديه حكم دولي يتمثل بالقرار المذكور الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

واضافت المصادر انه لهذه الاعتبارات توجه لبنان نحو مجموعة المراقبة قبل ان يذهب الى مجلس الامن وعندما خذلته المجموعة استأنف تحركه في نيويورك لتلمس الاجواء والبحث عن السبل الكفيلة باخراج الاسرائيليين من ارنون.

باريس

اما الموقف الفرنسي فنقله مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين عن مصدر ديبلوماسي فرنسي اكد "ان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" تبقى الوسيلة الفضلى في نظر فرنسا لحماية المدنيين في جنوب لبنان".

واضاف المصدر: "عملت فرنسا وستعمل من اجل الحفاظ على الارادة الطيبة التي ظهرت خلال مناقشات مجموعة المراقبة الاثنين والثلثاء الماضيين والتي هدفت الى تحسين اوضاع سكان ارنون".

وبدا من هذا التصريح المقتضب ان باريس تفضل حل القضية داخل مجموعة المراقبة لكن الامر اصبح نوعا ما "معقدا" بعدما رفع لبنان شكوى الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان واجرى مشاورات مع اعضاء مجلس الامن قبل اتخاذه قرارا بدعوته الى ادانة اسرائيل لضمها ارنون".

وفي اطار هذه المشاورات لايجاد مخرج التقى السفير ناجي ابي عاصي مسؤولين في قصر الاليزيه والكي دورسيه.

وعلمت "النهار" ان الحكومة اللبنانية ابلغت الى السلطات الفرنسية تقديرها لموقف باريس داخل مجموعة المراقبة وطالبتها بمواصلة جهودها ومساعيها لحل قضية احتلال ارنون.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أرينز تكراراً: المفتاح في دمشق

غزة أ ش أ – جدد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز معارضته فكرة الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان معتبراً ان انسحاب القوات الاسرائيلية سيكون بمثابة "رهان" على حياة سكان المدن والقرى الشمالية لاسرائيل.

وحاول ارينز في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية مساء امس تبرير موقفه قائلاً "ان هناك قوات سورية موجودة في لبنان وان مفتاح الحل في دمشق".

وابدى استعداد اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع سوريا ولكنه ادعى "ان القيادة السورية تضع شروطا مسبقة لذلك" في حين اكدت سوريا مراراً استعدادها لاستئناف المفاوضات السلمية مع اسرائيل على اساس ما توصل اليه الجانبان ابان حكومة حزب العمل الاسرائيلي السابقة.

القيم العائلية

بقلم سمير قصير

يقال احياناً عن الفرنسيين، وهم جمهوريون في العظم، انهم يستحيلون ملكيين عندما ينظرون الى بريطانيا، اذ يظهرون اهتماماً دائماً وعطفاً ملحوظاً حيال شؤون عائلة اليزابت الثانية وشجونها. هذا الانفصام الغريب، يبدو انه انتقل الآن الى الاردن، وانما معكوساً.

فالاردنيون، وهم ملكيون حتى النخاع كما بدا لدى توديع عاهلهم الراحل حسين بن طلال، يتحولون جمهوريين عندما ينظرون الى سوريا. اذ نقل عن اوساط اردنية عديدة، غير رسمية طبعاً، استغرابها من حفاوة الاستقبال الذي خصص امس للعقيد الركن في الجيش العربي السوري بشار الاسد، خلال زيارته الى عمان وتقديمه التعزية الى الملك الجديد عبدالله بن الحسين والتمنئة باعتلائه العرش. وقد ذهب البعض في الفظاظة الى حد القول انه كان يكفي ان يستقبل العقيد الاسد على ارض المطار مسؤول عسكري بدل الوزراء الثلاثة الذين استدعوا للمناسبة، بحجة ان الزائر لا يحتل منصباً رسمياً في الجمهورية العربية السورية وانه "ليس مرشحاً لأن يحكم الاردنيين"، كما قال مفرطون في سوء النية، في غمز واضح من قناة اللبنانيين.

غريبة، هذه المزايدة الجمهورية. فحتى لو سلمنا جدلاً ان العقيد الاسد في موقع ولي عهد جمهوري، يبقى انه خضع وما زال لمرحلة تهيئة اطول واعمق بكثير من تلك التي مر بها مجايله الملك عبدالله. فضلاً عن ان هذه التهيئة راعت وتراعي الاشكال المؤسساتية والحزبية المعمول بها في سوريا، بحيث لا نسمع احداً فيها يستغرب وضعية العقيد الاسد. ويلاحظ في هذا المجال ان الاخير احجم لاربع سنوات عن اي اطلالة اعلامية، فلم يبادر الى اعطاء مقابلة صحافية (هي التي حظيت بها الزميلة "الكفاح

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التحقيق في ملف النفط يتوغل (ص٦)

الملك يعدّ لتغيير حكومي قريب
"استقبال رؤساء" لبشّار في الأردن



الملك عبدالله بن الحسين مستقبلاً العقيد الركن الدكتور بشار الأسد في عمان أمس. (رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام
عمّان – من باسل رفايعة والوكالات

استقبل الملك عبدالله بن الحسين امس العقيد الركن الدكتور بشار حافظ الأسد الذي قدّم له التعازي بوفاة والده الراحل الملك حسين بن طلال وتحدث معه عن العلاقات الاخوية بين سوريا والاردن. ولقي الاسد حفاوة بالغة وأعد له في مطار عمان استقبال يخصص عادة لرؤساء الدول.

وافاد مصدر رسمي اردني ان بشار الاسد نقل الى الملك عبدالله تمنيات والده "الاخوية الصادقة له بالتوفيق". واضاف ان العاهل الاردني اعرب عن "بالغ الشكر والتقدير للدكتور بشار الاسد على مبادرته الكريمة وموقفه النبيل (...) وحمله التحيات الى اخيه سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد وشكره وامتنانه على مشاركة سيادته في تشييع جثمان الملك حسين في ٨ شباط الجاري.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي ووزير الاشغال العامة والاسكان والنقل ناصر اللوزي ووزير الداخلية نايف القاضي ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سميح بينو كانوا في مطار عمان في استقبال بشار الاسد الذي "توجه فور وصوله الى الضرائح الملكية حيث قرأ الفاتحة على روح الملك حسين، ثم انتقل الى بيت البركة حيث التقى جلالة الملك عبدالله وقدم اليه تعازيه، واجتمع معه مدة تزيد عن ساعة ونصف ساعة". وقالت ان "الملك عبدالله كان في مقدم مودعيه في مطار عمان العسكري"، الى الرفاعي وعدد من الوزراء الاردنيين.

واعتبرت مصادر مسؤولة في دمشق زيارة بشار الاسد لعمان من اجل تقديم التعازي الى الملك عبدالله، زيارة رسمية. وقالت ان هذه الزيارة، وهي الاولى له لعمان منذ اعتلاء الملك عبدالله بن الحسين العرش، هي استكمال لخطوات التقارب التي بدأها والده الرئيس حافظ الاسد مع الاردن عندما وصل فجأة الى عمان للمشاركة في تشييع جثمان العاهل الاردني الراحل. وهي تهدف ايضا الى "تأكيد الرغبة السورية" في "عدم ترك الاردن فريسة للاستفراد الاسرائيلي"، الى "دحض الادعاءات الاسرائيلية ان سوريا تهدد أمن الاردن في محاولة لتكريس مزيد من الفرقة بين البلدين الشقيقين".

وفيما تنتظر عمان وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية اريل شارون الاحد، لاحظت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس السوري "يسعى الى ابعاد الاردن عن التحالف العسكري الاسرائيلي – التركي، بما لا يؤمن له اي مظلة عربية". وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اشار اخيرا الى ان زيارة الاسد للاردن كانت بمثابة "صفحة جديدة" في العلاقات بين البلدين، بعد انتقادات وجهتها دمشق الى عمان لاستمرارها في "تطبيع" علاقاتها مع الدولة العبرية على رغم توصية القمة العربية التي انعقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ بتجميد هذه العملية.

والاردن هو الدولة العربية الثانية يزورها بعد لبنان حيث التقى المسؤولين الكبار وفي مقدمهم الرئيس اميل لحود.

على صعيد آخر علمت "النهار" من مصادر مطلعة في عمان ان الملك عبدالله التقى في اليومين الاخيرين رؤساء وزراء سابقين وشخصيات سياسية مخضرمة وتشاور معها في ترتيبات جديدة في الشأن الداخلي. وشدد على ضرورة ان يؤدي اي تغيير مقبل الى معالجة المشكلات الاقتصادية ومدر المال العام والفساد. وبدا ان الملك يعدّ لتغيير حكومي يحقق نموضا في الاقتصاد، ومن ابرز الاسماء المتداولة لخلافة الدكتور فايز الطراونة في رئاسة الوزراء النائب علي ابو الراغب والرفاعي ورئيس الوزراء السابق طاهر المصري.

ضغوط مسلحة على الاصلاحيين عشية الانتخابات في ايران

يتوجه الناخبون الايرانيون اليوم الى ٦٠ الف مركز اقتراع لاختيار اول مجالس بلدية منتخبة في المدن والبلدات والقرى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وتشهد هذه الانتخابات منافسة حادة بين التيار الاصلاحي المؤيد للرئيس محمد خاتمي والتيار المحافظ وخصوصاً في مدينة طهران التي شهدت في الايام الاخيرة موجة من العنف ضد الاصلاحيين. فقد تعرضت مقرات لاحزاب معتدلة لاطلاق نار. كذلك استهدفت المجمات اجتماعات سياسية لمرشحين اصلاحيين. وتعتبر هذه الانتخابات مؤشراً للانتخابات النيابية المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠ والتي يعتزم الاصلاحيون من خلالها انهاء سيطرة المحافظين على مجلس الشورى الاسلامي.

(ص ١١)

طفل يبصر النور كل ٢٥ ثانية وفي قاهرة المعزّ ١٢ مليوناً
أفواه وأرانب... من يُطعم ٦٢ مليون مصري؟

القاهرة – من خالد داود:

عندما غنى المطرب الشعبي المصري احمد عدوية اواخر الستينات "زحمة يا دنيا زحمة... زحمة وتاهوا الحبايب"، كان عدد سكان مصر نحو ٤٠ مليونا. واول من امس اعلن رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء اماب علوي ان عدد المصريين مطلع ١٩٩٨ بلغ ٦٢ مليونا و٦٨٧ الفا منهم مليونان يعملون في الخارج.

مولود كل ٢٥ ثانية، اي ٣٤٤٤ يوميا و١٠٦ الاف كل شهر وما يزيد عن المليون كل سنة هو معدل زيادة المصريين وفقا لما اعلنه المسؤول الاول عن التعداد في ضوء اخر احصاء شامل للسكان اجري عام ١٩٩٦. وعلى افتراض بقاء معدلات النمو على حالها، يكون تعداد المصريين مطلع ١٩٩٩ اقترب من ٦٤ مليونا، ٥١ في المئة منهم ذكور و٤٩ في المئة اناث. ويتوقع ان يتضاعف الرقم في غضون ٣٠ سنة ليصل الى ١٢٤ مليونا سنة ٢٠٢٩.

بالنسبة الى ملايين المصريين البسطاء، ليس ارتفاع عدد السكان الا "بركة من عند ربنا" و"الاولاد عزوة". اما بالنسبة الى الحكومة، فان هذه المعدلات كارثية. ولا يزال اكثر المصريين يتذكرون تعبير الرئيس المصري حسني مبارك الذي يكرره باستمرار "حنأكلكم منين؟".

الحل لدى علوي هو الخروج من الوادي الضيق الى الصحراء الواسعة لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة تخفف حدة الازدحام والكثافة السكانية، وخصوصا في العاصمة القاهرة التي يسكنها نحو سبعة ملايين شخص يرتفعون الى نحو ١٢ مليونا اذا احتسب سكان محافظتي الجيزة والقليوبية اللتين تشكلان جزءا من القاهرة الكبرى.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٦٤,٠٨
الجنيه الاسترليني	٢٤١٧,١٧
المارك الألماني	٨٥٠,٨٣
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٦٩
الألف لير ايطالي	٨٥٩,٢٥
الين الياباني	١٢,٥٣

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٠٦٩
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٢٦
المارك الالماني	١,٧٦٧٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩٢٦٠
الفرنك السويسري	١,٤٢٥٠
اللير الايطالي	١٧٤٩,٢٥
الين الياباني	١١٩,٢٠

(ص ٩)

حديث النهار

الملف الثاني!

في الشكل، تمثل زيارة العقيد الركن بشار الاسد لعمان تكملة أو تتمة أو امتدادا لزيارة والده الرئيس حافظ الاسد لها لحضور جنازة الملك حسين، وتهنئة الملك عبدالله، والتي قال بعدها وزير خارجية سوريا فاروق الشرع ان "صفحة جديدة في العلاقات السورية – الاردنية قد فتحت".

في المضمون، تحمل الزيارة أبعاداً أخرى، لانها اولاً تمثل اللقاء الاول لشاب (ملك) تسلم الحكم فعلاً، وشاب في طريقه الى تسلم الحكم، عاش وعايش التاريخ العربي الحديث جيدا، يعرف جيدا ان العلاقات الشخصية بين حاكم عربي وحاكم عربي آخر هي الحجر الاساس في العلاقات المميزة بين البلدين.

وثانيا: كل الحديث السياسي والاعلامي ينصب على ان العقيد الركن بشار الاسد محصور عمله في الاشراف على ما يسمى "ملف لبنان".

هذه الزيارة اكدت ان هذا الكلام نصف صحيح – اذا صح التعبير – بمعنى انه فعلا قد تسلم "ملف لبنان"، لكن عمله لن يكون محصورا فقط في هذا "الملف"، وعمان لا تقل أهمية عن بيروت بالنسبة الى سوريا، فهي الجارة الاخرى والعمق الاستراتيجي الآخر لسوريا.

فاذا اطلقنا على لبنان اسم "الملف الاول"، يمكن ان نطلق على الاردن اسم "الملف الثاني".

والصفحة الجديدة في العلاقات، والتي تحدث عنها الوزير الشرع، قد تصير بعد الزيارة في عهدة بشار.

من هذا وذلك يخرج الانسان بانطباع، أو على الاصح بنتيجة، خلاصتها ان عملية "تحضير" العقيد الركن لتسلم الرئاسة – بعد سنوات – في سوريا تحتاج الى اطلاعه على كل الملفات، وتحتاج الى ان يقيم أكبر عدد ممكن من العلاقات الشخصية مع الزعامات العربية. وهي التي اقامها ولا يزال مع شخصيات "ملف لبنان".

ويجب ألا يفاجأ احد اذا قرأ عن سلسلة زيارات عربية، وغير عربية، سيقوم بها العقيد الركن بشار الاسد، تباعا.

من حظ بشار الاسد ان يكون "معلمه" في السياسة والحكم والديبلوماسية، رجل ذو خبرة ومقدرة وعمق ورؤيا مثل الرئيس حافظ الاسد.

نبيل خوري

تيارات

... ولا الضيعة قامت

إذن؟

تقريباً لا جديد يذكر، والوضع برمته لا يزال على حطة ايدك.

وبعض الأيدي لا يزال على القلوب.

مفهوم، طبعاً، ان أرنون هي المقصودة بالسؤال والجواب، وما استجد ميدانياً وديبلوماسياً بعد همروجة التصريحات والاستنكارات.

... ويا بتردوا النابليون يا بتقوم الضيعة.

ولكن لا اسرائيل ردت أرنون وأزالت من حولها الاسلاك الشائكة، ولا الضيعة قامت، ولا ظهر شيء يهدىء روعنا من لدن أميركا.

كل ما في الأمر هدوء نسبي مشوب بالحذر، أو ما يشبه ترقب حدث غير معروف، ان كان من ناحية الحجم أو من ناحية النوع.

اما على الصعيد الرسمي، فقد بدا لبنان أمس كمن ينتظر خبراً ساراً، أو اشارة مشجعة من جهة واشنطن، بعدما عمل الذي عليه أو الذي يقدر عليه.

حرك مجموعة تفاهم نيسان، استحرك السفير الاميركي، حرك الأقلام والافكار لتحضير شكوى... اذا اقتضت الحاجة.

حتى لو كان معروفاً سلفاً انها ستلقى الصدود أميركياً، وتتحطم بالفيتو الجامد، وتعود حاوية الوفاض من المبنى الزجاجي.

انها لعل وعسى.

على الأقل نكون قد أكّدنا للعاصمة الاميركية، وللعالم، ولاسرائيل خصوصاً، عدم تسليمنا بالامر الواقع ورفضنا التنازل عن حقنا.

بل نستغل الفرصة والمنبر ونشرح للرأي العام الدولي كيف سرقت اسرائيل بلدة لبنانية، بما فيها، بأرضها وأهلها.

وهنا ما يوافقنا عليه السفير الروسي أوليغ بيريسيبكين.

فالدولة التي كانت ذات يوم متساوية في العظمة مع أميركا، قالت لسفيرها ان يقول لنا انها تستنكر ما فعلته اسرائيل، ولا تقبل به أبداً بتاتاً.

وقالت له ليقول لنا ان موسكو الى جانب لبنان في هذا الموضوع، "وسنأخذ الاجراءات اللازمة".

... فيما واشنطن ساوت بين المعتدي والمعتدى عليه، ووجهت اللوم الى الضحية.

اوعا تنسوا النابليون!

"زيّان"





[illegible]

سوريا تستعد للوضع الصعب

اصيب اكراد تركيا بزعامة "حزب العمال الكردستاني" ورئيسه عبد الله اوج الان، بهزائم كثيرة في الاعوام القليلة الماضية، نتيجة الحملات العسكرية الشرسة التي شنها عليهم الجيش التركي، سواء في مناطق اقامتهم او في شمال العراق حيث كانت لهم معاقل مهمة، وكذلك نتيجة التغيير الكبير في الوضع الدولي الذي سببه انهيار الاتحاد السوفياتي حليفهم وحليف كل الحركات الثورية والتحررية، ولاسيما التقدمية منها في العالم، وانتقال زعامة العالم كله الى الولايات المتحدة الاميركية التي تهمها تركيا اكثر من اكرادها، وتحديداً اكثر من حزبهم الذي اعلن التمرد والثورة قبل زهاء ١٣ او ١٤ عاماً بدعم وتشجيع من موسكو. وشعر هؤلاء بعد اعتقال تركيا الزعيم الكردي عبد الله أوج ألان عقب فشل محاولاته اليائسة للحصول على ملجأ اوروبي يحميه ويمكنه من عرض قضيته سياسياً على العالم، بنوع من التخلي عنهم ولا سيما من الجهات الدولية التي طالما اظهرت تعاطفاً معهم ومعظمها اوروبي. لكن الهزائم والتخلي المذكورين، على قساوتهما، لا يعنيان ان القضية الكردية، وتحديداً في تركيا، قد انتهت، فـ"فيروس" الاستقلال عن تركيا، وربما عن غير تركيا، تعزز انتشاره في اوساط الاكراد، حتى ليمكن القول ان المارد الكردي قد خرج من القمقم، وباتت اعادته اليه من الصعوبة في مكان. والعالم، وخصوصاً الاوروبي منه، الشاعر الرأي العام فيه بشيء من الخجل للطريقة التي تصرفت بها حكوماته حيال أوج ألان، لن يسكت ولا بد ان يتحرك وان بعد فترة تقويم لهذا الموضوع ولتاريخه بسلبياته وايجابياته.

والعلاقات بين تركيا واليونان، عضوي حلف شمال الاطلسي، لم تكن ابداً طيبة، لكنها في العام الماضي توترت كثيراً بسبب تأييد الثانية قرار حكومة قبرص نصب شبكة صاروخية مشتراة من روسيا الاتحادية على اراضيها من شأنها تهديد الأمن التركي، في رأي انقرة. وكاد هذا التوتر ان يتحول حرباً لولا الضغوط الدولية الكبيرة التي مورست على الدولتين، والتي اسفرت عن ارجاء الحكومة القبرصية نشر الشبكة موضوع الاعتراض. ويبدو ان التوتر في العلاقات بين انقرة واثينا قد بدأ رحلة العودة بسبب القضية الكردية واعتقال اوج ألان فجرها على النطاق التركي والنطاق الاقليمي والنطاق الدولي، وبسبب اكتشاف دور اثينا في محاولة تأمين ملجأ للأخير، وبسبب السخط اليوناني الشعبي والسياسي على الاختراقات التي ساعدت على اعتقال مقاتل ضد تركيا التي لا تزال الى الآن عدوة لليونانيين.

والوضع الحالي في العراق دخل مرحلة بالغة الخطورة، في ضوء قرار الولايات المتحدة الاميركية بدء العمل على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين، وفي ضوء التقسيم الواقعي الحالي للعراق حيث يعيش اكراده حالاً انفصالية غير معلنة رسمياً، وحيث يعيش شيعته وضعاً انفصالياً مقموعاً من بغداد لا يعرف احد متى يزول القمع عنه، وحيث يعيش سنّته وضعاً بالغ الصعوبة بسبب ظلم الرئيس حسين من جهة، وظلم المجتمع الدولي للشعب العراقي كله من جهة ثانية.

ان عملية السلام التي تعني مباشرة الآن اسرائيل وسوريا ولبنان والفلسطينيين، والتي تعني اطرافاً عرباً آخرين مثل مصر والاردن وسائر العالم العربي هي في مرحلة من التعثر والجمود قابلة لأن تنفتح في المستقبل القريب على أمر من اثنين: الاول، عودة الحياة اليها ونجاحها في قفل ملف الصراع العربي – الاسرائيلي المؤمن بتسوية او بتسويات عادلة وشاملة. والامر الآخر موتها وعودة كل الاحتمالات الصعبة والخطيرة الى الواجهة من جديد. والانفتاح المشار اليه تتحكم فيه بصورة اساسية اسرائيل، وتحديداً نتائج الانتخابات العامة المقرر ان تجريها في السابع عشر من ايار المقبل، ومعروف ان هناك تنافساً حاداً للفوز بها بين حزب "العمل" وحزب "الوسط" الاقرب الى الاعتدال، وتكتل "الليكود" المتطرف والاحزاب المتحالفة معه. وفي انتظار انتهاء الانتخابات واستقرار الوضع السياسي، وتأليف حكومة جديدة ومباشرتها التعامل مع الملفات الداخلية والاقليمية، ستبقى اوضاع كثيرة متعلقة بعملية السلام قلقة، منها الوضع الفلسطيني، في ضوء تلويح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات باعلان الدولة في ٤ ايار، وفي ضوء رفض اسرائيل هذه الخطوة واعتبار انها تشكل مبرراً لعودتها عن مواقف عدة سبق ان وافقت عليها، ومنها الوضع اللبناني في ضوء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والمقاومة الوطنية الاسلامية له وامكانات التصعيد المتوافرة باستمرار. ولا شيء يؤكد ان القلق سيزول بعد استقرار الوضع الاسرائيلي المشار اليه، اذ لا احد يعرف النهج الذي ستسلكه اسرائيل حيال عملية السلام وحيال المسارات التفاوضية العربية الثلاثة المعطل اثنان منها هما اللبناني والسوري، والمتعثر ثالثها وهو الفلسطيني.

كيف يواجه لبنان هذه الاوضاع الاقليمية كلها، المتوتر منها والمتفجر؟

من الطبيعي ان يواجهها بوحدة الصفوف في الداخل، وبعدم تقديم الذرائع لاسرائيل التي قد تستغلها لتنفيذ سياساتها واستراتيجياتها من دون ان يعطل ذلك عمل المقاومة، وكذلك باستمرار التشاور مع اشقائه العرب واصدقائه الاوروبيين ومع زعيمة العالم اليوم الولايات المتحدة. لكن من الطبيعي القول انه لا يستطيع وحده مواجهة هذا الكم الهائل من التعقيد والتفجر والتوتر في الاوضاع الاقليمية المذكورة وغير المذكورة، وان لا بد له من جعل هذه المواجهة مشتركة مع سوريا، الموجودة فيه والقادرة تبعاً لذلك على صون وحدته الشعبية ووحدة مواقفه السياسية اذا كان يريد لها ان تنجح.

ولذلك فان السؤال الذي يجب ان يطرح هنا، هو: هل تواجه سوريا الاوضاع المذكورة وكيف؟ والجواب عنه ايجابي طبعاً. ذلك انها اظهرت بقيادة رئيسها حافظ الاسد قدرة فائقة في الماضي، ولا تزال، على تشخيص الاوضاع المحيطة بها، وعلى مواجهتها باستراتيجيا وسياسات تطبيقية لها مكّنتها أكثر من مرة من تلافي المطبات والمصاعب والكوارث. والاستراتيجيا هي المحافظة على سوريا كياناً ونظاماً، وعدم اعطاء اي جهة المبررات لضربهما، وهي ايضاً الصمود في وجه اسرائيل في الحرب او اثناء التفاوض من اجل استعادة الارض المحتلة عندها وعند لبنان، وتوفير الفرصة للتوصل الى سلام مشرّف وشامل وعادل لأزمة الشرق الاوسط، ولاسيما القضية الفلسطينية. والوسائل التي تعتمدها سوريا لتحقيق ذلك متنوعة، منها زيادة مناعة الوضع السوري الداخلي واستقراره على كل الصعد، والحؤول دون ان يتسبب بزعزعته أي عامل، وتأمين مستقبل البلاد والنظام بطريقة مدروسة جيداً. ومنها ايضاً الاهتمام المستمر بلبنان الذي يستطيع ان يكون مكملاً لها او معززاً لقوتها وموقعها وذلك تلافياً لعودته ساحة عمل ضدها من جهات اقليمية ودولية متنوعة، ومنها اخيراً ترتيب العلاقات مع المحيط المباشر، وخصوصاً مع الدول التي توترت علاقاتها بسوريا اكثر من مرة، والتي تستطيع بغطاء دولي واسع ان تهدد أمن سوريا واستقرارها وربما ما هو اكثر من ذلك. وفي هذا الاطار يجب وضع تحول العلاقة السورية – التركية من التوتر والاحتدام والاقتراب في مرحلة من المراحل من الحرب الى الطبيعية والتفهم والتفاهم، ولعل متابعة اللجنة الامنية المشتركة السورية – التركية تنفيذ اتفاق تشرين الاول الماضي بنجاح، دليل على ذلك.

وفي الاطار نفسه، يجب وضع اشتراك الرئيس حافظ الاسد في تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين، وزيارة نجله العقيد الركن بشار لعمان امس، ولقاءه خليفة الملك حسين ونجله في أن واحد الملك عبد الله. كما يجب وضع زوال بعض التوتر في العلاقة السورية – الاميركية في الاطار اياه. ومعروف ان الاعتداء الذي طاول منزل سفير الولايات المتحدة وممتلكات اخرى في دمشق كاد ان يزعزع العلاقة المذكورة. لكن القيادة السياسية السورية العليا بحكمتها تجاوزت هذا الخطر عندما عوضت واشنطن عن الممتلكات المتضررة وعندما اعتذرت لها في شكل او آخر عن الذي حصل.

سركيس نعوم

رغم اشارات أميركية تفاؤلية الى حلّ لأرنون
اعتراضات على التريّث في الشكوى خشية التمييع

في حين شكل موضوع ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل نقطة اجماع وتوافق حول الحكومة لم تتوافر لها حتى الآن في الموضوعات الداخلية كموضوع الاصلاح الاداري على سبيل المثل، عادت فبرزت اتجاهات اعتراض واسعة لأوساط سياسية وديبلوماسية ازاء التريث الذي اعتمدته الحكومة في تقديم شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الأمن. ورغم ان التغطية السياسية للقرار المتخذ قد تأمنت من جهة عبر ما اعلنه رئيس الجمهورية اميل لحود في مجلس الوزراء مؤيداً الاتجاه الحكومي ومن جهة اخرى عبر ما اعلنه رئيس مجلس النواب نبيه بري من "وجوب التعاطي مع الأمور بجدية عالية جداً حول ما يحصل في المنطقة والمحيط"، فضلاً عن آراء سياسية داعمة لهذا الاتجاه، فإن المعترضين يقدمون تبريرات متعددة في اطار ابداء الملاحظات.

والاعتراض الاساسي يرتكز على وجوب عدم التجاوب مع المسعى الاميركي لحصر مسألة ضم بلدة ارنون بمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" باعتبار ان هذه المسألة تتخطى الصلاحيات التي نيطت بها بموافقة جميع الافرقاء المشاركين فيها، وهي أن آلية عملها ليست بديلة من الآليات الأخرى المعتمدة في المنطقة في ما يخص المفاوضات الثنائية التي كانت جارية ضمن العملية السلمية، وليست بديلاً من مجلس الأمن ومهمتها لا تتعدى اطار حماية المدنيين من الاعمال العسكرية التي يمكن ان تنشأ بين الافرقاء المعنيين، كذلك فإن للاعتراض عوامل اخرى اضافية منها:

– ان الولايات المتحدة وافقت على هذا المفهوم لمجموعة المراقبة لدى انشائها من جهة وتعمل على نقضه من جهة اخرى عبر حصر قضية ارنون بها. وهي تقوم بتنفيذ مصالحها لئلا تحشر اسرائيل وتحشر نفسها في حال رفع لبنان شكوى الى مجلس الأمن واضطرت هي الى معارضة الرأي العام الدولي في وقوفها بجانب اسرائيل علماً انها تحاول تسوية الوضع على طريقة مجموعة المراقبة بالوقوف في نقطة وسط بين الطرفين المتنازعين عبر ما اعلنه السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد من "اننا مستمرون في الاهتمام بقضية ارنون من اجل ايجاد حل لها يلبي حاجات الحكومة اللبنانية كما يراعي الاعتبارات الأمنية". وهذا يشير بوضوح الى اخذ الموقف الاسرائيلي في الاعتبار.

– لا يوافق البعض المعارض على تخوف الحكومة من اثارة اسرائيل مسألة اعترافها المشروط بالقرار ٤٢٥ وايداعها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة بهذا المعنى في مقابل شكوى لبنان في ما يشكل احراجاً ديبلوماسياً له شبيهاً بالاحراج الذي تسبب به الموقف الاسرائيلي للبنان لدى اعلان الدولة العبرية اعترافها المشروط بالقرار ٤٢٥. اذ سيكون في امكان لبنان في جميع الاحوال الرد على ذلك بحصر شكواه بقضية ضم ارنون من جهة، وباحالة اسرائيل على الامم المتحدة من أجل ابلاغها برغبتها في الانسحاب من لبنان لو صحت ارادتها ورغبتها في هذا الشأن اي تنفيذ القرار ٤٢٥ تحت طائلة مطالبتها بالعودة الى انجاز سلام عادل وشامل في المنطقة واستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

– ان مسارعة الولايات المتحدة الى تطويق اندفاع لبنان نحو تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل تندرج ضمن اطار حرصها على تهدئة الأمور في الجنوب وعدم الافساح في المجال امام تطورها سلباً في اي شكل على ان يسجل ايجابيات في خانة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحظوظه في المعركة الانتخابية الاسرائيلية المقررة في ١٧ ايار المقبل وهذا الوضع ليس جديداً بالنسبة الى الولايات المتحدة التي تبدي حرصاً منذ مدة على بقاء الأمور ضمن هامش محدد غير استفزازي وغير متفجر.

ورغم اعتقاد المعترضين أن التريث اللبناني سيؤدي الى اطاحة توجه لبنان نحو مجلس الأمن وحصره ضمن اطار مجموعة المراقبة بحسب ما قال ساترفيلد صراحة، فان هؤلاء يوافقون توجه الحكومة اللبنانية الى اجراء استطلاع ديبلوماسي لا بل يؤثرون حملة ديبلوماسية واسعة في عواصم دول القرار وتوسيع حلقة الدول الداعمة للبنان لتضغط على الولايات المتحدة وعلى اسرائيل ان لم يكن على سبيل رفع شكوى الى مجلس الامن باعتبار ان تبريد الاجواء والتخفيف من الاحتقان سيحبطان هذا الاحتمال، فعلى سبيل تشكيل رادع قوي لاي خطوات اسرائيلية مماثلة للخطوات التي اتخذتها في ارنون.

على ان هذه الآراء تجد صدى مختلفاً لدى المؤيدين للتريث الذي عبرت عنه الحكومة في ضوء عاملين: الأول ان اركان الدولة لمسوا اهتماماً اميركياً جدياً واشارات تفاؤلية الى امكان حل قضية ارنون بروية وبعيداً عن التشنج ضمن عمل مجموعة المراقبة سواء اعتبر ذلك ضمن مهماتها من زاوية الطابع المدني الانساني او من زاوية ضم اراض جديدة الى الشريط المحتل، والعامل الآخر ان لا جدوى من احراج قد يواجهه لبنان في مجلس الامن وهو لم يعط كل المساعي والجهود فرصتها لحل القضية. وواضح ان لا حسم قريباً لهذا السباق بين الجهود الديبلوماسية والتطورات الميدانية، لان تعقيدات كبيرة تحول دون حل سريع، وهذا ما يعرفه الجميع ويحاذرون البوح به.

أسرار الآلهة

قال مرجع رسمي ان جولة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف جاءت متأخرة وعقب حملة عراقية على عدد من الزعماء العرب اثرت سلبا على نتائجها.

من المسؤول!

طرح على الحكومة مجددا موضوع توحيد رواتب رؤساء مجالس الادارة واعضائها والتمييز بين المتفرغين وغير المتفرغين منهم نظراً الى وجود تفاوت كبير في هذه الرواتب.

[illegible]

لوحظ ان حجم الوفود الاعلامية يفوق في معظم الرحلات حجم الوفود الرسمية.

١٣ نائباً وعمدة لندن في بعبدا
لحود يَعِدُ بموازنة غير تقليدية
ومراقبة للأجواء الدولية لتكون للشكوى فائدة

طغت قضية أرنون على نشاط رئيس الجمهورية اميل لحود امس اذ استقبل ١٣ نائبا في قصر بعبدا، نقلوا عنه ان "لبنان يراقب الاجواء الدولية لئلا تكون الشكوى التي ينوي تقديمها الى مجلس الامن دون فائدة في حال عدم توصل المساعي الديبلوماسية الاميركية الى أي نتيجة".

ووعد رئيس الجمهورية بموازنة "غير كلاسيكية تعطي العجلة الاقتصادية دفعا بطريقة منتظمة". وقال "ان أسسا جديدة وتغييرية ستعتمد بحيث تؤدي الى خفض العجز وتفعيل الدورة الاقتصادية وتشجيع القطاعات الانتاجية".

الخليل

واستهل لحود لقاءاته باستقبال النائب علي الخليل الذي قال انه "لمس لدى الرئيس لحود "تصميما على الاستمرار في اجراء مشاورات مع اعضاء مجلس الامن، في اطار الضغوط التي يقوم بها لبنان لاعادة أرنون الى الشرعية اللبنانية".

الخازن

ثم استقبل لحود النائب رشيد الخازن الذي أشار الى ان اللقاء "تناول موضوع الساعة، وهو قضية أرنون". ولاحظ ان "اهتمام الرئيس لحود منصب على ازالة هذا الاحتلال الجديد، بكل الطرق الممكنة دوليا، توصلا الى النتيجة المتوخاة وهي فك الحصار وان لبنان يراقب الاجواء الدولية كي لا تكون الشكوى التي ينوي تقديمها الى مجلس الامن، في حال عدم توصل المساعي الديبلوماسية الاميركية الى أي نتيجة، دون فائدة".

مسقاوي

ثم استقبل الرئيس النائب عمر مسقاوي الذي قال انه "سمع من رئيس الجمهورية تأكيدا لتطبيق القوانين وترسيخ دور الدولة في كل مكان، بصرف النظر عن اي اعتبار طائفي او شخصي. وقد شدد رئيس الجمهورية على حرية ابداء الرأي من أجل المصلحة العامة وعلى العمل لتعزيز الانماء المتوازن، وأكد الاهتمام بالمناطق المحرومة، لافتا الى وجوب تحسين البنية التحتية لمدينة طرابلس".

سعيد

النائبة نهاد سعيد صرحت ان اللقاء مع رئيس الجمهورية "تناول الامور العامة، والرئيس لحود هو حامي الدستور ولا يطلب لنفسه أمرا شخصيا. والعملية الاصلاحية مستمرة الى النهاية وهي تخضع لدرس هادئ وعلمي من دون تخصيص احد بحصة معينة، انما في شكل يضع الرجل المناسب في المكان المناسب".

واضافت "ان رئيس الجمهورية وعد بموازنة غير كلاسيكية تتضمن ايرادات جديدة لا تمس الطبقات الفقيرة، بل توقف الهدر وتعطي العجلة الاقتصادية دفعا بطريقة منتظمة".

فتفت

ونقل النائب احمد فتفت عن لحود ان "موضوع الموازنة يبحث فيه بجدية". وقال انهما بحثا في عدد من الشؤون الانمائية، "وشكرته على تجاوز مجلس الوزراء رأي ديوان المحاسبة في اقرار الخطة الوطنية للطرق الذي سبق ان أثرته في مجلس النواب من منطلق تنفيذ قرار سابق. وأكد الرئيس لحود ان الوضع مطمئن، وانه حكم وسيبقى مرجعا للبنانيين".

فاخوري

وصرح النائب شوقي فاخوري: "بحثنا في وجوب الاسراع في انجاز قانون الانتخاب ومراعاة مقتضيات العدالة والمساواة بين الناخبين في اي تقسيم للدوائر الانتخابية بحيث تكون الاولوية لتأمين ايصال ارادة المواطنين الى الندوة النيابية في شكل كامل وغير مشوه، وخصوصا انه لم يعد من مبرر لأي تمييز في المعاملة. وأكد الرئيس وجود توجه حازم ونهائي بعدم اجراء اي تمييز في المعاملة بين الناخبين، بحيث يكون التقسيم الانتخابي عادلا ومساويا بين جميع المناطق على حد سواء، وانه لن يتساهل في هذا التوجه اطلاقا".

وأوضح انه طلب "بألا تطاول سياسة التقشف الاعتمادات المخصصة للقطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية. وبحثنا في بعض التوجهات التي ستعتمد بالنسبة الى الموازنة. وقد أكد رئيس الجمهورية ان هناك أسسا جديدة وتغييرية ستعتمد في اعداد الموازنة، بحيث تؤدي الى خفض العجز وتفعيل الدورة الاقتصادية وتشجيع القطاعات الانتاجية في صورة خاصة، مع اتجاه مدروس وموضوعي الى اعتماد الخصخصة ضمن الضوابط لبعض المؤسسات".

كنعان

النائب سليمان كنعان قال: "اطلعنا فخامته على الاجواء السياسية والاجتماعية التي يعيشها أبناء منطقة جزين بعد العمليات والتطورات الاخيرة كما اطلعناه على المعاناة اليومية للأهالي اثناء تنقلاتهم. وتمنيت الاسراع في انجاز بعض المشاريع وخصوصا مستشفى جزين. وقد شكرنا باسم الاهالي المسؤولين المعنيين الذين استجابوا لمطالبهم المتعلقة بالتشدد في مراقبة الامن، وهذا ما تم بالفعل مما أعاد الاطمئنان الى نفوسهم في منطقة شرق صيدا".

عمدة لندن

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا النواب سليم دياب وخالد صعب وانطوان حداد والياس سكاف ورياض الصراف، ثم عمدة لندن اللورد بيتر ليفين يرافقه السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين فوفدا من بلدة الكحالة ضم النائب عبده بجاني ورئيس البلدية المهندس سهيل بجاني ومختار البلدة الذين شكروه على اهتمامه بحادث انهيار مبنى في البلدة مساء السبت الفائت. واستقبل مساء الوزير السابق فؤاد بطرس والنائب سيبوه هوفنانيان.

بري اهتم بمزارعي تفاح جزين
سلام: توفير الأجواء للمستثمرين باشاعة الاستقرار السياسي

رأى النائب تمام سلام "ضرورة تعزيز الجو الاستثماري والمالي وايجاد الحلول واعطاء الحكومة الفرصة كي تعالج الاستحقاقات". وحض على "توفير الاجواء الصالحة للمستثمرين بدءا باشاعة مناخ من الاستقرار السياسي".

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة امس سلام الذي صرح بعد اللقاء: "لقائي دولة الرئيس بري يأتي في اطار التشاور الدائم حول اوضاعنا العامة. فالامور كثيرة والوضع يتطلب التباحث وتبادل الافكار وخصوصا في ما يتعلق بالوضع المعيشي والحياتي للمواطن الذي يئن ويرزح تحت ظروف غير مريحة. ونحن متفقون مع الرئيس بري على ضرورة ايجاد الحلول واعطاء الفرصة للحكومة الحالية لكي تعالج كل هذه الاستحقاقات، ونحن مقبلون قريبا على مناقشة الموازنة التي نأمل ان يكون فيها بعض الامور التي تساعد في حلحلة الوضع العام في البلاد".

واضاف: "يجب تعزيز الجو الاستثماري والمالي وتدعيمه ليس فقط من طريق الاقتراض، وانما ايضا من طريق تحريك بعض المشاريع التي توقفت واعطاء الصورة الطيبة والمعززة عن لبنان في هذه المرحلة. ان كثيرين يرغبون في الاستثمار في لبنان والقدوم اليه. وعلينا بمساعدة الحكومة ان نوفر لهم الاجواء الصالحة من اجل ذلك، بدءا باشاعة مناخ من الاستقرار السياسي الذي ينعكس مناخا استثماريا جيدا. الى معالجة كثير من الامور. ولو كان البعض منها شكليا على مستوى ملاحقة تنفيذ بعض القوانين وبعض الاجراءات. ومن ابسط الامور الشكلية في الشارع اعادة الوجه النشط والجميل الى مدينتنا بيروت وكل مناطقنا اللبنانية لتعزيز البعد السياحي وما يرتبط منه بالبعد والمناخ الاستثماري (...)".

واستقبل بري على التوالي المحامي فاروق يافي والقاضي زاهر حمادة والقنصل وسيم ابرهيم والمحامي فادي كرم ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، والمحامي مارون كنعان الذي عرض معه بعض القضايا المتعلقة بمنطقة جزين و"منها عدم دفع مستحقات بيع التفاح اللبناني للمؤسسة العسكرية". فأجرى بري اتصالات بالمعنيين تم على اثرها الاتفاق على ان يبدأ الدفع لمزارعي جزين غدا السبت في مقر الهيئة العليا للاغاثة في مبنى "ستاركو".

وراجعه كنعان في موضوع اعفاء منطقة جزين المحتلة من دفع رسوم المياه والكهرباء والهاتف. وأجرى بري اتصالات ادت الى وضع هذا المطلب قيد المعالجة السريعة.

واستقبل ايضا النائب شامي بابروميان.

السفير الالماني: ضم ارنون غير مبرر

وصف السفير الالماني بيتر ويتيغ ضم اسرائيل بلدة ارنون بأنها "خطوة من شأنها توتير الوضع في الجنوب ولا مبرر لها".

وسأل لتر لقائه وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر امس عن "الاسباب الكامنة ازاء مثل هذا العمل". مؤكدا موقف بلاده الثابت من تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط.

الحص ينفي وجود مهلة:
المواقف الدولية متفاوتة من الشكوى

الرئيس الحص ووزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد، والسفير ماكلين في السرايا امس. (ملاتي وعرا)

اعلن رئيس الوزراء سليم الحص امس انه اطلع من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك على حصيلة الاتصالات التي اجراها في المنظمة الدولية في شأن ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي المحتل، مشيرا الى ان حصيلة هذه الاتصالات "ليست نهائية بعد ونحن نتابع اتصالاتنا في نيويورك توصلا الى موقف في مجلس الامن يخدم قضية ارنون ويضمن المصلحة الوطنية، اما المواقف التي سمعناها فهي متفاوتة. ونحن نتابع المشاورات".

ونفى ان يكون السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد قد حمل اقتراحا بتريث لبنان حتى ١٦ اذار افساحا في المجال امام مساع اميركية لهذه الغاية. وقال: "ان ساترفيلد اكد استمرار اهتمام دولته بقضية ارنون".

وكانت مصادر حكومية اكدت "ان لبنان ليس مترددا او مرتبكا بالنسبة الى طرح قضية ارنون على مجلس الامن لانه لا يستطيع ان يحصر تحركه بقضية ارنون وهو الذي يهتم بقضية الجنوب في شكل عام وليس من مصلحته ان يفتح المجال لطرح القرار ٤٢٥ مجددا في مجلس الامن، وخصوصا ان قضية ارنون هي جزء من كل، ولبنان يتوخى الحذر في مشاوراته التي اجراها ويجريها على اكثر من صعيد وخصوصا في مجلس الامن حتى يضمن سلامة موقفه، ولذلك، لجأ اولا الى مجموعة "تفاهم نيسان" ادراكا منه خطورة الموقف وتداعياته في مجلس الامن".

عبيد

وكان الحص استقبل النائب جان عبيد الذي اوضح على الاثر انه اثار معه مشروع قانون الانتخابات "الذي يجب ان ينضج على نار هادئة وان يكون عادلا وسليما وعصريا ومتوازنا، ويجب ان يطغى عليه الخطاب الوطني وليس الخطاب الفئوي بالنسبة الى التوجه الانتخابي".

واشاد بنزاهة رئيسي الجمهورية والحكومة واستقامتهما، ودعا الى اشراك الجميع في المسؤولية ولو انه لا يمكن اشراك الجميع في الحكم "وهنا يقتضي ان تكون هناك مجموعة جسور فالبلد ليس مغارة علي بابا ولا هو جمهورية فاضلة ويستطيع ان يتحول بالعمل الدؤوب وبالجهد والاستقامة والنزاهة الى طريق الجمهورية الفاضلة".

وفد فرنسي

كما استقبل الحص وفدا فرنسيا من منطقة اللورين يرافقه السفير الفرنسي دانيال جواتو و"جمعية ميلب ليبانون".

بعد اللقاء اوضح رئيس الوفد جيرار ليونار ان الوفد يزور بيروت "للعمل على تجميل شوارع العاصمة وحتى الآن طاول العمل سبعة شوارع ووصلنا فيه الى شارع الجنرال غورو في الجميزة". واشار الى ان "هناك مشاريع مياه وتحضير كادرات كما لدينا مشاريع مساعدات ري في لبنان".

الرابطة

واستقبل رئيس الوزراء الرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم الذي اوضح ان "البحث تناول اوضاع الجنوب وخصوصا قضية أرنون ويجب على اللبنانيين الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية ووقف المهاترات والالتفاف حول رئيسي الجمهورية والحكومة، وتطرقنا الى ملف الاصلاح الاداري وشعرت ان الرئيس الحص مصمم على انجاز هذا الملف، وتناولنا ايضا الوضع المالي للتخفيف حدته. وتمنيت على رئيس الحكومة اجراء انتخابات بلدية في الحدث وفهمت منه أن هذه الانتخابات ستجرى في حزيران المقبل. كما تطرقنا الى موضوع المهجرين وخصوصا من المتن الجنوبي حملا وساحلا وتحديدا البريح واللبلكي والتحويطة فابدى دولته كل اهتمام للاسراع في هذه العودة".

وزاره وفد من "مؤسسة عامل" برئاسة كامل مهنا شكره على رعايته نشاطات المؤسسة و"عرضا لدورة سياسة وطنية انمائية شاملة يشارك فيها القطاع الاهلي في التخطيط والتنفيذ ومن ضمن ذلك انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي".

كما زاره المحافظ السابق للبقاع دياب يونس، ثم الوزير السابق الياس سابا.

هيرد

ومساء استقبل الحص في السرايا ايضاً وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد في حضور السفير البريطاني ديفيد ماكلين. واوضح هيرد ان اللقاء خاص في مناسبة زيارته بيروت.

كما استقبل النائب محمود ابو حمدان الذي اوضح ان البحث تناول عدداً من القضايا ومنها ارنون، وظروف الموازنة، والزراعة وخصوصاً في البقاع وتحديداً زراعة الشمندر السكري والقمح والتبغ. وهناك موسم فائض من التبغ بدون ترخيص يجب تسلمه ولفتنا الى ان هناك دراسة في وزارة المال حول مستقبل زراعة التبغ. واثرنا موضوع اعادة سعر الدجاج مرا فوعدنا رئيس الحكومة بدرس الموضوع مع الصعوبة للسنة المقبلة.

غداً في الملحق

- الاكراد وفن العيش في الجحيم.
- ماذا يعني لك الكتاب الاول؟
- مسرح الحالات القصوى
  نوع من الموضة ام من العقاب؟
- ناديا تويني، انطولوجيا شعرية بالفرنسية.
- قلعة الحصن، قصيدة لسعدي يوسف.
- المرآة، قصة لامين الباشا.
- الحزب الشيوعي في الغربال.

بعدما أصبح الانسحاب من الجنوب متلازماً مع الانسحاب من الجولان

اسرائيل تتجه للتفاوض مع سوريا أياً يكن الفائز في الانتخابات

كلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية، ازدادت مخاوف المراجع الرسمية والاوساط السياسية من احتمال حصول تصعيد في الجنوب وعودة دورة العنف المتبادلة لتصب نتائجها في المصلحة الانتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو او منافسيه، وهو ما تسعى الولايات المتحدة الاميركية من خلال اتصالاتها، للحؤول دون حصوله لئلا يلحق ضررا كبيرا بعملية السلام ويؤثر على امكان معاودة اطلاقها بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وتشمل الاتصالات الاميركية معالجة وضع بلدة ارنون من اجل اعادتها الى وضعها الطبيعي دون حاجة الى عرض القضية على مجلس الامن ومعالجة احتمال حصول ردة فعل اسرائيلية على مقتل ثلاثة ضباط من الوحدة الخاصة للمظليين الاسرائيليين علي يد وحدات خاصة من "حزب الله" بعدما جدد وزير الامن الاسرائيلي افيكدور كهلاني مطالبته بـ"تحويل بيروت مدينة مظلمة" داعيا الى ضرب البنى التحتية اللبنانية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق موردخاي قد طلب من السلطة الفلسطينية ان تتصدى لاي هجمات يحاول ان يشنها مقاومون ضد اهداف اسرائيلية خلال الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية، لانه سيكون من الصعب جدا في المستقبل اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح اذا حصل هجوم في الوقت الراهن، اذ ان ذلك سيضر بالاتفاق كله.

وتجري الولايات المتحدة الاميركية من جهتها اتصالات مباشرة وغير مباشرة من اجل ابقاء الوضع في الجنوب بعيدا من اي تصعيد من شأنه ان يلحق الضرر بعملية السلام، والسيطرة تاليا على هذا الوضع الى ان تنتهي الانتخابات الاسرائيلية، ليصير في الامكان معاودة البحث في تحريك المفاوضات خصوصا على المسارين السوري واللبناني.

وفي رأي مصادر ديبلوماسية غربية ان ضم ارنون الى الشريط المحتل ومقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين على يد المقاومة، لا يساعدان على ايجاد اجواء ملائمة لابقاء الوضع هادئا في الجنوب.

ماذا يريد انديك؟

وتوقفت اوساط سياسية باهتمام عند قول مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك "ان ادارة الرئيس كلينتون مهتمة باحياء المسار السوري، ولان السلام مع سوريا سيكون من مصلحة اميركا الاستراتيجية في المنطقة، ولانها تحاول اقناع العرب الآخرين باعاقة عملية التطبيع مع اسرائيل، وسوف يخفف السلام مع سوريا كثيرا من الضغوط التي يتعرض لها العرب الآخرون لكي يتعاملوا مع اسرائيل، ويضعف بالتالي القوى التي تسبب المشاكل لواشنطن في المنطقة".

والسؤال الذي تطرحه الاوساط نفسها هو: اذا كانت المفاوضات بين سوريا واسرائيل، كما يراها انديك، اسهل بكثير من المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل والتي تمس مسائل حساسة مثل القدس والحدود واللاجئين وغيرها، فكيف ستعاود هذه المفاوضات وعلى اي اساس لكي تبدو سهلة خصوصا اذا عاد بنيامين نتنياهو الى الحكم وفاز بمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات وهو الذي يصر على اجراء هذه المفاوضات من نقطة البداية فيما سوريا تصر على اجرائها من النقطة التي توقفت عندها. وهو الذي يرفض الانسحاب من الجولان، فيما سوريا تصر على الانسحاب الكامل منه؟

لقد بات واضحا انه ما لم يتم التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا، فلن يتم اتفاق بين اسرائيل ولبنان، وان الانسحاب من الجولان هو الذي يؤدي الى الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي ويحقق السلام، اما الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي دون الانسحاب من الجولان فلن يؤدي الى تحقيق السلام الشامل، وهو ما جعل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن يصرحان بان الحل الوحيد للوضع في لبنان هو الاتفاق مع سوريا.

وهذا يعني، في رأي بعض المراقبين ان على اسرائيل ان تختار بين احد امرين: اما الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥ وتحميل السلطة اللبنانية بعد هذا الانسحاب، مسؤولية حفظ الامن في المنطقة وعلى طول الحدود معها، وهو ما لا تفكر فيه اسرائيل حتى الآن، وتريد ان يسبق الانسحاب اتفاق على ترتيبات امنية يتولى تنفيذها الجيش، واما ان تفاوض سوريا على ايجاد حل للوضع في الجولان وللقضايا المتعلقة بنوعية السلام وفترة الانسحاب منه والتدابير الامنية، لأن لا جدوى من مفاوضة لبنان على الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي اذا لم يكن هذا الانسحاب متلازما مع الانسحاب من الجولان، وان الكلام مع لبنان وحده في هذا الشأن مضيعة للوقت، وهذا يؤكده الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بقوله: "اخشى انه بدون سوريا لن نستطيع الخروج من لبنان".

الجنوب ورقة سجال!

وهكذا يبقى الجنوب ورقة سجال في الانتخابات الاسرائيلية بين المرشحين المتنافسين على رئاسة الوزراء سواء بالنسبة الى الانسحاب منه او بالنسبة الى اي تصعيد عسكري ولمصلحة من تصب نتائجه.

وثمة من يقول ان التصعيد العسكري، اذا اقتصر على تبادل اعمال العنف والهجمات بين اسرائيل والمقاومة، قد لا يخدم مصلحة نتنياهو الانتخابية بل يخدم مصلحة منافسيه لانهم يسألونه، مع الناخب الاسرائيلي، عن الامن الذي وعد به وقد عجز عن تحقيقه، وانهم كانوا على حق عندما جعلوا السلام هو السبيل الى الامن. اما اذا تحول التصعيد العسكري مواجهة حقيقية حاسمة، فان نتائجها تصب عندئذ في مصلحة نتنياهو، الا ان هذه المواجهة غير مسموح بها.

وواضح ان معاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا تصبح صعبة مع عودة نتنياهو الى الحكم وهو المصر على دعوة سوريا الى التخلي عن مطلبها اعادة الجولان، وهو مطلب يعتبره غير واقعي وقد ادى الى تعطيل المفاوضات.

اما فوز رئيس حزب "العمل" ايهود باراك او رئيس "تكتل الوسط" اسحق موردخاي برئاسة الوزراء او احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية، كما يتوقع الزعيم السابق لحزب العمل شمعون بيريس، فقد يفتح ابواب الامل على مفاوضات ايجابية مع الفلسطينيين تكمل تنفيذ الاتفاقات، ومع سوريا ولبنان لتحقيق الانسحابات من الجنوب والجولان. فالمشكلة ليست في الانسحاب من الجنوب، انما في الانسحاب من الجولان، وهو ما بات المسؤولون الاسرائيليون يدركونه ويتصرفون على اساسه والا فان عملية السلام ستظل تدور في حلقة مفرغة الى اجل غير معروف.

اميل خوري

الادارة عدلت ملء الشواغر في الآثار

الدفاع أصدرت توصية عن أرنون تستعجل الحكومة اتخاذ قرار

قررت اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والأمن ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة تطورات ضم اسرائيل ارنون الى الشريط الحدودي المحتل، وارجأت البحث في البنود الاخرى في جدول اعمالها.

واصدرت اللجنة توصية تلاها رئيسها النائب سامي الخطيب، هنا نصها:

١– ان سابقة احتلال قرية جديدة خارج الشريط المحتل تشكل تغييراً نوعياً في مجرى الاعتداءات الاسرائيلية الآيلة الى خلق واقع جديد قد يتكرر في قرى أخرى، لذلك يقتضي تقديم شكوى عاجلة لدى مجلس الأمن الدولي ودعوته الى الانعقاد الضروري لإدانة اسرائيل بصرف النظر عن امكان استخدام حق الفيتو.

٢– استنفار كل القوى الصديقة والشقيقة وتكثيف التحرك اللبناني على كل المستويات لاجراء الاتصالات والمساعي مع المنظمات والهيئات الدولية لدعم شكوانا في مجلس الأمن.

٣– تكثيف المساعدات لاهلنا في ارنون لتمكينهم من الصمود والحيلولة دون تحقيق اسرائيل استراتيجية الأرض المحروقة التي تهدف الى تحقيقها من خلال نمط اعتداءاتها المتكرر.

٤– توجيه التحية لاهلنا في ارنون على صمودهم الرائع والطريقة التي جابهوا بها الاعتداءات الاسرائيلية.

وقررت اللجنة ابقاء جلساتها مفتوحة لمتابعة هذا الموضوع لما له من خطورة واهمية على استمرار صراعنا مع العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي".

ورداً على سؤال اوضح الخطيب ان وزير الدفاع غازي زعيتر اكد للجنة ان الحكومة تحاول تبين امكانات الحلول قبل تقديم شكوى الى مجلس الأمن ومنها فك الحصار عن البلدة واعادتها الى نطاق القرى المحررة.

واضاف ان "ما حصل لبلدة ارنون وضمها الى الشريط الحدودي ليس من اختصاص مجموعة تفاهم نيسان التي تعمل على تحقيق حماية المدنيين ومراقبة الاشتباكات (...)".

واعتبر انه "لا ينبغي حصر قضية ارنون في مجموعة "تفاهم نيسان" بل علينا ان نبقي طريق مجلس الأمن الدولي مفتوحة على هذا الموضوع". وعن المهلة المحددة لتبين اي حل معقول اكد ان "لا مهلة محددة ونحن طلبنا تقديم شكوى عاجلة. واذا استطاعت الحكومة لن تؤمن تحرير ارنون خلال ثلاثة او اربعة ايام فهذا امر جيد ونحن لا نقبل اكثر من ذلك. فاذا حررت ارنون فلا لزوم لتقديم شكوى الى مجلس الأمن".

الادارة

من جهتها، قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل تعديل مشروع قانون يجيز للحكومة ملء المراكز الشاغرة في بعض الوظائف الفنية في ملاك وزارة الثقافة والتعليم العالي، وتحديداً في المديرية العامة للآثار، من طريق المباراة المنصوص عليها من بين الموظفين الدائمين والمتعاقدين والاجراء العاملين فيها، ومن طريق المباراة المفتوحة لا المحصورة، ومع اعفاء هؤلاء من شرط السن ومنحهم علامات اضافية بموجب احكام البند واحد من المادة الثامنة من قانون الموظفين، على ان يكون اعفاء هؤلاء من شرط السن لمرة واحدة فقط وخصوصاً ان عدداً منهم مضى على وظيفته ما يزيد عن ٣٠ سنة.

وقال رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان، عقب الاجتماع، انه تقرر ارجاء بت اقتراح القانون الرامي الى تحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة المحدد بموجب المرسوم رقم ١٢٥٤٠ في ١٩٦٣/٤/١٠ ملاكاً دائماً، بسبب عدم حضور وزير المال. كما طلبت من وزارة السياحة اعداد تقرير خطي تبين من خلاله الوضعيتين القانونية والوظيفية للمستفيدين من الاقتراح. وقررت اللجنة بالاجماع رد اقتراح القانون الرامي الى نقل الموظفين الموقتين الذين يعاونون مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في مشروع تجميع المدارس الى ملاك وزارة الاشغال العامة، ورد مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض المراسيم الاشتراعية رقم ١١٢ و١١٥ و١١٨ في ١٩٥٩/٦/١٢ الرامية الى وضع موظفي الفئة الثانية خارج الملاك، وتعيين المفتشين المعاونين والمفتشين في التفتيش المركزي ومدققي الحسابات والمراقبين الأول في ديوان المحاسبة.

اعادة النظر الاصلاحية قد تشمل الاعفاءات

٧٦٠ شكوى أمام التفتيش و١٥ تحقيقاً

كتبت فاطمة العيساوي:

لا تبدو الامور واضحة بعد حول ما ستؤول اليه عملية الاصلاح الاداري في شقها المتعلق بالاعفاءات والتعيينات، بعدما امهل مجلس الوزراء نفسه ثلاثة اسابيع اخرى لاعادة النظر في العملية برمتها.

وبدا مما عكسه الاعتراف بأخطاء ونفر ان الاجواء تحمّل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق وحده مسؤوليتها دون اعلان ماهيتها واسباب وقوعها.

وتسلك عملية إعادة النظر منه خطين: "فمن جهة تجري اعادة تقويم لاسباب وضع موظفين في الفئة الأولى في تصرف رئاسة الوزراء بغية تبديد الشكوك في ما اذا كان ثمة مظلومون في القرارات الصادرة. ومن جهة اخرى، تجري اعادة تقويم لنوعية التعيينات، بغية التأكد من توافر الشروط المطلوبة فيها.

ويشار في هذا السياق الى ان غالبية التعيينات صدرت مراسيمها، مما يفترض، في هذه الحال، التوافق على صيغة جديدة للعودة عن قرارات اتخذت في حال ثبوت عدم جدواها.

ويعقد شلق دورياً اجتماعات مع مسؤولي هيئات الرقابة، وفي شكل خاص مع جهازي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. وقد عقد اجتماع امس هو الثاني من نوعه، بعدما تناول الاجتماع الاول عرضاً عاماً للقرارات الصادرة، والأسماء الذين وضعوا في تصرف رئاسة الوزراء او عينوا، وسيعمد في الاجتماعات اللاحقة الى التدقيق في كل حالة على حدة والعمل على البحث عن معلومات جديدة.

ويشار الى غياب ممثل عن ديوان المحاسبة عن هذه الاجتماعات، مع ان تقارير الديوان شكلت مرتكزاً أساسياً في القرارات الصادرة.

وقد بدأت المراجعات امام مجلس شورى الدولة في قرارات الاعفاء تتوالى، بعدما بدا أولاً أن احداً لن يقدم على هذه الخطوة، وحصيلتها، حتى الآن، طعون تقدم بها العضو السابق للمجلس الأعلى للجمارك خليل ابو منصور ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى سابقاً محمد فواز والمدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر، واخيراً الرئيس السابق للمركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي.

ويرى مصدر اداري ان قرارات الوضع في تصرف رئاسة الوزراء ليست موضوعا قابلا للطعن، باعتبار ان هذا الاجراء عادي وقانوني ولا يتطلب تبريرا خاصا. لكنه يشرح أن اللغط الحاصل مرده الى الربط غير المنطقي بين الاجراء العادي والاجواء التي رافقت صدوره، منها التركيز الاعلامي على وجود "ملفات تطاول الجميع".

ويوضح المصدر ان وضع بعض المديرين العامين في تصرف رئاسة الوزراء واستثناء آخرين مسألة طبيعية باعتبار ان للادارة حق الاستنساب في تحديد هوية المعفيين، مثلما تملك الحق في ان تقرر تعيين فلان في منصب ما دون غيره. ويعزو المصدر الثغر الى اكتناف القرارات العادية الصادرة أجواء توحي بالتأديب، اذ عندما تتوافر وثائق كافية تدين مسؤولاً اداريا، لا بد من احالته مباشرة على المجلس التأديبي، دون الحاجة الى وضعه في التصرف. غير انه يبرر التجاذب الحاصل بضخامة القرارات التي صدرت وما تطلبته من نشاط كثيف، اذ من الطبيعي ان تقع الاخطاء عندما يتخذ هذا الكمّ الكبير من القرارات وفي وقت محدود.

واذا كان التقرير حول اوضاع موظفي الفئة الاولى المتوقع صدوره في الاسابيع المقبلة قد يلحظ عودة عن بعض قرارات الاعفاء فالسؤال الذي يطرحه الجميع في هذه الفترة هو هل ستستكمل العملية الاصلاحية باعفاء من تدور حولهم الشبهات.

لا أجواء واضحة حول هذا الموضوع، لكن المعلوم ان هيئة التفتيش المركزي ترزح تحت كم هائل من الشكاوى، بلغت في شهر واحد ٧٦٠. وقد لحظت الهيئة فريقا خاصا من المفتشين للعناية بما يرد من شكاوى من مكتب وزير الاصلاح الاداري وعددها غير قليل وبعضها يكشف اوضاعا لافتة في بعض الادارات.

وعلمت "النهار" ان الهيئة باشرت ١٥ تحقيقا في الادارات العامة، في ما يتعلق بالمديرين العامين، وكذلك انجزت تقريرها في ما يتعلق بما أشيع عن مخالفة مالية لرئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ورفعته الى رئاسة الحكومة.

ممثل برنامج الأمم المتحدة زار الخارجية

لبنان ينسق مع روسيا دولياً

بيريسبكين: تصرف اسرائيل غير مقبول

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس منسق نشاطات الامم المتحدة وممثل برنامجها للتنمية ايف دو سان في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهماته الجديدة.

وقال دو سان عقب الاجتماع "ان مهمته ستكون اكثر تحديا وخصوصا ان البلاد تشهد مرحلة تطور مع اقتراب الالفية الثالثة".

واوضح ان مشاريعه "على المستوى المهني ستكون مبنية على التعاون الذي لا يعتمد على شخص واحد بل على التعاون والتماسك بين لبنان والعالم. ولقد نفذت مشاريع في الماضي وسأقدم بعض الافكار الجديدة حولها".

بريسيبكين

ثم استقبل الحسن السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين الذي صرح على الاثر: "لقد ابلغت الى السفير الحسن موافقة الحكومة الروسية على تعيين السفير الجديد للبنان في موسكو بطرس عساكر ونحن نرحب به. اما الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه فهو قضية ارنون والخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية ونحن نتابع هذه الامور ومندوبنا في الامم المتحدة يقوم مع نظيره اللبناني باتصالات مباشرة في نيويورك وحتى الآن نحن ندرس كل المعلومات واستطيع أن اقول لكم رأيي الشخصي وهو ان التحرك الاسرائيلي في ما يتعلق بارنون والحزام الشائك الذي اقامته امر غير مقبول منا لان هذا يؤدي الى تصعيد التوتر ونعتقد انه يجب ان يبذل الجميع جهدا للحد من التوتر ومحاولة الاستقرار والتفاهم. ونحن مع اللبنانيين في هذا الموضوع وسيستمر الحوار ونتخذ الاجراءات اللازمة في هذا الموضوع".

واضاف: "ابلغت الى السفير الحسن في مجال آخر انه تصادف في شهر كانون الاول من هذه السنة الذكرى الـ١٦٠ لنقل القنصلية الروسية من يافا في فلسطين الى بيروت التي كانت في تلك الحقبة مرفقا "تجاريا" كبيرا وكانت تعمل فيها الشركات الروسية الكبيرة. وعلى هذا الاساس قام القيصر الروسي باتخاذ قرار بنقل القنصلية من يافا الى بيروت واقترحت على الامين العام للخارجية ان تنظم في هذه الذكرى ندوة فكرية حول العلاقات الروسية – اللبنانية ومحاضرات في بيروت.

اما الموضوع الآخر الذي بحثت فيه مع السفير الحسن فهو اننا سنحتفل هذه السنة بالذكرى الـ٢٠٠ لمولد الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين وقد تمنينا على بلدية بيروت تسمية الشارع المتواضع البسيط في منطقة السفارة باسم هذا الشاعر. ففي باريس مثلا هناك شارع كبير باسم هذا الشاعر وكذلك في بعض المدن الاخرى. ونتمنى ان نلقى تجاوبا "من بلدية بيروت لان هناك تفاهما ولقاءات ثقافية بين شعبينا".

واضاف انه في مطلع الشهر المقبل ستزور بيروت السيدة ماريا نيكولايفا وهي متخصصة بالادب اللبناني وستلقي محاضرات حول جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وبعض المواضيع الثقافية المرتبطة بالثقافة اللبنانية والروسية.

وسئل كيف يرى الحل لقضية ارنون، فاجاب: "كما هو معلوم لقد احيلت هذه القضية الى الامم المتحدة بواسطة كتاب الى الامين العام للامم المتحدة، لذلك هناك حوار في الامم المتحدة بين المندوبين الروسي واللبناني، كما فهمنا من السفير الحسن، وهما على اتصال مباشر لكي يكون هناك موقف مشترك في هذه القضية.

واعتبر شخصيا "ان التحرك الاسرائيلي في هذه القرية غير مقبول".

وهل يتوقع فك الحصار قريبا قال: "لا نعرف ولكن نأمل في ان يتم ذلك".

موافقة أميركية على اعتماد عبود سفيراً في واشنطن

تبلغت وزارة الخارجية امس موافقة الولايات المتحدة على اعتماد فريد عبود سفيرا جديدا للبنان في واشنطن.

ولد عبود في الاول من تموز ١٩٥١ في بيروت، حائز اجازة دراسات عليا في العلوم السياسية من جامعة القديس يوسف في بيروت، ١٩٧٣ – ١٩٧٧، استاذ مساعد في العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، ١٩٧٢ عين سكرتيرا ثالثا في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، ١٩٧٧ – ١٩٩٤ شغل مراكز عدة في سفارات لبنان في واشنطن وموسكو وروما ولوس انجلس. ١٩٩٤ نال شهادة دكتوراه في التاريخ والعلوم السياسية من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس. ١٩٩٤–١٩٩٩ تولى منصب مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية، ١٩٩٦ – ١٩٩٩ عضو في اللجنة الفاحصة لاختيار ديبلوماسيين جدد، ممثل لبنان في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في جنوب لبنان، ١٩٩٧ – ١٩٩٨ عضو في الوفد اللبناني الى دورات الامم المتحدة العادية للسنوات ١٩٩٧ و١٩٩٨.

السفير القبرصي

من جهة اخرى، سألت مصادر ديبلوماسية عن سبب تأخر لبنان في الموافقة على اعتماد سفير قبرصي جديد غير مقيم في بيروت، رغم ترشيح نيقوسيا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية القبرصية تاسوس زيونيس لهذا المنصب منذ تشرين الثاني الماضي.

ولاحظت ان قبرص وافقت على اعتماد السفيرة سميرة الضاهر بعد ثلاثة اسابيع من ترشيحها.

نائبة الامين العام للأمم المتحدة في بيروت غداً

تصل الى بيروت غدا نائبة الامين العام للأمم المتحدة السيدة لويز فريشيت، في زيارة تستمر الى ٣ آذار المقبل، تلتقي خلالها رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص وعددا من الشخصيات.

ومن المقرر ان تترأس الاجتماع التنسيقي السنوي الاول للأمم المتحدة الذي تستضيفه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") الاثنين المقبل، ويجمع غالبية وكالات الامم المتحدة الاقليمية المتخصصة، ويرمي الى تقويم آليات تنسيق انشطة الامم المتحدة وبرامجها الانمائية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية الاقليمية.

واقترحت "الاسكوا" ان يبحث مسؤولو الامم المتحدة في مسألتين اقليميتين هما موضوع المياه وتسهيل التكامل الاقتصادي في المنطقة.

قداس في باريس لصفير يحضره الجميل وعون وإدّه

باريس – "النهار":

يصل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ظهر غد الى باريس في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرافقه المعاون البطريركي المطران رولان ابوجودة.

وسيكون السفير ناجي ابي عاصي واركان السفارة والمونسنيور بطرس حرفوش الوكيل البطريركي في باريس في مقدم مستقبليه في المطار.

ويقيم صفير قداسا احتفاليا الاحد في كنيسة سيدة لبنان في باريس يحضره الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده وافراد الجالية اللبنانية.

وعلمت "النهار" ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ووزير الخارجية أوبير فيدرين لن يتمكنا من لقاء البطريرك لارتباطات سابقة بمواعيد خارج البلاد، فيما تأكدت مشاركة وزير الداخلية المكلف شؤون العبادات جان – بيار شوفينمان في الغداء الذي سيقيمه شيراك على شرف ضيفه في قصر الاليزيه الاثنين.

ومن المقرر ان يلتقي شيراك البطريرك صفير قبل الغداء ويجري معه جولة افق في ما يتعلق بلبنان.

- في بكركي، استقبل البطريرك صفير امس الشيخ اسعد جرمانوس ثم السيد سمير فرنجيه والسيد انطوان خواجا.

وفي بكركي ايضا المحامي جان حواط والسيد دافيد عيسى ورئيس "الاتحاد الديموقراطي – المسيحي اللبناني" نعمة الله ابي نصر.

في رسالة أولى لافتة الى رئيس المجلس

العميد إدّه يوجّه الى بري "تهانيه الحارة" لموقفه من أرنون

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده "تهانيه الحارة" الى رئيس مجلس النواب نبيه بري على موقفه الاخير من الوضع في الجنوب.

وقد تلقت "النهار" نسخة من رسالة اده الى بري تنشر هنا نصها:

"حضرة الرئيس

قرأت في جريدة "الاوريان – لوجور" تاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٩، في شأن اقدام اسرائيل على ضم بلدة ارنون، انكم تفضلون الفشل في مجلس الامن على التفرج بدون مبالاة على قيام اسرائيل بضم قطعة اضافية من الاراضي اللبنانية، على مرأى من لجنة المراقبة.

انني من رأيكم تماما. ولم اكف منذ اعوام عن دعم وجهة النظر هذه.

من مصلحة لبنان اذن، ان تتابع اميركا، حليفة اسرائيل، وضع الفيتو في مجلس الامن، مما يبرهن، اولا، عن "تعلقها" بلبنان... وثانيا، على امل ان يعي مجلس الامن يوما انه قد آن الاوان لوضع حد لهذا الفيتو التعسفي والخطير احيانا.

ان لم يكن كذلك، فان القرار الرقم ٤٢٥ لم ينفذ ابدا وستضم اسرائيل لبنان الجنوبي حتى الليطاني، على الاقل، الذي تطمع الصهيونية بمياهه منذ عام ١٩١٩.

انني اوجه اليكم تمانيّ الحارة.

ريمون اده".

ويذكر انها المرة الاولى التي يوجه فيها اده رسالة مماثلة الى بري.

بعثة الاتحاد الاوروبي زارت الخليل وشلق

زار وفد من بعثة الاتحاد الاوروبي ضم الخبير الاقتصادي دون تايلور والمستشار في المفوضية جورجيو فيكاريللي، وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل ووزير الاصلاح الاداري حسن شلق، وتناول اللقاءان مشاريع الاتحاد في لبنان.

وقال الخليل الذي التقى الوفد للمرة الثانية في اسبوع ان "لدى الاتحاد برنامجا انمائيا قيمته نحو ١٢٠ مليون اكو، اي نحو ١٥٠ مليون دولار. وبحثنا في ما تحتاج اليه وزارة شؤون المهجرين والبرنامج الزمني للاموال التي تأتي هبات من الاتحاد"، موضحا ان الخطة الكاملة ستعرض على الوفد خلال ايام تمهيدا لرفعها الى مركز الاتحاد في بروكسيل.

وقال شلق ان "البحث تناول تفعيل النشاط الاجتماعي سواء من طريق اللامركزية واللاحصرية او من طريق الضمان الاجتماعي".

- الرئيس عمر كرامي استقبل امس في منزله في بيروت على التوالي: وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى، النائبين فارس بويز وجان عبيد، المدعي العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو، المدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب وشخصيات ووفوداً.
- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في المجلس القائم بالأعمال الكولومبي ايلي الترك، فالسفيرة التشيكية ايفا فيليبي، ثم النواب شاكر ابو سليمان وجان غانم واكرم شهيب.
- وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر التقى في مكتبه في اليرزة على التوالي النائب انطوان حداد والنائبين السابقين محمد قباني وزهير عبيدي والسفير التشيلياني ماريو حمودي بيير.
- وزير الاصلاح الاداري حسن شلق التقى في مكتبه في الوزارة النائب فايز غصن.
- وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي استقبل السفير الكندي هيغ صرافيان والنائب احمد فتفت ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل الذي سلمه مذكرة مطلبية.
- النائب فارس بويز تلقى دعوتين لزيارة رومانيا وكولومبيا، نقلهما اليه السفير الروماني كونستانتين تونسانو والقائم بالأعمال الكولومبي ايلي الترك، في منزله في الزوق.
- مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله، مهنئاً اياهما بالعيد الوطني الكويتي والذكرى الثامنة لتحرير بلادهما.

- النائب ابرهيم امين السيد طالب الحكومة والوزراء واللجان النيابية بـ"تغيير سياسة الذهاب دائما الى المواطنين لافراغ جيوبهم، واعادة درس الرسوم التي ترمق المواطنين". وقال: "ان السياسة التي اعتمدتها الحكومة السابقة في تأمين موارد للخزينة للحد من سرعة تدهور الوضع المالي، جعلتها تتجاوز مشاكل الهدر والفساد والصفقات وغيرها وتذهب الى المنطقة السهلة التي هي المواطن، ففرضت الضرائب ورفعت الرسوم.

وما يهمني قوله الآن يتعلق بكلفة تأسيس خط الهاتف، الى تصاعد في ارتفاع رسوم المخابرات الداخلية، الى رفع رسم الاشتراك الشهري الذي وصل الى ٦٠ الف ليرة كل ثلاثة اشهر ومن دون تخابر اضافة الى الرسم البلدي ورسم الصيانة، مما جعل كلفة فاتورة الهاتف بالنسبة الى المواطن عالية وستصبح مخصصة لطبقة خاصة من اللبنانيين".

واضاف: "وفي السياق ذاته، اتحدث عن كلفة تأسيس الكهرباء وكلفة العداد ومشكلة الجباية وازمتها والفواتير غير المعقولة وغير المحتملة بالنسبة الى المواطنين. اضافة الى رسوم المياه التي تفرض احيانا على المواطنين من دون ان تصلهم المياه".

- المجلس التنفيذي للرابطة المارونية بعد اجتماع عقده برئاسة نائب الرئيس ميشال خطار، دعا الى "تطبيق برنامج تقشف يتضمن الغاء كل نفقة او مصروف لا يتبين انه من ضروريات تأمين الخدمات للمواطنين، مع الغاء كل نفقة ايا تكن ترمق مالية الدولة، وخصوصا متى كان مردود هذه النفقات غير انتاجي". وحض على وضع جردة شاملة بالدين العام مع بيان مقدار خدمته، وفي المقابل بيان عدد المشاريع ونوعها التي نفذت خلال فترة نشوء هذا الدين مع تحديد تكاليفها الحقيقية ونشر كل ذلك على الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام (...).

ان الشفافية التي اصبحت كلمة متداولة بين المسؤولين، لا تتحقق الا باعلام الشعب اللبناني بجميع الحقائق عن الدين العام وعن اسباب بلوغه ارقاما تفوق قدرات لبنان الاقتصادية كما تتجاوز حاجاته الى الاعمار".

وخلص البيان متمنيا النجاح للبطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في زيارته لباريس غدا.

العيد الوطني الكويتي




ممثلو رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة والسفير الكويتي لدى قطع قالب الحلوى في العيد الوطني الكويتي أمس. (سلكو بيكاريان)

في العيد الوطني الثامن والثلاثين لدولة الكويت، اقام السفير الكويتي محمد الصلال استقبالاً مساء امس في فندق "السمرلند" حضره الوزير ناصر السعيدي ممثلاً رئيس الجمهورية، والنائب حسين يتيم ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير حسن شلق ممثلاً رئيس الحكومة ووزراء، ونواب، وحشد من اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي، وشخصيات سياسية واقتصادية وعسكرية وروحية وثقافية، والجالية الكويتية في لبنان.

وقطع ممثلو اركان الحكم والسفير الكويتي قالب حلوى.

وا أسفاه !

من حق الوزير ميشال المر، كما من حق غيره، أن يعتب او يعاتب، او ان ينفي خبرا غير صحيح او أن يصدر تكذيبا لكلام نُسب اليه من دون ان يكون قد أدلى بمثله. ولكن ليس من حقه ولا من حق غيره ان يتعامل مع كلام كُتب – وقد قاله امام اكثر من عشرين نائبا وصحافيا – بـ"العتب" على كاتبه علنا وفي ديوانية مفتوحة، وفي شكل يتناقض مع ابسط قواعد الديموقراطية، حتى لا نقول، أبسط قواعد التعامل بين مسؤول وصحافي، كما يتعارض مع رحابة الصدر التي سمعنا ذات يوم ان المر واحد ممن يتمتعون بها.

أما ان تكون الحجة ان الكلام الذي نقل عنه خلق له "مشكلة مع السنيورة" فهذا شأنه، لأن ما أثير يتناول شأنا عاما يتصل بحياة الناس مباشرة ويتعلق بمستقبلهم وباقتصادهم الوطني. ولا علم لنا ان ما يقال امام اكثر من عشرين نائبا وصحافيا، هو من النوع "السري للغاية"!

وليسمح لنا أن نعرب عن اعتقادنا اننا نعرف تقريبا ما يمليه علينا واجبنا المهني والوطني في نشر ما يجب نشره، وفي عدم التطرق الى ما لا مصلحة عامة في نشره، انطلاقا من رقابة ذاتية، نعتقد اننا نمارسها. كما اننا نعرف متى نلتزم النصوص "المعمّمة" ومتى نعتمد على أنفسنا... ولو قدر لنا ان ننشر كل ما نسمعه أو نعرفه، لاختلف الامر.

لن نعتب على النواب الذين شهدوا "الحدث" فمن حقهم عدم التدخل. ولكن، لا بد من تحية "إكبار وتقدير" الى زملاء على وقفة "عز" سجلوها في تلك اللحظة!

... وا أسفاه!

س. م.

معركة الكتائب انحسرت لمصلحة المندوبين ومستقبل المعارضة على محك النتائج

كتبت هيام القصيفي:

نقلت اوساط مهتمة بالانتخابات المقبلة لحزب الكتائب ان دوائر ديبلوماسية غربية ابدت في الآونة الاخيرة اهتماما ملحوظا بانتخابات رئاسة الحزب، طارحة اسئلة عن اسم الاوفر حظا لتبوؤ هذا المنصب.

تحمل هذه الاسئلة دلالتين، فاما انها تعكس رغبة في تنشيط الحزب الذي تراجع دوره خلال الاعوام الماضية مسيحيا ولبنانيا، واما انها نابعة، او مستوحاة من الاهتمام الاعلامي الملحوظ بهذه الانتخابات لمعرفة خلفية ما يحصل واذا كان يستحق فعلا كل ما يثار حوله.

لكن ما يوليه بعض الاطراف من حرص على معرفة مستقبل الكتائب، لا يشكل وحده مفارقة على الساحة الكتائبية. فالمعركة الاساسية بين المرشحين للرئاسة في الحزب انحسرت في الايام القليلة الماضية لتخلي مكانها لمعركة المندوبين التي ستبدأ الاحد المقبل في ٢٨ شباط الجاري. والمفارقة ان المعارضة استقطبت في الآونة الاخيرة بعضا من وهج المعركة، كونها دخلت على خط الانتخابات، ولو لم يكن من بابها العريض، وهذا ما اخذه عليها، كثير من وجوهها.

من هي المعارضة؟

لا تحصر المعارضة بفريق واحد، بل هي اصبحت تضم افرقاء توزعوا حتى الآن على اتجاهات عدة:

* فريق الدكتور ايلي كرامه ويضم: انطوان معربس، انطوان جزار، شاكر عون، مجيد العيلي، جوزف حمصي، اضافة الى مقربين كالدكتور فؤاد ابو ناضر ومسعود الاشقر.

* فريق الرئيس امين الجميل وفيه، اضافة الى نجله بيار، جوزف ابو خليل، انطوان غانم، جوزف ريشا، سامي خويري، بول فياض، مسعود مراد، انطوان عقل ديب وناجي بطرس.

* هيئة الانقاذ الكتائبية وهي قسمان:

١ – انصار السيدة ستريدا جعجع: اميل فرح، جورجيت انطون، عادل صقر، جوزف سركيس، سمير زغريني، ابرهيم حداد، صادر شماس، خليل باسيل، جورج شكيب سعادة، جوزف فضول وفريد حبيب.

٢ – جورج كساب.

* فريق جوزف اده ومعه جوزف الياس، طوني المير، جورج قزي وانطوان فتى.

* فريق خليل نادر.

* مستقلون: طنوس قرداحي، جان عبدالله، الهام رزق، بول وانطوان جلوان، شارل شرتوني، بول شريل وجان ناصيف.

* كتائبيون قدامى: جوزف الهاشم، ادمون رزق، سمير اسحق، بول الجميل، جوزف توتونجي، انطوان ريشا، رفيق غانم، ايلي قرداحي، نور الجميل وكمال قرداحي.

وبحسب مصادر المعارضة، فان فريقاً اساسياً ادار منذ اللحظة الأولى المشاركة في الانتخابات، عبر تسجيل الناخبين، وبالفعل اعطيت كلمة سر في اتجاه المشاركة، لكن سرعان ما بدأت قيادات معارضة تبدي تحذيرات متتالية، من معنى المشاركة والمغزى منها، في ظل النظام الذي تعترض عليه المعارضة. حتى ان البعض طرح اسئلة عن مصير الدعوى التي رفعت سابقاً، وجدد رفعها، "وما سيكون موقفنا من القيادة الجديدة اذا ربحناها، بعد مشاركتنا في ايصال مندوبينا الى الهيئة الناخبة".

ولكن التحذيرات جاءت متأخرة، اذ ان عدداً من المعارضين كانوا اعطوا تعليماتهم الى مناصريهم بتجديد بطاقاتهم. لكن البلبلة التي حصلت جعلت المعارضة، او بعضاً منها، تضع موطئ قدم لها في بيروت والمتن، من دون ان تؤمن اكثرية عددية ذات ثقل انتخابي، مما اوحى ان المعارضة التي لها رموزها الكثيرة خارج الحزب، لم تستطع حشد اكثر من مئتي ناخب، او اكثر بقليل في بيروت، ونقطة ارتكازها الاشرفية، مع ما تعنيه الاشرفية للكتائبيين، علماً ان بعض المعارضين امتنعوا عن المشاركة، ومنهم افراد "هيئة الانقاذ الكتائبية" مسعود الاشقر، طنوس قرداحي، خليل نادر، ميشال جبور وغيرهم من الذين يمتنعون منذ مدة طويلة عن تعاطي شؤون حزب الكتائب.

الامَ يفضي هذا الواقع؟

بحسب المعلومات التي يوردها المهتمون بملف الانتخابات، فان التزكية التي يتحدث عنها البعض في انتخابات المندوبين، ولاسيما في اقاليم الجنوب، والتي يرجح انها تصب في خانة المؤيدين للمحامي كريم بقرادوني، ليست بعيدة عن ايحاءات معارضة.

في المقابل، فان انتخابات بيروت ستكون مؤشرا مهما الى ما سيكون عليه مستقبل المعارضة، الى حد ما، كونها دعمت ترشيح عدد من انصارها للحصول على خمسة مقاعد للمندوبين.

اما في المتن، فالمعارضة حشدت انصارها على مستويين: الاول يقوده الدكتور بول الجميل، والثاني بيار امين الجميل، في مقابل حشد يؤمنه عضو المكتب السياسي جورج قسيس. وكانت جرت العادة سابقا ان تحصل انتخابات المتن اولا، ولكن ارجاءها الى آخر يوم يفسح في المجال امام كل اللاعبين في بلورة نتائج انتخابات المندوبين، في كل الاقاليم والمصالح، ومعرفة اتجاهاتها التي تصب في خانة واحد من المرشحين للرئاسة.

وسيكون مندوبو المتن السبعة محط انظار في مجموعة المندوبين الـ١٦١ الذين تدور حولهم هذه الايام كل الاتصالات، وهم مندوبو بيروت (٥) مندوبو المتن (٧) ومندوبو البترون (٤).

واذا كانت المعارضة تستقطب الاهتمام في بيروت والمتن، فان البترون ستشهد معركة حامية بين اطراف الخط الواحد، وليس بين المعارضة والقيادة. فهناك ١٢ مرشحا لاربعة مقاعد، وهم موزعون بين انصار الراحل الدكتور جورج سعادة والذين تدعمهم ارملته ليلى سعادة، وانصار ابن شقيقه جان بيار سعادة، اضافة الى انصار من هم داخل القيادة الحالية، ويعتبرون ان "خط الكتائب لا يرتبط بتقاسم وراثي".

وهذا الكلام الذي يقوله احد الذين يقودون معركة المندوبين في البترون، يوحي ان ثمة نارا تحت الرماد، وان الانتخابات في عرين سعادة لن تكون سهلة وستؤثر حتما الى ما ستكون عليه ملامح المستقبل السياسي لارث سعادة.

في كل الاحوال، فان انتخابات المندوبين التي باتت على قاب قوسين، ستؤثر الى عاملين:

١ – مستقبل المعارضة، التي وان نجحت نسبيا في ايصال مندوبيها، الا انها لا تزال متأرجحة بين دعم المرشحين للرئاسة، وان كان عدد من اركانها يعمل لمصلحة بقرادوني علنا.

٢ – ترجيح كفة مرشح على آخر، من خلال ايصال مؤيديه الى الهيئة الناخبة.

لكن هذا المؤشر لن يكون حاسماً مئة في المئة، ما دامت الورقة التي سيلقيها كل عضو من الهيئة الناخبة في صندوق الاقتراع، ستبقى ملكه حتى اللحظة الاخيرة. ومن بين هؤلاء، اسقطوا الدكتور ايلي كسرامه، والدكتور سمير جعجع، وكلاهما ينتميان الى معسكرين معارضين لبعضهما بعضاً.

تسوية شيوعية جديدة اليوم: توسيع المكتب السياسي

كتبت جنى نصرالله:

يعقد المجلس الوطني في الحزب الشيوعي اليوم اجتماعه الأول بعد الانتخابات الاخيرة من اجل تأدية وظيفة محددة هي حل عقدة المكتب السياسي التي لا تزال عالقة منذ انتخابه في ٢ شباط.

وتمثلت العقدة في تقديم اربعة اعضاء استقالاتهم من هذه الهيئة القيادية التنفيذية هم نديم عبد الصمد وجورج البطل وغسان الرفاعي وسناء ابو شقرا. ورغم وجود تباينات في الطرح السياسي – الحزبي بين المستقيلين الاربعة الا ان استياءهم من نتائج انتخاب المكتب السياسي جمعهم، ثم اخرجهم باستقالات لم تأخذ طابعاً جماعياً.

واليوم بعد ٢٢ يوما على انتخاب المكتب السياسي وما رافقه من استقالات جاءت رد فعل مباشراً وسريعاً على الشكل الذي رست عليه أعلى هيئة تنفيذية في الحزب، يلتئم المجلس الوطني لتكريس الحل الذي تم التوصل اليه نتيجة مشاورات لم تتوقف عملياً بين قياديي الحزب، الفائزين والخاسرين والمستقيلين.

وينص الحل على توسيع المكتب السياسي في الحزب بما يتيح ادخال ثلاثة اعضاء جدد، هم عملياً ابرز الخاسرين في عملية الانتخاب الاخيرة.

ويبدو واضحاً ان هذه التسوية سلكت طريقها الى التنفيذ وخصوصاً ان المستقيلين شاركوا في آخر اجتماع عقده المكتب السياسي الثلثاء الماضي (باستثناء ابو شقرا الذي غاب عنه لاسباب عائلية).

وذكرت مصادر حزبية ان هذه المشاركة كانت مشروطة بادخال ثلاثة اعضاء جدد، حددت اسماؤهم، الى المكتب السياسي، الذي يفترض به ان يقدم اقتراحاً الى المجلس الوطني باعادة انتخاب هؤلاء.

ولم يكن الوصول الى هذه التسوية الخيار الوحيد الذي كان مطروحاً امام المعترضين على شكل المكتب السياسي الجديد. وتشير مصادر مطلعة على أن المستقيلين كانوا يصرون على استقالاتهم، وبالتالي تشكيل حالة معارضة داخل المجلس الوطني، بالتعاون والتنسيق مع رموز اخرى صنفت في خانة المعارضة (كاليسار الديموقراطي).

غير ان هذا الاتجاه سرعان ما تبدل مع دخول رئيس المجلس الوطني جورج حاوي على الخط في مسعى الى حل المشكلة واستيعاب المعترضين في المكتب السياسي – وهذا ما حصل او بالاحرى سيترجم اليوم.

واذا كان هذا الحل يرضي الطرف المعترض، فانه اثار حفيظة عدد من اعضاء المكتب السياسي الذين اعتبروا ان لا حاجة الى الدخول في مساومات وتسويات جديدة، ومن الممكن في رأيهم ان يعمل المكتب السياسي باعضائه الحاليين اي الثمانية عشر عضواً.

الا ان هذا الاعتراض تم استيعابه، وهذا ما سيصادق عليه المجلس الوطني اليوم.

يرى المتتبعون اوضاع الحزب الشيوعي الداخلية ان حل الازمة على هذا الشكل يصور المشكلة وكأنها فقط في من يدخل الى المكتب السياسي ومن يخرج منه!

ويسأل هؤلاء: ماذا لو ربح الخاسرون وحصد المعترضون نسبة الاصوات التي ترضيهم، هل كانت ستثار هذه الزوبعة؟

ويخلصون الى التأكيد ان الحسابات الشخصية هي التي لا تزال تحكم الوضع داخل الحزب الشيوعي.

يرفض آخرون هذا المنطق، وهم يحاولون ان يظهروا ما حصل بصورة ايجابية، فيقولون ان الاسماء التي دخلت او ستدخل الى المكتب السياسي انما تمثل توجها معينا في الحزب لا بد من ان يكون حاضراً في هذه الهيئة التنفيذية، وخصوصا ان الشكل الذي رسا عليه المكتب السياسي لا يعكس بامانة اجواء المؤتمر الثامن. ويغمز هؤلاء من قناة سيطرة المحافظين والمتشددين على هذا المكتب في وقت ان اجواء ديموقراطية واسعة سادت جلسات النقاش في المؤتمر الثامن.

ويتابع هؤلاء انه آن الاوان لكي يضع الحزب حدا لهذه المسائل التنظيمية وينطلقون في ورشة عمل يقولون انها ستكون غنية ومكثفة.

ولكن السؤال المطروح اليوم، اذا كان دخول اعضاء جدد الى المكتب السياسي يتم "عنوة". (ولا نتحامل على احد هنا، وانما هذه المسألة احتاجت ما يقارب الشهر لحلها) واذا كانت كلمة التسوية، هي اكثر التعابير المستخدمة في المؤتمر الثامن، فوفق اي صيغة سيعمل هذا المكتب السياسي. واي اتجاه هو الذي سيحكم اداءه؟

المر يجول على المحافظات للاطلاع على أوضاع البلديات



الوزير المر مجتمعاً برؤساء بلديات المتن الشمالي أمس. (دالاتي ونهرا)

اعلن وزير الداخلية والبلديات ميشال المر انه سيزور المحافظات، ويلتقي رؤساء بلديات كل منطقة "من اجل الاطلاع على مشاكلهم، وحلها ميدانيا بهدف تفعيل العمل البلدي وتبسيط المعاملات الادارية تسهيلا لشؤون المواطنين".

وكان المر واصل امس لقاءاته مع رؤساء البلديات، فاستقبل رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ثم رؤساء بلديات المتن الشمالي برئاسة رئيسة الاتحاد ميرنا المر. ووعد بعقد اجتماعات عمل مع كل رئيس بلدية على حدة "من اجل الاطلاع على مشاكلها ومطالبها والعمل على معالجتها فورا".

ثم استقبل ٣٤ نائبا في اطار اليوم النيابي المفتوح والنواب هم: الياس الخازن، اسطفان الدويهي، نقولا غصن، ايوب حميد، فايز غصن، روبير غانم، فيصل الداود، جبران طوق، صالح الخير، سليمان كنعان، انطوان حتي، انطوان حداد، قبلان عيسى الخوري، راجي ابو حيدر، الحاج علي خريس، فوزي حبيش، نهاد سعيد، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني، منصور البون، محمد رعد، حسين الحاج حسن، عبد اللطيف الزين، عمار الموسوي، علي الخليل، سمير عازار، صلاح الحركة، محمود ابو حمدان، محمد فنيش، ياسين جابر، شاكر ابو سليمان، جان غانم، نبيل البستاني وسيبوه هوفنانيان، والنائبان السابقان انطوان خليل وسليم سعادة والوزير السابق جوزف الهاشم.

تبرعات من جنبلاط الى قرى شوفية

الشوف – "النهار":

قدم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مساعدة عشرة آلاف دولار اميركي الى لجنة بناء كنيسة البرجين.

وكذلك قدم مساعدة مماثلة الى رئيس بلدية جون روجيه الجاويش لانشاء ملعب رياضي ومدرج في البلدة.

وسلّم جنبلاط ايضاً الى رئيس بلدية الوردانية حسين بيرم مبلغ عشرة آلاف دولار، في حضور اعضاء المجلس البلدي، وذلك لشراء سيارة صهريج لسحب مياه الصرف الصحي.

كرم زار الصليب الاحمر وتبرع بالدم

زار وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم ظهر امس المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرز، واستقبله رئيس الصليب الاحمر العميد الركن جورج حروق واعضاء اللجنة التنفيذية.

وجال كرم مع الاعضاء في مركز نقل الدم حيث استمع الى شروح عن كيفية عمل المركز والأساليب المتبعة للحفظ والتوزيع على الطالبين والمستشفيات، وأثنى على اهمية الخدمات الانسانية التي يقدمها الصليب الاحمر اللبناني، وتبرع بوحدة من دمه.

وفي المناسبة دعا الصليب الاحمر المواطنين الى التبرع بالدم من كل الفئات في مراكز نقل الدم الآتية: سبيرز، التباريس، بيت الدين، زحلة، انطلياس، جونية، طرابلس، صيدا والنبطية.

نقولا سابا يردّ على واكيم: نتمنى عليك التدقيق في القوانين

جاءنا من محافظ بيروت السابق نقولا سابا:

"ورد في جريدتكم الغراء العدد ٢٠٢٨٣ الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ تحت عنوان "واكيم يسأل الحكومة عن مشروع تفوح منه رائحة السمسرة" بعض المغالطات التي يقتضي توضيحها للسيد واكيم وللرأي العام، لذلك، وعملا بقانون المطبوعات يرجى نشر هذا الرد في الصفحة التي ورد فيها الخبر للحؤول دون تضليل الرأي العام وكي تكون الحقيقة وحدها سيدة الموقف.

يتساءل السيد واكيم (في ما يخصنا) عن كيفية اسقاط العقارات رقم ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢/ المرفأ، ملك الدولة الخاصة، الى الاملاك العامة "بمجرد كتاب" موجه من محافظ مدينة بيروت السابق نقولا سابا الى امين السجل العقاري في بيروت.

اولا: ان هذه العقارات الخاصة ليست ملك الدولة اللبنانية بل هي ملك الشركة اللبنانية لتطوير وسط مدينة بيروت (سوليدير) واعادة اعماره بموجب القانون رقم ١١٨٧ تاريخ ١٩٩١/١٢/٧ المادة الثالثة الفقرة c من البند الرابع الذي يعتبر العقارات على انواعها، وايا كان مالكها، ملكا للشركة العقارية بمجرد صدور مرسوم الترخيص بتأسيسها؛ علما بان ثمة سندات ملكية تثبت ذلك.

ثانيا: بما ان مجلس الوزراء بقراره رقم ٤٨ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع بناء مرآب للسيارات تحت ساحة الشهداء وتشغيله واعادة تسليمه، وبما ان العقارات الخاصة رقم ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢/ المرفأ، تشكل جزءا من موقع المشروع المنوي تنفيذه، تقدمت شركة سوليدير بكتابها رقم ٨٤٦١ تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٦ تطلب بموجبه التنازل عن ملكية هذه العقارات لمصلحة الاملاك العامة. تأسيسا على ذلك وجهنا كتابا الى امانة السجل العقاري في بيروت نعلمه فيه بوجوب اسقاط هذه العقارات الى الاملاك العامة استنادا الى القانون رقم ٩١/١١٧ (البند سابعا من المادة الثالثة) والاتفاق القائم بين شركة سوليدير ومجلس الانماء والاعمار الصادر في المرسوم رقم ٥٦٦٥ تاريخ ١٩٩٤/٩/٢١.

ثالثا: كل هذه المعلومات تبين السند القانوني الذي بناء عليه وجهنا كتابنا الى امين السجل العقاري في بيروت في ١٩٩٨/٦/١١.

بعد جلاء هذه الحقائق نتمنى على النائب نجاح واكيم التدقيق في القوانين قبل القاء التهم جزافا والتعرض لكرامات الناس ووقف استغلال عدم الملم المواطنين بالقوانين بغية ايهامهم بما هو مخالف للحقيقة وخاصة ان عملنا في الادارة كان عملا مؤسساتيا متسما بالشفافية الكاملة".

موسى اطلع على نشاط المبرّات ومهرجان البستان

عرض امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى مع وفد من جمعية المبرات الخيرية برئاسة محمد باقر فضل الله، وضع الجمعية التي تهتم بالمؤسسات الرعائية التابعة لها باكثر من ثلاثة آلاف يتيم ومئة معوق من صم ومكفوفين.

واطلع من الوفد على وضع المستشفيين اللذين تبنيهما الجمعية في حارة حريك في الضاحية الجنوبية وبلدة العباسية في الجنوب.

وتمنى الوفد على الوزير ان يعيد النظر في تصنيف المؤسسات الرعائية بحسب مستوى الخدمات التي تقدمها.

واستقبل موسى رئيسة لجنة مهرجان "البستان" ميرنا البستاني واطلع منها على النشاطات التي تقوم بها اللجنة خلال المهرجان الذي بدأ في ٧ شباط في فندق البستان بيت مري.

ثم بحث مع المدير القطري لصندوق الامم المتحدة للسكان اوثور طنبر، بحضور المديرة العامة للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، في ما انجز في لقاء لاهاي الاخير لمتابعة مقررات مؤتمر التنمية السكانية.

السعيدي يفتتح اليوم "عربكوم ٩٩"

يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي التاسعة صباح اليوم المؤتمر والمعرض العربي الدولي الثاني للاتصالات (عربكوم ٩٩) في فندق "بريستول".

والمؤتمر الذي تنظمه مجلة "هاي تيك" للاتصالات يستمر حتى السبت، ويليه افتتاح المعرض في مركز "بيروت هول" بين ٢٨ شباط و٢ آذار.

ويشارك فيه عدد من وزراء الاتصالات العرب وشخصيات عربية وممثلون لمنظمات دولية ووفود اجنبية.

ووصل امس الى بيروت للمشاركة في المؤتمر كل من وزير الاتصالات والطرق والمواصلات السوداني اللواء الركن المهدي بشري حسن، ووزير البريد والمواصلات الفلسطيني عماد الفالوجي ووزير الاتصالات اليمني احمد محمد الانسي، اضافة الى وفود كويتية وجزائرية، وعراقية وسورية.

واستقبل الوفود في مطار بيروت المسؤول عن شؤون المعارض في وزارة الاقتصاد ممثلا الوزير السعيدي، وصاحبة مجلة "هاي تيك".

الانتخابات الكتائبية

اصدرت امس "مجموعة العمل الكتائبية" بيانا وقعه المحامي انطوان ريشا والسيد ميشال جبور تناول الانتخابات الكتائبية قالت فيه: "يهم المجموعة ان تعلن للكتائبيين انها وان كانت غير معنية بانتخابات المندوبين، وليس لديها اي مرشح على الاطلاق، ولم تحشد ايا من قواها في اية منطقة كتائبية – كما فعلت معظم القوى، خاصة في مناطق بيروت – الا انها تتابع باهتمام انتخاب رئيس الحزب، وتأمل ان يصار الى اختيار رئيس قادر على جمع الشمل وتوحيد الكلمة واعطاء الحزب دفعا جديدا يعيده الى سابق عزه وانتشاره (...).

سأل عن أسباب عدم استقبال بري الصحّاف

حزب الأحرار يستغرب "الميوعة" في كشف شبكات التخريب جنوباً

سأل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار عن الاسباب التي حالت دون استقبال رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قبل ايام، واستغرب "الميوعة المتمادية والتقصير الفاضح في كشف شبكات التخريب" في شرق صيدا.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة دوري شمعون، لارتباط رئيس الحزب بموعد اليوم مع عمدة مدينة لندن اللورد بيتر ليفين الذي يزور بلدية دير القمر.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١– نرى، في الاعتداءات المتكررة على قرى معينة في شرق صيدا، تصميماً لدى الجماعات المتطرفة لارهاب الاهالي الآمنين المؤمنين بالعيش المشترك، وبالدولة وقوانينها ومؤسساتها، لدفعهم الى ترك قراهم وتوطين آخرين مكانهم تنفيذا لمخطط مشبوه لا يتورع عن اللجوء الى شتى الوسائل وابشعها. اننا نستغرب كل الاستغراب الميوعة المتمادية والتقصير الفاضح في كشف شبكات التخريب رغم وضوح بصمات المتورطين فيها والذين يزايدون ويسرحون ويمرحون تحت غطاء كثيف من الشعارات المتملقة والمبادئ المراوغة التي تلقى استحسان اهل الحل والربط ورضاهم. ونجدد المطالبة بالاسراع في وضع حد للاعمال المستنكرة التي تلحق ابلغ الاذى بالوحدة الوطنية وبهيبة الدولة وصدقيتها ولئلا تبقى معادلة بنت الست وبنت الجارية سائدة فيعتبر الادلاء بتصريح او توزيع بيان دفاعا عن لبنان وثوابته خرقا للامن السياسي وجريمة لا تغتفر بينما ترويع عدد كبير من المواطنين وتهجيرهم مسألة فيها نظر.

٢– لم نفهم الاسباب التي حالت دون استقبال رئيس المجلس النيابي وزير خارجية العراق الذي قام بزيارة رسمية للبنان. اننا، في اي حال، نلفت اهل الحكم الى ضرورة قرن الاقوال بالافعال في كلامهم على القانون والمؤسسات ونذكرهم بان هذا المؤسسات هو نقيض مبدأ الاعتبارات الطائفية والمذهبية والشخصية. هذا هو في الواقع مفهوم الشخصية المعنوية للدولة وسرها وشرط استمرارها.

٣– يجب ان تشكل حوادث انهيار بعض الابنية على رؤوس اصحابها والقاطنين فيها – كما جرى بالامس القريب في الشياح والاسواق التجارية وطرابلس والكحالة – حافزا للدولة وجميع اجهزتها المختصة لايلاء هذا الامر اكبر قدر من الاهتمام، وصولا الى القيام بمسح شامل للابنية المتصدعة او المشكوك بصلابة بنائها. اننا ندعو، في السياق عينه، الى التشدد في اعتماد المواصفات العلمية الحديثة لدى منح تراخيص البناء، ومضاعفة الرقابة على التنفيذ، لئلا تتكرر المآسي ويتوقف سقوط الضحايا البريئة.

٤– نأمل في ان تكون التحقيقات الجارية في ملف الرواسب النفطية فاتحة مسار عدلي لا يترك ملفا مشبوها الا ويخضعه للتحقيق حتى جلاء الحقائق لتبرئة البريء، وتحميل المذنب والمرتكب والمستهتر بالاموال العامة وبحقوق الشعب وزر اعماله فيكون عبرة لسواه".

اجتماعات اللجان

تقررت جلسات عدة للجان النيابية الاسبوع المقبل في مجلس النواب:

* اللجنة النيابية للمال والموازنة تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس:

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥١٣ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين لبنان واذربيجان وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٤٩٢ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق بين حكومتي الجمهورية اللبنانية وماليزيا لتنشيط الاستثمارات وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٤٤٧٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين حكومتي الجمهورية اللبنانية و... وحمايتها.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام القانون رقم ٥١٩ تاريخ ٦ حزيران ١٩٩٦ تسوية تملك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات.

– اقتراح قانون لالغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بشطب اشارات القيود الاحتياطية والدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري وتعديلها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٥ المتعلق بتوحيد تعريفات البرامج المنصوص عليها في قانون التبغ والجمارك.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٦٨٥ الذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والبولونيا وحمايتها.

– مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان وايران وحمايتها.

– اقتراح قانون لتعديل بعض مواد القانون رقم ٣٦٤ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ المتعلق بتنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

* اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية تجتمع الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ايضاً لاستكمال درس ظاهرة الفلوطي في سوق الدواء وكيفية استيراده وتحديد اللجنة الفنية في وزارة الصحة.

* اللجنة النيابية للتخطيط والتنمية تنعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لمناقشة خطط مجلس الانماء والاعمار في ... رئيس المجلس محمود عثمان.

وفقاً لأحدث التقنيات والمقاييس العالمية

دجاج "تنمية" ينعش القطاع الزراعي بتوفير ١٥٠٠ فرصة عمل



من اليسار الى اليمين: السيد طوني فريجي، السيد موسى فريجي، الآنسة ريما فريجي

أعلنت شركة التنمية الزراعية عن إطلاق إحدى منتجاتها من فراريج "التنمية" في الأسواق اللبنانية.

وكشف السيد موسى فريجي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في فندق فاندوم أن الخبرة الواسعة والعريقة التي تتمتع بها الشركة في مجال تربية الدواجن يؤهلها للعب دور محوري في تنمية قطاع الدواجن في لبنان.

وأكد فريجي على ضرورة إيجاد مجموعة أكبر من الدجاج اللذيذ الطعم والصحي، في سوق تستهلك ٨٠٠٠٠ طن سنوياً من لحوم الدواجن، وقال: "إن شركتنا الحالية متكاملة تماماً وتسيطر سيطرة تامة وكاملة على كل مراحل الإنتاج من خلال الخبرة التي أكسبتنا إياها أربعون سنةً من الجهد المتواصل.

وتابع رئيس "تنمية" إن هذا الإضطلاع والإهتمام الواسعين بكل مراحل الإنتاج من الجدود إلى الأمهات فالفروج ثم لحم الدجاج زادا من قدرة "تنمية" على تنظيم ومراقبة عملية تربية الدواجن في مختلف مراحل الإنتاج. وبذلك، فإن شركة "تنمية" يمكنها الآن وأكثر من أي وقت مضى، الحصول على أفضل أنواع العلف وأكثرها أماناً من خلال تعاونها مع شركتها الشقيقة في مصر".

ثم تحدث نائب رئيس مجلس الإدارة في الشركة السيد طوني فريجي، فقال: "لا بد من مراقبة وتنظيم كل خطوة من خطوات الإنتاج. وذلك لتأمين الأفضل والإستمرارية في ما حققناه حتى الآن".

وكشف عن أن الشركة استقدمت أفضل المعدات وأحدثها واعتمدت مفاهيم جديدة في المحافظة على البيئة وعلى أعلى مستويات النظافة والشروط الصحية، وتوفير العناية البيطرية، والتحكم بحرارة العنابر صيفاً وشتاءً، وتأمين أفضل شروط التغذية، إلى جانب كافة التقنيات طبقاً للمقاييس العالمية.

وأضاف نائب الرئيس: "لقد أولينا عناية خاصة بعملية التغليف وأقمنا معداتها الخاصة بمحاذاة منطقة الإنتاج، مما يضمن للمستهلك أعلى شروط النظافة والأمان، إذ لم يعد هناك أية دواع للقلق من البكتيريا المنتشرة في الأجواء أو من عملية التجليد أو من ملامسة الأيدي ذلك أن فراريج "تنمية" الموضبة في الأكياس أو في الأطباق والمغلفة بإحكام تضمن المحافظة على سلامتها".

وأضاف: "نوعية إنتاجنا متوفرة بكافة أشكال المنتجات الطازجة أو المجلدة ومنها الكفتة والناغتز والشرائح المجلدة والكبة وأنواع أخرى".

واختتم السيد طوني فريجي بالقول: "سيساهم هذا المشروع في إيجاد فرص عمل كبيرة تزيد عن ١٥٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف أنحاء لبنان".

وأملت نائبة الرئيس لقسم التسويق، الآنسة ريما فريجي أن تتم توعية المواطن عن طريق حملة تثقيفية تهدف إلى خلق جو من المنافسة البناءة التي تصب في مصلحة المواطن، وذلك عبر إيجاد "السعر المقبول والجودة غير النوعية".

(بيان)

تعديلات الخليل على قانون البث تتفاعل

ممثلو المحطات يتحفّظون ويتحركون

كتبت هاله حمصي:

تفاعلت امس قضية التعديلات التي اقترحها وزير الاعلام انور الخليل على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الرقم ٩٤/٣٨٢ في تقريره، "الاعلام، واقع ومرتجى"، وتفردت "النهار" بنشرها امس. ففيما ابدى مسؤولو مؤسسات اعلامية مرئية ومسموعة مرخص لها تحتفظاتهم على اقتراحات الخليل، ولا سيما منها المتعلقة بزيادة رسوم الترخيص وبدل الايجار السنوي (لتردد او قناة) على المحطات ثلاثة اضعاف او اربعة، "لانها لا ترمي الا الى اقفال المؤسسات"، تداعوا الى الاجتماع في الاولى بعد ظهر اليوم في مبنى "تلفزيون المر" في الاشرفية، للبحث في المسألة واتخاذ موقف مناسب، على ان يتحركوا غداً في اتجاه وزارة الاعلام، حيث يلتقون الخليل لابلاغه موقفهم.

واجمع ممثلو محطات على رفض التعديلات على الرسوم المالية المتوجبة على المؤسسات الاعلامية. واكد رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" بيار الضاهر "ان المحطات لا تقدر على تحمل الرسوم المقترحة. وهناك حدود لقدرة اي صناعة على تحمل رسوم معينة". وقال: "كأنهم يريدون ان يقولوا لنا من خلال الرسوم المقترحة اما ان نقفل المحطات واما ان نفتش عن حل آخر، ولا اعتقد ان هذه هي الرسالة في الحالين. قد يكون قصدهم ان يسدّوا عجزاً تعانيه مؤسسات اعلامية".

ووصف رئيس مجلس ادارة "تلفزيون المر" غبريال المر الرسوم بأنها "باهظة جداً، كأنه يراد بما وضع شروط مالية قاسية علينا من اجل الحد من التعددية الاعلامية على الارض، علماً انه يشتم من هذه المقترحات انقاذ "تلفزيون لبنان" الرسمي. ولكن هل تنقذ هذه التدابير المريض المحتضر؟ كلا، لان موجبات التلفزيون تتجاوز مئة مليون دولار، وليس بضعة ملايين ستفرض على المحطات. فليصححوا الاخطاء في التلفزيون ولكن ليس على حسابنا". وحذر من "ان التدابير، اذا اعتمدت، ستؤدي الى اقفال غالبية الاذاعات وبعض التلفزيونات".

ولا يختلف اطلاقاً رأي رئيس مجلس ادارة اذاعة "لبنان الحر" مديرها العام شوقي ابو سليمان، الذي رأى في الرسوم المقترحة "مبالغة وشروطاً تعجيزية في ظل سوق اعلانية ليست في الحجم الذي يعتقد انها تتمتع به"، مؤكداً "ان اي مؤسسة لا تمتلك الامكانات المادية التي تخولها التزام هذه الرسوم".

ويرى المدير العام لاذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعيبس، "لا تفسير آخر لهذه المقترحات الا انهم يريدون اقفال الاعلام. ولا غاية لوقفها سوى ذلك (...) الى ان يثبت العكس". وقال "هذه الرسوم وضعت من دون التشاور مع اهل القطاع، واعدها اشخاص لا علاقة لهم بالقطاع واوضاعه. ويبدو ان لديه معلومات خاطئة عن مداخيل المحطات، وقد نمي الينا انهم ارتكزوا على معطيات لا علاقة لها بالواقع لدى وضع هذه التعديلات (...) علماً ان لديهم القدرة على معرفة الارقام الحقيقية".

في المقابل، ينقسم مسؤولو المؤسسات بين مؤيد ومعارض للتعديلات المقترحة على صلاحيات المجلس الوطني للاعلام. ففيما رأى المر ودعيبس ان مقترحات الخليل في موضوع المجلس الوطني "ممتازة او ايجابية"، قال ابو سليمان ان "اي شيء لم يتغير في صلاحيات المجلس، باستثناء المادة ٣ من نظام عمله التي تلزمه الموافقة على دفاتر الشروط النموذجية (...)"، ويلاحظ "ان هناك تلاعباً على الكلمات، ولم تتغير صفته الاستشارية، وهو لا يزال عمله مقيداً".

وعند الضاهر ان "التعديلات على صلاحيات المجلس الوطني ليست واضحة اطلاقاً، وما يهمنا هو معرفة الشكل المراد للمجلس، هل نتكلم على مجلس يتمتع بصلاحيات أعلى من السلطة ام دونها؟ هل هو مجلس عقلاء ام مجلس موظفين مأمورين؟ لم توضح المقترحات هذا الامر".

"التعديلات تحتاج الى مناقشة جذرية"، هذا ما يتفق عليه ممثلو المحطات، وهي ستكون محور اجتماعهم بعد ظهر اليوم بحيث يتوقع "ان نقترح خطوات متابعة على كل المستويات، الرئاسية والوزارية، من اجل شرح وجهة نظرنا (...) على ان نتخذ المقررات في ضوء نتائج لقاءاتنا والمسؤولين".

وينبه ابو سليمان الى "ان اجتماع مسؤولي المحطات لا يكفي اطلاقاً، اذ يجب وضع خطة عمل مبرمجة وتحديد غايات الجسم الاعلامي، بحيث يتجاوز غياب صدقيته والواقعية والمصلحة المشتركة".

الأحزاب اعتصمت أمام السفارة التركية ومحامون يتطوعون للدفاع عن أوج ألان


المتظاهرون أمام السفارة التركية في الرابية. (ا ف ب تيليفوتو)

نظمت "الاحزاب والقوى اللبنانية" صباح امس اعتصاما امام السفارة التركية في الرابية احتجاجا على اعتقال تركيا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان.

وشاركت في الاعتصام مجموعات من الاكراد بحماية امنية كثيفة تولاها الجيش وقوى الامن الداخلي وقوى مكافحة الشغب والدفاع المدني.

ورفع المتظاهرون صورا لأوج الان واحرقوا اعلاما تركية واسرائيلية. وقدم وفد منهم ملفا للسفير التركي ناظم دملو، فرفض الخروج الى الباحة الخارجية.

والقى ممثل حزب رزكاري رشيد الملا كلمة اكد فيها "استمرار التحرك حتى تحرير اوج الان لان قضيته مقدسة ولن نسكت عنها حتى الموت".

وخاطب النائب زاهر الخطيب الجموع قائلا: "من ارض المقاومة نحييك اوج الان في سجن النظام التركي الفاشي العنصري الارهابي، من هنا، من لبنان، نحيي الشعب الكردي ونعلن امام الملأ، اننا نستنكر ما اقدمت عليه المخابرات الصهيونية – التركية – الاميركية".

واصدر مكتب اعلام حزب الرامغفار بيانا اعلن فيه وقوفه الى جانب اوج الان وقضية الاكراد.

● في صيدا ("النهار") نظم امس مجلس فرع الطلاب وممثلو الاحزاب والقوى الطالبية في الجامعة اللبنانية اعتصاما في باحة حرم الجامعة تضامنا مع اوج الان، شارك فيه مئات الطلاب وممثلون لـ"الجبهة الشعبية لتحرير كردستان".

واحرق المعتصمون العلمين الاسرائيلي والاميركي، ورفعوا العلم الكردستاني وصوراً لاوج الان، ووزعوا بيانا دعوا فيه الى "مقاطعة المنتجات التركية وترحيل السفير التركي من لبنان".

● اعلنت مجموعة جديدة من المحامين اللبنانيين استعدادها للدفاع عن اوج الان، وتضم: ابرهيم العبدالله، ادوار صفير، بلال الحسيني، جيهان الزغبي، حسين حاج حسن، حمزة بحمد، خليل بركات، ربيع بركات، رزان سليمان، ريما تقي الدين، سعيد حمدان، سمير الحلبي، صلاح بكري، عبد المجيد عاكوم، عماد الاحمدية، فاروق دحروج، كريم بقرادوني، متري صباغة، منيف حمدان، نجوى صوان، نشأت الحسنية، نشأت هلال، هاني الاحمدية، هدى بكري، وجيه السوقي ويوسف المراوي.

ودعا المحامي هاني سليمان الراغبين في التطوع عن اوج الان الى الاتصال به على الارقام: ٦٥١٥٦١ – ٦٥٤٠٥٠ – ٠١ و٠٣/٢٢٢٢٠١.

٧ محامين لبنانيين ينتظرون تأشيرة الى تركيا للدفاع عن أوج ألان

تقدم سبعة محامين لبنانيين بطلب للحصول على سمة دخول الى تركيا، للمشاركة في الدفاع عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المسجون في تركيا بتهمة "الخيانة العظمى" ويواجه خطر عقوبة الاعدام.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن النائب السابق المحامي محمود طبو ان المجموعة تنتظر "رداً ايجابياً" من السفارة التركية في بيروت" "ما دامت السلطات التركية وعدت بمحاكمة عادلة"، والا فإن المجموعة "ستقوم بحملة اعلامية" لم يحدد خطواتها.

وقال طبو ان "أوج ألان مناضل يمثل شعبه، وتاليا فإن جرمه سياسي"، معلناً ان "باب الانضمام الى المجموعة مفتوح لكل من يود التطوع في لبنان او خارجه".

المهندسون الفائزون في الخدمة المدنية يطالبون بتعيينهم

تداعى المهندسون الفائزون بدورة مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٩٧ الى اجتماع في مقر النقابة في بيروت في الخامسة بعد ظهر ٥ آذار المقبل.

وكان وفد من هؤلاء زار وزير الاصلاح الاداري حسن شلق وسلمه بياناً فيه: "نفيدكم علماً بأنه بعد اعلان مجلس الخدمة المدنية استعداده لتوزيع الفائزين على مؤسسات الدولة العامة حسب طلباتها المسبقة، تجاهلتنا الحكومة والوزارات السابقة لاسباب باتت معروفة.

واذ نعلم ان ادارات الدولة في حاجة ملحة الى مهندسين اكفياء لتعبئة المراكز الشاغرة فيها، نتوجه اليكم ونعلن تأييدنا لمسيرة الاصلاح الاداري التي تتولون، ونطلب ملاحقة الموضوع لانصاف المهندسين الفائزين بجدارة في مباريات مجلس الخدمة المدنية والعمل بالمبدأ القائل: الانسان المناسب في المكان المناسب".

خبراء دول "الأسكوا" ناقشوا تجاربهم حيال "مشكلة الـ ٢٠٠٠"

المصارف اللبنانية جاهزة ووضع قطاع الصحة مقلق


عبد النور ومرايات خلال جلسة الافتتاح.

خوري. (وسام موسى)

كتبت رلى بيضون:

من اجل الافادة من تجارب الاعضاء الآخرين وتقويم وضع كل منهم حيال "مشكلة السنة ٢٠٠٠" المعلوماتية، اجتمع امس ممثلو دول لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في بيت الامم المتحدة – ساحة رياض الصلح. وشرح مندوبو ١٠ دول من الاعضاء الـ١٣ (تغيبت البحرين وقطر وفلسطين) الخطوات التي نفذت والمشكلات الاكثر خطورة. وتبين ان الوضع العام مقبول، باستثناء قلق حيال بعض القطاعات وخصوصا الصحة. وحصل جدل بين المشاركين على المساعدة التي يجب ان تقدمها الامم المتحدة للدول الاعضاء. وشرح مدير وحدة التعاون الفني في وزارة الاصلاح الاداري اللبنانية ريمون خوري لـ"النهار" ان العمل بدأ متأخرا في لبنان لكنه سيكثف الآن بعد الحصول على منحة من البنك الدولي مخصصة للتخطيط من اجل معالجة المشكلة (التي تعرف بالانكليزية بال Y 2 K). واوضح خوري، الذي تكلم باسم لبنان في الاجتماع، ان قطاع المصارف هو الاكثر تقدما في هذا المجال، وابدى قلقه على وضع قطاع الصحة. ومن المفيد التذكير بان "مشكلة السنة ٢٠٠٠" ناتجة من البرمجيات الموجودة في الكومبيوتر ونظم التحكم التي قد تصبح غير شغالة في شكل صحيح عند لحظة الانتقال من التاريخ ١٩٩٩ الى التاريخ ٢٠٠٠، بسبب قيام المبرمجين سابقا بالتعبير عن السنة بخانتين فقط.

كلمة الامانة العامة

في بداية الاجتماع، القى الامين العام التنفيذي لـ"الاسكوا" بالنيابة لبيب عبد النور كلمة الامين العام التنفيذي حازم بيلاوي، الذي يزور القاهرة. وقال: "ان هدف "الاسكوا" من عقد هذا الاجتماع هو متابعة جهود الامم المتحدة وتوصياتها، وتحقيق اهداف معينة اولها تقوية الروابط بين المسؤولين والعاملين على جبهة المشكلة في الدول الاعضاء، وثانيها الاتفاق على اجراءات تنسيقية في كل قطاع من القطاعات التي لها تأثيرات وتبعات اقليمية. وثالثا، قد يكون من بين هذه الاجراءات التنسيقية تنظيم اتصالات او لقاءات على مستوى القطاعات التي لها الاولوية".

ثم تحدث المستشار الاقليمي في العلم والتكنولوجيا في "الاسكوا" محمد مراياتي، الذي شدد على اهمية "شمولية المعالجة لكل النظم التي قد تتأثر بالمشكلة، وخصوصا الحرجة منها، التأكد من القيام باختبار النظم وتجريبها، التأكد من قيام كل الجهات بتحري وجود المشكلة في النظم التي تشتمل على برمجيات مستترة (embedded systems)، التأكد من اعتماد الجهات التي يمكن ان تتأثر بالمشكلة خططا للطوارئ واجراءات احتياطية، النظر في المضاعفات القانونية التي قد تنجم عن حصول حوادث نتيجة "مشكلة سنة ٢٠٠٠"، تداول الصعوبات والمشكلات التي تعترض تنفيذ المراحل المتبقية من خطط العمل".

الوضع في لبنان

وفي حين تشرف لجنة وطنية في غالبية دول "الاسكوا" على معالجة المشكلة، يكاد لبنان يكون الدولة الوحيدة التي لا وجود فيها للجنة كهذه. وقال ممثل لبنان في الاجتماع ريمون خوري لـ"النهار" ان "الحكومة السابقة كانت شكلت لجنة وزارية تهتم بامور المعلوماتية وتجتمع بين حين وآخر، ضمت الرئيس رفيق الحريري ووزراء الاصلاح الاداري والاقتصاد والبلديات والمال. واقترح وزير الاقتصاد الحالي ناصر السعيدي اخيرا اعادة تفعيلها على ان يترأسها هو. ووافق مجلس الوزراء على ذلك. وفي هذه الاثناء، اهتمت وزارة الاصلاح بمشكلة السنة ٢٠٠٠".

واضاف ان الوزارة تلقت اخيرا منحة من البنك الدولي بقيمة ٩٣ الف دولار لوضع تخطيط يهدف الى معالجة المشكلة وستنظم ورش عمل واستطلاع وطني لمعرفة مدى وعي اللبنانيين للمشكلة التي ليست كبيرة جدا، على ما اوضح، في قطاع الصحة ربما". وبعد تحديد الكلفة المتوقعة لمعالجتها، سنطلب منحة ثانية لتطبيق المعالجة"، كما قال. لكنه اوضح ان خطط الطوارئ لم تجهز بعد، الا في قطاع المصارف.

بدوره، شرح مسؤول اللجنة الاستشارية الوطنية لمشكلة السنة ٢٠٠٠ في سوريا سامي الخيمي لـ"النهار" ان "الوضع مقبول "في بلاده. واضاف ان ثمة تقدما على صعيد النفط والكهرباء والاتصالات، وتأخراً على مستوى القطاع الخاص والمصارف. واشار الى "ان في كل وزارة ومؤسسة عامة لجنة مهمتها حل المشكلة. وهناك ايضا لجنة تنسيق وطنية تعمل مع لجنة استشارية فنية للتنسيق بين القطاعات، لان اي قطاع غير متوافق (compliant) مع سبل المعالجة يمكن ان يؤثر في قطاع متوافق".

ومن خلال اوراق العمل التي قدمتها كل دولة، تبين ان السعودية متقدمة نسبيا اذ انها بدأت باكرا بمعالجة المشكلة. وشرح ممثل السعودية ابرهيم حرابي ان درجة الوعي مرتفعة وان قطاع الخدمات جاهز باستثناء بعض المستشفيات، وقد شكلت لجنة لمتابعة هذا الموضع. ولفت ممثل مصر ايهاب علوي الى ان المشكلة الرئيسية تكمن في الانظمة المستترة، وان مرحلة التجارب اظهرت نسبة جيدة في ما يتعلق بالتوافق مع شروط معالجة المشكلة. واوضح مندوب الاردن يوسف نصير "ان الوضع مطمئن الى حد ما ولكن ليس جيدا"، مشيرا الى ان المشكلات الرئيسية هي في القطاع الخاص وعدم الاهتمام الكافي بخطط الطوارئ".

مساعدة الامم المتحدة

وخلال المناقشات التي تلت اول جلسة، طلب عصام عبد القادر، مستشار رئيس الحكومة اللبنانية، الكلام. وفي حين عالجت الكلمات السابقة نقاطا محددة ومفصلة، اطلق عبد القادر افكارا عامة وطالب الامم المتحدة بمساعدة الاعضاء على معالجة المشكلة، وتسببت هذه المداخلة بسجال هادئ على دور الامم المتحدة في هذا المجال. ففي حين اعتبر احد خبراء دولة الامارات ان دور الامم المتحدة "سيء جدا، يعطونك دولارا واحدا ويطلبون منك في المقابل تأمين خمسة دولارات"، تدخل ممثلا السعودية والاردن ولاحظا ان البنك الدولي أمّن مساعدات مالية لمن طلبها. واشار مراياتي الى ان ثمة دولا بينها لبنان استفادت من منح البنك الدولي في هذا الاطار.

والاجتماع الذي بدأ الساعة الثامنة والنصف صباح امس انتهى الخامسة والنصف مساء. ويختتم اعماله ظهر اليوم باصدار التوصيات.

مرهج: لبنان نال منحة من البنك الدولي

تعليقاً على تحقيق نشرته "نهار" ١٥ شباط عن "مشكلة السنة ٢٠٠٠" في الدول العربية، اوضح الوزير السابق للاصلاح الاداري بشارة مرهج ان لبنان افاد من المنح التي يقدمها البنك الدولي لمعالجة المشكلة.

وكان مستشار "الاسكوا" في العلم والتكنولوجيا محمد مراياتي اعلن ان اياً من دول "الاسكوا" لم يفد من هذه المنح.

وقال مرهج "ان لبنان كان ثاني دولة تقدم طلباً للبنك الدولي ويحظى بهبة اولية قدرها ٩٥ الف دولار، وافق مجلس الوزراء على قبولها". ولفت الى ان هذه الهبة استخدمت في اعداد دراسات ونشرات عن الموضوع ارتكزت في صورة اساسية على توصيات ورشة العمل التي نظمها مكتب وزير الاصلاح الاداري في ١٤ ايلول ١٩٩٨ و١٥ منه. واشار الى ان البنك الدولي ابدى استعداده لتقديم منحة اخرى بحدود ٥٠٠ الف دولار لمتابعة العمل في هذا الموضوع. واضاف ان الوزارة افادت ايضاً من مساعدة فنية في هذا المجال، معددا نشاطاتها في هذا الشأن.

جوانو وفضل الله بحثا في العلاقات الثنائية

استقبل السيد محمد حسين فضل الله السفير الفرنسي دانيال جوانو وبحثا في العلاقات اللبنانية – الفرنسية. وتم التأكيد "ان هذه العلاقات ستبقى قوية ولن تتأثر بتطورات داخلية او خارجية".

وتطرق البحث ايضا الى الوضع في الجنوب وضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط المحتل والدور الذي يؤديه المندوب الفرنسي داخل "لجنة مراقبة تفاهم نيسان".

من جهة اخرى، اقام فضل الله في قاعة الدروس الدينية الملحقة بدارته في حارة حريك مجلس فاتحة عن روح المرجعين السيد محمد صادق الصدر والشيخ محمد تقي الفقيه حضره عدد من الشخصيات تقدمهم عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك والسيد محمد حسن الامين ومجموعة من المشايخ وطلاب العلوم الدينية.

السفير الاردني في نقابة المحررين

زار السفير الاردني انمار الحمود امس نقابة المحررين والتقى النقيب ملحم كرم الذي اشاد بالملك الراحل حسين الذي "خلف بصمات بانية في كل وجوه العمل العربي" معتبرا خلفه الملك عبدالله "املا بالنسبة الينا".

ورد الحمود معربا عن سعادته بزيارة كرم والنقابة "التي شملت الاردن دوما بكتابات نزيهة تعكس واقع الحال في الاردن، وتعكس تطلعات العرب جميعا الى التلاحم في هذا المجال، والى تعاون افضل مستقبلاً بين البلدين، والى تعزيز التفاهم وتحقيق التكامل الاقتصادي في ما ينفع البلدين في كل المجالات".

ندوة عن المقاومة في نقابة الصحافة

لمناسبة "اسبوع المقاومة الاسلامية" تقام ندوة اعلامية حول المقاومة في دار نقابة الصحافة السادسة والنصف من مساء اليوم.

وفي برنامج الندوة، كلمة الافتتاح لنقيب الصحافة محمد البعلبكي.

المشاركون: الزميل راجح خوري في محور: "اثر عمليات المقاومة في السيكولوجية الصهيونية"، الصحافي شوكت اشتي في محور: "ملامح الخطاب الوحدوي لدى المقاومة"، نائب رئيس المنتدى القومي العربي اسامة محيو في محور: "المقاومة في الوجدان العربي"، مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" موفق الجمال في محور: "المقاومة في الاعلام الوطني: حضور طارئ، ام اصيل"، ويدير الندوة ابرهيم الموسوي.

صيدا: مسيرة اليوم في ذكرى معروف سعد

صيدا – "النهار":

بدعوة من "لجنة تكريم الشهيد معروف سعد" وفي الذكرى الرابعة والعشرين لاغتياله، تنطلق في التاسعة والنصف صباح اليوم مسيرة شعبية من امام مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في محلة البوابة الفوقا في صيدا، الى جبانة المدينة مرورا بالشارع الرئيسي وساحة النجمة.

ويلقي رئيس "التنظيم الشعبي" النائب مصطفى سعد كلمة في المناسبة. ورفع انصار التنظيم في المدينة صورا لصاحب الذكرى ولافتات تشيد بنضالاته وتضحياته ودفاعه عن الفقراء.

واصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب بيانا في الذكرى.

لبنان يرحّل ٢٧ مصرياً

اوردت وكالة "اسوشيتد برس" ان السلطات اللبنانية رحّلت امس ٣٧ مصريا دخلوا لبنان في شكل غير شرعي، بعدما اوقفتهم الاثنين قرب الحدود اللبنانية – السورية.

ونقلت عن مسؤول امني مصري ان المجموعة وصلت الى مرفأ بور سعيد على متن الباخرة المصرية "نسمة نادر".

واشارت الى ان اكثر من ٧٥ عاملا، معظمهم من المصريين والسودانيين، يتم توقيفهم اسبوعيا في لبنان لدى محاولتهم دخول البلاد.

متابعة رسم التعمير في "سوليدير"

كلف المحامي العام المالي جوزف سماحة الاجهزة المختصة اجراء جردة بعدد الشركات الاجنبية او المساهمين فيها من الاجانب في شركة "سوليدير" منذ ١٩٩٥، وبعدد تلك المسجلة في السجل التجاري منذ العام المذكور لاجراء مقارنة بينها حول الرسم المدفوع، وذلك في اطار تحقيقاته في ملف عدم دفع رسم التعمير.

وذكرت مصادر التحقيق ان نتيجة المقارنة ستحدد وجهة هذا الملف، واذا تبين ان المعاملة بالنسبة الى الرسم المدفوع كانت بالمثل، فلا يمكن اعتبار المخالفة قائمة.

في اطار المساعي لمعالجة البيت الدرزي

غيث: المزايدة تشوّه الواقع وفاعليات تدعو "المؤسسات" الى دور

استقبل امس قائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث في دار الطائفة في بيروت وفداً مشتركاً من جمعيات وفاعليات الطائفة الدرزية.

وأوضح بيان لمشيخة العقل ان غيث شرح للوفد "بعض نقاط الغموض التي احدثت تشويشاً وبلبلة نتيجة الصراع السياسي وحملة التضليل والتجني التي تعرضت لها مشيخة العقل"، ودعا الى "الثقة بالعهد الناهض بالبلاد وبمسيرة الاصلاح على جميع الصعد والمستويات واعطاء الحقوق اهلها وخصوصاً بالنسبة الى توضيح الغموض الذي احاط بارجاع المهجرين الى منطقة الشحار الغربي، ووجوب سحب الموضوع من البازار والمزايدة السياسية التي تشوه الواقع في معظم الاحيان". وقال: "ان اهالي الشحار يرغبون في وضع الحق في نصابه واعطاء كل ذي حق حقه، خصوصاً في ظل هذا العهد الراسخة ثقته في نفوس المواطنين بتوجهاته الوطنية والقومية السليمة التي تقطع الطريق على كل مزايدة وتشويه لا يخدمان المصلحة العامة".

وبعد الاجتماع قال رجا جابر: "هذا الوفد تجمع يدعو الى الاصلاح وانتشال قضايا الطائفة من البازار السياسي ووضعها في مسارها الصحيح، ويطالب باحياء مؤسسة المجلس المذهبي وسد الثغر والنقص في القانون الحالي. وان الوفد المشترك يتوجه الى كل المسؤولين المعنيين بدون استثناء ويهيب بهم الاحتكام الى ضمائرهم فيتحملوا المسؤوليات المنوطة بهم كما يطالب الوفد بدعم اعتماد قانون تنظيم مشيخة العقل الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية عام ١٩٨٦، والذي يجعل مشيخة العقل كما يجب ان تكون مرجعية غير قابلة لخلاف فيها او عليها. واننا نسعى بجهد متواصل لتنضم الى فاعليات اخرى على مستوى وجود الطائفة في كل الوطن لتحقيق المصلحة العامة للطائفة الدرزية".

"اللجنة التأسيسية"

وفي اطار معالجة قضايا الطائفة الدرزية صدر بيان باسم "اللجنة التأسيسية" التي تضم السادة: فؤاد الريس ورشيد القاضي وعباس الحلبي، تضمن ما يأتي:

"بعد تعذر قيام رؤية موحدة لنواب الطائفة حيال المرحلة السياسية الراهنة، وما تحمله من مؤشرات تنم عن عزم الدولة على اتخاذ خطوات تتعلق بالوضع السياسي، والأسس التي ارساها اتفاق الطائف: تلاقى عدد من ممثلي المؤسسات والفعاليات الدرزية في مركز رابطة العمل الاجتماعي، مساء الاربعاء في ١٩٩٩/٢/٢٤، وكان نقاش اخوي مستفيض اسفر عن الاتفاق على ما يأتي:

١– دعوة المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الى الانعقاد واستئناف نشاطه في معالجة شؤون البيت الدرزي، والقضايا الوطنية وتوسيع قاعدته.

٢– القيام بالمساعي اللازمة مع نواب الطائفة وقياداتها لاحياء مؤسسات الطائفة، والخروج نهائياً من حال الفراغ الراهنة.

٣– مناقشة المشاريع السياسية التي ستطرحها الحكومة، برؤية وطنية شاملة، وبروح الحرص على وثيقة الوفاق الوطني، ببعديها الوطني والقومي، والتمسك بمبدأ المشاركة والتوازن، كونهما الاساس المتين للوفاق الوطني والعيش المشترك، ودعم كل مشروع يؤول الى تعزيز الحرية والديموقراطية والمساواة، والمواطنية.

٤– التعاون مع القوى السياسية والنيابية التي تشاركنا في الرأي والرؤية".

ترأس اجتماع الهيئة الجديدة للصندوق

مسعد: خطة العمل خلال أسبوع وأحمي كل من لا يخرق القانون

مسعد مترئساً اجتماع هيئة الصندوق. (وسام موسى)

أعلن رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد أن "ما سنتوصل اليه مع وزارة شؤون المهجرين هو تجهيز خطة العمل لناحية البرامج التنفيذية وموازنة الصندوق بالتنسيق مع وزير المال جورج قرم".

وقال مسعد في مؤتمر صحافي عقده بعد ترؤسه الاجتماع الاول للهيئة الجديدة للصندوق ان "ثمة توجها عاما لدى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص لاقفال ملف المهجرين في اقرب وقت، ضمن قانونية محددة بعيدا من اي شوائب، مع التشديد على صرف المبالغ في وجهتها الحقيقية".

واكد ان "الخطة الجديدة تحددها الوزارة بالتنسيق مع الصندوق الذي يحدد المعايير"، مشيرا الى ان "تحقيقات شاملة تجريها حاليا الاجهزة المختصة مع جدولة الدفعات لنكون جاهزين لمباشرة العمل فور تأمين الاموال".

ونفى ان "يطاول التقشف قضية المهجرين، لكنه سيتم من خلال دفع التعويضات للمهجر الحقيقي، وسنجنّب الملف اي شوائب او اهدار للاموال".

وعن التعاطي مع الذين كانوا اعضاء في الهيئة السابقة وشاركوا في تغطية الاهدار، اجاب: "انا احمي جميع الاعضاء ما داموا يقومون باعمالهم في شكل قانوني، ولكن انا لمست اي تجاوز فساكون اول من يحيلهم على السلطات المختصة".

ولفت الى توجه عام يتعلق بتمويل العودة "لوضع خطة تمويلية من مصادر خاصة، او من خلال رعاية منظمات دولية او متمولين لبنانيين او اصدقاء للبنان لبعض القرى".

واكد رداً على سؤال ان "ملف المهجرين وطني واجتماعي وان كان سيس سابقا، والوزير وليد جنبلاط في طليعة الوطنيين، وبيننا في يده لننهي هذا الملف وننقله".

وكان مسعد ترأس اجتماع هيئة الصندوق في حضور مفوض الحكومة لديها، ونوقشت خلاله موازنة الصندوق وعناوين خطة العمل التي وضعتها وزارة المهجرين. والهيكلية الادارية للصندوق ونظام العاملين فيه.

تسجيل التخابر مع الخليوي وامكان خفض الاشتراك للعادي

اصدر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان بلاغا اعلن فيه "ان الوزارة ستضع اعتبارا من اول نيسان المقبل عدادين خاصين في السنترالات الالكترونية الحديثة لتسجيل عدد المخابرات التي يجريها كل مشترك من الهاتف الثابت الى كل مشتركي شبكتي الهاتف الخليوي". ولفت البلاغ الى "ان هذا الاجراء سيمكن الوزارة من التحقق من عدد المخابرات التي تسجل على مشتركي الشبكة الثابتة في اتجاه شبكتي الخليوي، وسيغطي نسبة ٨٠ في المئة من مشتركي الشبكة الثابتة تمهيدا لتحقيق تغطية شاملة عند الانتهاء من تحديث الشبكة".

وكانت وردت شكاوى عدة الى الوزارة عن فواتير خيالية فيها اتصالات مكررة عشرات المرات من الشبكة العادية الى الشبكة الخليوية، علما ان هذه الاتصالات تسجل في شركتي الخليوي ثم تنقل بواسطة اقراص الى "اوجيرو" حيث تدرج في الفواتير.

الى ذلك، علم ان الوزارة في طور درس امكان خفض رسوم الاشتراك الشهري للهاتف العادي التي تبلغ ٢٠ الف ليرة، اي ما يعادل ٦٠ الفا لكل فاتورة (مرة كل ثلاثة اشهر) وكلفت لجنة في الوزارة درس الموضوع.

هيئة عامة لمجلس الكتلة

يعقد مجلس حزب الكتلة الوطنية الساعة الخامسة مساء اليوم جلسة لهيئته العامة للتصويت على الثقة باللجنة التنفيذية الجديدة.

يتطلب حضور ٦٥ عضواً لاكتمال النصاب، علماً ان جلسة عقدت الاحد الماضي ولم يكتمل نصابها.

أمين مجلس الكنائس ورؤساء الطوائف

في اطار التحضير للجمعية العامة السابعة لمجلس كنائس الشرق الاوسط التي تنعقد من ٢٧ ولغاية ٣٠ نيسان ١٩٩٩ في "دار سيدة الجبل"، التقى القس رياض جرجور الامين العام للمجلس، يرافقه القس حبيب بدر عضو اللجنة التنفيذية في المجلس الكاثوليكوس لرام الاول كاثوليكوس الارمن الارثوذكس، والمطران الياس عودة متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس، والبطريرك اغناطيوس موسى الاول داوود بطريرك السريان الكاثوليك، وتناول البحث القضايا المسكونية.

تمديد مهلة سداد رسوم المياه في صيدا

اعلنت مصلحة مياه صيدا انها حددت مهلة سداد الرسوم عن عام ١٩٩٨ والاعوام السابقة حتى الخامس من نيسان المقبل.

واوضحت في بيان امس ان التمديد اتى بعد موافقة وزيري الموارد المائية والكهربائية والمال، واضافت انها ستعمد بعد التاريخ المحدد الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المتخلفين عن الدفع، بما في ذلك الغاء اشتراكاتهم.

شكوى في صور من الاقفال الليلي للصيدليات

صور – "النهار":

شكا اهالي صور من اقفال الصيدليات ليلاً، وناشدوا اصحابها المناوبة يومياً حتى منتصف الليل لتأمين الحالات الطارئة، واعلان ذلك في برنامج يعمم على الاهالي.

ازالة متاجر غير شرعية في بئر حسن والسلطان ابرهيم



جرافة تجرف أحد المحال. (ابرهيم الطويل)

نفذت امس بلدية الغبيري والقوى الامنية عملية جرف مجموعة من المحلات في محلة سلطان ابرهيم وبئر حسن بناء على طلب اصحاب العقارات والمنازل المجاورة. واوضح رئيس بلدية الغبيري ابو سعيد الخنساء لـ"النهار" ان هذه المحال تشوه المنطقة واصحابها ليسوا من المهجرين وكان صدر قرار الاخلاء عام ١٩٩٦".

اليوم الثالث للتحقيق في ملف النفط

مكافحة الجرائم المالية "تجرّد" الوزارة وتحضر مستندات من منزل ناجي عازار

توالى التحقيق في ملف النفط لليوم الثالث عاكساً صعوبة العودة الى الوراء بعد فتح تشريع الابواب وتشعب الخيوط من البحث عن الرواسب النفطية الى عملية استيراد النفط وتصديره في الفترة السابقة بدءاً من تعامل وزارة النفط مع البواخر التي دخلت الى لبنان وشركات النفط المعنية بهذه المسألة منذ الخط.

وبرزت ملامح عنصر جديد أمس هو تجاهل رأي شركات الرقابة في استيراد عدد من كميات النفط اذ ان الملف يتضمن وفق المصادر القضائية لائحة بأسماء بواخر افرغت حمولتها من النفط ومشتقاته لا تتطابق مواصفاتها الفنية المعتمدة في لبنان ورأي شركات الرقابة التي عارضت دخولها الا ان الكميات افرغت على عاتق المسؤولين في وزارة النفط.

وتقول المصادر نفسها ان المستند المتوافر لديها يشير الى ان تاريخ دخول تلك البواخر الى لبنان يعود الى عام ١٩٩٤ حتى نهاية عام ١٩٩٨ وتحديداً في ١٩٩٨/١٢/٢٩.

وكلف المحامي العام المالي القاضي خالد حمود امس رئيس مكتب مكافحة الجرائم المالية العقيد سمير فرنجية الانتقال الى وزارة النفط واجراء جردة بكل عمليات استيراد النفط ومشتقاته وتصديره بالكميات والاسعار والتواريخ والاشخاص المستفيدين منها وذلك بدءاً من عام ١٩٩٦ حتى تاريخه.

الى ذلك نفذ مكتب مكافحة الجرائم المالية برئاسة العقيد فرنجية تكليفاً من المحامي العام المالي وانتقلت عناصر من المكتب قبل الظهر الى مكتب المسؤول في شركة "اورو غولف" ناجي عازار في سن الفيل والى منزله في الرابية واحضرت كل المستندات التي تتعلق بعمليات النفط المشار اليها. وقد احضرت تلك المستندات الى قصر العدل بعد الظهر في صندوقين من الكرتون للاطلاع عليها وتبين اذا كانت مخالفات قد حصلت.

ومع استدعائه دفعة اخرى للاستماع الى أقوالها اليوم في مكتبه في قصر العدل تابع القاضي حمود الاستماع الى افادات الذين كان استدعاهم الى جلسة أمس وهم ناجي عازار وأسعد روفايل والموظف في وزارة النفط سمير قسيس والموظفون في شركة المراقبة "P S T" جورج ابي حيدر وفارس موسى ومدير شركة "سيلوت" بشاره ديب.

وقرر القاضي حمود ضم جواز سفر عازار وابقاء الأخير في لبنان في انتظار استكمال التحقيق في وقت اطلع فيه من مكتب مكافحة الجرائم المالية على مآل الاستنابة التي كان اصدرها لاجراء تحقيقات في الجنوب في اطار التحقيق الجاري في ملف النفط.

معوض تهنئ

وقرابة الثالثة بعد الظهر حضرت النائبة نايلة معوض الى قصر العدل والتقت القاضي حمود ١٥ دقيقة علماً ان معوض كانت اثارت هذا الموضوع في مجلس النواب في حينه.

وعن الزيارة قالت معوض "انها لتهنئة القضاء ولنؤكد اننا معه وخصوصاً ان اشخاصاً مثل القاضي حمود المعروف بنزاهته ومناقبيته يتسلمون ملفات كنا تناولناها في السابق في مجلس النواب وتناولها اي منبر سوانا ايضاً. لأنه من المهم جداً ان يتسلم القضاء أي ملف يطرح في البلاد او اي تهمة ويقوم بواجباته ولنا ثقة كاملة فيه وفي ان الملف في يد امينة تؤمن مصلحة الشعب اللبناني وتضع حداً لتصرفات لم تكن غير لائقة فقط انما افتراء على حقوق هذا الشعب وخزينة الدولة".

وهل ابرزت شيئاً الى القاضي حمود؟ قالت: "هذا ليس عملي لأنه لدى القضاء معلومات اكثر مني وانا لست مخبرة عند القضاء وما حصل انني كنت اثرت موضوعاً على منبر رسمي هو مجلس النواب. وعملي هو ان اكون الى جانب القضاء و امنىء المبادرة الى فتح اي ملف او الاخذ بأي كلام يتم تداوله اذ شكونا في السابق من ان ثمة اتهامات وملفات يجب ان تفتح ولكن أحداً لم يعد يتكلم عنها. وتعلمون ان لا مصلحة شخصية لدي ومصلحتي هي الحفاظ على أموال الشعب وعلى أموال الخزينة ولا يجوز ان تحمل الناس على دفع مزيد من الضرائب ومن الواجبات المالية فيما في جهة أخرى كانت توجد ابواب عدة يفترض ان يكون للخزينة مداخيل منها وكانت من سوء الحظ بين ايادي افراد".

والى اين سيصل هذا الملف لفتت الى ان "هذا عمل القضاء لذلك اكدت ثقتي الكاملة بالقضاء ومناقبيته. وهو سيقوم بواجباته".

غاب بارسوميان مجدداً فتأجلت الدعوى

كان مقرراً ان تنظر محكمة التمييز برئاسة القاضي احمد المعلم امس، في احدى الدعاوى العالقة بين "النهار" والوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان، الا ان الجلسة لم تنعقد وتأجلت الى ٨ آذار المقبل، بسبب تغيب بارسوميان ووكيله من دون عذر.

ورفضت "النهار" السير في الدعوى غيابياً لأن لديها اسئلة تطرحها على الوزير السابق.

هويدي: اسرائيل تريدها "غيتو" لأمنها

أرنون لليوم الثامن تحت الاحتلال النبطية "تحج" اليوم الى مشارفها

النبطية – "النهار":

بات الشريط الشائك الذي يفصل أرنون عن حريتها رمزاً للاحتلال تتسابق الى رفضه جميع الفئات اللبنانية.

وتوافد منذ الصباح حشد من أبناء أرنون والجوار الى محاذاة الشريط الشائك وخاطبوا أقاربهم ومعارفهم داخل البلدة وحملوا لافتة فيها: "ارنون لن تنحني". وانصرف البعض الى التقاط صور تذكارية قرب الأسلاك.

وزارهم النائب السابق عماد جابر الذي طالب الدولة بأن تستمر في مساعيها من أجل ايجاد حل لهذه القضية الانسانية والوطنية.

وفي اليوم الثامن على حصارها، دخل فريق من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى أرنون وجال بين المنازل وتفقد أصحابها وأوضاعهم، ووزّع ٢٤ حصة غذائية، ولوحظ ان عناصر هذا الفريق انتشرت بين الأهالي داخل أرنون ووقفت الى جانبهم قرب الشريط الشائك.

ووجه إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق دعوة الى ابناء المدينة والقرى المجاورة الى المشاركة في مسيرة شعبية تنطلق بعد صلاة الجمعة اليوم من أمام مسجد الامام الحسين وسط المدينة نحو أرنون "تعبيراً عن التضامن الشعبي مع قضية أبناء أرنون والظلم الذي يتعرضون له من جراء الاحتلال الاسرائيلي...".

وزار وزير الدفاع المصري السابق أمين هويدي بعد ظهر أمس بركة أرنون ووصل الى محاذاة الشريط الشائك وخاطب الأهالي المحاصرين معرباً عن تضامنه مع قضيتهم. وأبدى استنكاره واحتجاجه الشديدين "على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تقوم بها ضد أبناء الجنوب". واعتبر ان زيارته لأرنون "هي زيارة شخصية قام بها كمواطن عربي". وتمنى على اللبنانيين "ان يعملوا على إزالة الأسلاك الشائكة بأنفسهم دون انتظار أي حل أميركي أو خارجي". ولفت الى ان اسرائيل تريد من ضم أرنون ان تجعلها غيتو صغيراً لأمنها المضطرب".

اعتصامات تضامنية وتظاهرة عمالية

اجماع على السير في الشكوى



الاعتصام الطلابي في باحة "الجامعة الاسلامية" في خلدة أمس. (رمزي مشرفية)

بقيت قضية ضم اسرائيل أرنون الى الشريط المحتل، محور المواقف السياسية والتحركات التضامنية.

• النائب فارس بويز في مؤتمر صحافي عقده امس في الزوق، طالب لبنان بأن يقدم شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل، ورأى ان الشكوى لا تتعارض مع المساعي الاميركية الجارية مع اسرائيل في محاولة لاعادة الامور الى ما كانت عليه قبل عملية الضم، فاذا نجحت تلك المساعي ففي استطاعة لبنان ان يسحب الشكوى. واقترح ان يسبق تقديم الشكوى اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية والمندوبين لتقديم شكوى موازية تدعم الشكوى اللبنانية. مفترضاً ان عدم تقديم الشكوى "سيعتبر اعفاء لمجلس الامن من مهمته ومسؤولياته ويشكل نمجا جديدا خطيرا في تعاطي الدول الصغرى مع الاحتلالات الدولية".

وأبدى خشيته من "تريث" الحكومة، متخوفا من "ان يترجم ترددا في الاقرار بمسؤولية مجلس الامن او بأن عملية السلام او مجموعة المراقبة قد حلتا محله"، وأكد ان مجموعة "تفاهم نيسان" "لا تملك وسائل ردع او تصحيح الاوضاع او وقف الاعتداءات"، وتخوف من اعتداء اسرائيلي جديد. ورأى ان نتائج اغتيال المرجع الشيعي الديني محمد صادق الصدر في العراق "ترمز الى نيات تحريضية وتقسيمية وتفجيرية على الاراضي العراقية".

• النائب محمد رعد: "(...) ان ضغوط الادارة الاميركية انما تستهدف تسويف القضية وتكريس الضم امرا واقعا ودعم العدوان الاسرائيلي ضد لبنان. وعليه فان الدولة اللبنانية معنية بعدم الركون الى تلك الضغوط والاصرار على رفع الشكوى الى مجلس الامن والتنبه الى عدم جواز تحويل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان مرجعية سياسية، فيما هي انشئت لتشكل آلية ميدانية لمنع الاعتداء على المدنيين من الصهاينة الغزاة".

• النائب عمار الموسوي: "(...) ان تقديم شكوى الى مجلس الامن هو من ابسط حقوق بلد اعتدي على سيادته وقضمت حدوده، وبالتالي فان اسماع الصوت الى الرأي العام الدولي هو اضعف الايمان". واعتبر "ان تلويح الولايات المتحدة باستخدام حق الفيتو ينبغي الا يؤثر في الموقف اللبناني لجهة الاصرار على تقديم الشكوى، ونقول فليكن الفيتو الاميركي والذي سوف يكون دليلا اضافيا على انحياز الولايات المتحدة الى جانب الكيان الصهيوني وتغطيتها لجرائمه، وسوف يفضح الديبلوماسية الاميركية في زعمها دعم لبنان والوقوف بجانبه (...)".

• مجلس العمد في الحزب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قائد الجيش يتفقد مواقع المواجهة في الجنوب

تفقد قائد الجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر امس وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب على خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي. فجال على المراكز العسكرية في صور والنبطية واجتمع الى الضباط والعسكريين وأثنى على "جهودهم وتضحياتهم" وخاطبهم مشدداً على "التزام الجيش واجبه الوطني المقدس". مؤكداً "الاستمرار في ترسيخ النهج الوطني الذي أرساه فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود".

ولفت قائد الجيش الى "ممارسات العدو الاسرائيلي في احتلال الأرض والاعتداءات المتكررة" مشيراً الى "ان ما نشهده حالياً من ضم لقرية أرنون الى الشريط المحتل ما هو الا دليل اضافي على تمسك هذا العدو باحتلال الارض وانتهاك السيادة" وأكد "ان لا أمن للعدو مادام يحتل أرضنا ويعتدي على أبناء شعبنا، داعياً العسكريين الى مزيد من التضحيات في الدفاع عن حقنا وأهلنا وتعزيز صمودهم في مواجهة الاحتلال".

ودعا العماد سليمان العسكريين الى "الحفاظ على جهوزية عالية والى مزيد من التعاون والتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق والتصدي لكل محاولات العدو المكشوفة للنيل من وحدة الموقفين اللبناني والسوري".

وأكد العماد سليمان "ان الجيش الذي تنتشر وحداته على خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي حريص على استمرار ترسيخ الامن الداخلي وفرض سيادة القانون صوناً لهيبة الدولة وحفظ حقوقهما وحقوق المواطنين وكراماتهم".

"الجنوبي" أطلق ٥ معتقلين من قرى في الشريط







احمد حسن مع أفراد عائلته بعد اطلاقه امس.

المزمل هي قسوى الأس المعتقل زيد السريوي. (عند حريش)

بنت جبيل – "النهار":

افرجت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" صباح امس، عن خمسة معتقلين من سجن الخيام، وتولت الاجهزة الامنية نقلهم الى ذويهم في قرى المنطقة الحدودية".

وأصدرت شعبة الاعلام والتوجيه في "الجنوبي" البيان الآتي:

"بدواع انسانية قررت القيادة في تاريخ اليوم الموافق ١٩٩٩/٢/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً، الافراج عن خمسة سجناء من سجن الخيام، بحيث سلمتهم الى ذويهم الاجهزة المختصة.

والمفرج عنهم هم علي احمد علي العبسي (ملاط)، احمد عبد الحسن نعمة حسن (عبين)، زيد يوسف محمد السريوي (حاصبيا)، علي محمد سلمان اشقر (الطيبة)، وصالح سلمان جواد رمال (عديسة).

محاصرون في أرنون أمس مع عدد من أفراد فريق لجنة الصليب الأحمر.

مشهد يومي. (كامل جابر)

الاسرائيليون و"الجنوبي" عثروا على جثث مقاومين

سخونة ملحوظة في الجنوب

رفع الاسرائيليون في الساعات الاخيرة حدة السخونة على محاور الجنوب، اذ زرعوها بالقذائف المدفعية. وشنت المقاومة سلسلة هجمات، فيما اكد الاسرائيليون مقتل اربعة مقاومين قرب مركبا والقنطرة . وعثر "جيش لبنان الجنوبي" على جثة خامس.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع شقيف النمل التابع لهذا الجيش تعرض ليل الاربعاء لقصف مدفعي من اطراف عيتا الجبل وحداثا كذلك تعرض موقع القنطرة صباح امس لقصف مماثل من مجرى وادي السلوقي، وظهرا موقع تل القبعة (مركبا). وادى ذلك الى اصابة عنصر من "الجنوبي" نقل الى مستشفى مرجعيون. ومن ثم الى احد مستشفيات اسرائيل.

ومساء تعرضت مواقع "الجنوبي" في تل القبعة والغزلان وسجد لقصف مدفعي، جبه بقصف مماثل.

في مجال آخر عثرت قوة "لواء غولاني" التي شاركت وحدة من "الجنوبي" خلال الـ٢٤ الساعة الاخيرة في مطاردة مجموعة من المقاومة في منطقة مركبا، على جثث المقاومين الاربعة بعيد منتصف الليلة قبل الماضية، ونقلتها عبر بوابة المطلة الى اسرائيل. وصباحا تابعت اعمال التمشيط واقتفت آثار دماء. وبعد الظهر اعلن مصدر في "الجنوبي" ان القوة ربما عثرت على جثة مقاوم خامس توفي متأثرا بجروحه. واشارت الى ان أحد المقاومين الاربعة قتل على اثر مطاردة طوافة اسرائيلية له داخل المنطقة الواقعة بين مركبا وبني حيان في الشريط الحدودي امس.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف خربة سلم ومجدل سلم والجميجمة تعرضت في التاسعة صباحا لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعد الظهر تلال سجد واللويزة ومزرعة عتقانا في اقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان مواقع "الجنوبي" على هذه الجبهة اشتبهت بتحركات لرجال المقاومة، ففتحت نيران رشاشاتها الثقيلة من موقع زمريا، فيما تدخلت دبابتان اسرائيليتان تتمركزان في تلتي عين قنيا وزغلة. وقصفتا لمدة نصف ساعة مرتفعات جبل الضهر والطريق التي تربط ميمس ببرج الزهور. وبسبب كثافة الرمايات، حوصر عشرات الركاب في سياراتهم بينما كانوا متوجهين الى المنطقة الحدودية المحتلة عبر بوابة زمريا. ومن مرجعيون وردت معلومات ان القوات الاسرائيلية واللحدية مستمرة في محاصرة بلدة مركبا منذ مساء الاربعاء وشنت حملة تفتيش لمنازل البلدة واعتقلت عددا من المواطنين. وطاول الدهم بلدة القنطرة ايضا.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعتها التي شاركت في الاشتباكات في محيط مركبا الاربعاء "شنت هجوما مباغتا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر (امس) على مقر قيادة الفوج السبعين الاسرائيلي في القبع – مركبا، ودارت مواجهات مع حاميته استخدم خلالها المجاهدون اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وأوقعوا اصابات مؤكدة بين جنود العدو ودمروا بعض دشم الموقع وتحصيناته. وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه.

وفيما عاد المجاهدون الى أماكن انطلاقهم في سلام بعد سلسلة عمليات نفذوها امس واليوم، فقد الاتصال مع أحد الاخوة لأكثر من ٤٨ ساعة، لكنه عاد سالما (امس) الى كنف المقاومة".

واشارت الى ان مجموعاتها شنت في الساعات الاخيرة الهجمات الآتية: الساعة ٢١,٠٠ مساء الاربعاء موقع سجد، ٢٤,٠٠ موقع رشاف، ١,٠٠ فجر (امس) موقع القنطرة، ٩,٠٥ صباحا موقع القنطرة ايضا، ١٤,٣٠ بعد الظهر موقع الطيبة، ١٦,١٠ موقع سجد، ١٦,٣٠ موقع بئر كلاب، ١٨,١٠ موقع القبع، ١٩,٠٠ موقع بئر كلاب مجددا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان "قوات جيش الدفاع سجلت الليلة (قبل) الماضية انجازات ملحوظة تمثلت بمقتل اربعة مخربين من حزب الله.

وفيما كانت قوة من جيش الدفاع تقوم بنشاط عسكري في منطقة القنطرة كمنت لمجموعات تخريبية وضعت عبوات ناسفة داخل المنطقة الأمنية. ورصد جنود القوة مخربين اثنين وشرعوا في اطلاق النار عليهما مما أسفر عن مقتلهما.

وفي وقت لاحق رصد جنود القوة مخرباً آخر واطلقوا النار عليه وأردوه.

وقال مصدر عسكري ان المخربين كانوا في طريقهم لوضع عبوات ناسفة داخل المنطقة الامنية. وحال قتلهم دون ذلك.

وأشاد قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي بجنود القوة الاسرائيلية.

وعثرت قوة اسرائيلية في مركبا على ٤ عبوات تخريبية وفجرتها.

وقالت مصادر عسكرية ان المخرب الذي قتل في مركبا ينتمي بلا شك الى منظمة حزب الله. اما المخربون الثلاثة الذين قتلوا قرب القنطرة فليس واضحا الى أي منظمة ينتمون".

الطقس اليوم غائم

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما وان تكون الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة، اما الحرارة المتوقعة على الساحل فمن ١١ درجة الى ١٧ وعلى ارتفاع الف متر من ٥ درجات الى ١٠ وفي البقاع من ٣ الى ١٥.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة والنصف مساء امس بلغت ١٠ مليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٤٧١ مليمترا يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٦٠٠ مليمتر، اما المعدل التصاعدي العام فهو ٧١١ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٩ مليمترا زئبقا والرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٥.

توقيف شاب وفتيات بتهمة دعارة

دهم رجال مكتب الآداب شاليهات في محلة المعاملتين وقبضوا على ميادة ا.ا (١٥ عاما) وثروة ر.ر. (٢٥ عاما) ومنى ن.ن. (٢١ عاما) وفاطمة ح.ع. (٢١ عاما) وحليمة ع.ق. (٢١ عاما) ووجيهة ج. ع. (١٨ عاما) وصاحب ملهى ليلي في صربا – جونية يدعى غابي ك.

واعترفت ميادة بتعاطي الدعارة واحترافها منذ كانت في الثانية عشرة عندما كانت تعمل خادمة في منزل في عمشيت واغتصبها ثلاثة شبان. ثم ارغموها على تعاطي الدعارة واخذوا يؤمنون لها الزبائن في مقابل مئة دولار كل زبون. فيما نفت صديقاتها اللواتي يعملن في البار ممارسة الجنس مع الزبائن. واودع الجميع النيابة العامة في جبل لبنان.

مفقودة

فقدت السيدة كاميليا كاظم بيب، والدتها رلعنة فرعيه. وهي من مواليد ١٩٧٨ منذ نحو اسبوع في منطقة النبية في الشمال.

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بمنه الارقام ... ٠٣/٤٦٠٠٢٠ ٠٣/٤٠١٥٢ ٠٣/٤٥٥٠٨٧



توضيح من رئيس بلدية حامات

اتصل بنا رئيس بلدية حامات مظهر كرم وقال ان شبكة المياه منفذة في البلدة منذ عامين، وان البئرين الارتوازيتين محفورتان في منطقة المسيلحة – نهر الجدر، والتمديدات الاساسية من البئرين الى الخزانات قائمة، وكل ما ينقص هو الخزانات.

واضاف ان المجلس البلدي قام بواجبه وهو يلاحق المشكلة التي بات حلها قريبا.

معاون راصد جوي في الطيران المدني

مواطن قال انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/١١ تقدم لمباراة وظيفة معاون راصد جوي في مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني من طريق مجلس الخدمة المدنية، ونجح وكانت مرتبته ٤٢، وفاز في هذه المباراة ٥٢ مرشحاً، واضاف ارجو افادتي عن مصيري في هذه المباراة ولاسيما انه مضت عليها سبعة اشهر".

• مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح ان المجلس اعد مشروع مرسوم تعيين الفائزين في مباراة معاون راصد جوي، واحاله على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

البلدية لم تتلق اي شكاوى!

الفرد نجم قال ان مجرورا ينبع من السبتية ويمر قرب كنيسة مار يوسف الروضة حيث تتجمع المياه الآسنة. واضاف انه راجع بلدية الجديدة فوعدوا بتصليحه، لكن الوضع لا يزال على حاله منذ ثلاثة اشهر.

• مصدر في بلدية جديدة المتن نفى ان تكون البلدية تبلغت الشكوى من اي كان، واكد انه سيتم الكشف على المجرور ومعالجته ورفع الضرر عن الشاكين.

سيارة - مكب

سكان شارع سيدي حسن في منطقة البسطا الفوقا شكوا ان سيارة من طراز "فولسفاكن" بيضاء متوقفة منذ ثلاثة اشهر على مدخل بناء حمود قرب فرن قلقاس، رقم لوحتها ٢٥٥٩٩٠، وقد تحولت مكبا للنفايات.

• مصدر في شرطة بيروت اوضح انه سيتم الكشف على مكان السيارة، واذا تبينت صحة الشكوى فسيتم رفع السيارة من مكانها.

التعيين قريب

موظفون في الدولة خضعوا لمباراة خدم في مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٩٧، وحتى تاريخه لا يعرفون مصيرهم وهل سيصدر القرار بتعيينهم ام لا؟

• مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح انه سيتم تعيينهم ولو تأخر بعض الوقت.

فوضى السير في شارع نظيرة جنبلاط

من امين محمد طبارة

"يشهد سكان شارع نظيرة جنبلاط (محلة دار الايتام الاسلامية) المتفرع من كورنيش المزرعة زحمة سير دائمة وشجاراً بين سائقي السيارات التي تدخل هذا الشارع من كورنيش المزرعة من شارع دار الايتام الاسلامية، وكل يؤكد ان له افضلية المرور. اما العنصر المكلف تنظيم السير، فاذا وجد يقف مكتوفاً من دون ان يبادر الى حل الخلافات وتطبيق القانون.

يرجى وضع شارة "ممنوع الدخول" اما من مدخل هذا الشارع لجهة كورنيش المزرعة واما لجهة باب دار الايتام الاسلامية الرئيسي".

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية لتنعقد بصورة استثنائية

يتشرف مجلس ادارة شركة الشبكة الوطنية للارسال ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الى اجتماع للجمعية العمومية العادية لتنعقد بصورة استثنائية، في مركزها الرئيسي الكائن في محلة الحاج – بناية هالة، وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٨ من اجل التداول في جدول الاعمال الآتي:

١. إطلاع الجمعية على اوضاع الشركة الادارية والمالية.

٢. اطلاع الجمعية على قرار مجلس الادارة بتحويل المحطة الى محطة متخصصة، والمصادقة على هذا القرار.

ويأمل مجلس الادارة حضور جميع المساهمين شخصيا او توكيل مساهم آخر.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام
مجلس الادارة



أزمة "مراحيض" قلعة بعلبك على حالها والمسؤولون لا يملكون إلا... الأسف


العاملة سابقاً نظفت مرحاضاً أمس... "هدية"!

نظافة مع وقف التنفيذ.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

استأثرت قضية وقف اعمال التنظيف في مراحيض قلعة بعلبك وقفلها باهتمام الهيئات الاهلية والرسمية في بعلبك وبيروت، بعدما استمرت بالتفاعل بسبب التجاذب بين وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار حول الجهة المسؤولة عن حل "اللغز".

ومشكلة المراحيض داخل القلعة لا تزال على حالها. وقرر رئيس البلدية غالب ياغي امس، بعد التشاور مع اعضاء المجلس البلدي، تكليف العاملة السابقة او غيرها لاستئناف تنظيف الحمامات، في مواقعها الثلاثة ولمدة اسبوع. ريثما يتم التوصل الى حل نهائي بالتنسيق مع وزارة السياحة.

المحافظ يهتم

وعلم ان محافظ البقاع ميلاد القارح استدعى قائمقام بعلبك عمر ياسين وياغي الى اجتماع يعقد اليوم في مركز المحافظة في زحلة لمناقشة الامر.

غضبان غاضب

رئيس مصلحة الحفريات في المديرية العامة للآثار شاكر غضبان اوضح لـ"النهار" انه "بعد نهاية مدة الاستخدامات توقفت اعمال التنظيف داخل القلعة وحصل ما حصل". وعنده "ان للامر صدى عالميا بشعا ولاسيما في قلعة يقصدها السياح من انحاء العالم. لذا لا يمكن ان تبقى القضية معلقة ولو اضطررنا للدفع الى الموظفة المكلفة اعمال التنظيف من مالنا الخاص". وتابع: "علمنا ان البلدية تجاوبت مع اتصالات المسؤولين ولاسيما انها تستفيد من نصف عائدات القلعة وفي امكانها اقتطاع راتب الموظفة من هذه العائدات، وهو لا يتجاوز ٣٠٠ الف ليرة لبنانية. وفي هذا الاطار يعقد غدا (اليوم) اجتماع في مكتب المحافظ يضم المعنيين جميعهم للبحث في سبل معالجة الوضع سريعا والحؤول دون تكرار ما حصل".

رئيس قسم الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي قال: "كنا اخذنا على عاتقنا في المديرية توظيف احدامن لكننا اصبحنا اليوم عاجزين عن متابعة هذه المهمة. وبعد ما حصل طلبنا من البلدية معالجة الامر باعتبار انه في امكانها التحرك على هذا المستوى بحرية اكثر وكل ما تحتاج اليه قرار يوافق عليه المحافظ".

وتدارك: "وبالأسف، لا تقتصر المشكلة على قلعة بعلبك فحسب بل تتعداها لتطاول مواقع اثرية عديدة تحتاج الى عمال تنظيف وحراس وغيرهم وقد رفضت كل المراسلات التي رفعناها في هذا الشأن".

وحضرت امس العاملة السابقة في دورات المياه في القلعة هند سعد الى مدخل القلعة لمتابعة امر استخدامها مثل كل يوم لكنها جوبهت بالرفض. واذ علمت باثارة الموضوع في "النهار" بادرت الى فتح البوابة الرئيسية ونظفت الحمامات الموجودة الى يمين البهو المسدس عند المدخل الرئيسي لمعبد جوبيتر مجانا في وقت ظلت المراحيض الاخرى عند البرج العربي ووخلف غرفة بيع بطاقات المهرجانات على حالها وتحول محيط الحمامات عند البرج مكانا لقضاء الحاجة في الهواء الطلق!



سياح من قبرص... اين يذهبون؟ (ر.ا)

وقالت سعد بلكنة بعلبكية: "اطلّ كي اتفقد العمل والجواب ان الادارة لم توافق بعد على استخدامي الى ان سمعت اليوم (امس) بالضجة ورأيت رحلة مؤلفة من ٣٦ اجنبياً حاولوا الدخول الى الحمامات ورجعوا متذمرين فقال لهم الدليل بالاجنبي على ما فهمت اذهبوا الى بالميرا (احد الفنادق)، لكن غيرتي دفعتني الى تنظيفها على حسابي بدون اخذ رأي احد (...). مبدأ بلدي".

ياغي قال: لـ"النهار" "ثمة ازمة في دورات المياه، لا احد ينكر الامر، واثارة هذا الموضوع هي لمصلحة القلعة والمدينة للوصول الى حل جذري. ومبادرة البلدية لا يمكن ان تستمر اكثر من اسبوع لاننا مقيدون بالقانون. لكننا لن نهمل القضية ومطلع الاسبوع المقبل سنراجع وزارتي السياحة والثقافة والتعليم العالي ومديرية الآثار التي كانت تتولى المسؤولية عن نظافة الحمامات سابقاً".

المرشدة السياحية نسرين جابر بادرت "يا عيب الشوم، اعمل هنا منذ سبعة اعوام واخجل كل مرة ادخل فيها القلعة ويسألونني عن مكان المراحيض او عندما اشاهد الزجاجات الفارغة والنفايات المنتشرة بين الآثار". وتابعت: "بعلبك شنيعة بيئياً، منذ بدأت العمل في القلعة، توجد ازمة في الحمامات، وشبكة المياه منذ نفذت كانت غير صالحة والمياه شبه مقطوعة عنها. والزوار يخسرون نصف الشرح بسبب بعد المسافة الى الحمامات وقد اصبح عند السياح عادة احضار المحارم معهم سلفا لانقطاع المياه وعدم تطبيق النظافة العامة بشكل صحيح وسليم".

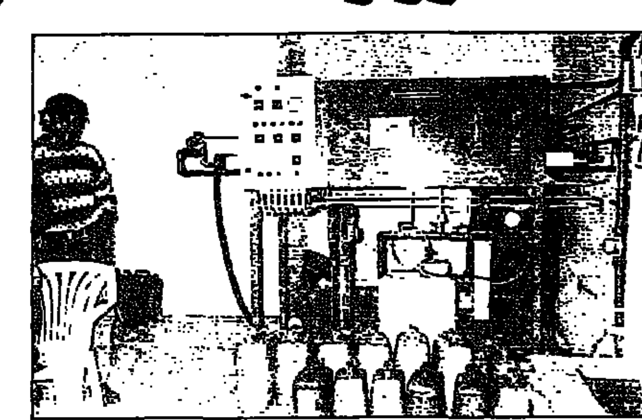
عائلة قبرصية من آل دوكن فوجئت بوضع القلعة المأسوي لجهة النظافة.

الدليل السياحي في بعلبك حسن زعيم اشار الى "ان المراحيض في قلعة بعلبك تحرجنا مرارا عندما يسأل الزائر او السائح عن مكان وجود الحمامات لان المسافة من بيروت او سوريا الى بعلبك تستغرق بالباص نحو ساعتين وبمجرد وصول السائح وقبل جولته في القلعة لا بد ان يستعمل المراحيض ولاسيما ان الجولة في القلعة قد تستغرق اكثر من ساعة اضافة الى انه لا حمامات عامة في المدينة".

وبين الاخذ والرد يبقى امل البعلبكيين حل مشكلة المراحيض جذريا وليس موقتا، فهل سيتحقق الحلم؟

"النهار" تفتح ملف مياه الشرب في لبنان [٣]

مئات الشركات غير المرخصة لبيع المياه المعبأة وزارة الصحة لا تراقبها والخبراء يحذّرون منها


جهاز تكرير وقساطل وغالونات تؤدي عمل الدولة.


... وخزانات بدل شبكة الدولة.

برميل الكلور لتعقيم المياه.

ألا يحق له ان يشرب باطمئنان؟

في خضم مشكلات التلوث التي خيمت على الشمال وامراض التيفوئيد الناجمة عنها، لا بد من طرح تساؤلات عديدة عن تجارة المياه المعبأة التي نشطت في الاعوام الاخيرة بدون حسيب او رقيب. فهل شركات "تكرير" المياه المنتشرة بكثرة ويناهز عددها الـ ٥٠٠، مجهزة في شكل يضمن السلامة العامة؟، وهل مسموح بأن يحل اصحابها مكان الدولة في ارواء ظمأ الناس كمن يبيع المياه في حارة "السقايين"؟

الاهالي و"زق" المياه

ظاهرة دكاكين بيع المياه المعقمة وتعبئتها بدأت عام ١٩٩٤ في شارع قصقص ومنه امتدت الى المناطق المختلفة، وخصوصاً الضاحية الجنوبية التي يعاني اهلها غياب الشبكات وان وجدت في بعض الاحياء فهي مهترئة وتصل عبرها المياه ملوثة من نبع عين الدلبة، كما يجمع الاهالي.

غالبية ابناء الضاحية يشربون من المياه المعبأة ويستعملونها في الطبخ، وهم اما يشترون الغالون الواحد سعة ٢٠ ليتراً بألف ليرة من الشركات التي توزع المياه المكررة على المحال، واما يملأونها مجاناً من خزانات مؤسسة "جهاد البناء" التابعة لـ"حزب الله" وهي توزع يومياً ٤٥٠ الف ليتر تفرغها في مئة خزان موزعة على الشوارع.

في جولة على الضاحية المحرومة من مياه شفة مصدرها الحنفية، روى الاهالي معاناتهم جراء "زق" الغالون يومياً، معتبرين "ان المياه المكررة هي البديل الانسب في غياب مياه الدولة".

وطالب علي حيدر من بئر العبد المسؤولين بـ"فحص المياه المعبأة ومنحها شهادات صحية حتى نشربها باطمئنان، علماً ان مستهلكيها لم يشكوا من نظافتها حتى الآن".

وذكرت ريموند عيسى التي تقطن في الشياح: "كنت اعاني التهابات في الكلى ومجرى البول، ولكن ما أن اشتركت في أحد المحال التي توزع المياه المعقمة حتى بدأت أتحسن صحياً. وعائلتي تثق بأنها مياه سليمة".

وقالت مريم عيتاوي من حي السلم: "مياه الحنفية لا تصلح للطبخ ولا حتى للاستعمال، وقبل ان تنتشر تجارة المياه المعبأة كنا نشرب مياهاً معدنية، ولكن بسبب الوضع الاقتصادي الذي لا يسمح بنفقات اضافية، بدأنا قبل ثلاثة اعوام استهلاك المياه المكررة من باب التجربة فاعجبنا طعمها ولا نزال نواظب على شرائها".

واشار كفاح فنيش الى انه وعائلته يعتمدون على مياه الشركات "لانها أنظف من مياه الدولة واوفر من المياه المعدنية".

واعتبرت ماجدة عبد الله "ان المياه المعبأة يتم تكريرها في شكل صحي ونسبة الكلور فيها معقولة، والدليل انه عند غليها لا تظهر على سطحها رغوة بيضاء"، لافتة الى "ان العائق الوحيد هو نقلها من الدكان الى البيت والصعود بها عشرات الدرجات الى الطبقات العليا".

لولا غياب الشبكة لما...

لزاء ذلك لم يعد مستغرباً ان تعتمد بعض القرى على الوسائل البدائية في جلب مياه الشرب والاستعمال المنزلي، ما دام الناس في ضواحي العاصمة يتهافتون عشية "الالفية الثالثة" على دكاكين المياه، حاملين الغالونات.

وفي حين يؤكد اصحاب شركات المياه المعبأة صحة الخدمات التي يقدمونها ويعتبرون انه "لو اهتمت وزارة الموارد المائية والكهربائية بتجهيز الضاحية بشبكة مياه للشرب لما راجت تجارة تكرير المياه وبيعها"، ويوجه الاطباء اليهم الانتقادات لافتين الى انه "لا يمكن التغاضي عن المخاوف التي تخيم على ظروف عمل هذه المؤسسات، وخصوصاً ان وزارة الصحة العامة اعلنت سابقاً ان هذه المؤسسات غير قانونية".

ويشير الخبراء الى "ان الحصول على شهادة من المختبر المركزي غير كاف، اذ ان معظم مصادر الآبار الجوفية تحتوي على جراثيم لا تقضي عليها اجهزة التكرير المستخدمة في هذه المؤسسات. كذلك لا يكشف فحص عينات من المياه المكررة في المختبر المركزي كل التأثيرات الجانبية، لان اي عينة تحتاج الى فحوص كيميائية تؤكد انها خالية من الجراثيم ومركبات اخرى.

نقفل... ولكن أين البديل؟

ماذا يقول اصحاب شركات المياه المعبأة؟

علي محمود الزنجي صاحب شركة تملك أكبر محطة تكرير في منطقة الشياح شرح عملية جلب المياه وتنظيفها عبر آلات قيمتها ٢٥ الف دولار اميركي وهي معتمدة عالمياً من شركة "هيدروتيك" الاميركية، معتبراً "ان مياهنا انظف من مياه الدولة لان الاخيرة تمر بقساطل مهترئة وتتعرض للتلوث، في حين اننا نغير باستمرار كل المضخات والفلاتر والقساطل البلاستيك التي نستعملها في عمليتي التكرير والتعقيم".


اسطوانتان لشفط الرواسب وسحب الروائح.

وهو يجلب المياه من الآبار الارتوازية ويحفظها في خزانات تتسع لـ ٣٠ الف ليتر ويبيع يومياً بين ١٥ الف و٢٠ الف ليتر اي نحو ٧٥٠ غالوناً.

ويحوي جهاز تكرير مياه الشفة برميلاً يمنع التكلس وآخر لتعقيم المياه بالكلور اضافة الى اسطوانتين، الاولى تسحب الرواسب والثانية تزيل الرائحة والطعم واللون.

واوضح: "نقوم يومياً بمراقبة المياه وغسل الاسطوانات وهناك ساعات خاصة تضيء اوتوماتيكياً متى اصبحت المياه صالحة للشرب".

وختم: "نستنكر الاتهامات العشوائية التي وجهت الينا في الفترة الاخيرة، وطاولت صدقية عملنا، ونحن مستعدون لقفل شركاتنا اذا اثبتت الدولة انها قادرة على تأمين مياه صالحة للشرب لجميع المواطنين في الضاحية، والا فسنمضي في بيع المياه المكررة بما تمليه علينا ضمائرنا لان الاهالي بحاجة الى مياهنا".

وخلال زيارتنا لتلك الشركة اجرى صاحبها فحصاً يدوياً عبر شريط خاص لمعرفة نسبة المعادن في المياه المكررة، فجاءت النتائج مطابقة للارقام التي قال انها مطلوبة، وكانت نسبة الملوحة في المياه ٧٣٩ ميلليغراماً في الليتر قبل التكرير و١٣٨ ميلليغراماً بعده.

شروط تعجيزية

وذكر صاحب محل لبيع المياه في بئر العبد: "الجميع يعلمون ان التيفوئيد لم ينتشر في الشمال الا بعدما اقفلت شركات تكرير المياه، علماً ان معظمها يطبق الشروط الفنية عينها التي تعتمدها شركات تحلية المياه في العالم. وانا لم احاول تقديم طلب للحصول على رخصة لان الشروط المطلوبة تعجيزية من الناحية المالية، وليس في امكان احد من اصحاب الشركات الموجودة تأمينها".

صاحب احدى الشركات ومركزها الشويفات تحدث عن الدورة اليومية التي تمر بها المياه قبل وصولها الى الزبون فقال: "تعبأ المياه اولاً في الخزانات ثم تضاف اليها مادة الكلور ويتم ضخها عبر فلاتر رملية للتنقية والتقاط المواد حتى سماكة ٢٠ ميكرو. بعدها تصل المياه الى فلتر كربون يسحب رائحة الكلور وطعمه وتضخ بعدها الى جهاز التناضح العكسي Reverse Osmos المعتمد في الخليج العربي وكاليفورنيا، ومنه الى خزانات Polyethylene حيث يتم تعقيمها عبر الاشعة فوق البنفسجية".

وطالب وزارة الصحة بـ"الكشف على نوعية المياه التي نقدمها، لانه من غير المقبول عدم ارسالها حتى الآن خبراء لمراقبة المياه المكررة".

كل الرخص... مرفوضة

من هي الجهة الصالحة لتأكيد سلامة المياه المعبأة؟ ومن يثبت ان هذه الشركات تفحص المياه في الخزانات، وبعد تعبئتها في الغالونات وفقاً للقانون والمعايير العلمية؟

وزير الصحة كرم كرم ذكر "ان الوزارة تهتم فقط بمراقبة المؤسسات المرخص لها ولا يمكننا معالجة الامور في شكل اعتباطي، لاسيما وان آلات التكرير تكتفي بازالة التلوث الجرثومي ولا تأتي على التلوث الكيميائي".

واشار الى "ان ثمة شروطاً تقنية وفنية يجب اخذها في الاعتبار عند معالجة مياه الشفة، كعمق الآبار الارتوازية بحسب سماكة الطبقة الجوفية وتأمين نسبة المعادن المطلوبة في تركيبتها الكيميائية".

وختم: "كل الطلبات التي تقدم بها اصحاب شركات المياه المعبأة للحصول على رخص لمزاولة بيع المياه مرفوضة، لانها لا تستوفي الشروط الصحية والقانونية".

ورغم كل القرارات التي صدرت بحق تجارة المياه المعقمة لم تتم حتى الآن معالجتها وفق دراسة واضحة تعكس اهتماماً ومتابعة. وكانت وزارة الصحة طلبت من النيابة العامة في بيروت وجبل لبنان قفل كل المحال التي تبيع المياه خلافاً للمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٨ الصادر في ١٩٨٣/٩/١٦. وتبلغ اصحاب المحال قراراً بغلق متاجرهم، وحددت مهلة للتنفيذ تنتهي آخر حزيران ١٩٩٦، غير ان المهلة انتهت وبقي الوضع على حاله.

"حماية المستهلك" لا تتدخل

رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد عادل حطيط اوضح "ان الكشف على المياه المعبأة من مسؤولية وزارة الصحة التي من واجبها مراقبة مياه الشفة التي يشتريها الاهالي والتأكد من سلامتها"، مشيراً الى "ان دور المصلحة في هذا الاطار غير مباشر، بحيث لا صلاحية لنا في التدخل لحل المشكلة او فحص المياه".

وقال: "ينحصر عملنا في استجابة شكوى المواطن، وعندما نبلغ الامر الى وزارة الصحة التي ترسل معنا فريقاً من المراقبين للتأكد من نظافة المياه. وفي حال ثبت التلوث نحيل الملف على الوزارة لملاحقة المخالف، علماً انه لم تردنا اي شكوى حتى اليوم ضمن نطاق صلاحياتنا في بيروت وجبل لبنان".

واعتبر "ان المشكلة القائمة لا تكمن في الترخيص لهذه الشركات او عدمه بل في ضرورة مراقبة المياه اولاً ثم النظر في قانونية تجارة المياه المعبأة. فاما تقفل هذه المحال واما يجبر اصحابها على استيفاء الشروط الصحية والفنية اللازمة".

مديرة مختبرات الصحة العامة الدكتورة فاندا بركات ذكرت "ان المختبر المركزي يقوم بالتحاليل الجرثومية والكيميائية على العينات التي ترده من الجهات الرسمية فقط ومنها مصلحة الهندسة الصحية والمراقبين التابعين لوزارة الصحة ودائرة قمع الغش وسواها من اجل فحص المياه والتأكد من سلامتها".

واشارت الى "ان العينات تؤخذ من مصادر متعددة مثل الينابيع والآبار والمياه المجرورة بقساطل، فضلاً عن معامل تعبئة المياه في المحافظات والمحال التجارية التي تبيع المياه المحلية والمستوردة"، موضحة "ان نتائج الفحوص تسلّم الى الجهة الطالبة وترسل نسخة منها الى مصلحة الهندسة الصحية في الوزارة التي تعنى بطلبات الترخيص لشركات المياه المعبأة".

٨ مرخصة و١٥ تنتظر

طبيب في وزارة الصحة ذكر ان "هناك حالياً ثماني شركات مرخص لها تعبئة المياه و١٥ شركة مسموح لها بالعمل لمدة ستة اشهر بقرار من وزير الصحة سابقاً سلمان فرنجية وقد جدد لها الوزير كرم المهلة ثلاثة اشهر حتى يتمكن اصحابها من تسوية اوضاعهم والحصول على رخص قانونية".

واورد "ان هناك مئات الشركات التي تتاجر بمياه الشفة بدون رقابة ذاتية او كشف من الدولة، ويكمن الخطر في احتمال احتوائها تلوثاً كيميائياً او جرثومياً. وهنا تصبح وزارة الصحة ملزمة اداء واجبها ومراقبة هذه الشركات بدون استثناء".

اضاف: "نواجه واقع مياه الشفة في لبنان بكل موضوعية وقد اعطى كرم تعليماته الى المختبر المركزي للقيام بالتحاليل الضرورية. وفي حال ثبت وجود تلوث في نقاط معينة فسيتم الاعلان عنه بوضوح"، مذكراً بـ"ان كل عينة تحتاج الى اربعة ايام حتى تصدر نتيجتها، ويستوعب المختبر المركزي من عشر عينات الى عشرين عينة يومياً".

وقال: "نحن لا نشن حملة ضد هذه الشركات، ولكننا نعد برنامجاً متكاملاً لفحص مياه لبنان. وقد يتضح ان كل مياه الدولة ملوثة، وعندها لن نستطيع معالجتها بسرعة وخصوصاً ان المشكلة مزمنة والتلوث لم يطمر فجأة"، معتبراً ان "الحل الانسب حالياً هو غلي المياه او تعقيمها بمادة الـ "Eau de Javel".

الغلي والشمس

طبيب اختصاصي في مستشفى الجامعة الاميركية اوضح "ان اختلاط مياه الشرب بالمجارير وتالياً بالبراز يؤدي الى الاسهالات وامراض التيفوئيد والطفيليات وآلام في المعدة، وخصوصاً عند الاطفال بسبب ضعف المناعة لديهم".

وشدد على "ضرورة اجراء فحص الكوليباسيل (Colibacil) على مياه الشرب التي تنقل الجراثيم ايضاً في اللبن والحليب والبوظة، فضلاً عن خطورة انتقال الفيروس من المياه المستعملة في غسل اليدين والوجه والاسنان"، موضحاً "ان المعالجة الافضل هي غلي المياه لمدة عشر دقائق مع زيادة عشر نقاط من الكلور المخفف، او وضع المياه في وعاء زجاج وتعريضها لاشعة الشمس ظهراً وهي كفيلة ان تطهرها".

من جهته علق صاحب احدى شركات المياه المعدنية على الموضوع، معتبراً "ان الدولة غافلة عن صحة المواطنين فهي لم تحرك ساكناً بعد تزايد عدد المحال التي تقوم بتعبئة مياه الشرب. وهي تعتبر المنافس الاكبر لصناعتنا في ظل الوضع الاقتصادي الذي يجعل المستهلك يفضل هذه المياه على انها في مستوى جودة المياه المعدنية، ولكنها ارخص".

وأضاف: "نحن لا نلقي اللوم على المواطن لانه يجهل نسب المكونات التي من الضروري ان تتضمنها مياه الشفة، من الحديد والسولفات وسواها، حتى يصدر حكمه على سلامة المياه، وهذه مهمة وزارة الصحة".

نسرين درزي

مواد سامة

يمنع القانون زيادة كمية المواد السامة او غير المرغوب بها في المياه المعبأة على الحد الأقصى كالآتي:

المادة	الحد الاقصى بالميلليغرام في الليتر الواحد
السلينيوم	٠.٠١
الفليور	١.٠٠
الزرنيخ	٠.٠٥
الاملاح النيتراتية	٥.٠٠
الزئبق	صفر
الكادميوم	٠.٠١
الكروم السداسي	٠.٠١
السيانيات	٠.٠٠١
الزيوت المعدنية	صفر
المبيدات الحشرية والعشبية	صفر
المنظفات العضوية	صفر

المرسوم ٨٣/١٠٨

بعد استشارة مجلس شورى الدولة وبناء على اقتراح وزير الصحة العامة وموافقة مجلس الوزراء، صدر في ١٩٨٣/٩/٧ المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٨ القاضي بتنظيم استثمار مياه الشرب المعبأة والمرطبات.

وتشترط المادة الاولى من المرسوم "على كل من يود تعبئة مياه الشرب في زجاجات او أوعية خاصة بقصد بيعها، ان يحصل على اجازة رسمية".

ويرفض طلب الترخيص اذا كانت المياه لا تستوفي الشروط المنصوص عليها. وفي حال قبوله تحيل وزارة الصحة العامة نسخة منه على وزارة الموارد المائية والكهربائية لتبدي رأيها في مهلة اقصاها شهران، لجهة الملكية، ومن الناحية الجيولوجية وكمية المياه الممكن سحبها من كل بئر.

اما اوعية المياه فيجب ان تكون شفافة ومصنوعة من مادة لا تؤثر في تركيبة المياه.

ويتم التحقق من ذلك بأخذ رأي المختبر المركزي الذي يتأكد من سلامة الاوعية وتوافقها مع المواصفات التي تقرر وزارة الصحة اتباعها.

"المدرسة الصديقة للبيئة" مسابقة وجوائز

اعلنت مجلة "البيئة والتنمية" عن مسابقتها الثالثة للمدارس لهذه السنة وعنوانها "المدرسة الصديقة للبيئة" في مؤتمر صحافي عقده ناشرها نجيب صعب في نقابة الصحافة امس في حضور الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومهتمين بالبيئة واعلاميين.

بداية كلمة للغريب حول البيئة وضروة ان يهتم بها كل مواطن.

واعلن صعب ان موضوع المسابقة تحول هذه السنة الى نشاطات عملية تقوم بها المدرسة كمجموعة وجديد هذه المسابقة جوائز مادية تمنح للمساعدة في تنفيذ المشاريع الفائزة، ودعم المدارس بخدمات استشارية بيئية. اما الموضوع فيدور حول مشروع او برنامج بيئي يقوم به الطلاب داخل مدارسهم او في محيطها.

وعلى المدرسة التي تود الاشتراك في المسابقة ان ترسل تقريرا واحدا معززا بالصور الى مجلة "البيئة والتنمية" في موعد اقصاه ٧ ايار ١٩٩٩. تنظر في المسابقات لجنة تضم ممثلين عن وزارتي التربية والبيئة، والمجلة، و"تلفزيون لبنان"... ويتم اختيار عشر مدارس فائزة، على ان تمنح الجوائز في "يوم البيئة العالمي" في ٥ حزيران ١٩٩٩. ومن هذه الجوائز اثنتان لكل محافظة من لبنان: الاولى قيمتها الف دولار اميركي لدعم البرنامج البيئي في المدرسة، والثانية شتول لتشجير حديقة المدرسة، اضافة الى مكتبة بيئية.

والقيمة الاجمالية للجوائز ثلاثون مليون ليرة لبنانية.

رد على زخيا

طالعتنا "النهار" تاريخ ١٧ شباط الجاري تحت عنوان "شكوى الى القصر وخبراء ينددون" بتصريح للمسؤول عن البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا جاء فيه: "ان بعض المقالع والكسارات والمرامل التي توقفت عن العمل في ايام الحكومة السابقة عاودت العمل خلافا للقانون ومنها مقلع صغير في وادي نهر ابرهيم (فرات) (...)".

وتصحيحا لمعلومات السيد عبدالله زخيا نقول له، ان آليات هذه الكسارة سحبت من مكانها من زمان، مع الاشارة الى انها كانت في وضعها القانوني، وكان على "المسؤول البيئي" السيد زخيا ان يعلم ذلك قبل ان يتجشم اللجوء الى احد صناديق الشكاوى واحراجنا بالمجان على اننا اناس يقفزون فوق القانون ويستبيحون حرمة الطبيعة.

ان الاستاذ زخيا رجل قانون فانا قدّر له ان يصبح قاضيا أبهذه الخفة يحكم بين الناس؟!

نسوق هذا الرد لوضع الحقيقة في نصابها راجين نشره في المكان ذاته والصفحة ذاتها التي ورد فيها التصريح، كما تقضي قوانين المطبوعات.

جوزف صفير

تحسن حال اليتيمات في طرابلس

طرابلس – "النهار":

٣٢ طفلة في "دار اليتيمة الاسلامية" في طرابلس مصابات بالاسهال والتقيؤ من جراء تلوث المياه على ما اوضح امس لـ"النهار" مدير المستشفى الاسلامي احمد المصري، الذي اشار الى "ان الطبيب المشرف على علاج الاطفال لمس تحسنا عند معظم المصابات وان قلة منهن ما زلن في الاسرة". متمنيا "لو ان وزارة الصحة العامة تتكفل مصاريف العلاج الذي لا يتم في المستشفى ولا تتحمل الوزارة نفقاته فيبقى على نفقتنا الخاصة علما ان دار اليتيمة غير قادرة علي دفع التكاليف".

واخذت امس مصلحة الصحة في بلدية طرابلس عينات من المياه في الدار لفحصها وتحليلها.

من جهتها اشارت مديرة الدار رشيقة اديب ذوق في اتصال معها الى "ان غالبية المصابات عدن الى متابعة دروسهن وخمس منهن فقط لازمن الفراش" لافتة الى "ان سبب معظم الاصابات هو الرشح وليس تلوث المياه. وللدار بئر ارتوازية خاصة".

إشارة

بعلبك يا للاهمال!

ما نشرته "النهار" اول من امس عن قلعة بعلبك والمرحاض "اثار اشمئزازا وقرفا ونقمة وغضبا لا مثيل لها في نفوس الناس وبخاصة في نفوس اهل بعلبك وفي نفوس من يعشق بعلبك ويقدسها ويحلم بان تصبح الاولى في لبنان وفي الشرق وفي العالم.

قالوا عن سعيد عقل انه يغالي عندما يحكي عن بعلبك ونسوا ما قاله المدير العام للاونيسكو عنها، ولم يتوقفوا عند ما شعر به امبراطور المانيا عندما قضى الليل ساهرا مأخوذا بسحر لياليها وآثارها.

نسوا المفردات التي نطقت بها وزيرة الصحة الاميركية عندما زارتها ومحوا من ذاكرتهم سحر المهرجانات في اروع موقع لمهرجان في العالم. نسوا مشهد انحناء العالم وخشوعه امام روعة الهياكل.

اهملوها، وسكت الناس
همشوها، وبلعها الناس
احتقروها، ولم ييأس الناس
حجموها، ولم يصدق الناس

وعض الناس مقهورين وعلى مضض وتأملوا بصفحة جديدة يفتحها العهد الواعد الجديد. واما ان تتحول الهياكل الى مكان مهمل لقضاء الحاجة، حاجة الزائرين، المحليين منهم والاجانب، فشأن خطير يشكل المأساة الكارثة الفضيحة لبعلبك ولأهل بعلبك.

ما نشرته "النهار" هز الضمير، وهز الناس وقد يتساءل المرء، وقد يصبر وقد ينتظر.

ولكن لن يقبل اهل بعلبك ان تتحول قلعتهم وهياكلهم، ومفخرة ومعجزة الكون موقعا تفوح منه الروائح الكريهة وكانت بالامس تعبق بخورا مقدسا يحرق في اروع المقامات الحضارية التي خلقها الانسان في التاريخ القديم والمعاصر اكراما وتمجيدا للجمال والفن والحضارة، حضارة الانسان في الكون.

سعود روفايل
نائب سابق

المواطنية والمخلوقات

دعت لجنة الثقافة في رعية سيدة النجاة – عاريا الى محاضرة عنوانها "من اجل مواطنية لبنانية تحترم المخلوقات" في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل. يلقي المحاضرة رئيس جمعية الرفق بالحيوان سامي خياط ويشارك فيها الخبير في دراسة سلوك الحيوان والانسان جان كلود لو كافولي.

ندوة لـ"المساحات الخضراء"

دعا "اللقاء الوطني من أجل المساحات الخضراء في بيروت" الى حضور ندوة عن "بيروت والمساحات الخضراء" الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٠ آذار المقبل، في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، برعاية الرئيس سليم الحص.

بدعوة من المعهد الأوروبي للأعمال

قرم: تحويل الاقتصاد الريعي منتجاً والفوائد مشكلة أساسية في الأزمة

طالب وزير المال الدكتور جورج قرم بضرورة احداث تحول في الاقتصاد من الريعية الى الاقتصاد المنتج. وانتقد ما سماه "الضريبة الفوقية على الدخل وليس على اجماله كما هو معمول به في الدول الصناعية ودول الجوار".

وقال ان هناك ٢٤٥ ألف مؤسسة فردية وعادية في لبنان، ٧٠ ألفاً منها فقط تصرح عن أرباحها.

تحدث قرم ظهر أمس في غداء حوار في فندق "لوغبريال" بدعوة من المعهد الأوروبي للأعمال وفي حضور رجال أعمال.

استهل الحوار بكلمة لرئيس المعهد روي بدارو، قال: "في مقابل الاعلان عن اعادة النظر في مشروع الموازنة انطلاقاً من التوجهات الجديدة للعهد الجديد، وجه أركان العهد السابق حملتهم على الحكومة بهذا الاتجاه، مستفيدين من الخيارات المحدودة في هذا الشأن والناتجة أساساً من حجم الدين العام وخدماته او من محدودية في الموارد الممكنة في الوضع الراهن. وأدى كل ذلك الى وضع الصورة في غير موقعها وبات الجميع في حال الانتظار للاجابة عن السؤال المفتعل، فإما ان يحقق مشروع الموازنة معجزة اقتصادية فورية، وهذا أشبه بالمستحيل، واما ان يأتي المشروع من وحي هذه المعجزة المستحيلة، فيوصف بانه أشبه بمشروع موازنة أعدته الحكومة السابقة فيسقط شعار التغيير والانقاذ والاصلاح ويعلن فشل الحكومة".

قرم

ولفت قرم في البداية الى "المديونية العالية التي دخل البلد فيها ويتوقف سدادها على قدرته على تغيير الانماط الاقتصادية وتجهيز الموازنة الداخلية، وخصوصاً من طريق خفض الفوائد المرتفعة وتحديث النظام الضريبي".

ورأى ان "مستوى الفوائد التي نتخبط فيما هو من العوامل الرئيسية في الأزمة الاقتصادية الحالية، اضافة الى تدني عائد النظام الضريبي الذي لم يمس منذ الاستقلال. فنحن لدينا ضريبة فوقية على الدخل، وليس على الدخل الاجمالي كما هو معمول به في الدول الصناعية والدول العربية المجاورة".

واعتبر ان الخروج من الوضع يحتم على المجتمع اللبناني مواجهة الازمة بواقعية وحزم، في ما يتعلق بضرورة التغيير من اقتصاد اتخذ اشكالاً ريعية سلبية في السنوات الماضية الى اقتصاد منتج".

واضاف: "ان قضية المياه في الشرق الاوسط رئيسية في التوترات الاقتصادية، واحتلال الجنوب مرتبط بهذه القضية، واذا لم نستغل مياهنا بشكل افضل فسيطالبوننا بمياهنا وستضطر الى ان نبيع هذه المياه بسعر رخيص".

قرم متحدثاً. (ميشال صايغ)

لقد "مشينا في الاعمار ونحن نركض وراء حلم مضى هو عودة لبنان الى عهده السابق فهل في الامكان ان نستعيد الدور السابق بينما الظروف الموضوعية لهذا الدور قد زالت؟

اعتقد ان الكثير من مشكلاتنا يأتي من هذا السعي المكلف الى استعادة هذا الدور الذي زالت ظروف تحقيقه وعدم الاهتمام بالقطاعات الانتاجية هو من اهم اسباب الجمود الذي نحن فيه.

وحدد اربعة عناوين للاصلاح: "اولاً قضية الفوائد وثانياً قضية انقاذ الصناعة والعودة الى قاعدة صناعية لخلق فرص عمل وهذا يسمح بخفض العجز التجاري. وثالثاً انقاذ الزراعة واستغلال مياهنا بشكل اكثر فاعلية. رابعاً التغيير في النظام الضريبي وانشاء القاعدة الضريبية الحقيقية لسداد جزء من ديوننا.

ان المكلفين المكتومين نسبة الى المكلفين الحقيقيين يقدر نسبتهم بـ٧٠ في المئة. وفي دراسة لمديرية الاحصاء المركزي، تبين ان في لبنان ٢٤٥ الف مؤسسة فردية وعادية والمؤسسات التي تصرح عن ارباحها في دوائر الضرائب هي نحو ٧٠ الفاً اما شركات الاموال فهناك ٧٢ في المئة منها صرحت عن خسارة وليس عن ارباح. وهذا رقم يوضح حجم التهرب من الضريبة. فاما ان يكون لنا نظام ضريبي كما سائر الدول، ويكون الضغط الضريبي كما في دول الجوار، واما ان نستمر في التخبط في الديون والجمود والفوائد المرتفعة".

وامل في ان يعمل النظام المصرفي قريباً على خفض مستوى الفوائد بالتعاون مع مصرف لبنان.

وعن ارقام الموازنة قال: "الموازنة محكومة بتراكمات الماضي: ٥٠ في المئة منها فوائد، ٣٧ في المئة اجور ورواتب مباشرة او تحويلات الى المؤسسات العامة، وتبقى نفقات الصيانة والنفقات الاستثمارية البسيطة. ولا موارد كافية، لذا نحن محكومون بالوضع الراهن.

وليس معقولاً في بلد اقتصاده حر الا تعلن الدولة للصناعيين والمزارعين عن توجهاتها، خصوصاً انه ليس لدينا وزارة تخطيط. تحاول الدولة اليوم ان تصف الوضع الراهن وتقترح وسيلة للخروج منه. اما ان تضع خطة استثمارات للقطاع الخاص، فالامر غير واقعي. واذا تم خفض الفوائد فهذا عامل اساسي في الجو الاستثماري الحقيقي".

واعتبر انه "يمكن لبنان ان يتحول الى زراعات راقية مثل تربية البذار وتصديرها الى دول المنطقة على غرار ما هو معمول به في دول العالم. اما في الصناعات الالكترونية والتكنولوجية فهناك قدرات لبنانية في لبنان والخارج يمكن الافادة منها. والخلاصة انه اذا تأمنت حمايات معينة للصناعة وباتت الفوائد معقولة فيمكن للصناعيين زيادة الاموال المخصصة لهذا القطاع".

ورداً على سؤال قال: "عام ١٩٩٢ كان الدين ٢٥٠٠ مليون دولار اميركي والآن هو في حدود ١٨ مليار دولار لاربعة ملايين نسمة وهذه مأساة. لقد وصفنا المسألة بأننا في حالة حرب مع المديونية ونحتاج الى عملية كبيرة لتحديث النظام الضريبي بسبب مستوى المديونية. وهناك الحاح للتوصل الى قاعدة ضريبة صحيحة في البلد والا فان مسألة المديونية لن تحل، وهذا كلام واضح وبرغم وضوحه يقال لنا ليس لديكم كلام سياسي، فاذا لم يكن هذا كلاماً سياسياً وكلاماً تقنياً في الوقت نفسه فلا اعرف ما هو الكلام السياسي".

تقرير لـ"ميريل لينش" عن الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان:

التفاؤل بخطط الحكومة رهن بأرقام الموازنة

رأت "ميريل لينش" ان "التوصل الى مزيد من التطور في السياسة المالية يتطلب الاستمرار في لجم الانفاق وانجاز الاصلاح الضريبي، اذ لا تمثل الايرادات الضريبية سوى ٩ في المئة من الناتج المحلي، وتتطلع الى التزام واضح لزيادة هذه الايرادات وتعجيل الخصخصة".

وتوقعت "ان تكون الحكومة الجديدة اكثر قدرة على التدابير الاقتصادية من سابقتها".

وربطت التفاؤل بخطط الحكومة باعلان ارقام مشروع موازنة ١٩٩٩، مشيرة الى "ان الحكومة الجديدة التزمت الاستقرار النقدي ولكن نرى حاجة الى تدعيم ذلك بارساء الاصلاح المالي".

وحددت عاملين اثنين "قد يؤثران على الاستقرار "الماكرو" اقتصادي ولا سيما تراجع الثقة بالقطاع المصرفي اللبناني وبالحكومة".

ولمحت الى ان "الدين الداخلي مثّل ٧٧ في المئة من الناتج المحلي في ١٩٩٨، ومدفوعات الفوائد قدرت بنحو ١٢ في المئة، فيما بلغت ودائع المصارف ١٨٥ في المئة من هذا الناتج".

اصدرت مؤسسة "ميريل لينش" تقريراً عن لبنان تحدثت فيه عن الخطوات الاولى للحكومة الجديدة.

وعدد التقرير الاعتبارات الاستثمارية الآتية:

– رئيساً جمهورية ووزراء جديدان وحكومة تكنوقراط.

– دفعت تكاليف اعادة الاعمار بدين لبنان الداخلي الصافي الى ان يمثل ما نسبته ٧٧ في المئة من الناتج المحلي، والدين الخارجي الى ٢٥ في المئة منه. وبلغت تكلفة خدمة الدين نحو ٤٠ في المئة من الانفاق الحكومي.

–تم تمويل عملية الاعمار من زيادة بمقدار ٢٠ مليار دولار أميركي في ودائع المصارف التجارية منذ بداية ١٩٩٤، وتحمل المصارف اللبنانية نحو ٧٠ في المئة من سندات الدين المحلية.

– عجز في ميزان المدفوعات في ١٩٩٨ برغم العجز التجاري، مما يعكس مناخاً عاماً غير مشجع للتدفقات الاستثمارية.

– تطور ملحوظ في كبح العجز في الموازنة في ١٩٩٨، الا ان العجز لا يزال يمثل نحو ١٤ في المئة من الناتج المحلي.

– لم تنته الحكومة الجديدة من وضع مشروع موازنة ١٩٩٩، "الا اننا نتطلع الى التزام واضح لزيادة الايرادات الضريبية وتعجيل الخصخصة".

واشار التقرير الى التغير السياسي الذي وصفه بـ"المهم"، وانه من المتوقع ان تكون للحكومة الجديدة مقدرة اكبر على ارساء سلسلة تدابير افضل من سابقتها".

اما على الصعيد الاقتصادي، فقد اتخذت خطوات مهمة منذ ١٩٩٠ بهدف اعادة بناء اقتصاد لبنان. وارتفع الناتج المحلي للفرد الى نحو ٤٠٠٠ دولار اميركي في ١٩٩٨ من ٩٥٠ دولاراً في ١٩٩٠، فيما قدر نمو الناتج المحلي الحقيقي باكثر من ٥ في المئة سنوياً منذ ١٩٩٢. وقابل ذلك تقدم في الاستقرار "الماكرو" اقتصادي، اذ توصلت السلطات الى خفض معدلات التضخم والى استقرار نقدي في ظل تحسن سعر صرف الليرة.

التحديات

ورأى التقرير ان "التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة مرتبطة باعتماد جهود اعادة الاعمار على الاموال المقترضة، مما ادى الى تراكم مهم لحجم الدين، اذ ارتفع الدين الداخلي الصافي الى ١٢,٨ مليار دولار في نهاية ١٩٩٨ من ٢,٤ مليارات في نهاية ١٩٩٣، اي ما نسبته ٧٧ في المئة من الناتج المحلي. كما قفز الدين الخارجي الى ٤,٢ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٨ من ٣٢٧ مليوناً في نهاية ١٩٩٣، اي نحو ٢٥ في المئة من الناتج المحلي.

وأشار الى ان "ادارة عبء هذا الدين تمثل المشكلة الاساسية التي تواجه واضعي السياسات الاقتصادية. كما ان معدلات الفوائد الحقيقية مرتفعة، ويبلغ المردود على سندات الخزينة فئة السنة ١٥,٢ في المئة و١٦,٧ في المئة لمردود سندات السنتين. وسجلت مدفوعات الفوائد ٣٧ في المئة من الانفاق الحكومي في ١٩٩٧ وقدرت بـ٤٠ في المئة من الانفاق في ١٩٩٨، اي ما يوازي نحو ١٢ في المئة من الناتج المحلي. اما سندات الدين فقصيرة الاجل نسبياً معظمها سندات خزينة من فئة السنتين. مع الاشارة الى ان حصة المصارف المحلية من سندات الدين المحلية هو نحو ٧٠ في المئة، ومنه المصارف تمول من جهتها اقراضها الحكومة عن طريق ودائعها. فالقطاع المصرفي استطاع ان يجذب ودائع جديدة تقدر بنحو ٢٠ مليار دولار منذ ١٩٩٤، وبلغ الحجم الاجمالي لهذه الودائع ٢٨ مليار دولار. و٨٥ في المئة من الودائع تأتي من تلك المقوّمة ان بالعملات الاجنبية او بالليرة. وبلغت ودائع المقيمين في السنوات الخمس الاخيرة نحو ١٧ مليار دولار".

وقال "ان النظام المالي اللبناني استطاع ان يعبئ ادخارات محلية ضخمة في اتجاه الحكومة بهدف تمويل عملية الاعمار. ففي حين يعادل حجم الدين المحلي ما نسبته ٧٧ في المئة من الناتج المحلي، بلغت ودائع المصارف التجارية ١٨٥ في المئة الى هذا الناتج. وكان تراكم الدين الحكومي في السنوات الاخيرة اكثر من نمو الودائع في المصارف التجارية".

الاستقرار "الماكرو" اقتصادي

وتحدث التقرير عن عاملين اساسيين قد يمثلان خطراً على الاستقرار "الماكرو" اقتصادي في لبنان هما:

– تراجع الثقة بالقطاع المصرفي اللبناني متأثرة بتراجع الودائع، مما يقلص قدرة المصارف على ادارة الدين الحكومي المستحق.

– تراجع الثقة بالحكومة اللبنانية بسبب التحول من ودائع بالليرة الى ودائع بالعملات، مما يحد من قدرة المصرف المركزي على ارساء استقرار نقدي ثابت.

الميزان التجاري

والمح التقرير الى "العجز التجاري الكبير. إذ ان الواردات في ١٩٩٨ كانت أعلى بنحو ١٠ اضعاف من الصادرات. وسجل هذا العجز نحو ٣٨ في المئة من الناتج المحلي علماً انه كان اكثر انخفاضاً من ١٩٩٧. ومرد التراجع في عجز الميزان التجاري الى مصدرين: تباطؤ نمو الاستيراد في السنتين الاخيرتين من جهة، وتحسن التصدير في ١٩٩٨ وخصوصاً النمو الذي شهده في الاشهر الاخيرة، من جهة أخرى. ولبنان قادر اكثر على تمويل عجزه التجاري من خلال تدفق رؤوس الاموال (من ضمنها رواتب العمال).

ولوحظ تراجع في الموجودات الصافية الخارجية للقطاع المصرفي منذ ١٩٩٧، مما يعني ان لبنان كان يدير العجوز في ميزان المدفوعات، برغم التحسن في العجز التجاري الامر الذي يعكس الاضطراب في الامر الذي يتعلق بالاستقرار الاقتصادي في لبنان والاهداف السياسية".

النمو

ولفت الى ان "نمو الناتج المحلي الحقيقي انخفض من متوسط

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوفد البريطاني زار لحود والحص والغرفة

القصار: الخصخصة مسؤوليات على القطاع الخاص
ليفين: ترجمة العلاقات التاريخية اقتصادياً

قال رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار "ان الخصخصة تعني تحمل القطاع الخاص تلقائياً مسؤوليات أكبر".

وشدد عمدة لندن اللورد بيتر ليفين على "متانة الوضع الاقتصادي اللبناني من خلال المشاهدات التي لمسها الوفد البريطاني".

استكمل امس وفد الخبراء البريطانيين الذي يزور لبنان حالياً، برئاسة ليفين والتابع للمجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة، لقاءاته بالمسؤولين والفاعليات الاقتصادية، فزار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص واتحاد الغرف اللبنانية ومصرف لبنان. ويلتقي اليوم وزير المال الدكتور جورج قرم.



من اليمين ملكلين، هيرد، القصار وليفين في غرفة بيروت. (وسام موسى)

غرفة بيروت

استقبل القصار الوفد في غرفة بيروت يرافقه السفير البريطاني ديفيد ملكلين وفي حضور اركان الهيئات الاقتصادية ورؤساء الغرف اللبنانية وحشد من رجال الاعمال. وعرضت خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبريطانيا وفرص الاستثمار المتاحة.

واشار القصار في كلمة ألقاها الى الدور "الذي يضطلع به القطاع الخاص على الصعيد الاقتصادي لجهة المساهمة في عملية الانتاج والتطور الذي يشهده البلد على الصعيدين العمراني والاقتصادي". وتوجه الى الوفد بالقول: "ان زيارتكم في هذا الوقت والبلد يشهد مرحلة اعمار على كل المستويات تؤكد الثقة التي يتمتع بها لبنان على الصعيد العالمي، كما تؤكد حسن العلاقة التي تربط بين لبنان وبريطانيا على المستويين الاقتصادي والحضاري والتي من شأنها بناء علاقات مستقبلية مزدهرة في جميع الميادين والقطاعات".

واضاف ان "سياسات الحكومة السابقة على الصعيدين المالي والاقتصادي والنهج الذي تتبعه الحكومة الحالية على هذا الصعيد تشجع على الاستثمار والثقة في اقتصاد البلد، ونحن كقطاع خاص ندعم هذه السياسة ونريد العون والمساعدة في كل ما يتطلب منا للمساهمة في ارساء قواعد واسس لبناء اقتصاد وطني سليم وان الخصخصة تعني ان القطاع الخاص يجب ان يتحمل تلقائياً مسؤوليات اكبر وهو يحتاج الى تعاون مشترك بينه وبين الدولة ويجب ان يتم ذلك خدمة للمستهلك". ولفت الى "ان التبادل التجاري بين لبنان وبريطانيا في حاجة الى تفعيل اذ بلغت قيمة الواردات البريطانية الى لبنان نحو ٢٠٠ مليون جنيه سنة ١٩٩٨ في حين صادرات لبنان الى بريطانيا اقل بكثير وتحتاج الى اعادة نظر وتطوير.

ودعا الى "زيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين واقامة مشاريع استثمارية مشتركة من رجال الاعمال اللبنانيين والبريطانيين بما يتيح ايجاد فرص عمل جديدة ويساهم بفاعلية في ازدهار اقتصاد البلدين".

واعلن عن اقامة اسبوع لبناني في بريطانيا في العاشر من شهر ايار المقبل تنظمه الغرفة العربية – البريطانية للتجارة.

ليفين

وقال اللورد ليفن عمدة لندن انه لمس خلال زيارته الى الرئيسين لحود والحص تفهماً واضحاً وتصوراً صريحاً لرسم السياسة الاقتصادية التي ستتبع خلال الفترة المقبلة".

واكد "متانة الوضع الاقتصادي اللبناني من خلال ما شاهدته ولمسته والنهضة العمرانية والاستقرار السياسي والاقتصادي والمالي".

ودعا الى "العمل على زيادة التبادل الاقتصادي بين البلدين وان تثمر العلاقات المميزة بينهما فرصاً ومشاريع استثمارية مشتركة بين رجال الاعمال في كلا البلدين".

ثم تحدث رئيس المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة اللورد هيرد عن العلاقة بين لبنان وبريطانيا على الصعيد الاقتصادي ودعا الشركات اللبنانية والبريطانية الى التعاون لزيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. ثم كان حوار عن المشاريع الاستثمارية المشتركة والحوافز والقوانين البريطانية التي تساهم في اتاحة الفرص لاقامة مثل هذه المشاريع.

ثم زار الوفد مصرف لبنان فاستقبله الحاكم بالوكالة فهيم معضاد ونائبا الحاكم الدكتور مروان النصولي وماروتيون سامولليان، وتمت خلال اللقاء مناقشة المواضيع المتعلقة بامكان تسهيل العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمملكة المتحدة وتطورها.

المزارعون مرتاحون الى وقف استيراد البطاطا

شاحنات على الحدود مع سوريا مصدرها مصر وتنتظر الدخول



شاحنات متوقفة في العبودية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

عقدت النقابات الزراعية في الشمال اجتماعاً برئاسة عبد القادر كسار رئيس فرع اتحاد النقابات الزراعية في الشمال. وجرى تقويم لقاء المزارعين ووزير الزراعة سليمان فرنجية وما صدر عنه من قرارات ايجابية تحافظ على مصالح الزراعة والمزارعين".

واصدر المجتمعون عقب الاجتماع بياناً جاء فيه:

"١– ان قرار الوزير فرنجية وقف استيراد البطاطا للأكل بدءاً من ٢٤ شباط الحالي ايجابي للغاية ويحفظ انتاج عكار من المضاربة والمزاحمة.

٢– لقد تم الاتفاق مع الوزير فرنجية على السعي الى ايجاد اسواق خارجية لتصدير البطاطا اللبنانية. كما وعد بوقف استيراد البندورة والخيار والكوسى مراعاة لانتاج البيوت الزراعية البلاستيكية".

٣– تم الاتفاق مع الوزير فرنجية على تأليف لجان تنسيق بين النقابات الزراعية ووزارة الزراعة مهمتها وضع روزنامة زراعية تتناسب مع حاجة السوق المحلية ولا تتضارب مع مواسم الانتاج الزراعي اللبناني والمساهمة في وضع سياسة زراعية مستقبلية".

وختم البيان. "يهم النقابات الزراعية في الشمال تأكيد سياسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وعهده بدعم القطاع الزراعي كما جاء في خطاب القسم لما للقطاع الزراعي من دور في بناء اقتصاد وطني سليم. ونأمل في ان تكون حصة الزراعة في الموازنة متناسبة مع حاجة لبنان لهذا القطاع الحيوي".

ووجه المجتمعون شكرهم الى الوزير فرنجية الذي ابدى "تجاوباً كاملاً مع مطالب النقابات الزراعية في الشمال".

وفي اطار قرار وزير الزراعة سليمان فرنجية وقف استيراد البطاطا لوحظ وجود اكثر من مئة شاحنة كبيرة محملة بالبطاطا المصرية قادمة عن سوريا ترابط عند نقطة الحدود اللبنانية – السورية في العبودية منذ ليل اول امس الاربعاء اليوم الاخير الذي سبق القرار.

وأفاد سائقو الشاحنات انهم دخلوا الى الاراضي اللبنانية قبل انتهاء المهلة بساعات وهم ينتظرون انجاز المعاملات القانونية الجمركية للدخول الى لبنان.

وافادت مصادر جمركية ان حمولة هذه الشاحنات من البطاطا سيؤذن لها بالدخول لانها دخلت ضمن المهلة المحددة وفق القرار الجديد لوزارة الزراعة.

بناء عليه رأت مصادر زراعية في الشمال ان الكمية المسموح بادخالها سابقاً الى لبنان قبل قرار الوزير فرنجية والمحددة بـ٢٠ الف طن باتت تغطي السوق المحلية وتغرقها بالبطاطا المصرية وهذه الكميات الداخلة في الساعات الاخيرة للموعد المحدد حديثاً من الوزير فرنجية كان يجب منعها من الدخول لانها تفيض على الكمية المسموح بادخالها الى السوق وان تكن ضمن المهلة المحددة.

الجدير ذكره ان عشرات الشاحنات المتوقفة منذ ليل الاربعاء الماضي على الطريق الدولية بين نقطتي الجمارك والامن العام الحدوديتين في العبودية قد تسببت في ازدحام سير خانق. تعطلت معه حركة العبور لساعات عدة مما دفع برئيس بلدية العبودية محمد السلماني الى تجديد طلبه من وزارتي الاشغال والنقل السعي الى توسيع هذه الطريق الاكثر حيوية بين لبنان وسوريا.

السعيدي وعد بتحديث الاهراءات

بلاغ الى تعاونية الشمندر السكري لتصحيح أوضاع المساحات المزروعة

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي بلاغاً الى الجمعية التعاونية لانتاج الشمندر السكري وتصنيعه، ومزارعين داعياً الى تصحيح المساحات. وفيه:

"عطفاً على بلاغنا السابق الرقم ٩/١٤١ تاريخ ٢٢-١-١٩٩٩، والى الطلبات المقدمة والتدقيق فيها بحسب البيانات العقارية، والى الاجتماعات التي تمت مع الجمعية التعاونية لانتاج الشمندر السكري وتصنيعه، ولما كانت الظروف المناخية لهذه السنة قد ساهمت في توفير غاية الادارة والتعاونية في ابقاء المساحات الزراعية للشمندر ضمن الارقام المقبولة والاعتمادات المرصودة وقدرة المعمل على التصنيع (٥٥ الف دونم حداً اقصى). ولما كان موسم الزرع لم يعد يحتمل التأخير،

نبلغكم ما يأتي:

– على المزارعين كافة الذين تقدموا بطلبات، المبادرة فوراً الى تصحيح المساحات وفقاً للبيانات العقارية والمساحات الفعلية والفترة الحقيقية للزرع، في مهلة عشرة ايام من تاريخه.

– نؤكد على البند الجزائي المقرر في طلب الزرع (١٠٠,٠٠٠ ل.ل. على الدونم)، فور انتهاء مهلة التصحيح".

من جهة اخرى تفقد السعيدي امس اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت يرافقه المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري انطوان الخوري وموظفو المديرية الكبار. فاستقبلهم مدير الاهراءات جان توما ورئيس نقابة الموظفين والعمال [illegible] معبعب. ثم عقد اجتماعاً استمع خلاله الى شرح من توما لـ"الظروف الصعبة التي تمر بها الاهراء"، وطلب مساعدة الوزير تأمين المعدات المتطورة للعمل وحل المشكلة الاساسية للعمال الذين مضى على عملهم اكثر من ٢٠ سنة.

واثر انتهاء الجولة والاجتماع صرح السعيدي "لقد اطلقنا برنامجاً لخطة تأهيل الاهراءات ضمن مساعدات وقروض حصلنا عليها من الدولة [illegible]. ومنه المرحلة [illegible] تطوير الاهراءات التي مضى عليها ٣٠ سنة من دون تأهيل او تحديث. واعتقد ان تأهيلها عملية مهمة جداً، بحيث تؤدي الى رفع الانتاجية وتخفف من الاعباء وتساهم في تعجيل العمل من جهة. ومن جهة اخرى [illegible] في الصعوبة [illegible] والادارية للاهراءات التي هي مشكلة [illegible] الحل. وسنعمل على خط متوازٍ في عملية التأهيل التقني ومكننة كل اعمال الاهراءات والعمليات الادارية. ولتحديد الحل للصعوبة القانونية والادارية. اي ان هناك ورشة عمل مهمة في السنة ١٩٩٩ ستشمل الاهراءات التي تعتبر مرفقاً حيوياً ومهماً بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني [illegible]، وعلينا ان نربط [illegible] ١٩٩٩ بما يؤمن مصلحة الجميع".

نقابتا مرفأ بيروت علّقتا الإضراب ١٠ أيام لبحث المذكرة المطلبية

علّقت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت الاضراب الذي كان مقرراً تنفيذه غداً السبت، وحددتا مهلة عشرة ايام للبحث في المذكرة المطلبية مع الادارة.

وقال بيان صدر عن النقابتين اثر اجتماعهما امس:

"نظراً الى التطورات التي عاشتها العائلة المرفأية في الآونة الاخيرة، وتجاوباً مع توجيهات رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، والرغبة الصادقة لوزير النقل نجيب ميقاتي، ترى النقابتان لزاماً عليهما ان تتجاوبا مع هذه الرغبة الصادقة الراعية لشؤون الموظفين والعمال. وتقرر الآتي:

١– تعليق الاضراب المعلن السبت ٢٧ شباط الحالي.

٢– الشروع في المفاوضات مع المدير العام في الموعد المحدد اي الثلثاء ٢ آذار للبحث في المذكرة المطلبية المقدمة الى الادارة.

٣– اعطاء مهلة لا تتجاوز عشرة ايام للعودة الى الموظفين والعمال لاتخاذ القرارات المناسبة.

ويهم النقابتان ان تعلنا عن المذكرة ٩٩/٤٦ تاريخ ٢٤/٢/١٩٩٩ الصادرة عن الرئيس المدير العام [illegible] للرماد في العيون، لانها تنطوي على حل مطالب مضى عليها [illegible] ونعتبر في نظرنا حقوقاً مكتسبة لا [illegible] ولا تفي بالمطلوب.

اما العرض [illegible] في هذه المذكرة، فهو انها [illegible] مرفأ بيروت [illegible] لمصالحهم الخاصة [illegible] على حساب الموظفين والعمال [illegible] في كيفية توزيع [illegible].

وتتمنى النقابتان [illegible] جميع الموظفين والعمال للالتفاف [illegible] المطالب التي طرحتها النقابتان [illegible]. وسيباشر المفاوضات وفق [illegible] الذي ينص على [illegible] في كل [illegible]".

مطار بيروت – حركة الطائرات

السبت ٢٧ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغربية	[illegible]	[illegible]
السورية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الاردنية	[illegible]	[illegible]
السورية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الخليج	ابو ظبي – البحرين	[illegible]
الشرق الاوسط	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	[illegible]
السعودية	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
اير فرانس	باريس	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
التركية	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
اير فرانس	باريس	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الخليج	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحقيق ارباح على الدولار والاسهم يؤدي الى تراجع اسعارها

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ونظرا الى انحسار حركة العرض والطلب على الدولار، مضت المصارف في تداوله عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى بيعه به الا نادرا لتوازن السوق تلقائيا معظم ساعات العمل. ومكذا راح يتقلب بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها السبعة ملايين دولار تداولت المصارف القسم الاكبر منها بيعا وشراء في ما بينها.

في الخارج، وبعد ايام من الارتفاع المتواصل، عانى الدولار الاميركي امس عمليات تحقيق ارباح عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين والاورو والاسترليني. وجاء هذا التطور بعد قرار "بنك اليابان" ابقاء معدل الحسم لديه من دون تغيير على ٠,٥٠ في المئة امس عقب اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له، في خطوة فاجأت المتعاملين الذين كانوا يتوقعون خفض هذا المعدل، الامر الذي حملهم على اعادة شراء الين بكثافة، لاسيما بعدما اعرب مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا عن اطمئنانه الى تحسن سعر الين في ندوة صحافية عقدها في طوكيو.

وكان لتدهور اسعار السندات والاسهم الاميركية في وول ستريت اول من امس عند القفل وامس بعد الفتح، تخوفا من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان الذي حذر منه رئيس الاحتياط الفيديرالي آلن غرينسبان في شهادتيه امام اللجان المشتركة التابعة لمجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الاميركي، اثره ايضا في الضغط على الدولار في الاسواق الاوروبية في وقت بدا ان المصرف المركزي الاوروبي ليس في وارد الانصياع للضغوط السياسية التي تمارسها عليه السلطات السياسية الاوروبية لتخفيف قيود التسليف لديه دعما لاقتصادات دولها المتداعية حتى بعدما تبين امس ان معدل التضخم في المانيا لم يتجاوز ٠,١ في المئة الشهر الماضي.

الى ذلك، رأى المستثمرون في ارتفاع مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة بنسبة ٣,٩ في المئة الشهر الماضي، في مقابل ٣,١ في المئة في كانون الاول، وكذلك مبيعات الشقق السكنية القائمة بنسبة ٠,٨ في المئة في مقابل ٣,١ في المئة في الفترة ذاتها، عاملا ضاغطا على الدولار من زاوية انعكاسه السلبي على اسعار الاسهم والسندات الاميركية التي شهدت هروبا منها امس، لا سيما بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٥٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٣٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة النمو الاقتصادي.

ومكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتطلق عمليات تحقيق ارباح واسعة النطاق على الدولار دافعة به نزولا ازاء سائر العملات ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٠٦٩ للاورو في مقابل ١,٠٩٩٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٠٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٦٠.
– ١,٧٦٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٧٩٥.
– ٥,٩٢٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٧٠٠.
– ١,٤٣٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٨٥.
– ١٧٤٩,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٠,٥٥.
– ١١٩,٢٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٨٠.

ولم يتمكن الذهب من الخروج من دائرة الضعف في الاسواق الاوروبية يتأثر من ضعف الطلب عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٦,٩٠ دولارا في مقابل ٢٨٩,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧,١٠ دولارا قبل الظهر و٢٨٦,٤٥ دولارا بعده.

ولقيت الفضة دعما من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها اوروبيا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٥٠٥ دولارات في مقابل ٥,٢٧٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٢٥٠ دولارات.

في اسواق الاسهم والسندات المالية، عانت البورصات الاوروبية امس ضعف وول ستريت وتمسك المصرف المركزي الاوروبي بسياسته النقدية الحالية التي تقضي بابقاء معدلات الفائدة على حالها. فكان ان تنامت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم البريطانية والالمانية والفرنسية دافعة بمؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن نزولا ليقفل متراجعا ١٠١,١٠ نقطة على ٦٢٠٦,٥٠ نقاط، وكذلك في بورصة فرانكفورت حيث اقفل فيها مؤشر "داكس" بخسارة ١٣٩,٧٤ نقطة على ٤٩١٨,٥٥ نقطة، وفي بورصة باريس التي انخفض فيها مؤشر "كاك ٤٠" ٦١,١٤ نقطة على ٤١٥٢,٥٦ نقطة.

ومضت وول ستريت في التراجع لا سيما بعد صدور البيانات الاحصائية المتعلقة بالطلبات على السلع المعمرة ومبيعات المساكن القائمة وتعويضات البطالة التي عكست كلها غليانا اقتصاديا يصب في خانة رفع معدلات الفائدة الاميركية الذي ضغط بشدة على سوقي السندات والاسهم دافعا بمؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٩٦,١٩ نقطة الى ادنى على ٩٢٢٣,٢٢ نقطة ليسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٢٦,٠٢ نقطة بتراجع ٧٣,٦٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تحسن ملحوظ في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، بان اقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعا ١١٥,٠٠ نقطة على ١٤٤٧٠,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "ب" بوتيرة أعلى من ارتفاع سعر سهم الاسمنت الأبيض أمس في بورصة بيروت، فيما استقرت أسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٣٤,٠١١ سهماً قيمتها ٢٠٣,٨٠٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٣٣٦٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٧٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٦٢١ سهماً من سوليدير "أ"، ٢١٠ أسهم من سوليدير "ب"، و٢٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٤٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٣٠٠٠ سهم من الاسمنت الأبيض لحامله.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١٧,٦٦ نقطة نسبتها ٢,٣٩ في المئة وأقفل على ٧٢١,٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٦١ نقطة نسبتها ٠,٧٤ في المئة وأقفل على ٨١,٦٩ نقطة، في حين استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٣,٢٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	24/02/99		8	490264	3360	3360	8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	24/02/99	0.00	8	487083	1621	1621	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12441	24/02/99		8	820	9305	770	8 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12064	24/02/99	-8.57	8 6/8	860	10408	210	8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	24/02/99	0.00	28 3/8	3600	16020	2600	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	24/02/99	0.00	7 11/16	6610	48036	2450	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	24/02/99	0.00	2 14/16	103445	20000	20000	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	24/02/99	0.00	3 4/16	40510				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4534	22/02/99	0.00	3	19870				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	24/02/99	0.00	20/32	7359	86291			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	595	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2922	24/02/99	3.33	1 28/32	3000	3000	3000	1 30/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32	-				الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2875	24/02/99	0.00	1 29/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9082	22/02/99	0.00	6 8/16	191565	7800			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		2922	24/02/99	0.00	1 30/32	4743	2632			بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة: Total Shares Traded 34011 — قيمة الأسهم المتداولة: Value in USD: 203802 — القيمة السوقية: Market Capitalization 1,919,558,800

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٥/٢٧	١٧٠٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٨/٢٦	١٧٠٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٧٠٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠١/٢/٢٢	١٧٠٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠١
٢٠٠١/٢/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٢٧٥٠
ثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٠٦٢٥
لسنتين	٦,٠٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس عشر بواخر ناقلة ١٢٥٤٢ طناً، وغادرته تسع بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٨ باخرة بينها باخرتان مسافرتان هما "الكسندر بوبوف" و"أدرياتيك كوين".

وينتظر وصول ثلاث بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ماري	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
١٢	MSC إليقا	٣٤٥٠ مختلفاً	ميد شيبنغ اند كوملي
١٣	الكسندر بوبوف	٤٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٤	أدرياتيك كوين	١٨٧٢ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	عبد الله "ر"	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	بورتويك	١٥٠٠ محروقات	أوفرسيس
٧	فاس اسطمبول	١٥٠٠ مختلفاً	ت. ام. أي
١٤	مابل ريكمرز	٨٩٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٣	محمد كالكافان	١٨٠٠ مختلفاً	أ. نقاش
١٤	ستانكو ستايكوف	١٣٨٠ مختلفاً	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتوس	مالطا	٢١.٧٠٠ محروقات	ماركو
سي كروس	اليشفسك	٢٧٥٠ حديداً	بدر شيبنغ
تيشي	اللاذقية	١١٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٢٢,١٧	٢٥٢,٦٩	١٠٤٤,٤٢	٨٤٨,٨٢	٠,٨٤	٤٠,٧٥	٧٥٣,١٢	١١,٠٢	١٨٤,٥٠	٩,٥٠	٩٤٥,٦٢	١٠٠٣,٨٠
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٣٢,١٧	٢٥٤,٦٩	١٠٤٨,٤٢	٨٥٢,٨٢	٠,٨٦	٤١,٧٥	٧٥٧,١٢	١٢,٠٢	١٨٦,٥٠	١٠,٥٠	٩٤٩,٦٢	١٠٠٧,٨٠
	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٢٢	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٨,٩٤	٤٩٢٤,١٢	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٣	٤١٢,٢٢	٢٨٦٢,٩٧	١١٩,٩٥	٤,٦٢
المبيع	٣٢,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٢٢	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٨,٩٤	٤٩٦٤,١٢	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٣	٤١٦,٢٢	٢٨٧٢,٩٧	١٢١,٩٥	٥,٦٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٢٠	٢,٤١٢٥	١,٠٤٤٤	٠,٠١٢٥٤	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨٨	٠,٢٥٣٣	١,٦٦٠٥	–
الاورولاند	٠,٩٠٥٠	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٠٢٢
فرنسا	٥,٩٢٨٥	٩,٥٣٢٨	٤,١٢٥٤	٠,٠٥٤٥٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٥٢٦
المانيا	١,٧٧٠٥	٢,٨٣٩٦	١,٢٣٠٠	٠,٠١٦٢٧	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٧٨٥
ايطاليا	١٧٥٣,٠٠	٢٨١١,٨٧	١٢١٨,٠١	١٦,١٥٥	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٦٦,٩٩
اليابان	١١٩,٩٠	١٨٦,١٦	٨٢,٢٢	–	٠,٠٦٨٥٧	٦٧,٨٩	٢٠,٢٤	١٣٢,٧٧	٧٩,٩٦
سويسرا	١,٤٤٠٥	٢,٣٠٨٦	–	٠,٠١٢٢٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٠	٠,٢٤٢٤	١,٥٩٠١	٠,٩٥٨١
بريطانيا	٠,٦٢٢٦	–	٠,٤٣٣٩	٠,٠٠٥٣٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٢	٠,١٠٥١	٠,٦٨٩١	٠,٤١١٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٢٥	٠,٦٩٥٤	٠,٠٠٨٣٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٥	٠,١٦٨٧	١,١٠٤٠	٠,٦٦٢٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٦٦,٣٤	٩٣٩٩,٦٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٥٢,٥٦	٤٢١٣,٧٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٢٠٦,٥٠	٦٣٠٧,٦٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٤٧٠,٤٥	١٤٣٥٥,٤٥
مؤشر داكس الالماني	٤٩١٨,٥٥	٥٠٥٨,٢٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 1/2	42 5/16
Aluminum	82 1/4	83
Am Express	107 7/8	107 11/16
Armco	4 13/16	4 3/4
Asarco Inc.	14 1/16	13 7/8
AT et Corp	84 7/16	84 9/16
Atl Richf.	55 1/16	54 9/16
Avon Prod.	43 3/8	43
Bankamerica	64 5/8	63 15/16
Boeing	34 15/16	35 7/8
Boise CASC	29 11/16	29 5/8
Bristol My.	127 9/16	129 1/4
Burlington Northern	34	33 5/8
Caterpillar	45 11/16	46
Chase Manh.	79 1/2	78 7/8
Chevron	78 3/4	78 5/16
Citigroup	57 5/8	56 15/16
Coca Cola	64 1/4	62 13/16
Colgate	85 1/4	86 1/16
Columbia Gas	50 5/16	50 15/16
Corning Inc	54	53 1/2
Csx Corp.	39 1/2	39 15/16
Cyprus Amax Min.	11 7/16	11 1/4
Deere	32 5/8	33 7/16
Delta Air Lines	59 5/8	60 11/16
Disney Corp.	34 7/16	35
Eastm Kodak	66 7/8	65 15/16
Estee Lauder -A-	87 1/4	87
Exxon	67 5/16	67 5/16
Ford	59 9/16	59 9/16
Genl Dynamics	59 7/8	58 7/8
Gilette	53 7/16	54 9/16
Grace	13 9/16	13
G.T.E. Corp.	64 1/2	66 3/16
Halliburton	29	28 3/8
Hilton	15 11/16	15 13/16
Honeywell	70 5/8	72 3/8
INA	16 3/8	16 13/16
Inco Ltd.	12.5	11 6875
Intl Bus	173 15/16	173 9/16
Intl Paper	42 1/8	42 13/16
ITT Bus	48 15/16	50 3/4
Johns.	84 7/16	85 3/4
Kellogg	37 3/16	37 7/8
Litton	56	55 3/8
Lockheed Martin	38 7/16	38 5/16
Loews	78 5/16	78 7/8
Mallinckrodt	30 3/4	31
Merck	80 13/16	79 9/16
Merril Lyn.	74 15/16	75 11/16
Min Mining	75 7/16	76 3/16
Mobil	83 13/16	84
Monsanto	46 3/8	48
Morgan	112 9/16	111 5/8
Natl Semiconductor	11	11 7/16
Navistar	39 7/16	39 1/2
Occ. Petrol.	15 1/16	15
Olin	12 5/8	12 7/8
Penny	35 3/8	38 5/8
Pepsico	35 5/16	38 7/8
Pfizer	130 13/16	132 3/8
PG et Corp	31 13/16	32
Pharmacia Up John	53 1/4	54 5/6
Placer Dome	11 125	11 1575
PolaroidQuaker	24 3/4	22 15/16
Quaker Oats	55 9/16	56 15/16
Schlumberger	48 875	46 0625
Sears Roeb.	41 1/4	41 1/2
Sony Corp Adr.	75 9/16	75 5/16
Tandy	55 5/8	56 3/8
Tenneco	30 1/4	30 11/16
Texaco	47 3/4	47 11/16
Texas Instr.	96 1/4	102 1/4
Textron	77	77 1/2
Time Warner Inc.	64 1/8	65 7/16
Ual	60 3/4	61 13/16
Union Carbide	42 5/8	43 1/16
Union Pacific Corp	47 1/8	47 1/2
Unisys	30 3/8	30 13/16
Utd Techno.	122	124 1/8
US Life Inco Fund	9 11/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	20 3/8	21 5/16
Usx Steel Grp.	25 13/16	25 3/8
Warner Lamb.	67 1/4	68 3/16
Xerox	57 3/16	57 13/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.3	11.17
Accor	221.3	220
Air Liquide	142.5	145.1
Barrick gold sico	16.07	16.25
Anglo Amer. C. S.A.	28.12	28.65
ATT	75.1	78.4
Bayer Aktiengesells	31.36	32.75
BCM	89.7	99.7
BHV	96.9	95
Bic	50.7	54.1
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	239	245.5
Carrefour	651.5	650
Casino Guichard-Per	81.2	83
Casino Gui Per Adp	51.7	52.3
CFF	14.06	14
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranee	86.5	85.75
Credit Lyonnais	39.6	39.91
Danone (ex BSN)	229.2	231.4
DMC	6.05	6
Du Pont Nemours	47.6	49
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	96.3	95.05
Endania Beghin	129	129.6
Esso	71.9	69.75
Eurafrance	452	452
Fives-Lille	69.8	70
Galeries Lafayette	955	922
General Motors	75.55	75.2
GTM-Entrepose	85.5	86.9
Hoechst Akt.	42.35	43.21
IBM Corp	154.6	161.5
ICI Ltd Plc	7.9	8.1
LA Rochette	2.64	2.52
Lafarge	55.4	55.55
Legrand	195	201.7
Legrand ADP	118	119
Locindus	122	121.9
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	585	611
LVMH	198	195
Metaleurop	4.54	4.52
Mitsubishi Corp.	4.70	4.76
Mobil Corp.	74.55	76.5
Moulinex	10.40	[illegible]
Nicolas	146.4	134.1
Nord-Est	25.08	24.15
Norsk Hydro	30.03	30.75
O.N.A.	77.2	90
Petrofina	421	415
Philips Electronics	63.2	65.65
Pinault-Printemps-R	158	161
Primagaz	75.5	76.85
Procter and Gamble	81.2	82
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.11	39.34
Saint-Gobain	140.2	137.1
SCOR S.A.	48.18	47.2
S.G.E.	39	39.65
Shell Transport	4.8	4.94
Siemens AG	57.4	59.65
Skis Rossignol	12.7	12.78
Sommer-Allibert	22.05	22.7
Suez Lyon - Des eaux	189.5	193.9
Thomson-CSF	28.76	29.77
Total	94.2	93.9
Valeo	81.1	83.3
Vallourec	26.5	27.35
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	59.8	63
Worms (CIE)	13.3	13.25
Zambia Copper Inves	1.23	1.23

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.785	4.72
Allied Zurich	9.28	9.55
Asda Group Plc	1.52	1.485
Assoc Brit Food	4.75	5.02
BAA	7.016	7.07
Barclays	17.19	17.53
Bass	8.42	8.19
Bicc	0.925	[illegible]
Blue Circle	3.075	3.06
Boc Group	8.41	8.2517
Boots	10	10.08
British Petrol	8.64	8.7017
British Aerospace	4.235	4.41
British Airways	4.62	4.82
British Telecom	11	11.17
BTR	2.65	2.59
Burmah Oil	5.05	5.135
Cable Wireless	8.36	8.385
Cadbury Schweppes	9.6725	10
Centrica	1.165	1.22
Charter	3.46	3.455
Coats Viyella	0.355	0.37
Commercial Union	9.625	9.82
Cookson Grp Plc	1.5	1.49
Cordiant	1.52	1.54
Courtaulds	1.43	[illegible]
Diageo	6.78	6.9067
Dixons	11.8245	11.2618
ECC	2.37	2.37
General Electic	[illegible]	5.2265
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	20.92	21.48
Granada Grp	12.5225	12.2377
Great Univ Stores	7.925	[illegible]
Guard. Ryl. Ex	3.54	3.57
Hanson	5.155	5.0375
HSBC HLDGS	17.4	[illegible]
ICI	5.37	5.45
Kingfisher	7.502	[illegible]
Land Sec PLC	8.01	[illegible]
Legal Gen Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds	9.2	9.35
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	4.15	4.025
National Power	5.15	5.12
Natwest	13.32	[illegible]
Pearson Grp	13.69	[illegible]
P and O	7.15	[illegible]
Pilkington	0.615	0.62
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronic	4.12	4.16
Rank group	2.29	2.37
Reed Intl	6.1375	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	1.92	1.96
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	2.69
Royal Sun	5.3	5.345
Sainsbury	3.545	3.69
Sears	3.5625	3.56
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.65	2.55
Std Chart. Bank	8.14	8.255
Storehouse	1.39	1.35
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.04875	1.03
Tate and LyleTesco	4.49	4.4625
Tesco	1.75447	1.7225
Unit Biscuits	1.56	1.8175
Vickers	1.45	1.46
Vodafone Group	11.6373	11.5026

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	95
Bridgestone Corp	2675	2630
Canon Inc	2640	2610
Fuji Bank	475	461
Fuji Photo Film	4410	4390
Hitachi	756	746
Honda Motor	4600	4570
Jal	302	301
Kirin Brewery	1420	1400
Matsushita E Ind	1957	2005
Mitsubishi Corp	654	652
NEC Corporation	1190	1157
Nihon Kagaku San	250	253
Nip Steel Corp	206	202
Nomura Secs	962	[illegible]
Pioneer Elec	2150	2170
Sharp Corp	1145	1151
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	609	608
Toshiba Corp	[illegible]	736
Toyota Motor Co	[illegible]	3120
Yamanouchi Pharm	3700	3650

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.70	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	671.00	667.00
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG		
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	214.00	214.00
Schering AG	117.25	117.50
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Hypovereins Bank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	19.75
Mannesmann AG		
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٥	٦,٦٢	٣,١١٠٠	١,١٢	٣,١١٠٠	٠,١٣	٤,٨٧	٣,١١٠٠	٣,١١٠٠	٣,١١٠٠
لشهر	٤,٨٠	٥,٥٢	٣,٠٤٥٠	١,١٦	٣,٠٤٥٠	٠,٠٣	٤,٩٠	٣,٠٤٥٠	٣,٠٤٥٠	٣,٠٤٥٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٥	٥,٣٥	٢,٩٨٠٠	١,١٦	٢,٩٨٠٠	٠,٠٣	٤,٩٣	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠	٢,٩٨٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٢	٥,٢٠	٢,٩٢٠٠	١,٢٠	٢,٩٢٠٠	٠,٠٥	٥,٠٠	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠	٢,٩٢٠٠
لسنة	٥,٢٥	٥,١٨	٢,٩٦٠٠	١,٣٦	٢,٩٦٠٠	٠,٠٥	٥,١٢	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥,١٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٢٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٥٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٩٠	٢٨٧,٥٠
الفضة	٥,٠٠٥٠	٥,٠١٥٠
البلاتين	٣٧٩,٠٠	٣٨٤,٥٠
البلاديوم	٣٥٤,٥٠	٣٤٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٨,١	٢١٩,٠٠
آب	٢١٠,٧٠	٢١٠,٩٠
تشرين الاول	٢٠٤,٦٠	٢٠٤,٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٧,٥٠	١٣٨٠,٠٠
الألومينيوم	١١٧٢,٥٠	١١٦٥,٠٠
القصدير	٥٤٦٧,٥٠	٥٤٠٠,٠٠
النيكل	٤٩٧٠,٠٠	٤٨٨٠,٠٠
الزنك	١٠٣١,٠٠	١٠٤٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٧,٠٠	١٧١٦,٠٠
ايار	١٦٤٠,٠٠	١٦٤٢,٠٠
تموز	١٦٢٦,٠٠	١٦٢٨,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣٨٦,٠٠	١٣٩٥,٠٠
ايار	١٣٩٦,٠٠	١٣٠٦,٠٠
تموز	١٣٢٠,٠٠	١٣٢٨,٠٠
سكر		
آذار	٦,٨٧	٦,٧٣
ايار	٦,٢٧	٦,٣٤
تموز	٦,٠٤	٦,٤٩
بن		
آذار	١٠٢,٣٥	١٠٦,٠٠
ايار	١٠٢,٧٥	١٠٦,٦٠
تموز	١٠٥,٠٥	١٠٧,٦٥
قطن		
آذار	٦٤,٢٣	٦٤,٠٠
ايار	٥٨,٨٩	٥٧,٨٤
تموز	٥٨,١٦	٥٧,٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٢٣٨,٧٥	٢٤٤,٢٥
ايار	٢٥٠,٢٥	٢٥٤,٢٥
تموز	٢٥٩,٥٠	٢٦٤,٥٠
الذرة		
آذار	٢٠٦,٧٥	٢٠٨,٧٥
ايار	٢١٢,٠٠	٢١٣,٥٠
تموز	٢١٩,٠٠	٢١٩,٥٠
حبوب الصويا		
آذار	٤٥٤,٥٠	٤٥٧,٥٠
ايار	٤٦١,٥٠	٤٦٣,٥٠
تموز	٤٦٨,٥٠	٤٧٠,٥٠
زيت الصويا		
آذار	١٧,٩٩	١٨,٣٤
ايار	١٨,٣٢	١٨,٧٢
تموز	١٨,٥٨	١٩,٠٠

تقارير ديبلوماسية عن سيطرة صدام على الوضع الداخلي

واشنطن تؤكّد عدم خرق حدود حظر الطيران وبغداد تعلن فشل الغارات الأميركية والبريطانية



عراقيون مسلحون يتظاهرون ضد واشنطن في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

نفى أمس رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأميركية الجنرال هنري شيلتون أن تكون مقاتلات أميركية قصفت أهدافاً مدنية قرب بغداد الأربعاء، مؤكداً أن المقاتلات الأميركية والبريطانية لا تتعدى حدود منطقتي حظر الطيران شمالاً وجنوباً.

وقال في مؤتمر صحافي في بانكوك: "التقرير غير صحيح. لم نتخط خط العرض ٣٣ ولا خط العرض ٣٦ في الجنوب (...). لم نفعل ذلك ولا ننوي ان نفعل ذلك في إطار عملية تطبيق الحظر". وأضاف: "أي شيء يصدر من بغداد يجب ان نشكك في صحته، ففي السنين الأخيرة لم يخرج من العراق إلا عدد محدود من الحقائق".

ولفت إلى أن الرئيس العراقي صدام حسين "أعلن عدم التزامه منطقة حظر الطيران وانها باتت لاغية، وعمد في الأيام الأخيرة إلى انتهاك حظر الطيران وفتح نيران مدفعيته المضادة للطائرات وأطلق صواريخ ارض – جو ورصد طائرتنا بالرادار (...). تدخلنا مراراً كلما أقدم على هذه الانتهاكات وسنواصل ذلك حتى تطبق الحظر".

في المقابل، صرح قائد الدفاع الجوي العراقي الفريق الركن شاهين ياسين التكريتي ان الطائرات الاميركية والبريطانية لم تتمكن من اصابة اهدافها العسكرية وان غاراتها فشلت. وقال لصحيفة "الزوراء" الاسبوعية ان "غربان الاعداء لجأت الى افراغ حمولتها من القنابل والصواريخ في عرض الصحراء أو اسقاطها على أهداف مدنية بعيداً جداً من الاهداف التي يحرسها رجال المقاومة الارضية ليعلن الأميركيون في ما بعد عودة طائراتهم سالمة". وأعلن "تصميم رجال الدفاع الجوي العراقي في تصديهم ومقاومتهم لطائرات الاعداء واصلبتها واصرارهم على اصطياد المزيد من الصواريخ الذكية بنيرانهم". وحمل بشدة على كل من المملكة العربية السعودية والكويت لسماحهما "للغربان الاميركية والبريطانية بالانطلاق من اراضيهما".

وعلى رغم هذا الهجوم، أبدى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان استعداد بلاده لـ"الحوار المباشر وغير المشروط" مع السعودية والكويت "اللتين تنطلق منهما الطائرات لضربنا".

ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان الطائرات الاميركية والبريطانية هاجمت امس "منشآت مدنية في ضواحي عاصمة العرب والمسلمين" بغداد ونددت بـ"تمادي" واشنطن ولندن "في عدوانهما على العراق وبلوغه حداً خطيراً". وأضافت ان هذا الهجوم "يشكل تصعيداً خطيراً في الحملة العدوانية الاستعمارية الانكلو – أميركية على العراق".

ورأت صحيفة "القادسية" ان "هذا التصعيد العدواني الخائب الذي حاول فيه المعتدون الاشرار تجاوز الخطوط الوهمية يضع الأمين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والجامعة العربية غير المشاركة في العدوان أمام مسؤوليتهم المباشرة في ادانة العدوان والمطالبة الحازمة بوقفه".

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان سلطات الدفاع المدني أبطلت في محافظة القادسية الجنوبية مفعول عدد من القنابل العنقودية التي القتها الطائرات الاميركية والبريطانية في وقت سابق. ونقلت عن مصدر في مركز المحافظة في مدينة الديوانية ان "فرق الدفاع المدني أبطلت ٦٠ قنبلة من أصل حاويتين كانتا قد القيتا الاثنين الماضي على منطقة الحصبة بناحية غماس داخل المحافظة".

إعدام ضباط!

على صعيد آخر، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى "مصادر عراقية متطابقة" في عمّان ان السلطات العراقية اعدمت أخيراً ثمانية من ضباط الجيش الكبار، منهم ضابط برتبة فريق كان قائداً لوحدات الجيش في الجنوب عام ١٩٩٠. وكذلك نشرت صحيفة "الزمان" العراقية المعارضة التي تصدر في لندن ان هذا الضابط "أعدم بالرصاص في أحد سجون العاصمة العراقية بعد إدانته بالتخطيط لتنفيذ انقلاب عسكري". وأوضحت أنه كان "تدرج في المراتب العسكرية حتى وصل الى منصب قائد فيلق وتولى قيادة قوات الخليج العربي في جنوب العراق عام ١٩٩٠" قبل ان يبعد "عن الخدمة العسكرية الى منصب محافظ ميسان عقب حرب الكويت".

وتردد في عمّان ان الضباط السبعة الآخرين اعدموا عقب تظاهرات شيعية السبت الماضي في بغداد وفي مدن جنوبية احتجاجا على اغتيال آية الله محمد صادق الصدر.

باتلر

وتوقع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر إنشاء هيئة شبيهة باللجنة لمراقبة التسلح العراقي. وقال في حديث الى صحيفة "عرب تايمس" الكويتية ان الامم المتحدة "ستبقى ملتزمة الحصول على كشف كامل بالاسلحة العراقية الممنوعة وإقامة نظام مراقبة طويل الأمد في هذا البلد". وأضاف: "انني لا اشك مطلقا في انه ستكون هناك اداة من نوع اللجنة الخاصة ستتولى المراقبة في المستقبل".

وأبدى قلقه لغياب عمليات التفتيش في العراق منذ انسحاب "أونسكوم" منه قبل ساعات من الغارات الاميركية – البريطانية في كانون الأول الماضي.

صدام مسيطر

ولاحظ ديبلوماسيون في بغداد ان الاضطرابات التي تلت اغتيال آية الله الصدر اظهرت قدرة النظام العراقي على السيطرة بسرعة على أي أعمال شغب. وأضافوا أنها أدت أيضا الى زعزعة صدقية روايات المعارضة التي بالغت في حجم التظاهرات.

وقال أحدهم ان "تظاهرات عفوية حصلت" بعد مقتل الصدر واثنين من ابنائه في النجف وأن مسيرات جرت في مدينة صدام، ضاحية بغداد التي تقطنها غالبية شيعية، وفي مدن اخرى. وأوضح انه "في مدينة صدام على الاقل تطورت الامور في شكل كبير" وان "بعض المتظاهرين ردد شعارات معادية لصدام حسين". وقد "تدخلت قوى الامن بسرعة لقمع المتظاهرين. ولا ندري ما اذا كان اصيب اشخاص بجروح، وليس من المستبعد سقوط قتلى". ومع انطلاق "مسيرات في مدن اخرى لم تواجه السلطات اطلاقا وضع تمرد". وشدد على ان "النظام أظهر قدرته على احتوائه (...) هذا النوع من التجاوز، لكن صدام لم يفقد قط السيطرة على الوضع". ورأى أن الاستياء في صفوف الشيعة الذين يعانون أوضاعا اقتصادية صعبة يمكن ان "يتفاقم (...) من غير ان يؤدي ذلك الى تغيير النظام". وختم قائلاً: "لا اعتقد انه يمكن حصول انفجار الا في حال غياب صدام حسين".

(و ص ف، رويترز)

عرفات رفض اقتراحاً اسرائيلياً لتنفيذ جزئي لاتفاق واي بلانتايشن

رفضت السلطة الفلسطينية اقتراحا اسرائيليا لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن جزئيا.

وكان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بارايلان صرح ان "اسرائيل اقترحت الافراج عن المجرمين الفلسطينيين المسجونين بسبب جنح بسيطة في مجال الحق العام وبان تفتتح عبر جنوب اراضيها ممرا آمنا للفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

ونشرت صحيفة "هآرتس" ان مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو نقل الاقتراح الى السلطة الفلسطينية.

وقال بارايلان ردا على سؤال يتعلق بالطابع الانتخابي لهذا الاقتراح قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات العامة: "لقد جمدنا الانسحاب وليس عملية السلام ونحن مستعدون للبحث في هذا الانسحاب اذا وفى الفلسطينيون بالتزاماتهم بمعزل عن اي اعتبار انتخابي".

واكد الناطق الاخر باسم نتنياهو افيف بوشينسكي ان "اسرائيل لا تعتزم في هذه المرحلة اجراء انسحابات عسكرية ولا تريد ايضا الافراج عن معتقلين تلطخت ايديهم بالدماء".

ورفضت السلطة الفلسطينية التطبيق الجزئي للاتفاق الذي اقترحته اسرائيل. وقال كبير مفاوضيها الدكتور صائب عريقات ان "السلطة ترفض تطبيقا جزئيا لانه من خلال استبعاد التسوية الجغرافية نكون قد افرغنا عملية السلام من مضمونها".

ولدى عودته الى غزة من جولة عربية واوروبية، علق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: "نحن نطالب بتنفيذ شامل للاتفاق وليس بتنفيذ جزئي".

وتحدث عن جولته قال: "وضعنا الاصدقاء واشقاءنا في صورة آخر تطورات الوضع السياسي وتجميد عملية السلام من الطرف الاسرائيلي سواء اتفاق واي بلانتايشن أو اوسلو مما يعتبر امرا خطيرا على عملية السلام في الشرق الاوسط".

وكان عرفات ندد في محطته الاخيرة في تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي، بـ"التجميد الكامل" لعملية السلام بسبب سياسات نتنياهو. وقال: "الاخطر من ذلك هو محاولة تهديد مدينة القدس ومصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات الاسرائيلية والمساس بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية". واتهم الاسرائيليين ايضا بـ"المحاصرة المتعمدة" لمدينة بيت لحم بينما تجري الاستعدادات الدولية لاقامة احتفالات الالفية الثالثة لميلاد السيد المسيح.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان الزعيم الفلسطيني بحث مع الرئيس التونسي في المشروع الفلسطيني لاعلان "دولة فلسطينية مستقلة" خلال السنة الجارية.

"السلام الآن"

على صعيد آخر، افرجت الشرطة الاسرائيلية عن مجموعة من حركة "السلام الآن" الاسرائيلية بعد توقيفهم ساعات لقيامهم بتظاهرة في الضفة الغربية في الذكرى الخامسة لمجزرة الحرم الابرهيمي التي قتل فيه ٢٩ مصلياً فلسطينياً برصاص مستوطن يهودي عام ١٩٩٤.

واوضحت الناطقة باسم الحركة مافيت ياري ان نحو عشرة من الناشطين في هذه الحركة المعارضة لضم الاراضي الفلسطينية اوقفوا قرب مستوطنة نيفي دانيال التي تبعد مسافة ٢٠ كيلومتراً عن مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل. واضافت ان الموقوفين افرج عنهم بعد ساعات في حين وصلت مجموعة تضم ١٥ ناشطاً من الحركة ذاتها الى الخليل وتظاهرت من دون حادث يذكر امام قبر المستوطن باروخ غولدشتاين الذي نفذ المجزرة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها: "العار لاسرائيل".

"مؤتمر القدس"

وفي الدار البيضاء اعتمد المشاركون في المؤتمر الدولي في شأن "مستقبل القدس" توصيات عدة اعربوا فيها خصوصاً عن تأييدهم الكامل لـ"مبدأ" اعلان الدولة الفلسطينية مع القدس الشرقية عاصمة لها. ورفض المشاركون في المؤتمر الذي افتتحه عرفات الثلثاء في الدار البيضاء "كل المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جعل القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ونددوا بأي نقل لسفارات أو هيئات او منظمات تمثيلية الى هذه المدينة المقدسة"، كما نددوا بـ"الاعتراف بها عاصمة للدولة العبرية فقط". واعلن المؤتمر "الرفض الكامل لمحاولات تدويل القدس الشريف او وضعها تحت اية وصاية "بعد ٤ ايار موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي". وطالب بـ"ازالة كل المستوطنات والتوقف فوراً عن مصادرة الاراضي والامتناع عن سحب هوية المقدسيين ووقف عمليات العزل والحصار والطرد التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين".

اما على المستوى الاقتصادي، فوجه المؤتمر نداء "لمساندة دور وكالة بيت مال القدس" التي اسسته لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي. واوصى بـ"السعي الى جنب الرساميل العربية والاجنبية لتوظيفها في مشاريع محلية في القدس".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

اسرائيل ترفض تسليم واشنطن يهودياً اميركياً متهماً بالقتل

اليهودي الاميركي المتهم بالقتل صمويل شاينباين بين حارسين في قاعة محكمة العدل العليا الاسرائيلية. (أ ف ب تيليفوتو)

نقضت أمس محكمة العدل العليا في اسرائيل حكماً قضائيا يسمح بتسليم شاب يهودي اميركي متهم بارتكاب جريمة قتل في الولايات المتحدة الى واشنطن لانه يحمل الجنسية الاسرائيلية.

ويشتبه في ان صمويل شاينباين، البالغ من العمر ١٨ عاما، قد قتل شخصا من أصل اسباني يبلغ عمره ١٩ عاما عثر على جثته مقطعة ومحروقة في ايلول ١٩٩٧ في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة. وبعد ارتكاب الجريمة لجأ المشتبه فيه الى اسرائيل حيث أوقفته الشرطة.

وأكد شاينباين انه اسرائيلي من أبيه وهو ما يسمح له، بموجب القانون الاسرائيلي، بالافادة من قرار عدم تسليمه الى الولايات المتحدة.

وأقرت المحكمة العليا هذه النقطة بغالبية ثلاثة قضاة معارضين للتسليم، في مقابل اثنين وافقا عليه بينهما رئيس المحكمة القاضي أهارون باراك.

وكان محامي شاينباين وزير العدل السابق ديفيد لبعي استأنف لدى المحكمة العليا حكماً اصدرته محكمة القدس بالسماح بتسليم الشاب. وأبدى "ارتياحه" الى الحكم الذي صدر أمس وقال: "انه منطقي لان شاينباين ولد اسرائيليا والمحكمة طبقت القانون". وأضاف: "انا أوافق على ان يسلم المواطنون الاسرائيليون لتصدر عليهم احكام في حال ارتكابهم جرائم في الخارج. الا ان القانون في الوقت الحاضر يمنع ذلك وما على الكنيست الا ان تصحح القانون في شأن تسليم الاشخاص وليس محكمة العدل العليا". وأعرب عن "اقتناعه" بان العلاقات الاسرائيلية الاميركية لن تتضرر من الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا لان الاميركيين "سيتفهمون ان ذلك جاء في اطار تطبيق القانون الاسرائيلي".

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "نأمل ونحن واثقون من ان الولايات المتحدة كدولة قانون ستقبل حكم محكمة العدل العليا الاسرائيلية المعروفة بانها مستقلة".

وامتنع شاينباين عند تلاوة الحكم عن أي رد فعل. كذلك بدا ان والديه حرصا على كتم فرحتهما. وهو سيبقى في الاعتقال خمسة ايام وينتظر ان تمدد هذه الفترة الى حين بدء محاكمته في اسرائيل.

ولاحظت المدعية العامة الاسرائيلية ايريت كاهان التي كلفت توجيه تهمة ارتكاب جريمة متعمدة الى شاينباين "انها قضية معقدة. وحتى قضاة محكمة العدل العليا انقسموا حيال هذا الموضوع".

وكانت ولاية ميريلاند، حيث من المفترض ان يحاكم شاينباين، قد أكدت انها لن تطبق عليه الحكم بالاعدام لانه كان قاصرا عند ارتكابه الجريمة. الا ان عائلة المتهم كانت تخشى ان يقتل اذا سلم الى السلطات الأميركية، بينما رأى محاميه ان موكله قد يتعرض لعملية انتقامية لقتله اتريكي تيلو جونيور.

وقد مارست واشنطن ضغوطا على اسرائيل لتسليمها المتهم، حتى ان الكونغرس أثار احتمال تعليق المساعدات المالية للدولة العبرية لارغامها على الانصياع لطلبها.

وشنت أوساط اليمين المتطرف في اسرائيل حملة ضد تسليم شاينباين كما في كل مرة يستخدم اليهود اسرائيل ملجأ في محاولة للفرار من العدالة في بلادهم.

وركز المشتبه فيه حججه على انه اسرائيلي من ابيه سول شاينباين الذي غادر اسرائيل في نهاية الخمسينات الى الولايات المتحدة. واكدت المدعية ان الأخير تخلى آنذاك عن جنسيته الاسرائيلية وانه لا يمكن ابنه ان ينتزع بعد.

واقترح القضاء الاسرائيلي حلاً وسطاً أن يحاكم شاينباين على افعاله امام القضاء الاميركي على أن يمضي فترة سجنه بعد ذلك في اسرائيل الا ان القضاء في ميريلاند رفض هذا الاقتراح.

ولم يصدر أي رد فوري اميركي على قرار المحكمة. وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في اسرائيل ان السفارة تدرس القضية وستعلن ردا في الوقت المناسب.

(و ص ف، رويترز)

صدام استقبل شبيلات

بغداد – و ص ف – أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل أمس المعارض الاردني ليث شبيلات في حضور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وكان القضاء الأردني حكم على شبيلات، الاسلامي المقرب من بغداد والرئيس السابق لنقابة المهندسين الاردنية الواسعة النفوذ، في ايار الماضي بالسجن تسعة اشهر لتشجيعه الاضطرابات التي أوقعت قتيلا و٢٣ جريحا في شباط ١٩٩٨ في معان في جنوب الاردن. وبعد ايام من ادانته، رفض عفوا منحه اياه العاهل الاردني الراحل الملك حسين.

وكان شبيلات المعروف بموقفه المتحدي للحكم سجن مرتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

عقيد فلسطيني اغتصب ولداً فأثار توتراً!

خان يونس (قطاع غزة) – و ص ف – ساد امس التوتر مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة اثر اغتصاب ضابط في الشرطة الفلسطينية ولدا في السادسة من عمره.

واحرق عدد من سكان المدينة اطارات في بعض شوارع المدينة الاربعاء وكتبوا شعارات على الجدران تطالب السلطة الفلسطينية بالاقتصاص من الجاني.

وافاد بيان المركز الفلسطيني لحقوق الانسان انه بينما كان سائد ابو شمالة (٦ سنوات) يلعب قرب منزله "توقفت سيارة بيضاء بجانبه ونزل منها شخص يرتدي الملابس العسكرية ضربه واجبره على الصعود الى السيارة". واضاف ان "الجاني توجه الى احد الاماكن في منطقة خان يونس حيث اغتصب الولد ثم اعاده الى المكان الذي خطفه منه". واشار الى ان الولد "تعرف على الجاني ثلاث مرات حين عرض عليه في طوابير تشخيص" في احد مقرات الشرطة الفلسطينية كما تعرف على المكان الذي تعرض فيه للاعتداء.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان الجاني "برتبة عقيد في حرس الحدود" ومعتقل لدى المخابرات العسكرية وستجرى له محاكمة عسكرية بعد الانتهاء من اجراءات التحقيق.

الكويت تحيي اليوم ذكرى تحريرها و"بدون" في العراق يطالبون بالعودة

عشية احياء الكويت الذكرى السنوية الثامنة لتحريرها من القوات العراقية عام ١٩٩١، تظاهر ٤٠ شخصاً من "البدون" الكويتيين، الذين لا يحملون الجنسية الكويتية، في العراق امام مقر الامم المتحدة في بغداد مطالبين بحق العودة الى الكويت التي ابعدوا عنها بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وروى صحافيون ان المتظاهرين نصبوا خيمة امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء وسلموا المكتب رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مناسبة العيد الوطني الكويتي يطالبونه فيها بالتدخل للسماح لهم بالعودة الى الكويت.

وكانت الكويت ابعدت عقب حرب الخليج نحو ١٠٥ آلاف من "البدون" بعدما اتهمتهم بالتعاون مع الجيش العراقي في فترة احتلاله الكويت من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١. ويقدر عدد "البدون" في الكويت حالياً بنحو ١٢٠ الفاً في مقابل ٢٢٥ الفاً قبل حرب الخليج وتحتفل الكويت بتحريرها في جو يشوبه بعض القلق نتيجة التهديدات التي وجهتها بغداد وجمود المفاوضات مع العراق في شأن سجناء حرب الخليج والمفقودين فيها.

وستحيي عائلات المفقودين "يوم التحرير" في مكان حيث تراجعت القوات العراقية تحت ضغط القوات المتحالفة على مسافة ثماني كيلومترا جنوب الحدود الكويتية – العراقية.

وستجرى هذه الاحتفالات في وقت يعتمد الرئيس العراقي صدام حسين لهجة تهديد لعدد من دول الخليج، داعياً الى الثورة على حكامها. كذلك نددت بغداد بمساعدة "القواعد الكويتية والسعودية" التي تنطلق منها الطائرات الاميركية والبريطانية المكلفة مراقبة منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق.

وفي اطار الاحتفالات، اصدر امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح عفواً في آخر عملية اربعين و٨٤٣ سجيناً آخر معتقلين في الكويت بتهمة "التعاون" مع العراق.

ويذكر ان العلاقات بين الكويت وعمان عادت للتحسن بعدما توترت سنوات بسبب الموقف الاردني الذي اعتبر مؤاتياً للعراق خلال ازمة الخليج.

(و ص ف، رويترز)

الملك عبد الله يحضّر لتغيير حكومي يحقق النهوض ويكافح الفساد

عمان – من باسل رفايعة:

انشغلت الدوائر السياسية الاردنية في الايام الاخيرة بالحديث عن تغيير حكومي قريب يعطي صورة اولية عن ملامح "العهد الجديد" للملك عبدالله بن الحسين الذي وعد شعبه اول من امس "بمراجعة شاملة للشؤون الداخلية وفي مقدمها الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومكافحة الفساد".

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان العاهل الاردني التقى في اليومين الاخيرين رؤساء وزراء سابقين وشخصيات سياسية مخضرمة وتشاور معهم في ترتيبات جديدة في الشأن الداخلي. وشدد في حديثه اليهم على ضرورة ان يشيع أي تغيير مقبل ارتياحا عاما في الاوساط السياسية والشعبية وان يكون هدفه الاساسي معالجة المشكلات الاقتصادية والتصدي لهدر المال العام والفساد. وكان واضحا ان الملك عبدالله يبحث عن فريق وزاري جديد يحقق نهوضا سريعا في الاقتصاد ويصحح اختلالاته المتزايدة.

وكانت الحكومة الحالية برئاسة الدكتور فايز الطراونة قد تألفت في ٢٠ آب ١٩٩٨ من ٢٣ وزيرا بينهم فريق اقتصادي، وكان قيامها عنوانا لبرنامج انقاذ من الازمة الاقتصادية، لكنها لم تستطع ان تفعل شيئا في الاشهر الستة الاخيرة، اذ انشغلت بظروف مرض الملك حسين وغيابه عن البلاد، ثم بالاعداد لاحتفالات عودته، وبعد ذلك تراجع حاله الصحية واخيرا وفاته في ٧ شباط وما تلاها من تغييرات في البلاط الهاشمي.

ويأخذ محللون على هذه الحكومة انها كانت بطيئة جدا في ادائها وانها لم تكن تراعي الاولويات في العمل. ويشيرون الى انها انشغلت اكثر من اربعة اشهر بوضع مشروع الموازنة العامة لهذه السنة، ثم طرحت موازنة عادية لا تختلف عن اي من مثيلاتها في السنوات الثلاث السابقة، كما انها بدأت اجراءات تنظيم سوق العمل والاستغناء عن العمالة الوافدة وتوقفت فجأة عن متابعة ذلك لتدخل في جدل لا يزال محتدما حول توجه لتعطيل الدوائر الرسمية والاهلية يومين في الاسبوع عوض يوم واحد.

وقالت المصادر المطلعة ان الملك عبدالله لا يريد حكومة ذات سياسات استعراضية يسافر وزراؤها اكثر مما يعملون" وانه يتطلع الى حكومة تعمل بدأب وفي الظل بعيدا من التصريحات الاعلامية والمؤتمرات الصحافية. واشارت الى انه اظهر عدم ارتياحه الى الوضع السائد في المملكة الآن.

ورجحت ان يعهد الملك الى وجه جديد في رئاسة الحكومة العتيدة. ولفتت الى انه التقى اكثر من مرة النائب الحالي والوزير السابق علي ابو الراغب، كما دعاه الى حضور اجتماعات رسمية على مستوى عال، وكان الوحيد من الحاضرين الذي لا يحمل صفة حكومية.

وابو الراغب نائب في برلماني ١٩٩٣ و١٩٩٧، وعين وزيرا للصناعة والتجارة عام ١٩٩١، ووزيرا للتموين في العام ذاته، قبل ان يعين وزيرا للطاقة والثروة المعدنية عام ١٩٩٦. وكان اكثر من مرة رئيسا للجنة المال والاقتصاد في مجلس النواب، وهو احد خبراء برامج التخصيصية في الاردن.

وفي حال اختياره لرئاسة الحكومة، يكون العاهل الاردني قد الغى الاعتماد على نادي رؤساء الوزراء السابقين ووضع ثقته في شخصية من السياسيين الذين صعدوا الى واجهة العمل العام في المرحلة الديموقراطية بعد عام ١٩٨٩ وهذا تحد كبير يلزمه عمل مضن وجدول اعمال طويل وفريق وزاري طموح يشكل اداؤه المختلف قطيعة مع الماضي، كما يقول مراقبون.

وفي المقابل، يقول آخرون ان الملك ربما اراد تنفيذ سياسة جديدة بادوات من العهد الماضي اتكاء على خبرتها الواسعة. ويرشحون لذلك رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي الذي تولى رئاسة الوزراء اربع مرات سابقا اعوام ١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٨٥ والذي يعتبر تلميذا نجيبا للسياسة الاميركية، فقد كان وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر استاذه في جامعة هارفرد في الستينات. اضافة الى انه يحتفظ بعلاقات طيبة مع بعض زعماء الدول العربية، وخصوصا الرئيس السوري حافظ الاسد.

لكن المعارضة الاردنية وخصوصا الاسلامية تعتبره احد رموز المرحلة العرفية المتشددة، وهذا ربما قلل من احتمالات اختياره، فضلا عن ان الاردنيين يعتبرونه مسؤولا عن انهيار الاقتصاد وهبوط سعر صرف الدينار الاردني لدى رئاسة الحكومة عام ١٩٨٩.

وتتداول الاوساط السياسية ايضا اسم رئيس الوزراء السابق طاهر المصري رجلا للمرحلة المقبلة. وهو كان تولى رئاسة الحكومة فترة قصيرة جدا من ١٩ حزيران الى ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩١، كما كان عضوا في برلماني ١٩٨٩ و١٩٩٣، ثم قاطع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٧ مؤيدا جماعة "الاخوان المسلمين" واحزاب المعارضة، واختير عضوا في مجلس الاعيان في العام ذاته. وسيعني تكليفه انفتاحا من القصر الملكي على المعارضة التي قد تشارك في حكومته، مع العلم ان المصري الذي ينتمي الى عائلة ثرية في مدينة نابلس في الضفة الغربية هو من ابرز المتحمسين للديموقراطية وحرية الصحافة وتعديل قانوني الاحزاب والانتخاب المتشددين.

ويذكر ان الاردن شهد ٨٤ حكومة في تاريخه منها ٥٣ في عهد الملك حسين بن طلال.

واشنطن تمنح الاردن قمحا بـ١٣ مليون دولار

عمان – و ص ف – قررت الادارة الاميركية امس منح الاردن مئة الف طن من القمح قيمتها نحو ١٣ مليون دولار.

وافادت السفارة الاميركية في عمان ان وزير التخطيط ريما خلف وقع اتفاق المنحة مع السفير الاميركي لدى المملكة وليم بيرنز الذي رأى ان هذه المنحة ستساهم في تخفيف العبء عن ميزان المدفوعات.

وتضاف المنحة الى نحو ٢٢٥ مليون دولار هي قيمة المساعدات المالية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الى الاردن، بشقيها الاقتصادي والعسكري. كذلك سيتلقى الاردن مساعدة اضافية مقدارها ٣٠٠ مليون دولار مدى ثلاث سنوات، بموجب تعهد قدمه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

"ابناء البلد الاردن"

تلقت "النهار" بيانا بالفاكس بتوقيع "ابناء البلد الاردن" فيه اعلان المسؤولية عن "مهاجمة مقر سفارة العدو الصهيوني في عمان ليل ٢٤-٢٥ شباط" ما ادى الى "جرح اثنين من الصهاينة احدهما مسؤول حرس السفارة واحراق سيارة مرسيدس".

وقال ان هذا الهجوم "هدية متواضعة من شعبنا الاردني لمواصل المقاومة الاسلامية في لبنان تضامنا مع عملياتهم البطولية الاخيرة في بركة جبور".

اخبار عربية قصيرة

الخرطوم تطلب مساندة الجامعة العربية

القاهرة – و ص ف – طلبت الخرطوم امس ادراج بند عنوانه "المخططات التآمرية الاجنبية التي تستهدف السودان" على جدول اعمال مجلس وزراء جامعة الدول العربية المقرر عقده في ١٧ و١٨ آذار من اجل الحصول على مساندة ودعم عربيين.

وقالت في مذكرة رسمية وجهتها الى الامانة العامة للجامعة وجود "مؤامرات ومخططات تآمرية اجنبية تستهدف وحدة تراب السودان الوطني وسيادته وانتماءه العربي" تمثلت في شكل "اعتداءات متوالية من بعض الدول المجاورة" مثل "اوغندا واريتريا (اللتين) تحتضنان المعارضة المسلحة التي اعلنت الحرب على السودان". واضافت ان "القوى المعادية للسودان وللامة العربية والاسلامية تستخدم هذه الدول وتؤجج اعتداءاتها المتكررة والسافرة على الاراضي السودانية" وان الولايات المتحدة "لا تزال تعتصم بموقف المواجهة والعمل على تغيير نظام الحكم وتعمل على مد (اعداء السودان) بمقومات العدوان".

توقيف خمسة من "الاخوان المسلمين" في مصر

القاهره – و ص ف – قررت نيابة امن الدولة المصرية امس توقيف خمسة من جماعة "الاخوان المسلمين" ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة العمل على "احياء نشاط جماعة مخالفة للقانون".

وقال مصدر قضائي ان الموقوفين الخمسة وهم اربعة محامين وطالب، اتهموا بتنظيم لقاءات خلال الاشهر الاربعة الاخيرة في المساجد في حي الدقي غرب القاهرة لاستقطاب اشخاص الى الجماعة، مشيراً الى انه عثر في منازل المعتقلين على منشورات تدعو لفكر "الاخوان المسلمين" كانوا يعتزمون توزيعها.

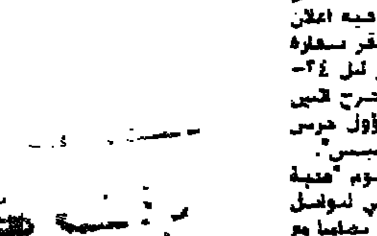
وكانت الشرطة المصرية اعتقلت قبل عشرة ايام تسعة من "الاخوان المسلمين" احيلوا على القضاء بتهمة العمل على احياء نشاط الجماعة المحظورة.

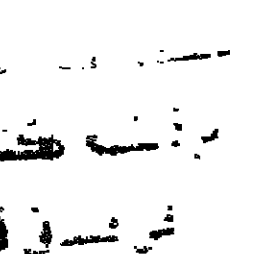
وفاة ٧ جزائريات بعد حقنهن بدم ملوث!

الجزائر – و ص ف – نشرت صحف جزائرية امس ان سبع نساء قضين الاسبوع الماضي في احد مستشفيات مدينة سطيف في شرق البلاد اثر حقنهن بدم ملوث.

وقالت انه يبدو ان الظروف السيئة التي يخزن فيها الدم هي التي تسببت بمسألة، مضيفة ان رئيس الوزراء اسماعيل حمداني امر بالتحقيق في هذه القضية.

الا ان مدير المستشفى شدد على ان النساء السبع يعانين تسمم الولادة في "حال ميؤوس منها".





تعزيزات بريطانية وفرنسية وأميركية تمهيداً لانتشار محتمل

انشقاق ألبان كوسوفو يهدّد نتائج رامبوييه وتحذيرات أطلسية من تفجير "برميل البارود"

برز أمس انشقاق جدي في صفوف "جيش تحرير كوسوفو" قد يهدد خططا لاقامة تحالف بين الفصائل المختلفة يهدف الى تعزيز نضالها من اجل الاستقلال عن صربيا.

وغداة اعلان اتفاق اعضاء وفد كوسوفو الى مفاوضات رامبوييه على تأليف "حكومة موقتة"، سارع الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" وزعيم التيار المتشدد فيه آدم ديماكي الى رفض هذه المبادرة واعتبارها "غير شرعية". ووصف الاعلان بانه "محاولة فارغة وشخصية من الذين حصدوا الفشل في مفاوضات رامبوييه الفاشلة".

ولاحظ ديبلوماسي غربي رفض ذكر اسمه ان هذا "الصدع طبيعي جداً اذ انه يعكس التساؤلات والضغوط المتناقضة داخل الجيش بين الاشخاص الذين هم على الارض ويواجهون المشاكل والخط العقائدي المتشدد جداً الذي يمثله ديماكي"، مشيراً الى ان "جيش تحرير كوسوفو هو في مرحلة تحول الآن ويتردد بين ان يتحول حركة سياسية أو يبقى جيشا مسلحا".

ونشرت الصحف الالبانية الثلاث الصادرة في بريستينا من دون أي تعليق اعلان تأليف "حكومة موقتة" وتصريحات ديماكي التي كانت مفاجأة، خصوصا ان خمسة اعضاء من تنظيمه كانوا ضمن وفد رامبوييه وان رئيس هذا الوفد هاشم تقي نهب لاستشارته في ليوبليانا (سلوفينيا) قبل ساعات قليلة من انتهاء مهلة المفاوضات. ووقع قرار تأليف الحكومة في رامبوييه الزعماء الرئيسيون وهم ابرهيم روغوفا عن "رابطة كوسوفو الديموقراطية" ورجب قوسيا زعيم "الحركة الديموقراطية الموحدة" وهاشم تقي من "جيش تحرير كوسوفو". وفسرت هذه المبادرة بانها مؤشر تقارب بين الفصائل التي لم يسبق لها ان تمكنت من الاتفاق على تأليف حكومة بعد "الانتخابات النيابية" في اذار ١٩٩٨ التي فاز فيها روغوفا.

وفي بريستينا يرى انصار تقي ان رد فعل ديماكي يشكل "محاولة انقلاب" ويقولون ان "تعيين سليمان سليمي المفاجئ، قائدا أعلى لجيش تحرير كوسوفو" في ٢٢ شباط في خضم مفاوضات رامبوييه، دليل على هذه المحاولة. ومن المؤشرات الاخرى لوجود انشقاقات جدية ان وكالة "كوسوفا برس" تجاهلت تماما انتقادات ديماكي اللاذعة لمشروع "الحكومة الموقتة". ومعلوم ان ديماكي، الذي أمضى ٢٨ سنة في السجون الصربية لمطالبته بالاستقلال، من الزعماء النافذين في صفوف الانفصاليين. لكن التيار الشاب في الحزب ومن رموزه تقي تمكن من انتزاع حيز واسع له داخل الجيش.

في غضون ذلك، حطت طائرة "هيركوليس" تابعة للجيش الفرنسي في مطار بريستينا وعلى متنها غالبية اعضاء الوفد المفاوض في رامبوييه. وروى صحافيون ان ثلاثة اعضاء في الوفد لم يكونوا بين ركاب الطائرة، وتردد انهم اختاروا العودة تسللاً سواء عبر الحدود المقدونية أو الالبانية. وكان مسؤولون في الوفد اعلنوا الاربعاء انهم يمكن ان يواجهوا صعوبات في العودة الى بريستينا. وادلى روغوفا وقوسيا بتصريحات متفائلة الى الصحافيين فتوقع الاول "التوقيع النهائي لاتفاق رامبوييه"، فيما قال الثاني ان "كوسوفو على طريق الاستقلال".

على صعيد آخر، أفاد مراقبون دوليون في بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا ان مقاتلين انفصاليين انتشروا في مواقع جديدة جنوب هذا الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية. وصرح ناطق باسم البعثة والتر ايبيتبرغر ان "عدداً كبيراً من اعضاء جيش تحرير كوسوفو اتخذوا الاربعاء مواقع على الطريق التي تربط اوراهوفاتش وسوفا ريكا في الجنوب"، موضحا ان هذا الطريق "مفتوح عادة امام دوريات الشرطة الصربية".

وقال ديبلوماسي غربي ان منظمة الامن والتعاون "تحاول اقناع جيش تحرير كوسوفو بانه ليس في مصلحته السياسية ان يثير حوادث في الوقت الحاضر". اما المركز الالباني للاعلام فتحدث عن وجود "حشود للجيش والشرطة الصربيين في بلدتي كوسوفسكا ميتروفيتشا وفوتشيترن في الشمال". وجاء في تقارير اعلامية لاحقا ان دوي انفجارات واصوات طلقات نارية سمعت في محيط بلدة بوكوس على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال غرب بريستينا.

وكان مسؤول كبير في حلف شمال الاطلسي رفض ذكر اسمه حذر في لاهاي الاربعاء من ان يوغوسلافيا ربما كانت تعد لهجوم عسكري أخير للقضاء على الانفصاليين في كوسوفو قبل معاودة المفاوضات في ١٥ اذار. وكرر الامين العام للحلف خافيير سولانا التحذير امس قائلاً في اسبانيا ان من شأن مثل هذا الهجوم ان "يدمر السلام. هذه الاسابيع مخصصة لتعزيز السلام وليس لاستغلال الفرصة واجراء أي تغيير في الوضع". وكشف ان رئيسي مؤتمر رامبوييه وزيري الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك قد يزوران بلغراد وبريستينا في الايام المقبلة. وفي السياق نفسه، قال رئيس اللجنة العسكرية في الحلف الجنرال الالماني كلاوس ناومان ان الوضع في كوسوفو "اكثر من متوتر" وهو يشبه "برميل البارود" اذ ان في الجانب الصربي "حشداً واضحاً للقوات" وفي جانب البان كوسوفو "جيشاً سرياً البانياً غير منظم".

غير ان نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي نفى ان "تكون صربيا تعد لأي هجوم، لكنها ستواصل مكافحة الارهاب. ولن تحجم قوات شرطتنا عن ممارسة نشاطاتها العادية التي تهدف الى سحق الارهاب في كوسوفو". وايد الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم ايفيكا داكيتش تصريحات سيسيلي قائلاً: "ستقاتل يوغوسلافيا الارهابيين بغض النظر عن التوصل الى اتفاق سياسي أم لا".

القوة الاطلسية

وعلى صعيد الاعداد لانتشار قوة أطلسية في كوسوفو، بدأت سفينة تابعة للبحرية البريطانية انزال قوات وعتاد في مرفأ سالونيكي في شمال اليونان للانتقال الى مقدونيا والانضمام الى قوة لحلف شمال الأطلسي متمركزة فيها. وقال مصدر عسكري فرنسي ان سفينة نقل فرنسية ستصل سالونيكي اليوم بعد وصول سفينة أولى الاربعاء. ونشرت الصحف اليونانية ان السفن الاميركية الثلاث التي تجوب المياه اليونانية في بحر ايجه منذ الثلثاء ستتوجه ايضا الى سالونيكي. وتنقل هذه السفن نحو ٢٥٠٠ من مشاة البحرية الاميركية "المارينز". وينتظر وصول ما مجموعه ٢٠ سفينة من دول اعضاء في الحلف تشارك في قوة الحلف في مقدونيا بحلول ٢٥ اذار الى سالونيكي، استناداً الى مصادر عسكرية يونانية.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

احتجاجات في فرنسا على طلب البراءة في قضية "الدم الملوث"

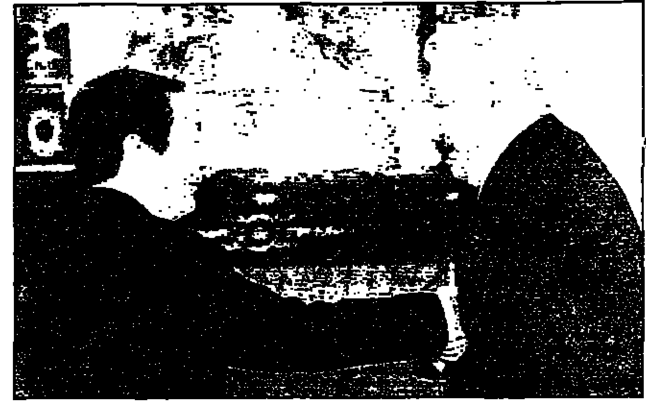
باريس – وص ف – شارفت محاكمة ثلاثة وزراء سابقين يحاكمون في باريس في اطار قضية "الدم الملوث" نهايتها، وسط احتجاجات الضحايا وانتقادات الصحافة، بعد طلب النيابة العامة تبرئة الجميع.

ورفضت جهة الدفاع حتى امس "التسوية" التي اقترحتها المحكمة بلسان المدعي العام جان فرنسوا بورغيلان وهي تبرئة على الصعيد الجنائي، مرفقة بـ"تأنيب علني" على "الاخطاء السياسية المرتكبة".

وقال احد محامي الدفاع باتريك ميزونوف، "اما ان يكون المرء مذنباً واما ان يكون بريئاً".

واثار اقتراح التبرئة احتجاجات قوية من الضحايا، مع ان هذا الامر كان متوقعا، اذ ان المدعيين العامين توصلا مرتين الى استنتاج عدم وجود وجه لاقامة دعوى على رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السابق لوران فابيوس والوزيرين السابقين للشؤون الاجتماعية جورجينا دوفوا والصحة ادمون ايرفيه الملاحقين بتهمة القتل غير المتعمد في اطار هذه القضية.

يلتسين استقبل رونغجي في الكرملين وحضّه على تطوير علاقات الصداقة



الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – مستقبلاً رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي في الكرملين. (أ ب تيليفوتو)

استقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في الكرملين رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي وبحثا في "تطوير" علاقات الصداقة بين البلدين في القرن الـ٢١.

وبث التلفزيون الروسي لقطات بدا فيها يلتسين في صحة جيدة بعد شفائه من قرحة نازفة في المعدة وهو يصافح بحرارة ضيفه قبل بدء محادثاتهما التي حضرها وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف والنائب الاول لرئيس الوزراء يوري ماسليوكوف. واثنى الرئيس الروسي خلال اللقاء على نظيره الصيني جيانغ زيمين الذي "ينفذ كل اتفاقاتنا طبقا لما جاء في برنامج (التعاون الثنائي) كما نفعل نحن".

وأهدى رئيس الوزراء الصيني الى يلتسين صورة التقطت خلال لقاء الرئيسين الروسي والصيني في تشرين الثاني الماضي في موسكو. وعلق الرئيس الروسي "انها هدية رائعة". وقال ان "مشاكل تظهر بالتأكيد في تطوير العلاقات بين بلدينا وعلينا ان نسعى الى حلها".

وتتوقع موسكو ان تؤدي الزيارة الى تحريك المبادلات التجارية التي تضررت من الازمة الآسيوية لتنخفض العام الماضي الى ٥,٥ مليارات دولار، أي بنسبة ١٠ في المئة عنها عام ١٩٩٧ لتبلغ مستواها لعام ١٩٩٥.

وهي الزيارة الرسمية الاولى يقوم بها لروسيا زهو الذي لم يسافر الى الخارج الآ نادراً منذ تعيينه على رأس الحكومة في اذار ١٩٩٨. وقد وضع باقة من الزهر على ضريح الجندي المجهول قرب الكرملين. ومن المقرر أن يجري ايضا محادثات مع نظيره الروسي يفغيني بريماكوف ومع رئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

ليوينسكي تعتذر اليه في مقابلة تلفزيونية

امرأة تتهم كلينتون باغتصابها في فندق قبل ٢٠ سنة!

خوانيتا برودريك تمسح دموعها خلال المقابلة مع شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون. (أ ب تيليفوتو)

ادعت سيدة الاعمال الاميركية خوانيتا برودريك (٥٦ عاماً) من ولاية اركنساس في مقابلة بثتها شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون الاربعاء ان الرئيس بيل كلينتون اغتصبها قبل ٢١ سنة.

وسجلت الـ"ان بي سي" ما كان يعتبر مقابلة انفردت بها مع برودريك في كانون الثاني، لكنها لم تعدها للبث الا بعدما نشرت صحيفتا "وول ستريت جورنال" و"الواشنطن بوست" اتهامات برودريك التي تملك داراً للرعاية.

وقالت السيدة انها قاومت بشدة مفاتحات كلينتون، وانه لم يكن من الممكن في أي حال ان تعتبر ان هذا الامر تم بموافقتها. وأضافت ان الرئيس اعتذر عن الحادث وسعى الى ان تصفح عنه عام ١٩٩١ قبيل بدء حملته للرئاسة. وأوضحت انها لم تحاول مقاضاة كلينتون الذي كان المدعي العام لولاية اركنساس عامذاك ومرشحاً لمنصب الحاكم، لانها شعرت بانها مسؤولة نظراً الى دعوتها اياه الى غرفتها.

وروت انها التقت كلينتون في نيسان ١٩٧٨، عندما ترشّح للمرة الاولى لمنصب حاكم اركنساس وكانت هي متطوعة في الحملة. ثم التقته بعد ذلك خلال وجودها في عاصمة الولاية للمشاركة في ندوة في شأن الرعاية المنزلية في فندق كانت تنزل فيه. وأشارت الى ان كلينتون اقترح عليها تناول القهوة في غرفتها وبمجرد دخولهما أجبرها على مضاجعته.

وقالت وهي تغالب دموعها: "حاولت الفرار منه، وطلبت منه الا يفعل. هذا أمر لا أريد حصوله. لكنه لم يصغ الي (...) ووصلت حتى الى مرحلة ان صرخت في وجهه (...) لرجوك توقف عن هذا لكنه في الوقت نفسه ضغط على كتفي اليمنى وعض شفتي". وخلصت الى ان شفتها تورمت وعادت الى منزلها من المؤتمر في ذلك اليوم في صحبة صديقتها نورما كيلسي.

وأفادت الـ"ان بي سي" ان كيلسي أكدت رواية برودريك، لكنها رفضت الجلوس امام الكاميرا.

وامتنع كلينتون عن التعليق مباشرة على اتهام برودريك.

وتناول محاميه الخاص ديفيد كيندال هذا الاتهام السبت قائلاً: "أي ادعاء ان الرئيس اعتدى على السيدة برودريك قبل اكثر من ٢٠ سنة كاذب تماماً".

اعتذار ليوينسكي

ونشرت "الواشنطن بوست" ان المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي تشعر بالاسف لان علاقتها بكلينتون سببت للرئيس امتحاناً قضائياً استمر سنة، وانها ستقدم اعتذارها في أول مقابلة تلفزيونية معها يفترض ان تبث في ٣ آذار. وأعلنت في هذه المقابلة التي اجرتها معها شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون، انها لم تعد عاشقة لكلينتون لكنها تحس من وقت الى آخر بوجود "شعور دافئ" حياله، كما نقلت الصحيفة عن مصدر حضر المقابلة.

وستبث المقابلة التي تستمر ساعتين وتجريها احدى اشهر الصحافيات بربارة وولترز في ٣ آذار من الساعة ٢١,٠٠ الى الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي.

وسجلت المقابلة لمدة ثلاث ساعات وعشر دقائق السبت في استوديوات "اي بي سي" في نيويورك وسط اجراءات أمنية مشددة. وقالت وولترز ان هذا التسجيل "يسمح بفهم قصة العلاقة من اليوم الاول"، لكنها رفضت كشف مضمون المقابلة. (رويترز، وص ف)

محاميان التقيا أوج ألان في حضور قاضٍ ومجلس الأمن القومي ينزّه العدالة التركيّة

الرئيس التركي سليمان ديميريل يرأس جلسة مجلس الأمن القومي في أنقرة أمس. (أ ب تيليفوتو)

مساعدات عبدالله أوج ألان يغادرن السفارة اليونانية في نيروبي أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

توجه أمس إلى جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة اثنان من محامي زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان والتقياه ٢٠ دقيقة للمرة الأولى منذ اعتقاله. ورافق قاض المحاميين ماتيس كوركيت واحمد زكي أوكي أوغلو من مودانيا حيث نقلهم قارب إلى ايمرالي، وحضر معهما اللقاء.

وكانت محكمة أمن الدولة أعطت الاربعاء المحاميين اذناً للقاء موكلهما المتهم بالخيانة العظمى والذي اعتقل في نيروبي في ١٥ شباط الجاري.

وتجمع بعض الاتراك في ميناء مودانيا ورددوا هتافات ضد أوج ألان. وحذر حاكم الاقليم الذي تقع فيه مودانيا المحاميين من تجاوز اختصاصهما وهو الدفاع عن موكلهما.

ورشح أن اللقاء دام ٢٠ دقيقة فقط وأن أسئلة المحاميين انحصرت في مسائل قانونية شكلية وصحة أوج ألان. في غضون ذلك، بثت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان القرار الاتهامي في حق أوج ألان سيكون جاهزاً بحلول العاشر من نيسان. وكانت محكمة أمن الدولة في أنقرة بدأت عام ١٩٩٧ محاكمة غيابية لأوج ألان بتهمتي الخيانة العظمى ومحاولة اقامة دولة انفصالية. وقالت ان الزعيم الكردي اعترف في الاستجواب الذي بدأ الاحد بانه أمر حزبه بالقيام بعمليات عسكرية لكنه نفى التورط في تهريب المخدرات خلافا لادعاء أنقرة أن الحزب يمول تمرده المسلح جزئيا عبر شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى اوروبا الغربية.

وقال أحد قضاة المحكمة التي ستعقد جلساتها في ايمرالي لأسباب أمنية نوح ميتي يوكسيل ان أوج ألان "في حال جيدة"، ورفض تحديد موعد لبدء محاكمته. وكانت صحيفة "ميلييت" نشرت الثلثاء ان السجين يعاني قصوراً في صمام القلب.

وفي أنقرة، عقد مجلس الأمن القومي الذي يضم رئيس الجمهورية والوزراء الرئيسيين وضباط الجيش الكبار جلسته الشهرية في حضور مسؤول في الاستخبارات وحاكم المنطقة التي تطبق فيها حال الطوارئ في جنوب شرق الاناضول للبحث في الوضع بعد القبض على أوج ألان ومستقبل العلاقات مع اليونان.

وأصدر المجلس بعد الجلسة التي دامت خمس ساعات بياناً شدد فيه على "وجوب الثقة بالعدالة التركية وعدم جواز التشكيك فيها".

ونشرت صحيفة "حريت" ان وزارة الخارجية تعتزم إعادة فرض تأشيرات على اليونانيين الذين يدخلون تركيا وهو إجراء كان ألغي قبل ١٥ سنة.

وفي ديار بكر، احتجزت الشرطة العضو في مجلس الشيوخ الاسباني عن مقاطعة كاتالونيا اندخل كولوم لأنه التقى أعضاء في جماعات محلية لحقوق الانسان وبحث معهم في القضية الكردية. وقال مسؤول أمني ان كولوم وصل إلى المنطقة من دون إعلام السلطات المحلية وانه سينقل جواً إلى اسطنبول.

مساعدات أوج ألان

وفي أثينا، أعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ان ثلاث مساعدات لأوج ألان كن يقمن في السفارة اليونانية في نيروبي منذ الثاني من شباط الجاري، غادرن العاصمة الكينية بعد ظهر أمس إلى اثينا. وأوضح أنهن غادرن كينيا في طائرة في رفقة سفير اليونان لدى كينيا جورج كوستولاس والأمين العام لوزارة الخارجية اليونانية بافلوس ابوستوليدس الذي انتقل الى نيروبي لترتيب انتقالهن من دون مشاكل.

وركب الطائرة أيضاً العميل السري اليوناني سافاس كاليديريدس الذي رافق في الثاني من شباط أوج ألان الى نيروبي والذي أثار اتهامه سلطات بلاده بالتواطؤ لتسليم الزعيم الكردي رداً من وزير العدل ايفانجيلوس يانوبولوس اتهم فيه كاليديريدس بالعمل لحساب جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد".

طهران

في طهران، تظاهر عشرات من الطلاب الاكراد الايرانيين امام السفارة التركية للمطالبة باطلاق أوج ألان ورددوا هتافات باللغة الكردية تندد بـ"الدور الاميركي – الاسرائيلي" في اعتقاله. وطالبوا الامم المتحدة بالتدخل لدى أنقرة "لكي تغير موقفها من الشعب الكردي".

وشهدت كردستان الايرانية التي تقع قرب الحدود مع تركيا في الايام الاخيرة موجة تظاهرات اتخذت طابع العنف بعض الاحيان وخصوصا في مدينة سنندج.

الاشتراكية الدولية

في باريس، صرح الامين الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي المكلف المسائل الدولية بيار غيدوني ان اللجنة الخاصة بالمسألة الكردية في الاشتراكية الدولية "ستعقد جلسة استثنائية في الخامس من آذار في باريس" لدرس "مدى تطور الوضع بعد اعتقال أوج ألان "ومحاولة إعداد عدد من المقترحات".

تظاهرة فلسطينية

وفي رام الله في الضفة الغربية، شارك نحو ١٥٠ فلسطينيا في مسيرة دعت إليها "اللجنة الفلسطينية لنصرة أوج ألان"، ورددوا هتافات تندد بـ"العدوان الاميركي – الصهيوني – التركي" على "حقوق الشعب الكردي وجميع المناضلين من أجل الحرية في العالم". (و ص ف، أ ب، رويترز)

اطلاق نار وضغوط على الاصلاحيين عشية الانتخابات البلدية في ايران





الرئيس الايراني محمد خاتمي يتوسط الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الخبراء قربان علي دري نجف آبادي في اجتماع للمجلس. (أ ف ب تيليفوتو)

عشية الانتخابات البلدية الاولى في ايران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، تكثفت الضغوط على التيار الاصلاحي في النظام الايراني. فقد اطلق مجهولون نيران اسلحة رشاشة على المقر الرئيسي لحزب "كوادر البناء"، وهو تشكيل سياسي مؤيد للرئيس المعتدل محمد خاتمي، فسقط ما بين جريح وثلاثة وتحطم زجاج المقر.

وندد الحزب الذي يتزعمه الرئيس السابق لبلدية طهران حسين غلام كرباستشي بـ"هذا الهجوم الارهابي" واكد أن "مثل هذه الاعمال لن تتمكن من سد الطريق الذي رسمه الرئيس خاتمي".

وافادت صحيفة "خرداد" انها تلقت اتصالاً هاتفياً تبنت خلاله مجموعة اصولية غير معروفة تطلق على نفسها اسم "انصار سر الله" الهجوم ونددت بـ"مجتمع يشهد تكاثر الفساد وانتشاره تحت كنف الحريات والمجتمع المدني" في اشارة الى المواضيع السياسية التي يدافع عنها الرئيس خاتمي. واضافت: "اذا كانت الآذان صماء عن اوامر الائمة فسنجعلها تسمع بالرصاص".

وكان المقر الانتخابي المركزي لـ"جبهة المشاركة الاسلامية"، وهو من الاحزاب المؤيدة للرئيس خاتمي، تعرض قبل ايام لهجوم من مجموعة افراد غير مسلحين.

وتحدثت صحيفة "خراسان" عن اعمال شغب تسبب بها "طلاب اصوليون" في اجتماع سياسي نظمته في مشهد ابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني النائبة المعتدلة فائزة هاشمي، مما اضطر الشرطة الى اخلاء القاعة. كذلك أشارت صحف اخرى الى هجوم استهدف لقاء نظمته أعظم طالقاني احدى الشخصيات اليسارية في مسجد في غرب طهران.

ويتواجه فريقا النظام، المحافظون والصلاحيون، في اجواء مشحونة منذ بضعة ايام في الانتخابات لاختيار المجالس البلدية في المدن والقرى.

وتعد طهران البالغ عدد سكانها قرابة عشرة ملايين نسمة محور المواجهة. فقد حاول الرئيس المحافظ للهيئة المشرفة على الانتخابات النائب علي موحدي ساوجي رفض ترشيح ١٢ مرشحاً من مؤيدي خاتمي والتهديد بإلغاء نتائج الانتخابات. ويتعلق الامر خصوصاً بوزير الداخلية السابق عبدالله نوري الذي يرأس لائحة الاصلاحيين في العاصمة لأنه لم يقدم استقالته في الوقت المناسب من مركزه نائباً لرئيس الجمهورية والذي يتعارض وتوليه مسؤولية على مستوى البلديات.

الا ان وزارة الداخلية التي يشرف عليها الاصلاحيون وصفت اجراءات منع الترشيح في اللحظة الاخيرة بأنها "غير شرعية" واكدت ان في وسع جميع المرشحين ان يخوضوا الانتخابات. وفي وقت لاحق اعلنت الرئاسة الايرانية ان طلبات الترشيح للاصلاحيين الـ١٢ قد أقرت.

ويتولى رئيس غرف التجارة الايرانية وعضو جمعية تجار البازار علي خاموشي رئاسة اللائحة المحافظة.

وفي المناطق تضطلع القضايا المحلية والعائلية والعشائرية بدور كبير. وربما تمخضت النتائج في مدينتين كبيرتين هما اصفهان معقل انصار خاتمي ومشهد معقل المحافظين عن مؤشرات بالغة الاهمية.

وعلى الصعيد الوطني يأمل الاصلاحيون في الافادة من الموجة الشعبية التي حملت خاتمي الى السلطة بـ٦٩ في المئة من الاصوات، في حين يعمل المحافظون على استخدام شبكاتهم الدينية والتجارية التي تتمتع بنفوذ كبير في كل ارجاء البلاد.

(وص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

وساطة افريقية جديدة بين اثيوبيا واريتريا

اسمرة – و ص ف، رويترز – صرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان المعارك بين الجيش الاثيوبي والقوات الاريترية استمرت على جبهة بادميه الغربية على مسافة ٣٧٥ كيلومترا غرب ميكيلي العاصمة الفيديرالية لاقليم تيغريه في شمال اثيوبيا.

واكد مسؤول في الحكومة الاريترية ان "القتال مستمر على الجبهة (بادميه). لا يزال الموقف خطيراً".

وقررت منظمة الوحدة الافريقية القيام بمحاولة توسط جديدة بين اثيوبيا واريتريا. وصرح الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابرهيم داغاش ان "فريقا جديدا" يضم ثلاثة مندوبين من منظمة الوحدة الافريقية سيتوجه "في اقرب وقت ممكن" الى اريتريا.

"طالبان" تنفي معرفتها بمكان بن لادن

كابول – و ص ف – اكدت حركة "طالبان" الافغانية الاصولية امس انها تجهل مكان رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في آب ١٩٩٨.

وقال نائب وزير الداخلية في حكومة "طالبان" الملا خرقسر اخوند ان بن لادن لم يطلعهم على نياته قبل ان يختفي مع عدد كبير من افراد عائلته "وهذا هو الشيء الذي يقلقنا. كان عليه ان يطلعنا على نياته (...) لا نعرف اذا كان لا يزال في افغانستان او انه غادر البلاد"، مذكرا بأن رحيله تزامن مع اعلان "طالبان" فرضها قيودا على نشاطاته.

وصدر نفي "طالبان" بعد ساعات من اعلان رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاميركي الجنرال هنري شيلتون في بانكوك ان الولايات المتحدة لا تستبعد ان تقصف افغانستان مجددا اذا ما كان بن لادن لا يزال فيها.

ويشتبه في ان بن لادن مقيم حاليا في شرق افغانستان بعدما كان غادر مقر اقامته في قندهار في جنوب البلاد الى وجهة لم يكشفها.

انقطاع الاتصالات بين كوبا والولايات المتحدة

هافانا – و ص ف – اعلن المسؤول في شركة الاتصالات الايطالية – الكوبية "ايتيكسا" اريل موليسنا ان الشركة قطعت كل الخطوط الهاتفية تقريبا بين كوبا والولايات المتحدة ليل الاربعاء – الخميس. وقال ان "قطع الخطوط يجرى الآن كما اعلن سابقا". وتأكد للذين حاولوا الاتصال بالولايات المتحدة ان الخطوط مقطوعة، ذلك انه لا يمكن سماع سوى اشارة صوتية مشابهة للاشارة التي تصدر عندما يكون الخط مشغولا.

وتطالب الشركة خمس شركات اميركية تستثمر خطوطا بين كوبا والولايات المتحدة بتسديد متأخرات تصل الى نحو ١٩ مليون دولار. وهذه الخطوط هي الرابط الوحيد بين آلاف المنفيين الكوبيين في الولايات المتحدة وعائلاتهم التي بقيت في الجزيرة الشيوعية. وسبق للشركة الايطالية – الكوبية ان هددت بقطع الخطوط في انذار وجهته الى شركات "أي تي اند تي" و"ام سي آي" و"ال دي دي اس" و"آي دي بي" و"ويلتيل". وتملك "أي تي اند تي" وحدها نصف الخطوط بين الولايات المتحدة وكوبا.

من جهة اخرى، افاد مصدر مقرب من قوى الامن الكوبية ان آلاف المناشير المعادية لنظام الزعيم الكوبي فيديل كاسترو القيت بعد ظهر الاربعاء في بعض الاحياء في وسط هافانا من منطاد بلا ركاب.

موسكو تنتقد العقوبات الاميركية

موسكو – و ص ف – رفضت موسكو امس العقوبات الاميركية المفروضة على عشرة معاهد روسية تتهمها واشنطن ببيع ايران تكنولوجيا حساسة واتهمت واشنطن بالسعي الى منع روسيا من الوصول الى الاسواق العالمية. وقالت وزارة الخارجية الروسية ان موسكو "ترفض رفضا قاطعا اي محاولة للجوء الى لغة العقوبات والضغط".

ويأتي موقف الوزارة بعدما اصدرت واشنطن الاربعاء لائحة باسماء عشرة معاهد روسية فرضت عليها عقوبات اقتصادية. وهي اكدت ان موسكو تحترم المعاهدات الدولية للحد من انتشار الاسلحة.

واعتبر وزير التربية الروسي فلاديمير فيليبوف في حديث الى وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية انه "لا يمكن فرض عقوبات على اساس شبهات، يجب قبل ذلك التحقق". واضاف ان العقوبات تهدف الى "القضاء على مستقبل التكنولوجيا الروسية في السوق العالمية".

٣٢ قتيلاً في النمسا وصبي "مات" ثم عاش

فيينا – و ص ف، أب – واصلت أجهزة الإنقاذ أمس جهودها اليائسة للعثور على الأشخاص الذين طمرتهم الثلوج في مناطق الألب النمسوية بعد تجدد الانهيارات في غالتر وقرية فالزور القريبة. وتأكد مقتل ٣٢ شخصاً وفقدان ستة، بينما تمكن الأطباء من إنعاش صبي نمسوي في الرابعة بعد إعلانه ميتاً سريرياً في الطريق إلى المستشفى. وتبين أنه صمد ١٠٠ دقيقة تحت الثلوج علماً أن المعدل هو ٣٥ دقيقة.

وقتل ٢٧ شخصا في غالتر حيث حصل الانهيار الاول الثلثاء، في حين قضى اربعة آخرون في فالزور التي سقطت عليها أطنان من الثلوج ليل الأربعاء – الخميس.

وركزت فرق الإنقاذ عملياتها على أنقاض المنازل المدمرة أملاً في العثور على اشخاص عالقين فيها لا يزالون على قيد الحياة، بدل البحث عن الذين طمرتهم الثلوج.

وتواصلت عملية اجلاء مئات السياح من المنطقة بوتيرة سريعة أمس وشاركت فيها طائرات هليكوبتر عسكرية أميركية وألمانية اذ يخشى ان يؤدي الارتفاع الطفيف في الحرارة إلى انهيارات جديدة في النمسا وسويسرا وفرنسا.

(و ص ف، أ ب)

قضايا النهار

اتجاهات تركية

الاعداد والترجمة عن التركية: محمد نور الدين

هكذا بدأ يتكلم أوج ألان؟!

المشاهد التي بثتها محطات التلفزيون التركية لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوج ألان، اثناء سوقه الى السجن، معصوب العينين ومكبل اليدين وسط رجال مقنعين، تذكر كثيراً بـ"صور" عدد كبير من قادة الانتفاضات والتمردات على السلطان في العهد العثماني، وربما في نهايات هؤلاء رمياً في قاع البوسفور، مصفدين بالاغلال والاثقال، او تدلياً فوق أعواد المشانق، وعنوان كل ذلك ان "حبل السلطان طويل". وكما لوحق "العصاة" وطوردوا في صحاري شمال افريقيا وجبال اليمن واعماق السودان وجرود لبنان (نهاية فخر الدين الثاني) ومضاب الاناضول، طورد آخر "العصاة" في هذه القائمة حتى قلب افريقيا الى نيروبي.

واذا اضفنا الى "خلفية" هذه المشاهد، ان السجن الذي يقبع فيه الآن أوج ألان في جزيرة "ايمرلي" ببحر مرمرة، مر فيه اثنان من مشاهير تركيا الحديثة، الأول رئيس حكومات الخمسينات عدنان مندريس والثاني المخرج المعروف يلماظ غوناي، واذا ذكرنا بأن الأول انتهى شنقاً عام ١٩٦٠ بعد محاكمة عسكرية سريعة والثاني مات بعد فترة قصيرة من خروجه من السجن، مثقلاً بالامراض، فهل يمكن ان نستنتج ان مصير عبد الله أوج ألان سيكون مشابهاً لمصير تلك القائمة من "العصاة" العثمانيين والجمهوريين، أي الاعدام؟

يبدو خلال التطورات التي أعقبت عملية تسليم الزعيم الكردي الى السلطات التركية، ان التركيز الدولي، الاوروبي خصوصاً، ينصب على طبيعة الحكم الذي يمكن ان يصدره القضاء التركي على أوج ألان، أكثر منه على المعطيات التي تحيط بكامل ملف المشاكل الكردية في تركيا، ولعل ذلك أحد تداعيات الموقف الاوروبي الملتبس والمثير للريبة في المسار الذي اتخذته قضية أوج ألان منذ وصوله الى موسكو في منتصف تشرين الأول الماضي، مروراً بالتخلي عنه في روما وامستردام فموسكو فأثينا وصولاً الى لحظة اعتقاله وتسليمه الى انقرة.

وفي الواقع، تتجه المحكمة التركية الى احد خيارين لا يمكن الجزم القاطع منذ الآن على أيهما سيرسو حكم القضاء:

١- الحكم بالاعدام:

قياساً على نهايات الذين واجهوا القضاء بتهمة الخيانة العظمى، يمكن القول ان المحكمة التركية ستصدر حكماً بالاعدام على عبد الله أوج ألان الذي يواجه التهمة نفسها. فهكذا كانت نهايات الشيخ سعيد الكردي عام ١٩٢٥ مع عدد كبير من رفاقه، وهكذا كان مصير عدنان مندريس مع العديد من اركان حكمه عام ١٩٦٠. حتى الشاعر المعروف ناظم حكمت المتهم بالخيانة العظمى، كان سيواجه حكم الموت لو لم يفر عام ١٩٥٠ الى موسكو، وهو بعد ٣٦ عاماً من وفاته عام ١٩٦٣، مازال محروماً من استعادة مواطنيته وترفض انقرة حتى اعادة جثمانه لدفنه "في احدى قرى الاناضول"، كما أوصى.

وربما في اصدار حكم بالاعدام على أوج ألان وتنفيذه، رسالة قوية الى كل "مشاريع" العصاة في المستقبل من ان نهاياتهم معروفة سلفاً، وهي الفشل فالموت. فكما واجهت تركيا، في عهد مؤسسها ومثالها الأعلى والأوحد مصطفى كمال أتاتورك، ثورات متعددة في العشرينات والثلاثينات، "صبرت" عشرين عاماً في مواجهة نشاط حزب العمال الكردستاني، ودفعت الغالي من مالها وارواح عساكرها وعدم استقرارها، وفي كل ذلك لم تتنازل قيد انملة في هذه المواجهة بل كانت تمضي من دم الى دم ومن نار الى نار. الى أن حصدت ما زرعته، القضاء على البعد العسكري من حركة حزب العمال، واعتقال زعيمه وربما تقديمه الى مقصلة الموت. فاذا كان النظام الكمالي، القومي التركي، والعلماني، استطاع تجاوز كل هذه القطوعات، ففي اعدام أوج ألان رسالة الى انه مستعد لمواجهة أي عصيان مستقبلي، ليس عشرين سنة، بل ثلاثين وخمسين سنة لأن النهاية ستكون معروفة مسبقاً. وفي هذا "العزم والتصميم" ترسيخ لفكرة الدولة القوية والمتجذرة، التي اشتهر بها الأتراك منذ العثمانيين المسلمين الى الجمهوريين العلمانيين.

وقد يجد النظام في تركيا نفسه أسير عشرين سنة من الدعاية الشرسة ضد حزب العمال ومسؤوليته عن آلاف الضحايا والمجازر وتصويره على انه حزب وحشي لا يتردد عن ابادة النساء والاطفال. يستبق الاعلام التركي اسم أوج ألان بصفة "قاتل الاطفال". ونعرف جيداً ان التشدد القومي في تركيا يطاول فئة كان لها دور مركزي في السبعينات، في حروب الشوارع، ضد التيارات الكردية والماركسية. وقد اتسع هذا الجناح المتشدد من القوميين الاتراك ليطاول حتى العديد من السياسيين ناهيك عن المؤسسة العسكرية. وعلى هذا فان أي حكم آخر غير الاعدام، سيثير حفيظة بل غضب المتشددين القوميين الأتراك وقد يرتد جام غضبهم على المسؤولين عن اصدار مثل هذا الحكم.

٢- السجن المؤبد

الخيار الثاني الذي سيواجهه أوج ألان هو الحكم بالسجن المؤبد، أو الحكم بالاعدام المخفف الى السجن المؤبد. وفي الواقع ان مؤشرات كثيرة تضغط في هذا الاتجاه. ان معظم التعليقات الصحافية، وحتى السياسية، لم تشر صراحة الى ضرورة اعدام أوج ألان. بل كان أقساها يقول انه يجب تطبيق ما تنص عليه القوانين. ورمز المعركة القضائية الآن ضد أوج ألان، مدعي عام الجمهورية فورال سافاش نفسه لمّح الى خيار السجن المؤبد بقوله ان المادة ١٢٥ من قانون العقوبات التركي تنص على عقوبة الاعدام، لكن المادة ٥٩ من نفس القانون تلحظ "تخفيف العقوبة"، في حال رأت المحكمة ذلك، الى السجن المؤبد. ورئيس الحكومة بولنت اجاويد رد على سؤال بقوله: "نحن كحزب، ومنذ زمن طويل ضد عقوبة الاعدام، لكن سنرى معاً أي مناخ نفسي ستكون عليه تركيا بعد الانتخابات ونقرر".

وينطلق معظم معارضي اعدام أوج ألان، بين الاتراك، من عاملين: الأول التقاط "اللحظة التاريخية" المتمثلة باعتقال أوج ألان و"انهاء" حزب العمال الكردستاني لفتح صفحة جديدة، حضارية، في تاريخ العلاقات بين الاتراك والأكراد، والثاني عدم تحويل أوج ألان في حال اعدامه الى اسطورة، أو ولي من الأولياء والقديسين الذين سيخلدون في الذاكرة الكردية، وهم الذين يحتاجون، في مرحلة نضالهم من اجل الهوية القومية، الى كل رمز واسطورة وبطل وشهيد، يستحثون به عزيمتهم للمضي قدماً في هذه المعركة.

لكن الضغط الأكبر من اجل عدم اعدام أوج ألان، يبدو انه سيأتي من اوروبا، من الجهة نفسها التي ساهمت، بقوة، في التحضير للنهاية التي انتمى اليها أوج ألان. فهذه الاوروبا، داعية حقوق الانسان وحماية الاقليات، كانت مستعدة في معركتها ضد تركيا، الى احتضان شعلة المسألة الكردية في تركيا ما دامت نارها تحرق اصابع آخرين، في الشرق الاوسط. وحين انتقلت هذه الشعلة بنارها الى اوروبا، كانت هذه الاخيرة امام امتحان عسير، سقطت في نهايته سقوطاً ذريعاً، على الأقل في أعين جميع الاقليات والمدافعين عن حقوق الانسان خارج اوروبا. لقد اهتزت صدقية اوروبا في مجال حقوق الانسان والاقليات، في صورة خطيرة، بعد دورها الأساس في اعتقال أوج ألان، وحتى لا تسقط هذه المصداقية في صورة كاملة، بادرت اوروبا، الاتحاد الاوروبي اساساً، الى الضغط منذ الآن على تركيا، من أجل "اضعف الايمان". أي عدم اعدام أوج ألان، ومحاكمته محاكمة عادلة وشفافة. وفي هذا الاتجاه قد تضغط واشنطن، واسرائيل، اللتان توجهت اليه سهام الاكراد في تركيا بعد دورهما المركزي في عملية اعتقال أوج ألان، ولعل اسرائيل ستدرك، في المستقبل، خطأ موقفها من تطلعات أكبر قومية شرق اوسطية لا وطن مستقلاً لها. والغضب الكردي على اسرائيل لم يقتصر على اكراد تركيا، فتظاهرات الاحتجاج المتعاطفة مع أوج ألان، شملت، لأول مرة في التاريخ الكردي المعاصر، جميع الاكراد في العالم، وليس فقط في الشرق الاوسط، من تظاهرات اوروبا، الى تظاهرات ايران وشمال العراق ودمشق وبيروت، فتكون تركيا، باعتقال أوج ألان، قد وحدت بين أكراد العالم، في حين كانت نجحت في التفريق بينهم، عندما كان أوج ألان طليقاً. ولعل شمولية الاحتجاجات الكردية رسالة في اكثر من اتجاه اقليمي ودولي توجب التوقف عندها، وعند كرة النار الكردية.

لاعتقل عبد الله أوج ألان، وسلّم الى السلطات التركية، في عملية اصبحت تفاصيلها معروفة. ومنذ لحظة اعتقاله وحتى العاشر من نيسان المقبل، ستتواصل عمليات استجوابه التي يشارك فيها خبراء واختصاصيون، من العسكر الى الاستخبارات الى علماء النفس. ومنذ الآن بدأت تتسرب جوانب من "اعترافات" آبو. قد تكون صحيحة وقد تكون كاذبة. فالكلمة الفصل في هذه المسألة ستكون اثناء المحاكمة، في حال توافر شروط العدالة والشفافية الكاملتين، الكلمة الفصل هو ما سيقوله "آبو"، وما سيواجهه به القضاة. ستكون بالفعل اكبر محاكمة سياسية في القرن العشرين، ستكون "محاكمة العصر"، ولن تمر بسهولة وستحشد فيها كل الاسلحة، وقد بدأت تركيا منذ الآن بـ"تحضير" أوج ألان لهذه المحاكمة. اذ تنقل بعض المعلومات الى ان السلطات التركية تعرض افلام فيديو على آبو تمر فيها مشاهد عن مجازر لاطفال ونساء يتهم حزب العمال بارتكابها، من اجل تذكيره ومحاسبة النفس على اعماله وتالياً التجاذب مع اسئلة المحققين وتنقل معلومات اخرى الى ان أوج ألان قد انهار من الناحية النفسية وانه يبكي مثل الاطفال من وقت الى آخر اثناء التحقيق معه، وانه بدأ يكشف كل تفاصيل علاقاته السابقة ومنها لقاؤه بكارلوس في سهل البقاع، واسماء معسكرات التدريب في اليونان وتفاصيل ايامه الاخيرة في اوروبا واليونان. ومن ذلك ان السفارة اليونانية في نيروبي وضعته في ١٣ شباط امام ثلاثة خيارات: الانتقال للاقامة في منزل في الريف الكيني، الانتقال براً الى بلد آخر، او طلب حق اللجوء من احدى الكنائس.

لكن أبو رفض هذه العروض معتقداً ان اليونانيين لن يتركوه في منتصف الطريق. ثم وافق على اقتراح اليونان وضماناتهم بالذهاب الى هولندا وطلب حق اللجوء هناك. وخرجت قافلة سيارات من منزل السفير اليوناني. و"كنت اظن اننا وصلنا الى طائرة خاصة ستطير بنا الى هولندا. لكن عندما فتحت عيني في الطائرة فهمت كل شيء".

في العاشر من نيسان المقبل ستكون كل العيون مفتوحة على ما سيقوله أوج ألان. وبعدها باسبوع (١٨ نيسان) ستجري معركة اخرى، الانتخابات النيابية، التوقيت المتزامن ليس صدفة، تركيا تتحول، لكن السؤال: في أي اتجاه؟

م.ن.

الرابح والخاسر

جنكيز تشاندار

علمت باعتقال عبدالله اوج الان في كينيا، وانا في الهند، على بعد ٥٠٠٠ كلم من تركيا. تابعت التطورات، واذ عدت الى الوطن كانت هذه العناصر التقويمية.

حين وصل خبر "اعتقال" اوج الان في روما في ١٣ تشرين الثاني الماضي، كتبت في زاويتي تحت عنوان "الهزيمة الحاسمة لـ"العصيان"": "ان عصيان الشيخ سعيد، كما عصيان "ديرسيم" انتهيا مع اعدام قادتهما. اذا نظرنا الى هذا التقليد وهذا المعيار، وقومنا الوضع، فان عصيان حزب العمال الكردستاني، باعتقال اوج الان اول من امس في روما، كان "ضربة قاتلة، ولا يمكن ان ينجح بسهولة من الآن فصاعداً".

لنترك هذه المرة "الاعتقال" في روما. اوج الان اصبح داخل تركيا مصفداً. ويمكن القول ان "العصيان الكردي الاكبر" في تاريخ الجمهورية والاكثر انتشارا ودعما من الخارج، تعرض لهزيمة عسكرية حاسمة. ومن خلال حاله ووضعه الذي تعرفه فان "مرحلة حزب العمال الكردستاني" طويت.

لكن ردود الفعل التي اعقبت اعتقال اوج الان، تم القاء القبض عليه وجلبه الى تركيا، تقدم في صورة كافية سمات متعددة الجانب ومعقدة لهذا الموضوع على النحو الآتي:

١- سقطت اوروبا امام اميركا وسقطت اليونان امام تركيا.

لقد ذرفت الصحافة الاوروبية "الدموع" من اجل اوج الان. ونهض اعلامها لوضع تركيا تحت "الرقابة الحقوقية". لم يترك عبدالله اوج الان منذ شهرين باباً لم يطرقه في اوروبا. واذا كانت توجد "حساسية اوروبية" الى هذه الدرجة في موضوع "المحاكمة العادلة" فلماذا اظهروا الباب لأوج الان، ثم الآن يرون في انفسهم "حق التعالي" على تركيا؟

"ازدواجية المعايير الاوروبية" من جديد في الساحة. ولا يتطلب من تركيا ان تعطي جائزة لذلك. عدا ذلك فقدت اوروبا "تفوقها المعنوي" من خلال سلوكها في قضية اوج الان.

كيف كان ذلك؟

اولا من خلال توفير اليونان التي هي عضو في الاتحاد الاوروبي، مأوى لأوج الان ثم من خلال منح دولة قبرص اليونانية جواز سفر له وهي التي تعتبر من بين "الدول المرشحة لعضوية" الاتحاد الاوروبي. ومن خلال تراجع المانيا عن مذكرة التوقيف بحق اوج الان، وعدم ضمان "التوافق" بين ايطاليا وفرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا.

القسم الاعظم من الاتحاد الاوربي يحمّل اليونان مسؤولية "اخراج الكستناء من النار"، واليونان التي لم تستطع منذ سنين، تحرير نفسها من "عقدة تركيا"، لطخت وجهها بهذا العمل. ولم تكتف اليونان بالوقوع في "الفخ الاوروبي"، بل ظهرت كذلك، امام تركيا، في وضع "دولة من الدرجة الثانية".

٢- لقد صلّبت اميركا بموقفها الذي اتخذته اثناء هذه القضية وبعدها "تفوقها الاستراتيجي" ولا فرصة لحركة كردية "تحت جناح اوروبا"، في مواجهة تركيا "حليفة اميركا".

ان "القومية الكردية" اذ ارتبطت باوروبا غير موثوقة فيها، لم تصل الى نتيجة، وهذا يتطلب اعادة النظر بكامل اهدافها.

"ان الاكراد ليسوا فقط على خط الزحل العرقي، بل كذلك على خط الزحل الجيوبوليتيكي، وهذا من سوء طالعهم. وكردستان تقع ضمن حدود الدول الاكثر عداوة، كما الاكثر ولاء لأميركا. وتخاف اميركا من ان تقسيم العراق او اضعاف تركيا سيفيد ايران التي تشكل، بعين استراتيجيين كثيرين في البنتاغون، التهديد الاعظم للاستقرار في الشرق الاوسط".

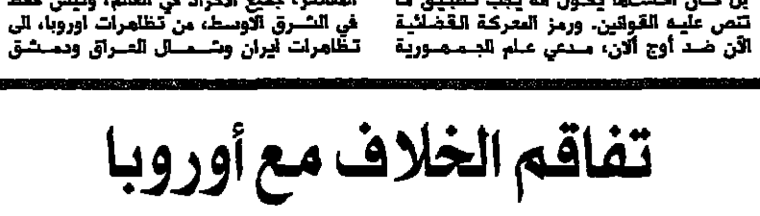
دلالات الدعم المطلق الذي قدمته الولايات المتحدة الى تركيا، عبر تحييد اوج الان، هو في هذه الاسطر اعلاه التي نشرت في صحيفة "الايكونوميست".

٣- اظهرت عملية اعتقال اوج الان مرة اخرى ان تركيا صاحبة "ثقافة دولة" متجذرة وصلبة. وقد امكن ذلك تجديد الاحساس بالثقة بالنفس التي تحتاجها جدا البلاد.

لذا سيكون من دون معنى، التذرع بـ"ان الارهاب مستمر". بالنسبة الى تحقيق رزمة اصلاحات، وخصوصا في الجنوب الشرقي. ان تركيا اليوم امام فرصة لم تتوافر بهذا القدر من قبل، من اجل حل "المسألة الكردية" وفي صورة خالية من اي عقد.

صحيفة "صباح" ٢٣ شباط ١٩٩٩

موقف لحظة



تفاقم الخلاف مع أوروبا

سامي كوهين

يبدو ان تأثير قضية "أبو" في السياسة الخارجية التركية، سيطاول مباشرة بعد اليونان، العلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

وبعد انكشاف الاحتضان اليوناني بكامل عريه، لحزب العمال الكردستاني، تشددت انقرة في موقفها حيال اثينا. وفي حال لم تتغير سياسة ادارة سيميتيس، فقد تحدثت انقرة عن تحذير يشمل اجراءات لـ"الدفاع عن النفس".

وفي الايام المقبلة سينجلي ما اذا كان هذا الوضع الجديد سيفتح امام ازمة خطيرة بين تركيا واليونان ام لا. واهل انقرة هو ان يظهر الاصدقاء الاوروبيون "الطريق الصحيح" لليونان التي هي في الوقت نفسه شريكا لهم داخل الاتحاد الاوروبي.

في بيان الامس لوزارة الخارجية التركية، طلبت انقرة من الاتحاد الاوروبي ان "يحاسب" اليونان على دعمها لحزب العمال الكردستاني، والا فستتعرض مصداقية الاتحاد الاوروبي الى جرح كبير.

كما يفهم من هذا البيان، فان تركيا قلقة من "صمت" الاتحاد الاوروبي حيال شراكة اليونان في الذنب مع حزب العمال الكردستاني. ومن "تدخله" في النظام القضائي التركي. الرسالة المقصودة هو ان هذا السلوك سينعكس سلبا على علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي. ردود الفعل التي ظهرت في اوروبا على اعتقال ومن ثم جلب اوج الان، ادهشت الرأي العام التركي.

قسم من السياسيين الاوروبيين، والصحافة الاوروبية عموما، اغمضوا العين عن الجانب الارهابي من "ابو"، بل تعاطفوا معه وتولوا الدفاع عنه. وابدى الاوروبيون اهتماما اكبر بتظاهرات المؤيدين لحزب العمال الكردستاني على اراضيهم، وربطوا ذلك بـ"القضية الكردية" ولم يتم الاكتفاء بذلك بل طلعت اوروبا، وبصوت واحد، في حملة ضد النظام القضائي التركي الذي سيحاكم "أبو" ودعت الى تحقيق جملة مطالب مثل "محاكمة عادلة" و"مراقبين اجانب". الى ذلك ارادت ايجاد "حل سلمي" للمسألة الكردية.

في التعابير التي وردت في البيان الذي نشره اول من امس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي. تأكد هذا الموقف في صورة رسمية. في هذا البيان، لم يتم حتى الاشارة الى حزب العمال الكردستاني، واكتفى بادانة الارهاب عموما ولم تتم الاشارة كذلك الى الدعم الذي تقدمه اليونان الى الارهاب. مقابل ذلك، لتشير الى توصيات في شأن ما يجب ضمانه لمحاكمة اوج الان، بل توقف البيان عند "الحل السياسي والمصالحة".

انقرة، التي كانت تتوقع ان يكون الموقف "الرسمي" للاتحاد الاوروبي مختلفا، ولهذا السبب رفعت وتيرة صوتها ضد الاصدقاء الاوروبيين.

في الايام الاخيرة، تحدث عدد كبير من المسؤولين الاتراك وفي مقدمهم رئيس الحكومة اجاويد عن ان محاكمة "أبو" ستجري في اطار من "الشفافية والعدالة" وانه في قاعة المحكمة سيفرد مكان للاجانب ليس بصفة "مراقبين" بل كـ"متابعين" واعلنوا انهم "لن يسمحوا للتدخلات الخارجية ان تلقي ظلالها على حق تركيا في السيادة".

ومع ذلك، يبدو ان انعدام الثقة، كما الاحكام المسبقة حول هذا الموضوع في الغرب سيتواصل.

وكما بدا واضحا للغاية في الايام الاخيرة، فان عددا كبيرا من مشاهير الحقوقيين عندنا، حددوا ضرورة توافق النظام الحقوقي التركي مع النظام الذي في اوروبا. لكن هذه مسؤولية السياسيين (البرلمان). ولا يبدو ممكنا تحقيق ذلك في خضم الحملة الانتخابية الجارية الآن.

وفي النهاية، فان التطورات التي اعقبت القاء القبض على "أبو" فتحت خلافات جديدة بين تركيا واوروبا.

خوفنا ان تتعمق هذه الهوات اثناء المحاكمة وان تنعكس سلبا على علاقات تركيا بالاتحاد الاوروبي.

ميلليت ٢٤ شباط ١٩٩٩

من شُنق عاش، ومن لم يُشنق نُسي

ارطغرل اوزكوك

اقرأوا جيدا الصحف. وشاهدوا جيدا الاذاعات ومحطات التلفزيون. لا بد ان شيئا ما اثار انتباهكم.

لقد نجحت تركيا في احدى العمليات الاكثر اهمية ربما في تاريخها.

لقد اعتقل بعملية ناجحة الى آخر درجة ارهابي كان بلاء علينا، وجلب الى تركيا.

عندما نقول عملية، تخطر على بالنا فورا، تحرك له طابع عسكري.

في حين ان الجوانب الاخرى من العمليات، الى هذا الجانب، من استخبارات وديبلوماسية وتنسيق وتعاون، مهمة.

تركيا نجحت في كل هذه الجوانب مثل سحب الشعرة من الزبدة.

برأيي ان الجانب الاهم في هذه العملية كان هنا.

لقد جلب مجرم مثل اوج الان من دون خدش انف احد.

كانت عملية ناجحة جدا للعسكر والاستخبارات والخارجية.

هل كان من المتوقع الا يتحدثوا؟

لكن الفت الى شيء:

لم يخرج مسؤول عسكري منذ بدء القضية حتى اليوم وتنبس ببنت شفة. كما لم يتصل بي، كصحافي، اي شخص (عسكري) ليهمس: "انظر اي شيء جميل قمنا به".

نحن، حتى لو اردنا، لم نكن لنصل اليهم.

ولم يتصلوا بنا.

وهذا ايضا ينطبق على جهاز الاستخبارات التركي MIT.

وكذلك وزارة الخارجية.

ربما هم في وضع اكثر راحة للتحدث. لكنهم حافظوا على صمتهم.

شخص واحد فقط تكلم:

رئيس الحكومة بولنت اجاويد

اي ان رأس الحكومة يتكلم.

الجانب الشكلي من العملية يتحقق في صورة منسجمة مع القواعد الكاملة للديموقراطية.

عجباً، هل قال رئيس الحكومة اجاويد للمسؤولين الآخرين "انتم اصمتوا، فقط انا سأتكلم"؟

لا اظن ذلك ابدا.

هذا ليس مطابقا لأسلوب اجاويد الذي نعرفه.

والمؤسسات المسؤولة الاخرى في الدولة تنسجم مع هذه القاعدة من تلقاء نفسها.

ان شيئا ما يتحقق، في تركيا، وقد نسيناه، منذ سنوات طويلة.

الحكومة هي سيدة الموقف.

لكنها لا تقوم بذلك، عبر مظاهر سلطوية لا لزوم لها.

ورئيس الحكومة يعطي لكل واحد حق كل واحد.

قام بزيارات الى رئاسة الاركان والاستخبارات والامن العام وقدم لهم "الشكر".

منذ اعتقال اوج الان وحتى اليوم، عرفت هذه القضية في صورة جيدة للغاية "ادارة مشهدية".

الدور الآن لـ"الادارة النفسية".

ان تركيا مطالبة باعطاء جواب على هذا السؤال قبل اي شيء آخر

هل تريد ان تحل المسألة في الجنوب الشرقي؟ أم تريد فقط تصفية حسابات مرحلة الماضي؟

طبعا لا توجد هنا اشياء تتطلب عمل واحدها عن الآخر.

بالعكس تماما، ان ذلك يتطلب القيام بالامرين معا.

اي محاسبة الماضي وانقاذ المستقبل.

ويجب اظهار عناية، حين محاسبة الماضي، الا تبقى عقد تشوه المستقبل وآثار لا يمكن ازالتها.

لهذا السبب يجب بالتأكيد اجراء محاكمة عادلة ولا يعترض عليها احد.

عاشت تركيا في الماضي قضية الشيخ سعيد.

الشيخ سعيد شنق.

لكن اسمه بقي للمستقبل، وفي كل مكان مثل احد الاولياء.

مقابل ذلك، ظهر هنا وهناك عدد كبير من المتمردين، لا يذكر احد اليوم حتى اسماءهم.

من شنق عاش ومن لم يشنق امحى و[illegible]

لو ارادت تركيا، لكان في امكانها، اثناء جلب اوج الان القاؤه في البحر والتخلص منه.

لكنها لم تفعل ذلك، وتصرفت مثل دولة حقوقية معاصرة.

والآن علينا ان نصل الى نهاية هذه القضية بنفس المعاصرة هذه.

صحيفة "حرييت" ٢٢ شباط ١٩٩٩

الولايات المتحدة وما بعد "آبو"

واشنطن - يلسمين تشونغار

الولايات المتحدة التي قامت بدور حاسم في اعتقال "آبو"، رغم نفي ذلك رسمياً، هي الدولة الرئيسة التي اتبعت موقفاً "مبدئياً" منذ البداية كما هي عملية كينيا. كذلك ضد حزب العمال الكردستاني وزعيمه، والتي قدمت "دعم الحليف" الى تركيا في هذا الموضوع.

لكن يجب الا ننسى ان من احتج على تفريغ القرى في الجنوب الشرقي، وعلى محاولة اغلاق حزب الديموقراطية الشعبي (الكردي)، هي نفسها الولايات المتحدة. ومن قرر عدم بيع طائرات هليكوبتر "سوبر كوبرا" الى تركيا، ومن قدم الدعم للعمليات ما وراء حدود العراق، هي نفسها الولايات المتحدة.

وبالنسبة الى الولايات المتحدة، فان كل هذه المواقف تعكس المبدأ الاساسي نفسه وتحمل وحدتها الداخلية. ادارة كلينتون لا تفصل، في علاقاتها مع تركيا، بين سياسات "الحزم ضد الارهاب ودعم المعركة مع الارهاب" وبين سياسات "الحزم الى جانب حقوق الانسان ودعم الديموقراطية". وترى ان تطبيق احدها لا يفيد التخلي عن الاخرى.

بالنسبة الى النظرة الرسمية التي في تركيا، فان الوحدة الداخلية في هذه السياسات، غير متوافرة. وهي لم تستطع ان تحرر نفسها من مباركة الدعم التي تناله ضد حزب العمال الكردستاني ومن تبرمها حين تحذّر من ان اغلاق حزب الديموقراطية الشعبي لا ينسجم مع الديموقراطية.

وهذه الازدواجية في الموقف التركي، منذ اعتقال أبو وحتى الآن، يشير اليها كل واحد في واشنطن، من المسؤولين الرفيعي المستوى في ادارة كلينتون، الى المحللين في مؤسسات الفكر، ومن معلقي الصحف الى الاصدقاء الاميركيين الذين ليسوا على علاقة مباشرة بالسياسة الرسمية لواشنطن.

والديبلوماسيون الاميركيون الذين يدركون اكثر من غيرهم هذه الازدواجية يتوقفون اليوم عند سؤال حول ما الذي يمكن فعله من اجل عدم تفويت تركيا هذه الفرصة الثمينة في اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني من اجل التأسيس لحوار في تركيا.

لتنظر، تعين الولايات المتحدة، الى هذه الفرص التي يقول بها تكنوقراط ادارة كلينتون، كما الاستراتيجيون الجمهوريون الذين ينتقدون الادارة كثيراً في هذا الموضوع، والذين يؤمنون بأن "مصالح الولايات المتحدة تمر عبر استقرار تركيا" لكنه في الوقت نفسه يقولون: "كلهن، لا تفوتوا هذه الفرص":

• الفرصة الاولى متصلة بانهاء حزب العمال الكردستاني ووقف الدم الذي يسيل منذ ١٤ عاماً.

• الفرصة الثانية متصلة بطريقة تحقيق الوعد الذي قطعه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل. عندما زار ديار بكر قبل ٨ سنوات بصفته رئيساً للحكومة، والذي اعترف فيه بـ"الواقع الكردي".

• الفرصة الثالثة، متصلة بامكان فتح صفحة جديدة في الحوار بين تركيا واوروبا. هذه الفرص الثلاث ليست مرتبطة الواحدة بالاخرى. ان ضمان نجاح الفرصتين الاولى والثالثة مرتبط مباشرة بالفرصة الثانية.

ليس من السهولة تمييز هذه الفرص الثلاث في صورة جيدة. أولاً وقبل اي شيء هنا يتطلب زعيماً سياسياً يستطيع ان يحصن القسم الاعظم من المجتمع التركي، ويجد الحماس في الداخل والخارج لـ"تغيير الامر الواقع". ويمتلك القوة والتصميم.

ان "تشاؤم" المسؤولين الاميركيين يبدأ في الاصل من هنا. ولا يرون بين الزعماء الموجودين واحداً مهيأً لاستثمار هذه اللحظة التاريخية. في كواليس واشنطن المتعلقة بتركيا اليوم التساؤلات التالية:

• ان انقرة ترى ان نهاية أبو، لا تأتي بمعنى انتهاء حزب العمال الكردستاني او "الارهاب الكردي الانفصالي". لكن لماذا لا تتوحد في هذه النظرة، من اجل نجاح المعركة ضد الارهاب. "ضرورة ليس فقط اعتقال عناصر حزب العمال الكردستاني، بل كذلك كسب اكراد تركيا الذي يربطون املهم بحزب العمال الكردستاني"؟

• لماذا لا تخرج انقرة من عدم معنى ترددها في التجاوب مع مطالب "حضارية، مبدئية وبسيطة" مثل الاستخدام الحرّ للغة الكردية والبث الاذاعي والتلفزيوني باللغة الكردية؟

• في حال عدم تقييد امكانات التمثيل الديموقراطي، وحريات التعبير المتعلقة بالواقع الكردي. هل من الصعوبة الى هذا الحد تأمين تربة سياسية مشروعة لقسم مهم من القوميين الاكراد بدلاً من "خروجهم الى الجبال، ومقاومة النظام والحراق انفسهم"؟

• أليس اكثر سهولة على تركيا تعداً بتوسيع حقوقها وحرياتها وتنظيم سحلها هي، من اجل استخدام وصنعها الحق، في صورة مؤثرة. في مواجهة دول تعمل على عرقلة مثول أبو امام العدالة؟

• الا يمكن لاعتقال أبو ان يتحول الى تربة نفسية ملائمة من اجل التخلي عن عوائق مثل "حال الطوارئ، محاكم امن الدولة، التهمة الفكرية" واعطاء الدعم المعنوي لكوادر الدولة المدنية والعسكرية، وعائلات الآلاف من ضحايا ارهاب حزب العمال الكردستاني؟

• الا يمكن رؤية بعض الخطوات الحاسمة التي يمكن اللجوء اليها والتي يمكن ان تعبّر قدر تركيا في الداخل والخارج.

صحيفة "ميلليت" ٢٢ شباط ١٩٩٩

لا يكفي اعتقال أوج ألان

سادات ارغين

تعيش تركيا بهجة اعتقال الارهابي عبدالله اوج الان. اعتقال اوج الان اكسب المجتمع التركي دفعا معنويا افتقده لسنوات وثقة في النفس.

هذه حماسة محقة.

لكن يجب الاحتراس من اغراق انفسنا في هذا الحماس.

لان خروج هذا الحماس عن حدوده، يمكن ان يفتح الطريق امام اخذ كامل المجتمع رهينة وضع نفسي مفرط.

يجب الا يغيب عن البال ان الانفعال الاجتماعي، الذي كان محقا جدا اثناء اقامة اوج الان في ايطاليا، خرج في وقت قصير عن حدوده، وانه اكتسب سمات محددة.

وبقدر ما تكون محقا، فانه من الاهمية بمكان الا تدخل حين تعبّر عن حقك، في مشهد من اللاحق وانعدام الضوابط.

وتحمل اهمية مصيرية في هذا الاطار، حين اجراء محاكمة اوج الان الا تفقد تركيا برودة الدم، والا تنغلق تركيا على الخطاب القومي المتطرف.

ليس فقط من زاوية المشهد الذي سنعطيه للعالم الخارجي، بل كذلك من زاوية عدم تعريض السلم الاجتماعي للخطر.

تركيا مضطرة، كائنا ما تكون الظروف، ان تعمل على السلم الداخلي. لأن الاضرار التي يصعب تلافيها، موجودة على هذا الصعيد.

وعندما ننظر من زاوية العالم الخارجي فان محاكمة اوج الان ستبرز فصلا يحمل تصفية حسابات جديدة بين تركيا والغرب.

وبتأثير جزئي لدعاية حزب العمال الكردستاني، وبتأثير الاحكام المسبقة الراسخة حيال تركيا، فانه تتشكل الآن في الدوائر المختلفة في الغرب ذهنية المساءلة والمحاسبة.

الذي يتوجب قوله في هذا المجال هو التعاطي مع الغرب، ليس ككل واحد، بل من زاوية وجود مقاربات ومواقف مختلفة. ففي الغرب لتركيا اصدقاء، كما يوجد لها اعداء. ولا يمكن وضع الجميع في كفة واحدة.

انه الامتحان الاول هنا، سيكون في محاكمة اوج الان، من خلال اظهار تركيا لكل العالم ان المحاكمة ستتوافق مع القواعد الحقوقية، وانها ستجري بصورة عادلة وشفافة.

الخطر المحتمل الذي ينتظر تركيا في هذا الاطار متصل بعقوبة الاعدام الموجودة في قانون العقوبات والتي تواجه التهم الموجهة الى اوج الان.

ان الخطر الاكبر ان يتشكل مناخ اجتماعي في اتجاه شنق اوج الان. وكلمات نائب رئيس حزب الوطن الام [illegible] اوقويان، بان "البرلمان سيصادق بالاجماع على عقوبة الاعدام"، اشارة اولى لما قد يشهده اوساط السياسة.

والخيرا، ان اعتقال اوج الان، يجب ان يشكل بداية جديدة وخلاقة في النظرة الى المسألة الكردية او مسألة الجنوب الشرقي سمّوها ما شئتم.

المسألة ليست حزب العمال الكردستاني، بل المناخ الذي يجعل من الممكن الآلاف الشبان الذين في الجبال ان يتركوا السلاح فالقتل بذلك.

حان الوقت لمقاربة شجاعة من جديد تشمل كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي يتغذى منها الارهاب.

اذ نقوم بذلك، فان التهرب من السؤال "اين اخطأنا؟" هو خداع النفس.

ان ذلك لن يكون من اجل التجاوب مع الضغوطات الآتية من الغرب فقط بل قبل كل ذلك من اجل مستقبل السلم الاهلي في تركيا.

صحيفة "حرييت" ٢٢ شباط ١٩٩٩

قضايا النهار

لبنان القوي بحقه لا بضعفه

"ما علة وجود لبنان؟
ما يحمل الضمير الانساني على ألا يتغاضى عن كل خطر يتهدد هذه الحفنة من التراب الأسيوي".

سعيد عقل
في مقدمة "أول الربيع" لرشدي المعلوف.

أظهر الارباك الذي أحدثه ضم أرنون الجنوبية الى الشريط المحتل، مدى الاستسلام الرسمي للقدر، واتكال المسؤولين الكبار على العجائب لانقاذ لبنان من براثن الاحتلال الاسرائيلي.

إلا أن اليأس الذي ينتاب الحكام لا يبدو انه يُعدي بدليل العملية البطولية التي قامت بها المقاومة ضد وحدة الكوماندوس الاسرائيلية في موقع بركة جبور والتي سقط فيها للعدو ثلاثة من صفوة ضباطه.

وهذه العملية كافية في ذاتها لايقاظنا على حقيقة اساسية هي ان قضية السيادة مثل عذرية المرأة، ما ان تتساهل فيها حتى تفقد أعز ما لديها.

واللبنانيون ليس لديهم أعز من التراب الوطني الذي استرخصت المقاومة البطلة في سبيله حياتها، غير عابئة بما سيترتب عليها من نتائج، أفردية كانت أم جماعية. وبفضل وقفات العز، نسي الابطال محطات الكهرباء والجسور وما اليها من بنى تحتية، بعدما قدموا حياتهم قربانا على مذبح الوطن.

ولا يُخطىء الذين يتبركون بالشهداء، في وقت يمعن المسؤولون عن مصيرهم في التردد حيال طريقة الدفاع عن السيادة واسترجاع الارض المحتلة.

وكادت قضية أرنون ان تكون فرصة جديدة لاثارة مسألة القرار ٤٢٥ من جديد – وإن في قمة يأس الحكام والسرايات – والمطالبة باصرار وعناد بتطبيق ذلك القرار الذي نعيد الشهر المقبل لمرور ٢١ سنة على صدوره. والعالم يبدو انه نسيه، ويكاد أهله كذلك ينسونه بدليل ان أحدا لم يخطر في باله ربط الاحتلال الجديد للكيلومترات الاربعة التي تمثلها أرنون بالالف كيلومتر التي تسيجها اسرائيل وتحبس أهلاً لنا داخلها منذ اجتياح العام ١٩٧٨.

وهذا الاستسلام حيال المطالبة بالحق بدل الاستشراس في التمسك به، هو أخطر ما يواجه لبنان هذه الايام. اذ انه يُحيي، من حيث لا ندري، المقولة "الانعزالية" ان قوة لبنان في ضعفه، عبر الاعتراف بأن لبنان ضعيف حيال اسرائيل، ولا قدرة له على رد اعتداءاتها بالصواريخ والطائرات والدبابات، لذلك هو يرتبك في كل مرة يقضم العدو جزءا من أرضه ويسارع الى التباكي على ضعفه حياله، في حين تبرهن له المقاومة ان شعبه قوي، لان حقه مقدس، وان الاوطان التي لا تفتديها شعوبها بالدم لا تُكتب لها الحياة. علما ان دولة العدو قامت هي الاخرى على هذه القاعدة، وهي مستمرة في الأخذ بها على رغم الخسائر البشرية التي تتكبدها في الجنوب، ولا تصغي الى الاصوات التي تطالبها بالخروج منه بفعل الضربات التي تتلقاها من المقاومة وليس اقتناعا بـ"عبقرية" الديبلوماسية اللبنانية الفخورة بغيابها الكلي، والمطمئنة الى ان وحدة المسارين اللبناني والسوري كفتها مؤونة اثارة قضية أرنون في مجلس الامن، فضلا عن خوفها من ان يصد لبنان "فيتو" اميركي.

وبات واضحا، كلما أقدمت اسرائيل على عدوان على لبنان وردّت عليه المقاومة بعنف موجع، ان ما يناله لبنان هو دعوة اسرائيلية الى سوريا من اجل التفاوض معها حول الانسحاب من لبنان، عبر ترتيبات أمنية وليس تنفيذا للقرار ٤٢٥، لاعتبار اسرائيل ان سوريا هي من يحاربها في الجنوب وليس أبناء الجنوب الابطال.

ان لبنان المؤمن بأن سوريا قوة له وعضد يريد ان يشعر بأنه قوي الى جانبها، وانه بفضل جبهته المفتوحة في الجنوب، وبأرضه المحتلة من اجل الفلسطينيين وسوريا والعرب الآخرين، تستمر قضية الجولان حيّة وكذلك الحق العربي في مواجهة اسرائيل، رغم الاتفاقات المنفردة مع الدولة العبرية.

وان شعور لبنان بأنه حر في قراره وقادر على الدفاع عن حقه بالديبلوماسية كما بالاستشهاد، يعزز وحدة المسارين اللبناني والسوري ويجعل من لبنان قوة لسوريا بدل ان يتحول عالة عليها.

ولعل الاخطر في استضعاف لبنان، ان تبقى المقاومة "حركة اسلامية" في الجنوب، تسعى الى استرجاع "ارض شيعية" محتلة، وان يجري "تحييد" فريق من اللبنانيين في المواجهة مع اسرائيل.

ولئن فشل سابقاً رهان البعض على اسرائيل، لمواجهة "العدو" الفلسطيني، فإن الرهان اليوم يجب ان يكون على سوريا في مواجهة العدو الحقيقي اسرائيل، على الا يوقعنا هذا الرهان في الاسر ويسربلنا، فنضيع ويضيع حقنا معنا.

ان القرار ٤٢٥ يجب ان يبقى القاعدة الاساسية والصلبة للمطالبة باسترجاع حقنا في ارضنا والسيادة عليها، وعلى سوريا ان تساعدنا في العمل من اجل تنفيذه – وان تحرر الجنوب قبل الجولان – لأن في وسعها عندئذ الاتكال على لبنان قوي ومتحرر من القيود والالتزامات.

اللهم الا... اذا لم تكن هناك مصلحة لاحد من اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي في ان يكون لبنان حراً وقوياً !

ادمون صعب

تقرير

"حركة عالمية في سبيل الديموقراطية"

انطوان مسرة

شهدت نيودلهي من ١٤ الى ١٨ شباط ١٩٩٩ اكبر تجمع لمناضلين في سبيل الديموقراطية وحقوق الانسان قادمين من ٨٥ بلدا في القارات الخمس حول موضوع: "بناء حركة عالمية في سبيل الديموقراطية". نظمت المؤتمر المؤسسة الوطنية للديموقراطية (واشنطن)، بالتعاون مع مؤسستين هنديتين هما اتحاد الصناعات الهندية ومركز البحوث السياسية. ورعت المؤتمر هيئات اقتصادية هندية عدة. جمع اللقاء اكثر من اربعمئة مشارك، بينهم حامل جائزة نوبل للاقتصاد عام ١٩٩٨ (امارتيا سن) واعضاء من الكونغرس الاميركي وسفراء وجامعيين وخصوصا مقررين وفاعليات اجتماعية ملتزمة في جمعيات اهلية دفاعا عن الديموقراطية وحقوق الانسان والمجتمع المدني، بينهم مشاركون من احد عشر بلدا عربيا (الجزائر، مصر، العراق، الاردن، الكويت، لبنان، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس، اليمن).

اهداف هذا التجمع الضخم، كما حددها جون برادیماس وكارل جرشمان، من المؤسسة الوطنية للديموقراطية هي "الممارسة المعيوشة للديموقراطية والمشاركة في بنائها في التنوع وتنمية المقاربات العملية وبناء المؤسسات الفاعلة والالتزام في مسار عالمي في الدمقرطة واقامة روابط بين المناضلين الديموقراطيين".

قرئت في الجلسة الافتتاحية رسائل متلفزة لعدة رؤساء دول، من بينهم رسالة الرئيس كلينتون يقول فيها: "تتوافر اليوم حظوظ لبناء عالم اكثر ديموقراطية والديموقراطية عنصر سلام، ويوفر المؤتمر، الذي يجمع مشاركين ينتمون الى منابع ثقافية متنوعة، مناسبة للتعلم من بعضنا البعض". وذكر رئيس وزراء الهند السابق، اندر كومار كوجرال "حظ كل جيله مشاركا في جهاد وروحانية غاندي، الذي هو منبع قيم راسخة في عمق تقاليد الهند". ووصفت مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان، ماري روبنسون، المؤتمر بأنه "فريد من نوعه ومناسبة تاريخية للتشاور وخلق روابط التفاهم والمشترك ومناسبة لتفعيل الطاقات". ويوفر المؤتمر البرهان الملموس بأن المنظمات الاهلية والمؤسسات الجامعية والثقافية والانسانية العاملة على المستوى الاقليمي او الدولي تؤدي دورا ديبلوماسيا موازيا وناظما في كثير من الحالات للديبلوماسية الرسمية التي تتحكم فيها اعتبارات موازين القوى. لا يمكن تاليا حصر العمل الديبلوماسي لدولة عظمى كالولايات المتحدة بوزارة خارجيتها او الكونغرس الاميركي، ولا حصر الاتحاد الاوروبي بالمجلس الاوروبي. توثق التنظيمات الاهلية الدولية شبكة روابط تغير في عمق العلاقات بين الشعوب والدول.

في مواجهة "التحديات الجديدة وحظوظ العولمة"، حسب تعبير ماري روبنسون، يمكن وضع الشعار الآتي للمؤتمر: ايها الديموقراطيون في العالم، اتحدوا. لكنه خلافا للبيان الشيوعي المعروف، لم ينجرف المشاركون في وعود يوتوبية مستقبلية. ومن ابرز ميزات المؤتمر التزام اتحاد الصناعات الهندية فيه وكذلك رعاية هيئات اقتصادية هندية عدة.

يمكن استخلاص ثلاثة مكتسبات من اللقاء: ضرورة صون الذاكرة الديموقراطية لدى الشعوب وتغذيتها، وضرورة اندماج الفاعليات الاقتصادية في الدمقرطة، واطلاقة حركة عالمية في سبيل الديموقراطية. ويستخلص من المداخلات والمناقشات خمسة محاور للبحث والعمل:

١– عالمية القيم الديموقراطية: ترتكز هذه العالمية على وحدة الطبيعة البشرية وعلى وحدة القيم الانسانية. اما الاشكال التنظيمية فهي متنوعة بحسب المجتمعات. لذا يخشى اعتبار اي شكل تنظيمي نموذجيا ومعياريا ونقله دون دراية الى مجتمعات اخرى. ويخشى استغلال عالمية المبادئ الديموقراطية كوسيلة للاستغلال في التنافس السياسي، كما اوضح امارتيا سن، حامل جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٩٨، في مداخلته الافتتاحية. تعني عالمية المبادئ "الصلاحية لكل انسان اينما كان وتثبت درجات الاندماج الاجتماعي عالمية القيم" (امارتيا سن). يجب ان يضمن النظام الديموقراطي "المساواة والعدالة والحرية والكرامة لكل انسان" (اسما جراتجير). ثلاث قيم هي اساسية، اعتبار الانسان قيمة ذاتية، وكائنا حر، والاخوة بين البشر. واذا كانت القيم الديموقراطية الاساسية عالمية "فيقتضي العمل على تطبيقها على مستوى الامم المتحدة والمؤسسات الاقتصادية الدولية" (ريشار سيلست، سفير الولايات المتحدة في الهند).

٢– الديموقراطية دينامية مواطنية. حيث ان كل سلطة تنحو الى التسلط فالديموقرطية هي "عناء بالغ القساوة وحركة لا تتوقف واحيانا يصاب الانسان بالعياء" (ريشار سيلست). لذا ليست الديموقراطية مكتسبا او مادة استهلاكية نحصل عليها كما في سوبرماركت. افضل قانون انتخاب يقتضي مراجعته مرحليا لأنه مع الزمن يخلق شبكة خبراء في العملية الانتخابية ينجحون لا بفضل شعبيتهم بل بسبب مهارتهم المكتسبة في المفاتيح الانتخابية. يقتضي تاليا التغيير مرحليا من البنية الانتخابية في سبيل المساواة الفعلية بين المرشحين المخضرمين والمرشحين الجدد. ولوحظ انه لاجراء انتخابات حرة "يقتضي دائما متابعة النضال لان كل واحد يسعى الى سحب البساط الى جانبه" (ريشار سيلست). ولا تكمن الخطوة الاولى نحو الديموقراطية في الانتخابات، "بل في دستور ضامن لحرية التعبير التي هي العنصر المكون للديموقراطية الناجعة" (مارغريت دونغو). ولوحظ ان كل الديموقراطيات تعاني مشاكل في حقوق الانسان وان "العمل الديموقراطي يكمن في القدرة على طرح هذه القضايا" (ماري روبنسون).

وذكرت بعض الاوضاع الاكثر حساسية في مجتمعات تعتبر ديموقراطية. فالانتخابات تصبح "اكثر فاكثر كلفة. ويكمن ضعف الديموقراطيات العريقة في الدور المتنامي للمال. وتحدث البعض عن "الخجل حيال انتشار التعصب وعدم التسامح" (أ.ج.كوجرال، رئيس وزراء الهند السابق)، "والفساد الذي اصبح الحافز الاساسي لتبوء المراكز العامة" (اوليزا اكيلكوبا)، وسوء سمعة الاحزاب السياسية وتراجع شرعيتها وعجزها في التكيف مع المتغيرات وسياساتها القائمة على رد الفعل وليس الفعل، وكذلك سرعة عطب الديموقراطيات في مواجهة الضغوط الخارجية وخصوصا في المجتمعات المتنوعة البنية. يستخلص من ذلك ان المواطنية الحية هي الضامن الذي يصون وينمي الديموقراطيات "بفضل القانون الذي يتصف بالشرعية الاجتماعية وسياق من المسؤولية والمراقبة" (ماري روبنسون). وتستخلص في حالة الهند ضرورتان: "التربية واعلام المواطنين، وتنمية اجتماعية اقتصادية معقولة". ومن ابرز المستلزمات تنمية الحس للمجال العام: "ان عشق الانخراط في الخدمة العامة هو ميزة الثقافة المواطنية الاميركية" (ريشار سيلست). وتبدو الحاجة الى "تحالف مثلث يشمل الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وهذا يسمح بمعالجة المشكلات المرتبطة بحياة الناس والمهمشة في اهتمامات القطاع الخاص والدولة".

٣– ادارة التنوع: ليس من المفارقة انه "يمكن اكتشاف الوحدة خلال التنوع (كارل غرشمان). نعيش في زمن حيث اكثر البلدان هي "امم في امة" (اميليو لامو دي اسبينوزا)، لكن "القدرة على القبول بالاختلاف تتراجع" (اشيس ناندي) وتنمو ايديولوجيات التباين "تعبئة الغرائز" (سونجا بيسركو). حيال هذه التيارات يتلازم الحق في التباين مع الحق في التشابه. وفي سبيل ادارة التنوع واحيانا في "دول عاجزة على رغم وفرة مواردها"، الحكم الناجع هو الذي يجمع. الشعار تاليا هو: اجمع تسد.

على عكس المخيلة الدستورية اللبنانية التي هي خصبة في ايجاد التسويات، يلاحظ في بلدان عدة "عجز في ادارة التنوع" وعدم فاعلية التقسيمات الفيديرالية على اسس جغرافية في مجتمعات حيث لا تلتقي التباينات الثقافية مع الحدود الجغرافية، وتظهر مشكلة "ثبات الديموقراطيات في المجتمعات المتنوعة البنية" (ايفان كراستيف) ومخاطر اعتماد انظمة محض تنافسية في هذه المجتمعات. وفي مختلف هذه الحالات "ليس المطلوب الغاء النزاع". "لان الديموقراطية هي تسوية في سبيل الحكم والشعوب التي تتمتع بدرجة عالية من التضامن هي القادرة على الاستمرار" (سونجا بيسركو). وشدد وزير خارجية الهند، جاسوانت سينغ، على "الوظيفة التوحيدية للذاكرة الديموقراطية لدى الشعوب" والتي يقتضي تعميقها وتغذيتها باستمرار لدى الاجيال الجديدة.

٤– الدمقرطة شرط لاقتصاد السوق والتنمية، يستخلص من المداخلات والمناقشات، وخصوصا من دعم عدة فاعليات اقتصادية هندية للمؤتمر، "الرابط بين الديموقراطية وحقوق الانسان والتنمية البشرية المستدامة" واستحالة التنمية اذا لم يتوفر الاستقرار السياسي. جاء في احدى المداخلات "ان الحاجات الاقتصادية تتطلب نقاشا عاما وهذا النقاش العام هو الذي يميز البلدان النامية" (امارتيا سن). وندد رئيس وزراء الهند، اتال بيهاري فاجباي، في ندائه الى المؤتمرين بالمماطلة في الخطط الديموقراطية الاقتصادية التي تستفيد منها كل الشرائح الاجتماعية وكل البلدان والفئات في العالم، لأن الديموقراطية الاقتصادية اصبحت ملحة في عصر العولمة. وجاء في كلمته: "ان الفروقات الاجتماعية داخل الامم وبينها هي المصدر الاول لانتفاء العدالة وعدم الاستقرار والعنف. الديموقراطية بالنسبة الى الهند هي اكثر من نظام حكم. انها منظومة خلقية. والشرعة الهندية دارما شقرا تعود الى اكثر الفي سنة". وطرح وزير خارجية الهند، جاسوانت سينغ، السؤال المقلق: "عندما يمتد الفقر كما نشهد، نحو اي ديموقراطيات نحن سائرون؟".

٥– تقنيات التواصل الحديثة حظوظ ديموقراطية: لوحظ ان تقنيات التواصل الحديثة توفر حظوظا في الشفافية والتعبئة وتسمح بتفعيل القدرات والتعلم المتبادل.

اجمل خلاصة للمؤتمر هي على لسان سفير الولايات المتحدة في الهند، ريشار سيلست، متحدثا عن خبرته المعاشة مع اشخاص معدمين: "انهم منحوني مدية النظرة الجديدة الى الاشياء وامكان قراءة ما يجري في بلادي بطريقة متجددة".

مناضلون من ٨٥ بلدا اتوا من آفاق متنوعة توافر لهم "امكان تبادل خبراتهم وتبادل التفكير واضعين بذلك ركائز لقاءات دورية" (لاري دياموند). والحركة العالمية التي ولدت كثمرة لهذا التجمع، مع بيان وخطة اقرت في الجلسة الختامية، تبين، حسب قول كارل جرشمان (المؤسسة الوطنية للديموقراطية) دور الجمعيات الاهلية والمجتمع المدني الدولي، اذا صح التعبير، في تنمية الديموقراطية "من خلال هذا المؤتمر، حسب قوله، انشأنا حركة عالمية في سبيل الديموقراطية".

استاذ في الجامعة اللبنانية ومنسق الابحاث في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم.

قصر الشعب عاد الى الشعب

عبد اللطيف فاخوري

يقول اسد رستم في كتابه مصطلح التاريخ "اذا ضاعت الاصول ضاع التاريخ معها".

ويعني بهذه الاصول جميع الآثار التي تخلفت عن السلف.

من هذه الأصول الوثائق المحفوظة في سجلات المحاكم الشرعية المختلفة، ومنها ما يعود لمحكمة بيروت الشرعية الموجودة وثائقها منذ سنة ١٢٥٩ هجرية/ ١٨٤٣ ميلادية. وهذه الوثائق هي الصلة الاصيلة والصحيحة بحوادث الماضي وهي مرآة للعصر الذي كتبت فيه ومن هذه الوثائق وثيقة في خزائننا صورة منها تتعلق بقصر بيت الدين وتظهر الاساليب والحيل الشرعية التي لجأ اليها الامير بشير وحاشيته واسرته من اجل احتفاظهم بالقصر الذي شهدت دهاليزه ودواوينه وقاعاته القصائد والدسائس والمظالم والمكارم، ومنع مصادرته.

القصر موقوف على زوجة الامير والامير موقوف في مالطة

جرت العادة منذ ايام سلاطين المماليك على ان يقوم السلطان الجديد بمصادرة أموال من سبقه. فتفتقت الحيلة على ان يقف السلاطين والامراء اموالهم على زوجاتهم واولادهم او على جهة من جهات الخير وينصبوا متولياً على الوقف واحداً من ابنائهم بحيث يستمر هؤلاء باستلام الاموال والتمتع بريعها من جهة ويتحرّج الحكام من التعرض للأوقاف ومصادرة الاموال من جهة ثانية.

ويبدو ان احد مستشاري الامير بشير – استباقاً للحوادث – اشار اليه باللجوء الى هذه الطريقة.

وبنتيجة الصراع بين درويش باشا والي الشام وعبد الله باشا والي عكا، سأل الامير بشير الى الاخير الذي اذن له بالسفر الى بيروت فوصلها في تموز ١٨٢٢. ولما عارض اعلما دخول الامير الى المدينة عسكر في حرج الصنوبر خمسة ايام ثم انتقل الى عكا فمصر حيث عقد اتفاقاً استراتيجياً مع محمد علي وعاد الى مقر حكمه ليتعزز وضعه بعد احتلال ابرهيم باشا البلاد.

وتشير المصادر التاريخية الى ان غيوم الثورة ضد الحكم المصري بدأت تتجمع منذ اوائل سنة ١٨٣٩ وبدأ الثوار يتجمعون في ضواحي بيروت.

ويبدو ان الأمير بشير شعر بالأرض تميد تحت قدميه وبنو اجل الإمارة، فتذكر نصيحة مستشاره بوقف القصر.

وهكذا ارسل وكيله مصطفى آغا ابن عبد الغني فتح الله (نسيب مفتي بيروت الشيخ عبد اللطيف فتح الله) في ٢٣ صفر الخير سنة ١٢٥٥ هجرية (ايار) ١٨٣٩ ميلادية الى "مجلس الشرع الشريف الانور، ومحفل الحكم المنيف الأزهر، بمدينة بيروت المحروسة لدى متوليه الحاكم الشرعي الحنفي الموقع اسمه الكريم بخطه وختمه اعلاه، ولم فضله وزاد علاه" (كان القاضي الشرعي في حينه هو الشيخ عبد القادر جمال الصيداوي).

وصرح الوكيل بوكالته عن الامير بشير بأن الاخير وقف وحبس وأبد وخلد وتصدق بما في يد موكله وجار في ملكه وان الموقوف هو:

"جميع الدار المعروفة بدار الحريم المشتملة على اماكن سفلية وعلوية من بيوت وغرف وساحات ومرتفقات الكائنة داخل سراية الموكل ضمن قرية ابتدين شرقي القرية المعروفة بدير القمر من قرايا جبل الشوف. من الباب الكبير المرصع بالرخام الذي هو تجاه القبلة الى ما في داخله ومدخله يميناً ويساراً، وجميع الدار المعروفة بالوسطى التي فيها بركة الماء الكبيرة الجارية المشتملة على اواوين وقاعات ودواوين وخانات ومربعات وساحات وعلى دور صغار. وتشمل الدار العلوية المسماة بالديوان خانة على ايوان وثلاثة مربعات وسبيل ماء جاري يصعد اليها بسلم حجر. وكذلك جميع الجنينة الملاصقة للحمام والتي بجانب الاصطبل والدار التحتانية المعروفة بدار الخيل المشتملة على ايوان واود وبركتي ماء وقبو معقود ومحوطتين. وجميع الاصطبلات الكائنات اسفل دار الحريم، وجميع الاقبية والحواصل الكائنة اسفل الدار الوسطى.

وجعلت الوقفية الأماكن المذكورة:

"وقفاً وحبساً وتأبيداً وتصدقاً شرعيات صحيحات لا يباع شيء من الأماكن الموقوفة ولا تشترى ولا توهب ولا تملك ولا تستملك ولا ترهن ولا تستبدل ولا يناقل بها او بشيء منها ولا تنتقل لا هي ولا شيء منها الى ملك احد من الناس وجعل ذلك كله وقفاً شرعياً على الست حسن جهان بنت عبد الله حركس (زوجة الامير الثانية) ما دامت ودائماً ما عاشت ثم من بعدها فعلى اولاده ثم اولادهم وانسالهم فاذا انقرضوا كان ذلك وقفاً على الامير عبد الله ابن شقيق الامير بشير ثم اولاده وانساله فاذا انقرضوا كان ذلك وقفاً شرعياً على الفقراء والمساكين".

كما نصت الوقفية على وجوب اخراج مبلغ ١٥٠ قرشاً كل سنة (أي ما يعادل اليوم حوالى مايتي الف ليرة لبنانية – تأمل؟) صدقة للفقراء والمساكين وجعل التولية والنظر على الوقف لزوجته الست حسن جهان.

ولم تكد تمر اشهر عدة على تسجيل هذه الوقفية حتى كانت الثورة تعم البلاد، فينسحب ابرهيم باشا وتحمل سفينة انكليزية الامير بشير موقوفاً – او منفياً – الى مالطة في تشرين الاول ١٨٤٠.

استعادة القصر واثبات هبته قبل وقفه

أمضى الأمير بشير سنة في مالطة حضر بعدها الى الاستانة وبقي فيها حتى وفاته سنة ١٨٥٠. وكانت الأحوال قد هدأت وعادت بقية عائلة الأمير الى بيت الدين.

وفي ٢٣ ذي الحجة ١٢٧٣هجرية (آب) ١٨٥٧ ميلادية وبمعرض دعوى صورية بين سعدى ابنة الأمير ضد والدتها حسن جهان (أرملة الأمير) مؤداها ان الأمير كان قد وهب القصر لزوجته قبل تسجيل وقفه وان الوقف باطل.

وتفسير دعوى الصورية ان الاميرة سعدى ادعت على والدتها حسن جهان امام قاضي بيروت الشرعي بأن الست حسن خالفت شروط الواقف (الامير) وباعت جزءاً من اماكن القصر الموقوفة.

وهنا حضرت السيدة حسن جهان وزعمت بأن الوقف باطل لأن الامير كان – قبل تسجيل الوقف – قد وهبها القصر لسكنها واستغلالها ومن بعدها لأولاده.

وابرزت اثباتاً لأقوالها:

١) صكاً مضمونه الهبة المذكورة مذيلاً بامضاء الأمير بشير وختمه مؤرخاً في ٢١ شوال ١٢٥٢ هجرية/ كانون الثاني ١٨٣٦ ميلادية.

٢) فتوى شرعية صادرة عن الفقيه الشيخ محيي الدين عمر اليافي تفيد انه بثبوت الهبة قبل الوقف يبطل هذا الاخير ويكون غير صحيح لأن الواقف لم يكن حين الوقف يملك الموقوف.

ومما جاء في الفتوى المذكورة:

"ما قولكم دام فضلكم فيما اذا وهب زيد داره لزوجته وسلمها لها تسكنها مدة عمرها وحياتها لا ينازعها منازع ولا يعارضها معارض ثم بعد وفاتها ترجع ميراثاً لاولاده على الفريضة الشرعية فهل تكون هذه الهبة صحيحة لازمة ويبطل الشراء وتملك الزوجة الدار الموهوبة بهذه الهبة وتورث عنها وليس له رجوعاً عليها حال حياتها ولا على ورثتها بعد مماتها أم كيف الحال؟

وفي هذه الصورة لو بعد ان وهب وسلم قد وقف وحبس وأبد هذه الدار الموهوبة على جماعة معلومين ثم باعت الزوجة المحررة بعضاً شائعاً في الدار الموهوبة لعمرو فبرز حينئذ بعض المستحقين بأذن الحاكم الشرعي يخاصم المشتري المحرر والزوجة المذكورة بالدار المحررة بدعوى انها وقف عليه وعلى جماعة سواه.

فهل لو أقامت الزوجة او المشتري منها بيّنة عادلة على سبق الهبة على الزمان الذي يدعى فيه صدور الوقف يحكم لها بالملك ويبطل الوقف ويكون الحكم بالملك حكماً على زيد وعلى من يدعي تلقي الملك او الوقف منه من وقت التاريخ او كيف الحال افيدوا الجواب؟".

ويأتي جواب الفتوى قائلاً:

"الحمد لله.

نعم حيث وهب زيد لزوجته الدار المرقومة وسلمها لها وقال تسكنها مدة عمرها ثم بعدها تكون لأولاده فالهبة جائزة صحيحة وتكون لها ولورثتها من بعدها. ففي فتاوى شيخ الاسلام علي افندي مفتي الممالك العثمانية نقلاً عن الهداية: والعمرى جائز للمعمر حال حياته ولورثته من بعده ومعناه ان يجعل داره له عمرى واذا مات ترد اليه فيصح التمليك ويبطل الشرط. وفي رد المحتار اذا قال داري هذه لك عمرى تسكنها وسلمها اليه فهي هبة وكذا لو قال اعمرتك داري هذه حياتك او قال اعطيتك حياتك فاذا مت فهي لي وان مت فهي لوارثي فهي هبة صحيحة والشرط باطل فمن باب اولى اذا صرح في لفظ الهبة".

ويخلص المفتي اليافي الى انه:

"اذا صحت الهبة فقد ملكتها وليس لزوجها الرجوع فيها عليها. واذا ثبتت الزوجة الهبة المرقومة يكون بيعها بعضاً شائعاً في الدار صحيح نافذ لأنها باعت ما هو ملكها. كما يخلص الى انه اذا ادعى البعض بأن الدار وقف واقامت الزوجة البيّنة على الهبة والتسليم بتاريخ سابق على الزمان الذي يدعي فيه صدور الوقف يحكم لها بالملك من حين التاريخ لأنها اثبتته وتبين عدم صحة الوقف لأن الواقف وقف ما لا يملك لخروجه عن ملكه بالهبة واتباع الحق أسلم والله سبحانه وتعالى أعلم" (انتهت الفتوى).

واحضرت الست حسن جهان للشهادة واداءها كلاً من الاغويين الزنجيين عبد الفتاح وفرج ولدا عبد الله معتوقي الأمير بشير (كانا عبيدين لدى الأمير بشير) وشهدا بأن الأمير بشير وهب سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٦م) لزوجته الست حسن جهان الاماكن المعددة في الوقف شهادة "صحيحة شرعية متفقة الالفاظ والمعاني متسقة المقاطع والمباني عن علم جامع ويقين لامع".

فقبلت شهادة الزنجيين وحكم القاضي بصحة الهبة لأن الوقف على فرض وقوعه غير صحيح لأنه وقف ما لا يملكه.

وهكذا استعادت اسرة الامير القصر بعد زوال اسباب وقفه. ويذكر ان دود باشا كان اشترى لحكومة الجبل سراي الأمير بشير وقام فرنكو باشا باصلاح ما تهدم منها ثم اقيمت دعوى استرداد ملكيتها من بعض حفدة الأمير قضي بعدم قبولها.

من قصر للمظالم الى قصر للثقافة

زار الفنان الراحل مصطفى فروخ سنة ١٩٣٤ قصر بيت الدين وكتب يقول.

"اراني وانا واقف على عتبة قصر الامير الشهابي الكبير، هذا الأثر الجميل والذي يعد بحق مفخرة من مفاخر البناء العربي، ان اوجه كلمة الى من بيدهم الأمر علها تنال من مسامعهم الوقع الحسن فيقومون بالعناية اللازمة لتزيين هذا القصر المنيف وجعله متحفاً فنياً، فيصبح بذلك للبنان محجة امجاده وعنوان عزه كما قصر فرساي معقل تاريخ فرنسا بما يضم بين جوانبه من لوحات خالدة تنطق على مر الأجيال بعظمة المدينة الفرنسية".

ويشاء القدر ان يمر أكثر من خمسين عاماً على دعوة الفنان فروخ المذكورة. فيقوم مجهولون – معلومون – بترميم اجنحة القصر واظهار جمالية بنائه العربي ونقوشه وعقوده. وتحويله الى قصر للثقافة والفن والتراث والتاريخ والحضارة والإبداع. من متحف كمال جنبلاط وقاعة جمال عبد الناصر وقاعة رشيد كرامي، الى مركز الاشغال الحرفية. مروراً بالمعرض الدائم للوحات كبار الفنانين المحليين والعالميين. وصولاً الى القاعة الكبرى التي تضم اجمل واغلى قطع الفسيفساء النادرة التي جمعت من انحاء لبنان وحفظت ورممت على ايدي فنانين عباقرة مهرة.

وحق للبنان ان يفخر بذلك، فقد عاد قصر الشعب للشعب.

محام

التمويل الأجنبي للجمعيات الأهلية

عايدة الجومري

في لبنان يتم الحديث وفي دوائر محدودة عموماً، عن سر تمويل بعض الجمعيات الاهلية ومنها ما صار مشهوراً، وعن اهدافها الحقيقية او اهداف مموليها، بقطع النظر عن شعاراتها الجذابة: حقوق الانسان؛ اللاعنف والسلام الدائم؛ المجتمع المدني؛ ديموقراطية الانتخابات؛ حقوق النساء وتمكينهن الخ...

في مصر، التي دخلت دورة الصلح مع اسرائيل واستأنست بالخصخصة، تطرح الأمور بحدة أكبر، فبعدما كانت هذه الظاهرة محصورة بسجالات ونزاعات محدودة حول نيات المموِّلين والمموَّلين تحولت الآن الى موضوع دراسة وتمحيص معززة بالارقام والوقائع والاسماء.

بلهجة حادة غير حيادية؛ تناولت الكاتبة سناء المصري واقع الجمعيات الاهلية المتكاثرة في مصر، في كتاب "تمويل وتطبيع" صدر اخيراً عن "دار سينا"، لجهة اهداف مموليها وآليات عملها وسلوكات العاملين فيها، وتورطهم في شبكة علاقات عالمية مشبوهة؛ تحت تأثير المال والشهرة.

تنطلق سناء المصري من فرضية اساسية وهي الصلة بين من جهة دور هذه الجمعيات في اختراق كل فئات المجتمع المصري للسيطرة عليه ومن جهة اخرى اعداده للانفتاح على اقتصاد السوق والخصخصة والتطبيع مع اسرائيل.

هذه الفرضية تقتضي القبول بفرضيات اخرى ثانوية Sous-hypotheses تصب في الاولى وتتعلق بأهداف المموّلين الوسيطة، والتي تغدو معها الشعارات المرفوعة، "حقوق الانسان" و"الوعي القانوني" و"تقدّم النساء واشراكهن في العمل السياسي" و"ديموقراطية الانتخابات" و"المجتمع المدني" مجرد ترياق؛ إذ ترى الكاتبة ان هذه الجمعيات ترمي فعلياً الى:

١– تفتيت العمل السياسي الحقيقي التغييري وشرذمة المعارضة بتأطيرها المثقفين وبينهم يساريون وشيوعيون وناصريون وثوريون. تحت تأثير المال والشهرة، فتفرغ مصر من احتمالات الثورات والتمردات الاجتماعية وتحوّل العمل السياسي "رطانة حقوق انسان وزخرفة انشائية".

٢– تقويض الحركة الاهلية وافراغ العمل السياسي التطوعي من معناه وقد جذبت اليها معظم اليساريين السابقين والثوريين؛ شيوعيين وناصريين، واغرقتهم بالمال والشهرة.

٣– تفكيك المجتمع المصري وتهديد العيش المشترك بين الاقباط والمسلمين بزرع القلاقل وتضخيم النزاعات.

٤– الاختراق المعرفي للمجتمع المصري، بتشجيعها الابحاث والدراسات الخاصة بمشكلات وخصوصيات المجتمع المصري واعادة توظيفها.

٥– اخضاع مصر لارادة البلدان الرأسمالية لأن لا بد من الخصخصة في المجال الاجتماعي لتمرير الخصخصة في الاقتصاد.

٦– التشديد على العمل النسوي لالهاء النساء عن العمل السياسي الشامل والتغييري تؤدي هذه المخططات بمجموعها الى تفكيك المجتمع المصري بغية فرض التطبيع مع اسرائيل والعولمة وتعزيز اقتصاد السوق.

تخلل هذه الدراسة عرض لاسماء الجمعيات الاهلية المموَّلة قسِّمت الى المجموعات الآتية:

١– جمعيات حقوق الانسان والتوعية القانونية.

٢– جمعيات تتحدث عن بناء الديموقراطية ومراقبة ديموقراطية الانتخابات وتقديم التقارير لمموليها.

٣– جمعيات يقصر نشاطها على الدوائر العمالية وتراقب انتخاباتهم ونقاباتهم وقوانينهم ونياتهم العلنية والسرية وتتحدث عن الخصخصة وما يناسبها من خصخصة النقابات وتفتيت الاتحاد العام.

٤– الجمعيات التي انشأت باسم الاقليات المضطهدة وترفع شعار الدفاع عن حقوق الاقباط وحقوق النوبة المضطهدة، وتبلغ ٩ في المئة من مجموع الجمعيات الاهلية.

٥– الجمعيات التي تعنى بشؤون المرأة وتطالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية ومشاركة المرأة في العمل السياسي.

٦– الجمعيات الاهلية الاسلامية وكانت تشكل ٣٤ في المئة من اجمالي الجمعيات حتى عام ١٩٩٠.

٧– الجمعيات التي تُعنى بالسينمائيات والورش المسرحية.

مصادر التمويل

منها، مؤسسات اميركية كمؤسسة فورد؛ ويتحكم بتمويلها الكونغرس الاميركي؛ وأخرى كندية والمانية (مؤسسة فريدريش ايبرت) وهولندية ويابانية وفنلندية كما ان للبلدان الاسكندينافية مؤسساتها، للدنمرك والنروج والسويد، ولا عجب اذا كانت كوبنهاغن مقراً مرموقاً للنشاط الصهيوني، وبين الجمعيات المموِّلة جمعية اسرائيلية The New Israel Fund.

ولا أحد يعلم حقيقة تمويل الجمعيات الاهلية الاسلامية والتي تبدو فيها الزكاة مصدر تمويل ملبشي؛ الا ان الكاتبة تذكر رعاية الأمير السعودي طلال بن عبد العزيز لمؤتمراتهم.

افرازات التمويل

لتأكيد صحة فرضياتها تذكر الكاتبة وقائع تتعلق بالتطبيع مع اسرائيل وتراجع المثقفين. وتذكّر بقيام عبد المنعم سعيد؛ عضو مجلس امناء مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، بتقديم طلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية لتكوين جمعية غير حكومية للتطبيع مع مصر؛ وذلك اثر مؤتمر كوبنهاغن.

كما قام سعد الدين ابرهيم الذي نظم في اطار هذه الجمعيات لجنة لمراقبة انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٩٦، بزيارة اسرائيل، اثناء عمل اللجنة واستمرار نشاطها، وطالب البعض بتجميد عضويته ولكنه استمر في موقفه وعمله.

وتأكد ان بعض الجمعيات النسائية التي شاركت عام ١٩٩٤ وتحت شعار تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار، في مؤتمر عقد على شواطئ البحر الميت بالاردن، اوصى باقامة شبكة اتصال وتعاون اقليمية والاقليمية لا تستثني اسرائيل طبعاً.

ومن جهة اخرى أدى هذا المد الجديد بحسب الكاتبة الى انحسار الخطاب اليساري القائم على قيم الاستقلال والعدالة الاجتماعية ومعاجمة الرأسمالية والامبريالية والتدخل الاجنبي والفوارق الطبقية، وبدّل نجوم اليسار شعاراتهم وصاروا يتحدثون عن متطلبات العولمة ومحاربة العنف والعيش بسلام ويلتقي في هذه الجمعيات الحكوميون بالثوريون واليساريين السابقين بلا تمايز.

موقف الدولة المصرية

واذا غضّ النظام المصري الطرف حيال هذه الفورة فلأنه كما تقول الكاتبة يريد "تجميل وجهه الديكتاتوري امام الخارج"، من جهة، ولأنه يريد التخلص من هذا "القطيع السياسي" الذي كان يمكن ان يقضّ مضجعه.

تنقص هذه الدراسة، التي تثير موضوعاً حساساً وخطيراً وتنطلق من فرضيات قابلة للاثبات والبرمنة او للترجيح والنقاش اللهجة الرصينة اذ ان انفعال الكاتبة يطبع الكتاب من جملته الاولى حتى الاخيرة، فيسبق او يلحق كل معلومة لوم وعتاب وهجوم، يكفي ان نلحظها في العناوين "يا قلبي لا تحزن"، "حتنباس يا عباس"، و"تختنين السياسة والسياسيين"، كما تنقصها الدقة في بعض المعلومات التي يغيب عنها التوثيق وتحسب على المشاهدات والاستنتاجات، وتنقصها الموضوعية لجهة التشكيك في نيات جميع العاملين في هذه الجمعيات، فتتناول بعضهم شخصياً وكأن عداوة شخصية استحكمت بينها وبينهم.

من جهة اخرى، ترمي الكاتبة بالولد ومائه اذ انها تستخف بشعارات هذه الجمعيات فلا ترى طائلاً من العمل على تعديل قانون الاحوال الشخصية او على محاربة الختان واشراك المرأة في العمل السياسي او تمكينها اقتصادياً كما لا ترى طائلاً من التعريف بحقوق الانسان وتتبنى لتعريف المجتمع المدني مفهوماً جزئياً وتقدمه نقيضاً للدولة وبدعة تتبناها المجتمعات الرأسمالية لاختراق المجتمعات الاخرى وذلك خلافاً لتعريفات اخرى سائدة تراه مكملاً للدولة وترى حاجته لدولة قوية لا العكس.

وتبدو الكاتبة معارضة للجمعيات الاهلية التي تحملها مسؤولية ما جرى في لبنان وفلسطين والهند وبنغلادش وافريقيا واميركا اللاتينية بلا ايضاحات او شرح، وينقص الدراسة المنهج الواضح اذ على القارئ ان يلملم الفرضيات والبراهين والاستنتاجات ويستنبط خط البحث.

الا ان هذه الملاحظات لا تعفينا من تأمل ظاهرة الجمعيات الاهلية المموَّلة المتكاثرة في مصر وتدريجاً في لبنان ولا تعفي من التشكيك في نيات المموّل في هذه اللحظة التاريخية ولا من تأمل وقائع كثيرة ذكرتها الكاتبة للدلالة على صحة بعض فرضياتها.

***

هل اميركا معنية فعلاً بحقوق الانسان العربي وبناء ديموقراطية في بلاده؟

هل التطبيع متروك للزمن؟

هل الجمعيات الاهلية كافية لتأطير الناس والقيام بالتغيير السياسي المطلوب؟

استاذة جامعية

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ شباط ١٩٣٩

يهود فلسطين يبدأون حملة الارهاب!...

القدس ٢٤– لمكاتب "النهار" الخاص

الظاهر ان اليهود – او على الاصح زعماء اليهود – قد هددوا فعلا في اثناء المفاوضات بلندن في الاسبوع الماضي بالقيام بثورة يهودية في فلسطين اذا لم تجب مطالبهم بتهويد هذه البلاد!

واليك الادلة:

١– قررت لجنة الفداء الشعبي اليهودي، بالاتفاق مع غرفتي تجارة تل ابيب وحيفا اليهوديتين – فرض ضريبة جمركية خاصة على جميع البضائع التي يستوردها اليهود من الخارج وذلك لجمع المال لتقوية قوى الدفاع اليهودية في المستعمرات...

وتقول الصحف اليهودية ان الترتيبات لهذه الضريبة قد تمت وانه سيبدأ بجبايتها في اول شهر آذار القادم...

٢– تقول الصحف اليهودية ان جمعية عدد اعضائها ثمانية آلاف شخص قد تألفت عند اليهود باسم "الحرس الشعبي" "مشمارها لزراحي" وغرضها الدفاع عن اليهود في حالة وقوع "غارات جوية".

وقد وعدت الحكومة بمساعدة هذه الجمعية!

٣– في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول وصل الى منازل عرب الزبيدات في ضواحي حيفا عدد من اليهود في ملابس خاصة. وعندما جاؤوا الى براكة يسكنها السيد احمد الشقرا وزوجته فاطمة وابنته الصغيرة اطلقوا عددا من العيارات النارية فأصيب الرجل بعيارات قاتلة واصيبت زوجته بجراح بالغة وحالتها خطرة جدا.

ولم تشر السلطة الى هذا الحادث في بلاغاتها الرسمية بأية كلمة.

اعلانات مبوّبة

وظائف

Beirut Marriott Hotel is looking for: Accounts payable: Candidates should have a BS in Business administration, excellent English, computer knowledge, finished or exempted from military service kindly fax your CVs to 01/840375

تعلن شركة زهير دياب عن حاجتها الى فنيين مجازين للعمل مهندسي كهرباء سيارات من يرغب بالعمل الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٧٤٥٠ وبوزارة العمل الشياح مصلحة القوى العاملة.

Beirut Marriott Hotel is looking for: System coordinator: Candidates should have a BS in computer sience, excellent English, computer background, finished or exempted from military service kindly fax your CVs to 01/840375

Trading co near summer land needs assistant manager, female, English, computer, dynamic, minimum 2 years experience. Tel. 01/821504

شركة تجارية في بيروت تطلب مندوب مبيعات حائز على شهادة جامعية يتقن اللغة الانكليزية. التلفون ٠٣/٩٧٤٤٩٢ فاكس ٠١/٨٤٠٧٥٦

مطلوب ميادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

مطعم ياباني في حاجة الى شيف مطبخ متخصص في تحضير السمك النيء ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

مطلوب وكلاء وموزعون لمصانع وطنية تنتج الطرش والدهان ومواد مانعة النش جودة عالية واسعار مدروسة. التلفون ٠٣/٦١٠٠٥٦

A Catering co is recruiting for one of its point of sale male or female manager (24-32 yrs). Assistant cook - sandwich station - salad station - counter service - waiter/ess - cashier - cleaning. Tel: 01/891485 - 03/322542 from 9 to 5

مطلوب طباخة للعمل في فيلا في بيت مري، المسكن مؤمن، للاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٢١١٣ بعد الظهر.

Clothing Manuf Trading Co seeking Managing Director 26-35 year old - Min 4 years exp. Tél/Fax - CV: 01/218189

Job opportunity st. George Hospital - Beirut is seeking to recruit for an Administrative job - Male or Female, 23-30 yrs old, holding a BA from A.U.B, L.A.U. or U.S.J pref. with 3 yrs exp., fluent in Fr. & Eng. 01/581700 - 585700 - 575700 Ext. 3133

DELL COMPUTERS EXCLUSIVE DISTRIBUTOR

It's time to talk business...

Has the following vacancies:

Sales Executive
- *Applicant should be dynamic*
- *Good communicator*
- *Self motivated*
- *Beholder of a university degree with 2-3 years experience*

Hardware Engineer
- *Beholder of a CCE degree (AUB or ESIB graduate)*

An attractive package is offered for the adequate persons

Kindly present CV with photo to:

SETS sal
Mansourieh - G. Wakim Center - Block B - 1st Floor
Tel: (04) 401880 (pbx) - Fax: (04) 531718
E-mail: opening@sets.com.lb - P.O.Box: 129

جريدة يومية لبنانية في حاجة الى

منضدين ومنفذين

المهارات المطلوبة:
العمل على الحاسوب (ماكنتوش)
على برنامجي (الناشر الصحفي) او (كوراك اكسبرس) العربي
الخبرة المهنية: خمس سنوات على الاقل
الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
٠١/٨٦٩٧٧٥ – ٠١/٨٦٩٧٧٤ (الانسة منال)

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زايد

إعلان

عن شغل وظائف أعضاء هيئة تدريس للغة العربية و الثقافة الإسلامية. للتدريس بكليات الطالبات بأبوظبي أو دبي. بدولة الإمارات العربية المتحدة. اعتباراً من العام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١ هـ الموافق ١٩٩٩/٢٠٠٠ م. و ذلك لتدريس مساقات اللغة العربية و الثقافة الإسلامية.

المؤهلات المطلوبة

ماجستير في اللغة العربية وآدابها. أو الدراسات الإسلامية. على أن تكون درجة الماجستير مسبوقة ببكالوريوس [illegible] اللغة العربية أو الدراسات الإسلامية.

الشروط

أ- أن تكون الدرجات العلمية من إحدى الجامعات المعترف بها.
ب- ألا تقل الخبرة التدريسية عن ثلاث سنوات في مدارس التعليم العام أو الخاص. أو في مستوى الجامعة
ج- يفضل من له إلمام باللغة الانجليزية. و خبرة مناسبة في الطباعة العربية على أجهزة الحاسوب (IBM).

• على الراغبين في شغل هذه الوظيفة، التقدم بطلباتهم متضمنة ما يلي:

١- سيرة ذاتية للمتقدم/المتقدمة تتضمن الاسم بالكامل. الجنسية. تاريخ ومكان الميلاد. الوظيفة الحالية. العنوان [illegible] صورة من شهادة البكالوريوس/وصورة للماجستير موضحاً بها عنوان الرسالة.
٢- صورتين فوتوغرافيتين ملونتين حديثتين.
٣- صورة عن كل مؤهل علمي.
٤- شهادة بالخبرات التدريسية موضحاً بها تاريخ بداية العمل و نهايته [illegible]
وذلك في موعد غايته ٢٠ مارس ١٩٩٩م.

• ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل الى:

جامعة زايد – فرع دبي
قسم التوظيف
ص.ب [illegible] دبي. دولة الإمارات العربية المتحدة
(تضاف على الزاوية اليسرى للغلاف عبارة عضو هيئة تدريس لغة عربية / دراسات إسلامية)

في حالة الاستفسار يتم الاتصال عن طريق [illegible]

١- يعتبر عدم الإبلاغ بالترشيح بمثابة الاعتذار [illegible]
٢- يتم تحديد الراتب بناء على المؤهلات و سنوات الخبرة.

و الله ولي التوفيق

عقارات

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع صالة عرض شارع مار الياس بابين مع صالة سفلية مساحة ٧٥٠م.م مع نزلة مستودع. ت ٠١/٣٠٢٤٣٦ مع امكان بيع كل قسم على حده الاتصال ما بين الساعة ٨–٤

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي ٢٠٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الفا امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شاليه ٢٧م. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع شقة ٢١٠م.م. ط٢ في محيط قرنة الحمرا، مواصفات فريدة، سند تمليك، سكن فوري، سعر ٢٧٦٠٠٠$ دفعة اولى مع تقسيط ٣٠ شهرا بلا فائدة للمهتمين ت: ٠٣/٢٧٨٣٨١ الاتصال من ٣ الى ٩

للبيع بسعر مغر خلو محل ٤٥٠م.م (٣ طوابق) بولفار الاشرفية. ت ٠٣/٢٢٧٦٥٤ – ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ غسان

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض ٦٥٠م.م الزوق وارض ٧٠٠م.م النقاش. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع شقة في تعمير حارة صيدا ٢٨٠م.م ٥ نوم و٥ حمامات وصالونان وسفرة بسعر مغر جدا. التلفون ٠٣/٨٥٣٥٥٩

للبيع مستودعان جاهزان في بيروت دون وسيط ١١٠٠م.م و٤٠٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٢٦٤٧

للبيع شقة طابق تاسع شارع تقي الدين الصلح – قريطم – راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الصنوبرة راس بيروت مساحة ٢٢٥م. تصلح مكتبا او مسكنا السعر النهائي ٢٣٥٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الزيدانية خلف سينما عايدة مساحة ١٤٠م.م. السعر النهائي ١٠٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع روف كاشف ٤٠٠م.م. مع مستودع ٢٠م.م. موقف ٢ البياضة قرنة شهوان ٢٦٠٠٠٠ دولار ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م. تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

A vendre ou à louer action health club + chalet 100m² Portemilio 01/484792 - 04/412996/8 Bernard.

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

صالون نسائي بكامل تجهيزاته للاستثمار او للمشاركة. التلفون ٠١/٣٧٦٠٧١ – ٠١/٣٧٦٠٠٥

للبيع او للايجار عيادة او مكتب، جل الديب سنتر اوسكار. التلفون ٠٣/٦٦٥٠٥١ – ٠١/٢٢١١٥٤

للايجار

للايجار عرض خاص محلان في ذوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون. ٠٩/٢٢٣٩٢١ – ٠٣/٢٢٥٩٥٨

للايجار شقة مساحتها ١١٠م.م فرن الشباك. التلفون ٠٣/٢٨٩٧١٥

للايجار مكتب ٥ غرف ١٥٠م.م. فردان عين التينة طابق ٢ للاتصال ٠٣/٦٤٤٤٤١

عين المريسة، منظر خلاب مطل على البحر، شقة ٢١٥م.م. في مبنى جديد، ٣ نوم مع صالون صغير، صالون وسفرة، ٣ حمامات، مطبخ، غرفة خادمة، شقة مكيفة الايجار ٢٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

حمراء، طلعة B.U.C على الطريق العام، مكتب ٢٥٠م.م جديد، ٦ غرف مع مستودعات، امكان مدخلين وتقسيم داخلي. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

سيارات

ايسوزو تروبر موديل ٩٤ فول اوبشن ٤ ابواب لون جردوني نقداً او تقسيط ٠٣/٧٥٥٩٩٩

متفرقات

للبيع فرن عدد ٢ اوتوماتيكية بكامل تجهيزاتها للخبز الافرنجي في حالة ممتازة وباسعار مغرية. الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب. التلفون ٠٣/٢٠١٦١٦

BAIN MOUSSANT
informe son aimable clientèle qu'à partir du 1er Mars 1999 la boutique déménage à Sodeco chez EATON'S

مفقود

فقد جواز سفر لصاحبه محمد حيدر زيد من بلدة شمع سجله ١٥ الاتصال ٠٧/٣٤٥٢٣٩

فقد جواز سفر مصري رقمه ١٣٧٢٥١٦ باسم محبة تدراوس راغب تدراوس. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٩/٩٠٣٩٢٠

فقد جواز سفر باسم فيرا نمر رحال في منطقة بنت جبيل. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٩٥٠٦٥

فقد السيد انطونيو عتيق رباط جواز اقامته في لبنان ذات الرقم ج ٢٥١١١٧ تاريخ ٩٨/١/١٥ الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٠١٩٢٥

مفقود جواز سفر لبناني رقم ١٥١٣٠١٩ عائد الى الآنسة جانيت فريد ابي كرم صادر عن الدوائر المختصة بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٩٨، لمدة ٥ سنوات لمن يجده يرجى الاتصال بصاحبة العلاقة على الرقم ٠٤/٩٢٥٢٢٨ وله مكافأة

فقد جواز سفر باسم السيدة انطوانيت انطوان. ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٦٠٠٧٠١

فقد جواز سفر لبناني باسم نينا فؤاد القطايري. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٦٦٣٠

فقد ابرهيم حسين جابر (سوري الجنسية) بطاقته الشخصية واوراق الدراجة النارية وكارت الابيض والاحمر. يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٨٧٥٥١٠

غادر العامل المصري حامد السعيد علي شحاته مركز مخدومه علي نحله في (مشاريع الفردوس) ولم يعد ويحمل جواز سفر رقمه ١٣٩٢٢٨١ وبطاقة اقامة رقم ١١٥٧٤ نحذر من يستخدمه او يأويه تحت طائلة المسؤولية القانونية ونرجو من يعرف عنه شيئا. ت ٠٣/٢٨٣٢٤٣

فيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي

معروضة للبيع

اكثر من ١،٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

للبيع أو للايجار

١– إنطلياس، مزهر بناء جديد دولوكس.
– مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢.
– ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٥٥م٢ و ٨٧م٢.
– طابقين مكاتب قابلة للتقطيع. مساحة المكتب ٣٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢. و شقق بمساحة ١٧٣م٢.
٢– الأشرفية–شارع ساسين– بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة. تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
– طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢.
٣– الحازمية – الأوتوستراد قرب عقل ديكور – بناء فخم:
– مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد
– صالة عرض عدداً – مساحة الصالة ٣٣٣م٢ مع ساحة كبيرة
– ٣ طوابق مكاتب. مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.
٤– الدكوانة. شارع السلاف:
– مستودع ٦٥٠م٢– إرتفاع ٤،٧٥م. نزلة كميون وكافة التجهيزات.
أسعار مدروسة جداً. تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة: (٠١) ٥٠٢٣٨٩ – (٠٣) ٦٤٥٧١٩

SCHERING AG Pharmaceuticals

IS SEEKING

Medical Representatives
For its professional operations in Lebanon

Applicants should be:
- Lebanese
- Age: Not older than 28 years
- Good command of English, French is an Asset
- Dynamic, ambitious and willing to develop a professional career
- Qualifications: Degree in Pharmacy or Medical related sciences

Candidates should send their C.V. with recent photo to: Fax. 01-200322

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٣٧١٢
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المدعى عليه: يوسف انطونيوس يعقوب من بلدة شكا اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من رشوان مخايل ناصيف وموضوعها ابطال وكالة عقارية بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا علما بأن موعد جلستها تحدد في ١٩٩٩/٣/١١
عبدالله حصني

اعلان
يعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في مدينة بعلبك، شارع رأس العين، بناية اللقيس، عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم حفر آبار في القرى التالية: الزويتيني، القدام، شمسطار، بيت سويدان، وادي النيرة والكنيسة في قضاءي بعلبك والهرمل. على الراغبين المصنفين في وزارة الموارد المائية والكهربائية التقدم من مكتب البرنامج للحصول على دفاتر الشروط الخاصة لكل بئر بدءا من يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/١ الساعة الثامنة صباحا.
طريقة الحفر. روتري، ثمن دفتر الشروط الخاص للبئر الواحد ٢٠٠ دولارا اميركيا.
تقدم العروض بطريقة الظرف المختوم في مكتب ادارة برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في مدينة بعلبك في موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩٩٩/٣/١٢ الساعة الثانية بعد الظهر.
يتم فض العروض بمكتب الامم المتحدة – بيروت – ساحة رياض الصلح، بناية الاسكوا، الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء ١٩٩٩/٣/١٦.
مدير البرنامج
د. محمد الناصر الفرجاني
بعلبك في ١٩٩٩/٢/٢٥

تصحيح
صدر امس الخميس ٢٥ شباط في جريدة النهار اعلان تبليغ قرارات استملاك بلدية انطلياس والنقاش خطأ باسم بطرس يوسف جرجس سماح والصح هو بطرس يوسف جرجس سماحة.
فاقتضى التصويب.

اعلان
للمرة الثانية
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة
القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٢١ لبيع العقار الرقم /٥٤٥/ قناريت بالمزاد العلني
المنفذ: ورثة المرحوم محمود ابراهيم دلول وكيلهم المحامي مصطفى صالح.
المنفذ عليه: مصطفى علي ليلا – الغازية
السند التنفيذي: سندات دين بقيمة تسعة وثلاثين الفا واربعماية دولارا اميركيا عدا الرسوم واللواحق.
حدود العقار: غربا: طريق خاص شرقا: طريق خاص شمالا: طريق خاص جنوبا العقار ٥٤٤.
مساحة العقار /١٠٦٢/ م.م
محتويات العقار: قطعة ارض عليها بناء قيد الانشاء مؤلف من اربعة طوابق: ارضي على اعمدة، وثلاثة طوابق علية مساحة كل طابق ثلاثماية متر مربع تقريبا
بدل التخمين لارض العقار: اربعون مليونا وسبعماية واربعة وخمسون الفا ومايتان وخمسون ل.ل.
بدل الطرح لارض العقار المقرر من الرئاسة ثلاثة وعشرون مليونا وخمسماية الف ل.ل.
بدل التخمين لطابق الاعمدة ثلاثة وعشرون مليونا وخمسة وعشرون الف ل.ل.
بدل الطرح لطابق الاعمدة ثلاثة عشر مليون ل.ل.
بدل التخمين لكل من الطوابق العليا الثلاثة سبعة وعشرون مليونا وستماية وثلاثون الف ل.ل.
بدل الطرح لكل من الطوابق العليا الثلاثة ستة عشر مليون ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها نهار الثلاثاء الواقع في ٩٩/٣/١٦ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.
على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له. وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.
رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان
بيع سيارة
العدد ١٩٩٧/٥٢
صادرة عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٨ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم /١٧٧٩٢٣٩ لسيارة ماركة شفروليه طراز بليزر GMC صنع ١٩٩٦ خاصة المنفذ عليه ملحم جرجس الشلهوب تحصيلا لدين طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي عصام لحود المبلغ ١٩٨٠٠ د.أ. ما عدا اللواحق والمخمنة بسعر ١٦٠٠٠ د.أ. والمطروحة بسعر ١٥٥٠٠ د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه في مرآب البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. في محلة مار مخايل بيروت مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥٪ رسم دلالة.
التكليف ٢٠٥
رئيس القلم
سعيد شمعان

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٥/٣١٤
المنفذ بنك الاعتماد ش.م.ل. وكيلته المحامية سوريا الروس
المنفذ عليه سركيس اوهانس داويلكيان – بيت الشعار – بملكه وكيله المحامي [illegible]
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موقوف في تاريخ ١٩٩٥/٦/٣٠ وعقد تأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ ١٨٣ ١٠١ ٠٠٥ /٢٧ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق
تاريخ قرار التحصيل ١٩٩٥/٩/٢٦
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري ١٩٩٥/١٠/٥
العقار المطروح كامل العقار ٨٤٧ بيت الشعار قطعة ارض تبنى عليها بناء مؤلف من سفلي اول يحتوي على اربع شقق منجزة. الاولى غرفتين وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثانية غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثالثة ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والرابعة نفس مواصفات الشقة الثالثة.
سفلي ثاني مؤلف من اربع شقق تشكل منجزتان وتحتوي كل منهما على ثلاث غرف وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والثالثة غرفة وصالون ومطبخ وحمامين وممشى والرابعة غير مقسمة.
سفلي ثالث يحتوي على شقة ثلاث غرف وصالون وحمامين ومطبخ وممشى ومساحة مسقوفة.
طابق ارضي مساحة عواميد وشقة تحتوي على غرفة وحمام ومطبخ.
ثلاث طوابق علوية كل طابق ثلاث شقق الشقة الاولى منجزة تحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ ومدخل وحمامين وشرفات والشقتين غير منجزتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات.
طابق رابع مقطع لقسمين غير منجز، طابق خامس مساحة سطوح مسقوفة.
مساحته ٦١١ مترا مربعا يحده غربا ٨٥٢ و٣٠٣ شرقا ٨٤٦ شمالا ٣٢٠ و٨٤٨ و٨٤٩ جنوبا ٣٢٦. منتفع المرور على الطريقين العامين ٨٥٩ و٨٧٢.
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ١٣٨٨/٩٥ لمصلحة [illegible]
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ١٣٨٩/٩٥ لمصلحة عصام حداد ورفاقه
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ١٤١٣/٩٥ لمصلحة كريكور ملكسيان
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ١٨٨٩/٩٥ لمصلحة خجادور حوشايان
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٢٣٨٥/٩٥ لمصلحة سليمان نصر
استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٢٥٦٤/٩٥ لمصلحة صلاح عده
حجز احتياطي الرقم ٢٤/٩٥ دائرة تنفيذ بعبدا لمصلحة ميشال موبنيان
شكوى النيابة العامة بعبدا الرقم ٦٣/٩٥ عن سمير طرود
استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٢٥٥٣/٩٥ لمصلحة لوسي اهرونيان
استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٢٧٤٠/٩٥ لمصلحة آرام كيشيشيان
استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٢٧٩٣/٩٥ لمصلحة بوغوص تتوسيان
استحضار محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٣٠٣٥/٩٥ لمصلحة استان بوجيكيان.
قيمة التخمين /١ ١٠٠ ٠٠٠/ دولار اميركي
قيمة الطرح بعد التخفيض /٣١ ٤٣٨ ٥٤٧/ دولار اميركي
المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٣ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات مما فيه رسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم سهيل عون

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٢١٤
تطرح منه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٤ من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٩/٣/١١ منقولات المنفذ عليه كريم يوسف الغول الكائنة في فرن الارز اوتوستراد انطلياس التالية
فرن ستليش – رقاقة مناقيش – ثلاث واجهات المنيوم – واجهة ستانلس مع مجلى – طاولة حديد – خمسين لوح خشب – عجانة عدد اثنين – مظهر عجين – قطاعة – بيت نار. مخمنة جميعها بمبلغ /٢١٣٠٠/ دولار اميركي وذلك تحصيلا لدين المنفذ نسيم ابو حبيب البالغ /١٥٠٠٠/ دولار اميركي والرسوم والمصاريف.
فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.
رئيس القلم سهيل عون

اعلان
صادر عن محكمة جزين في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٧ – تقدمت جاكلين مخايل مخايل باستدعاء يرمي الى اثبات وفاة المرحوم نقولا طانيوس نصر قبل احصاء ١٩٣٢ وانحصار ارثه بشقيقه مخايل وشقيقته حنة نصر، وبعده توفي شقيقه مخايل وانحصر ارثه باولاده وهم طانيوس نصر، وسيدة، وجاكلين مخايل، دون سواهم – فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة ٢٠ يوما من تاريخ النشر وذلك بناء للقرار الصادر عن القاضي المنفرد في جزين في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٣
رئيس القلم بالتكليف
جرجس داوود ابو زيد

تبليغ قرارات استملاك
٩٨/٥٣

ان لجنة استملاك جبل لبنان [illegible]
(تنفيذ طرق داخلية في [illegible])

رقم العقار	اسم المالك	رقم القرار	والتعويض
٤٠٦ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/٨٩	عدم توجب اي تعويض
١٣٦٥ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/٩٠	عدم توجب اي تعويض
١٣٦٤ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/٩١	عدم توجب اي تعويض
٣٨١ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/٩٥	عدم توجب اي تعويض
٢٣٨٤ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/٩٩	عدم توجب اي تعويض
٣٦٠ سن الفيل	[illegible]	القرار ٩٩/١٠٠	عدم توجب اي تعويض

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف [illegible] من تاريخ التبليغ.
في ١٩٩٩/٢/٢
رئيس لجنة استملاك [illegible]

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

مرسيليا استعاد صدارة فرنسا

استعاد مرسيليا صدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على ستراسبور ١ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا. وحضرها ٤٠ الف متفرج في المرحلة الـ ٢٥. ورفع مرسيليا رصيده الى ٥٤ نقطة بفارق نقطة عن بوردو الذي سقط في فخ التعادل السلبي ٠ – ٠ ومضيفه نانت.

ولعب ستراسبور بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه حبيب بيي في الدقيقة ٣٠ لمخاشنته كريستوف دوغاري، بينما تألق حارس مرماه الكسندر فنسل وانقذ شباكه من كرات عدة خطرة لدوغاري ولوران بلان قبل ان يسجل روبير بيريس اصابة الفوز في الدقيقة ٤٧ اثر ضربة ركنية رفعها الايطالي فابريتسيو رافانيلي.

وفي المباراة بين نانت وبوردو، صد حارس مرمى الاخير اولريش رامه كرات عدة لنيكولا سافينو واوليفييه مونتيروبيو.

واحتفظ ليون بالمركز الثالث بفوزه على باريس سان جيرمان الذي لقي خسارته العاشرة، ١ – ٠ سجلها الكابتن الان كافيغليا في الدقيقة ٨١ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع حارس مرمى الفريق الباريسي دومينيك كازاغراند المهاجم فيكاش دوراسو داخل المنطقة.

وفاز موناكو الرابع وبطل الدوري ١٩٩٧، على مضيفه مونبلييه ٣ – ٢. سجل للفائز لودوفيك غيولي ودافيد تريزيغيه وواغنو ألوا في الدقائق ٣٢ و٤٠ و٧٠، وللخاسر لوران روبير في الدقيقتين ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- مونبلييه ٢ – موناكو ٣
- نانت ٠ – بوردو ٠
- مرسيليا ١ – ستراسبور ٠
- باريس سان جيرمان ٠ – ليون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة

١ – مرسيليا ٥٤ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٣ – ٢٠).
٢ – بوردو ٥٣ (٥١ – ٢٠).
٣ – ليون ٤٤ من ٢٤ (٣٤ – ٢١).
٤ – موناكو ٤١ من ٢٤ (٣٩ – ٢٦).
٥ – نانت ٣٩ (٣٣ – ٢٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

- باستيا – تولوز.
- اوسير – لنس.
- متز – سوشو.
- الهافر – لوريان.
- رين – نانسي.

المانيا

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه"، يستقبل اليوم فيردر بريمن الثامن في. اف. ال. بوخوم الثالث عشر، واف. سي. كايزرسلاوترن الثالث في. اف. بي. شتوتغارت العاشر.

وتتابع مباريات المرحلة غدا السبت، فيحل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق عشرنقاط عن وصيفه باير ليفركوزن، ضيفا على هانزا روستوك الخامس عشر. ويخوض بايرن ميونيخ المباراة بتشكيلته الاساسية التي ستواجه الاسبوع المقبل اف. سي. كايزرسلاوترن في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري.

بينما يحل باير ليفركوزن على هامبورغ أس. في. التاسع.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:

فيردر بريمن – في. اف. ال. بوخوم.
اف. سي. كايزرسلاوترن – في. اف. بي شتوتغارت.

– السبت:

فرايبورغ – فولسبورغ.
هامبورغ اس. في. – باير ليفركوزن.
بوروسيا دورتموند – نورمبرغ.
اينتراخت فرانكفورت – بوروسيا مونشنغلادباخ.
هانزا روستوك – بايرن ميونيخ.
ميونيخ ١٨٦٠ – ام. اس. في. دويسبورغ.

– الاحد:

شالكه ٤ ٠ – هيرتا برلين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافيلنيكوف قد يتصدر اليوم



يفغيني كافيلنيكوف يستعد للارسال في مباراته وبايرون بلاك في دورة لندن امس. (اب تيليفوتو)

شارف الروسي يفغيني كافيلنيكوف احتلال المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بدلا من الاميركي بيت سامبراس، بوصوله الى الدور ربع النهائي من دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي تجري في لندن والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، اذ فاز امس في الدور الثاني على الزيمبابويي بايرون بلاك ٦–٢، ٦–٢.

ويلعب اليوم كافيلنيكوف المصنف اول في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ثامنا والذي فاز على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٠، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢. فاذا فاز كافيلنيكوف المصنف ثانيا في العالم، على يوهانسون، سيحتل المركز الاول عالميا في التصنيف الجديد المنتظر صدوره الاثنين المقبل ليصير اللاعب الـ١٥ يحتل هذا المركز منذ بدء العمل بنظام التصنيف العالمي عام ١٩٧٣، واول لاعب روسي يحقق هذا الانجاز. ويبلغ رصيد سامبراس ٣٦٩٥ نقطة في التصنيف العالمي في مقابل ٣٦٣٧ نقطة لكافيلنيكوف.

وفاز المغربي هشام ارازي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سابعا ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامسا على الفرنسي غيوم رو ٦–٢، ٦–٠.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز السلوفاكي يان كروسلاك على البريطاني تيم هنمان المصنف ثانيا ٦–٢، ٦–٧ (٨–١٠)، ٦–٤، وكوشيرا على الالماني راينر شوتلر ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٠.

دورة باريس

● سحقت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى منافستها اليوغوسلافية ساندرا ناشوك الصاعدة من التصفيات، ٦–١، ٦–١ في ٤١ دقيقة في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار.

وواصلت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة انطلاقتها الجيدة هذه السنة وانضمت الى هينغيس في الدور ربع النهائي بفوزها على الاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال ٦–٤، ٦–٠٠ في ٦٥ دقيقة. وسبق لفان روست ان وصلت الى الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا والى نهائي دورة اوكلاند النيوزيلندية.

وفازت الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة سادسة على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٢، ٦–١، والفرنسية جولي الار – ديكوجيس المصنفة سابعة على مواطنتها ان – غايل سيدو ٦–١، ٦–٢، والفرنسية ناتالي دوشي على الكرواتية ايفا مايولي ٦–٢، ٢–٦، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦–٤، ٧–٥، والفرنسية اميلي كوشتو على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت موريسمو على مواطنتها لورنس اندريتو ٦–٢، ٧–٥، وليخوفتسيفا على البلجيكية سابين ابلماتس ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

دورة اوكلاهوما سيتي

● لم تواجه الروسية انا كورنيكوفا المصنفة ثانية والتي خاضت مباراتها الاولى منذ اسبوعين، اي صعوبة في مباراتها والاميركية كريستينا براندي وفازت عليها ٦–٣، ٦–١ في الدور الثاني من دورة اوكلاهوما الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار.

وسددت كورنيكوفا ثلاث ضربات ارسال ساحقة "آيس" وارتكبت خطأ مزدوجا واحدا خلال المباراة التي استمرت ٥٢ دقيقة. وقالت: "انا سعيدة بالنتيجة التي حققتها. ارسلت بطريقة رائعة، وتحركت جيدا. امل ان اواصل اللعب بهذه الطريقة". وهي ستلعب في الدور ربع النهائي ضد الاميركية تشاندا روبين المصنفة خامسة والتي فازت على الاوسترالية نيكول برات الصاعدة من التصفيات ٦–٣، ٦–٢ في ٧٠ دقيقة مع العلم انها تشارك في اول دورة لها منذ شهر.

وفازت الاميركية الكسندرا ستيفنسون التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد" على الروسية تاتيانا بانوفا ٢–٦، ٧–٦(٧–٤)، ٧–٥ في ساعتين و١٧ دقيقة، والاميركية جاين تشي على مواطنتها ماشونا واشنطن ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣.

المرحلة الـ١٤ من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم

النجمة – التضامن، الهومنمن – الصفاء

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الرابعة عشرة (الثالثة ايابا) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراتين:

– النجمة – التضامن صور (برج حمود – من دون جمهور).
– الاهلي صيدا – الاخاء الاهلي عاليه (صيدا).

وتتابع بعد ظهر السبت بمباراة واحدة بين فريقي الهومنتمن والبرج في برج حمود، وتختتم الاحد بثلاث:

– السلام زغرتا – العهد (طرابلس).
– الهومنمن – الصفاء (برج حمود).
– شباب الساحل – الانصار (الملعب البلدي).

النجمة – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة وضيفه التضامن صور في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للأضواء وليس للجمهور لأنها واحدة من اربع مباريات تقرر ان تقام خلف ابواب موصدة تنفيذا للعقوبة الاتحادية في حق النجمة، ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة وصيف القاع وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وست خسارات. والتضامن السادس وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وست خسارات. ولن يدخر النجماويون جهدا للفوز بالنقاط الثلاث وهم يخوضون لقاءهم الـ١٤ تحت عنوان "البحث عن الذات" اذ انهم منذ فازوا على "أبناء الجبل" في المرحلة الرابعة (٣–٠) لا تزال امواج الهبوط تتقاذف مركبهم من كل جانب، ولن تكون مهمتهم سهلة لأسباب عدة في مقدمها ان الصوريين، بعد خسارتين متواليتين في افتتاح الدور الثاني (امام الاهلي صيدا ١–٢ في صور، وامام الهومنتمن بالنتيجة عينها في برج حمود، يطمحون الى مصالحة جمهورهم بفوز على فريق جريح وصعب المراس في وقت واحد، وتجنب السقوط في شرك الخسارة لأن ثلاث خسارات على التوالي تعني فقدانهم الى حد بعيد فرصة البقاء ضمن "المربع الذهبي" او المقارعة على أحد مقاعده.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/٨ في صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز التضامن ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للتضامن ابرهيم مناصري وهيثم زين "بنالتي" في الدقيقتين ٨ و٧٠، وسجل للنجمة ايكودايسي اديمولا في الدقيقة ٣٤. وكفة النجمة أرجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة التضامن الى صور بالنقاط الثلاث انجاز له وقد يزيد موقف الفريق البيروتي دقة وحرجا وتعقيدا.

الاهلي صيدا – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم ايضا فريقا الاهلي صيدا والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صيدا السابع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والاخاء الاهلي العاشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. وكلا الفريقين لن يدخر وسعا للفوز بالنقاط الثلاث ليغذ السير نحو المنطقة الدافئة: الاخاء الاهلي يطمح الى تعويض النقاط الخمس التي فقدها في بداية الدور الثاني بتعادله مع البرج سلبا ٠–٠ وسقوطه امام الانصار ٠–١ والاهلي صيدا يطمح ايضا الى تعويض سقوطه امام البرج ١–٢ الاحد الماضي في عقر داره في صيدا. فان تعادلا – أي الاهلي صيدا والاخاء الاهلي – فان تعادلهما سيكون بطعم الخسارة لمصلحة النجمة الذي، ان فاز، سيقفز معنويا الى موقع اكثر أمنا لأن الفارق بينه وبين الاخاء الاهلي سيضيق الى نقطة واحدة بدلا من ثلاث. اما ان خسر الفريق الجبلي وفاز الاهلي صيدا فعندها ينضم الفريق الصيداوي الى فرق المقدمة ويقفز النجمة الى المركز العاشر ويهبط ابناء الجبل الى مركز وصيف القاع الذي خرج من دوامته منذ اربع مراحل.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الاهلي صيدا ٤–٢ (الشوط الاول ٠–١). سجل لأبناء الجبل سلمان عبد الخالق وجمال يحيى في الدقيقتين ٢ و٦١، وسجل للأهلي صيدا ابو بكر باه (٢) وسليم جبلاوي (٢) في الدقائق ٤٧ و٨٧ و٧٠ من ضربة حرة مباشرة و٨٤ "بنالتي". وكفة الاهلي صيدا ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لانه صاحب ثأر وموقفه غاية في الدقة.

الهومنتمن – البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر السبت فريقا الهومنتمن والبرج ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الهومنتمن الرابع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والبرج التاسع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١١/٧ على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن خسارة البرج ٠–١ سجلها فريج سلقيان في الدقيقة ٧٧ وذلك في اول مباراة رسمية تقام على هذا الملعب، بعد اعادة اعمار المدينة، منذ ١٩٧٥. وكفة الهومنتمن تبدو أرجح، والتعادل وارد، وفوز البرج بعد تحسن عروضه أخيرا لا يبدو بعيدا.

السلام – العهد

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا السلام زغرتا والعهد ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام الثامن وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والعهد صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وسبع خسارات.

ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١١/٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز العهد ١–٠ سجلها احمد عيتاني في الدقيقة ٢٤. وكفة السلام تبدو ارجح لانه لم يخسر على ارضه هذا الموسم سوى مباراة واحدة وحيدة امام شباب الساحل، والتعادل وارد، وعودة العهد بالنقاط الثلاث من طرابلس انجاز قد يعيد الامل الى العهديين ويجعل مضيفيهم في وضع لا يحسدون عليه اذ عندها لن يعودوا بمنأى عن تيارات القاع.

الهومنمن – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن والصفاء في اقوى مباريات المرحلة ويراقب اللقاء لرتين مارغلوسيان.

الهومنمن الخامس وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والصفاء وصيف القمة وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – الانصار

على ملعب بيروت البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والانصار ويراقب اللقاء محمود الربعة.

شباب الساحل الثالث وله ٢٥ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والانصار المتصدر وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات.

ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/٨ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما ليث حسين من ضربة حرة مباشرة واحمد سقسوق في الدقيقتين ٤٤ و٤٧. وكفة الانصار تبدو أرجح.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الانعاش قنات صار خامساً

ترتيب البطولة بعد المرحلة العاشرة

الفريق	لعب	فاز	خسر	اشواط له	اشواط عليه	نقاط الاشواط له	نقاط الاشواط عليه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	١٠	١٠	–	٣٠	–	٧٥٠	٥١٣	٣٠
٢– الرياضي غزير	١٠	١٠	–	٣٠	٢	٧٩٠	٥٧١	٣٠
٣– الاندلس العقيبة	١٠	٨	٢	٢٥	١٤	٨٧٦	٧٧٨	٢٦
٤– القلمون	١٠	٧	٣	٢٢	١٣	٧٦٤	٧٣١	٢٤
٥– الانعاش قنات	١٠	٦	٣	٢٢	١٥	٨٢٤	٨٠٥	٢٤
٦– أبولو البترون	١٠	٦	٤	١٩	١٦	٧٩٥	٧٣٥	٢٢
٧– العمل بكفيا	١٠	٥	٥	٢٤	٢٠	٩٧٦	٨٩٨	٢٠
٨– العاصفة جل الديب	١٠	٥	٥	٢٠	١٨	٨٣٧	٨١٨	٢٠
٩– الانطوني بعبدا	١٠	٣	٧	١٦	٢٢	٧٩٠	٨١٥	١٦
١٠– الرسل جونيه	١٠	٣	٧	١٣	٢٣	٨١٥	٨٢٤	١٦
١١– الشباب البترون	١٠	٢	٨	١٢	٢٦	٧٩١	٨٦٨	١٤
١٢– مون لاسال	١٠	٢	٧	١٠	٢٥	٧١٢	٨١١	١٤
١٣– الثقافي الميناء	١٠	٢	٨	٨	٢٧	٦٦٥	٨٢٨	١٤
١٤– منيبعل نمر ابرهيم	١٠	–	١٠	–	٣٠	٣٦٨	٧٥٠	١٠

في ختام المرحلة العاشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز مساء امس على ملعب الرياضي غزير العمل بكفيا على الشباب البترون ٣–٠ (٢٥–١٨، ٢٥–٢٣، ٢٥–١٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طابع وابرهيم فياض.

وفاز الرياضي غزير على ابولو البترون ٣–٠ (٢٥–١٩، ٢٥–٢٣، ٢٥–١٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان غسان قزيحة وابرهيم فياض.

وعلى ملعب مون لاسال فاز العاصفة جل الديب على منيبعل نمر ابرهيم ٣–٠ (٢٥–١٥، ٢٥–١٥، ٢٥–١٢). قاد المباراة الحكمان جاك طربيه وبسام الجميل.

وفاز الانعاش الاجتماعي قنات على مون لاسال ٣–٠ (٢٥–٢٠، ٢٥–٢٢، ٢٥–١٦). قاد المباراة الحكم الدولي طوني مزهر والحكم الاتحادي بسام الجميل.

ولا يزال الشبيبة البوشرية يستأثر بالمركز الاول، يليه الرياضي غزير. وتقدم الانعاش الاجتماعي قنات واحتل المركز الخامس.

كأس عادل النصولي للكيك بوكسينغ

شارك ١٣٢ رياضيا من ١١ ناديا اتحاديا في دورة كأس عادل النصولي السنوية الخامسة في الكيك بوكسينغ – سيمي كونتاكت للرجال والشباب دون ١٦ عاما التي اقيمت الاحد الماضي في قاعة نادي بودا الكسليك وتخللتها ١٠٢ مباراتان.

وقد احتل الحميدي طرابلس صدارة ترتيب النوادي لفئة الشباب برصيد ٣ ميداليات ذهبية و٢ فضيتين و١ برونزية و٤٤ نقطة، وتلاه البنزاي بيروت (٣ – ١ – ٣ – ٢٩)، ثم فالكون الشوف (١ – ٠ – ٦ – ٢٥).

واحتل اللواء بيروت صدارة ترتيب النوادي لفئة الرجال (٤ – ٢ – ٢ – ٢١)، وتلاه اكاديمية الحزام الاسود (١ – ٢ – ٣ – ٣٤)، ثم فالكون الشوف (١ – ٠ – ٤ – ٢٢).

وهنا الاوائل في الترتيب الفردي:

● الشباب دون ١٦ سنة:

– وزن تحت ٣٥ كلغ: محمد بكر (الحميدي).
– وزن تحت ٤٠ كلغ: طارق قره علي (الحميدي).
– وزن تحت ٤٥ كلغ: ابرهيم طه (الحميدي).
– وزن تحت ٥٠ كلغ: هادي ابو شقرا (فالكون).
– وزن تحت ٥٥ كلغ: جهاد زيعور (الصياد).
– وزن تحت ٦٠ كلغ: رضوان مازح (بنزاي).
– وزن تحت ٦٥ كلغ: طارق خلف (بنزاي).
– وزن تحت ٦٥ كلغ: محمد حسنه (بنزاي).

● الرجال:

– وزن تحت ٦٠ كلغ: محمد مكي (اللواء).
– وزن تحت ٦٥ كلغ: عمر الريس (اللواء).
– وزن تحت ٧٠ كلغ: راشد البنا (اكاديمية الحزام الاسود).
– وزن تحت ٧٥ كلغ: هيثم وهبي (اللواء).
– وزن تحت ٨٠ كلغ: طارق برجاس (فالكون).
– وزن تحت ٨٥ كلغ: طلال التيماني (مدرسة فنون الدفاع عن النفس).
– وزن فوق ٩٠ كلغ: رضا مسلماني (اللواء).

● الانسات:

– وزن تحت ٥٥ كلغ: منال القعسماني (فالكون).
– وزن تحت ٧٠ كلغ: نادين السمرة (اللواء).
– فئة تحت ١٥ سنة: رنا الريس (اللواء).

قاد المباريات الجهاز التحكيمي المؤلف من السادة الحكام والقضاة رئيس الاتحاد عبد الرحمن الريس ووليد قصاص وغالب الجردي (دولبين) ومحمد مبيض وعمر المصري ومالك بيطار وطارق راشد ونادين السمرة.

المرحلة الـ٢٢ من الدوري المصري الـ٤٢

لقاء للوصيفين وآخر لفريقي القاع

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة سبع مباريات في المرحلة ٢٢ (التاسعة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم:

– الأهلي – الكروم (القاهرة).
– المصري – الزمالك (بورسعيد).
– الاتحاد – مزارع دينا (الاسكندرية).
– المقاولون – المنصورة (الجبل الاخضر).
– الشرقية – غزل المحلة (جامعة الزقازيق).
– الاسماعيلي – القناة (الاسماعيلية).
– بلدية المحلة – أسوان (المحلة الكبرى).

الاهلي – الكروم

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الأهلي والكروم السكندري.

الأهلي صاحب الصدارة وصاحب اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة وله ٥٥ نقطة من سبعة عشر فوزاً وأربعة تعادلات. والكروم العاشر وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وأربعة تعادلات واحدى عشرة خسارة. وكلا الفريقين لن يدخر وسعاً للفوز: الأهلي املاً في حسم الصراع على اللقب مبكراً ضماناً للقب السادس على التوالي، والكروم أملاً في البقاء موسماً جديداً في دوري الأضواء بعد تساويه رصيداً مع كل من غزل المحلة والشرقية (٢٢) والفرق الثلاثة مهددة بالهبوط ومرافقة أسوان وبلدية المحلة الى "دوري المظاليم".

ذهاباً التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٨/١/١٣ في الاسكندرية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الأهلي ٢–٠ (١–٠) سجلهما السيد عبد الحفيظ وهادي خشبة "بنالتي" في الدقيقتين ٢٢ و٨٣. وكفة الأهلي أرجح، والتعادل وارد.

المصري – الزمالك

على ملعب محمد موسى في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اخبار دورات قصيرة في كرة القدم

كوستاريكا ٩–٠ على جامايكا!

سحقت كوستاريكا جامايكا ٩–٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في سان خوسيه.

وسجل الاصابات جيرالد دروموند (٣) ورونالدو فونسيكا (٢) وماوريسيو سوليس (٢) ووالتر سنتينو وخيرفنيس دراموند في الدقائق ٥ و٦٦ و٨٢ و٢٩ و٤٥ و١ و١٦ و٢١ و٨٥.

وهو أول فوز لكوستاريكا في ثلاث مباريات بقيادة مدرب منتخبها الكولومبي فرنشيسكو ماتورانا الذي وقع العام الماضي عقدا لتدريبه ثلاث سنوات ونصف سنة.

وكانت كوستاريكا وجامايكا تعادلتا ١–١ في كينغستون قبل اسبوعين.

الدور الاول لكأس ليبرتادوريس

خسر بيللو فيستا الاوروغوياني امام مواطنه ناسيونال ٠–١ في مونتيفيديو في حضور ٢٠ الف متفرج في المجموعة الاولى للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابة خورجيللو في الدقيقة ٢٤.

وفي المجموعة الثانية، تعادل فيليز سارسفيلد الارجنتيني ومواطنه ريفر بلايت ١–١ في بوينس ايرس. وسجل للاول راوول كاردوزو في الدقيقة الثانية، وللثاني خافيير سافيولا في الدقيقة ٤٣. وفي كالي، فاز ديبورتيفو كالي الكولومبي على مواطنه كالداس ١–٠ سجلها مارتن زاباتا في الدقيقة ٢٩.

وفي المجموعة الثالثة، فاز تشيرو بورتينو البارغواياني على مواطنه اولمبيا اسونسيون ٤–٣ في اسونسيون. وسجل للفائز غاوتشينيو وغيدو الفارينغو (٢) وايفر فرنانديز في الدقائق ٢٢ و٣٥ و٥٠ و٨٧، وللخاسر روكيه سانتا كروز وخوان فرانكو وكارلوس باريديس في الدقائق ٥٨ و٨٥ و٨٩.

وفي المجموعة الرابعة، فاز اونيفر سيتاريو البيروفياني على مواطنه سبورتنغ كريستال ٢–١ في ليما. وسجل للفائز ادريان كوريا في الدقيقتين ٥ و٢٨، وللخاسر الدريس غونزاليس في الدقيقة ٨٠.

وفي سانتا كروز، تعادل بلومينغ البوليفي ومواطنه ويلسترمان سلبا.

كأس ملك تايلاند البرازيل – كوريا الشمالية

تعادلت البرازيل وكوريا الشمالية ١–١ في المرحلة الثالثة الاخيرة من دورة كأس الملك التايلاندية الدولية لكرة القدم. سجل ري كيونغ – مين لكوريا الشمالية في الدقيقة ٧٤، وعادل خوان سيلفيرا للبرازيل في الدقيقة ٩٠.

وتلتقي البرازيل، التي تخوض الدورة بلاعبين دون ٢٠ سنة، وكوريا الشمالية التي تخوضها بالمنتخب الاول، في المباراة النهائية غدا السبت بعدما حلتا في المركزين الاول والثاني.

وتعادلت تايلاند الثالثة والمجر الرابعة الاخيرة ٣–٣. سجل لتايلاند كيا تيساك سينا موانغ وتوننتشاي اكرابونغ وتاواتشاي دامرونغ اونغتراكول في الدقائق ١٤ و٢٠ و٥٨، وللمجر ساندور كوفاش وسيرديان كوستيش واودراس موكفات في الدقائق ٢٤ و٤٨ و٩٠.

خطف رئيس ديبورتيفو كالي

كشفت الشرطة في مدينة كالي الكولومبية ان مسلحين خطفوا رئيس نادي ديبورتيفو كالي هومبرتو ارياس (٧٣ عاما) لدى توجهه بسيارته "المرسيدس" الى ملعب "باسكوال غيريرو" في كالي لمشاهدة مباراة بين ديبورتيفو كالي ومواطنه اونس كالداس في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

ويأتي خطف ارياس بعد ٢٤ ساعة على اطلاق مسلحين والد حارس المرمى المكسيكي الدولي خورخي كامبوس الذي خطف في ضواحي مدينة اكابولكو المكسيكية في ١٧ شباط الجاري.

ويشار الى ان ديبورتيفو كالي أحرز بطولة الدوري سبع مرات، وان ارياس انتخب رئيسا له عام ١٩٩٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

دنفر ناغتس غلب يوتاه جاز

قاد انطونيو ماكديس ونيك فان اكسل دنفر ناغتس الى الفوز على يوتاه جاز، افضل فريق حتى الآن، ٩٧–٨٧ في دنفر في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي أي". وسجل ماكديس ٢٤ نقطة، ثم خرج لارتكابه خمسة اخطاء شخصية قبل انتهاء المباراة بـ٤،٣٥ دقائق، وسجل فان اكسل ٢٣ نقطة منها ٢١ في الشوط الثاني، بينما سجل كارل مالون ٢٢ نقطة منها ١٢ من ١٨ رمية حرة ليوتاه جاز الذي خسر للمرة الثانية في مقابل تسعة انتصارات. أما دنفر ناغتس فهذا فوزه الثاني على التوالي والثالث هذا الموسم.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبيرز على سياتل سوبر سونيكس ٩٩–٨١ وهو فوزه الثاني في مبارياته الخمس الاخيرة، اذ سبق له ان تغلب على ديترويت بيستونز ٨٥–٦٤ الاحد الماضي. وسجل له "البرجان" ديفيد روبنسون ٢٩ نقطة و١٦ كرة مرتدة وتيم دنكان ١٨ نقطة و١٣ كرة مرتدة لسبيرز. وتعثر سياتل سوبر سونيكس للمرة الرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة بعد ستة انتصارات متوالية في بداية الموسم.

وفي فيلادلفيا، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على سكرامنتو كينغز ٩٤–٨١ وسجل الن ايفرسون ٣٦ نقطة وعشر تمريرات للفائز، وكريس ويبر ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة للخاسر الذي جاء رصيده – وهو اكثر الفرق تسجيلا – دون معدله بـ١٩ نقطة!

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على أورلاندو ماجيك ١١١–٧٩. وتقدم الفريق المضيف منذ البداية وسيطر في الربع الثالث وسجل ٣٣ نقطة في مقابل ١٩ لضيفه. وسجل له بول بيرس ١٩ نقطة ودانا باروس ١٧ منها ١٢ من خارج القوس.

وفي انديانابوليس، فاز انديانا بايسرز على تورونتو رابتورز ١٠٤–٨٤ محققا انتصاره الـ١٩ على التوالي على الفريق الكندي. وسجل ريك سميتس ٢٢ نقطة في ٢٧ دقيقة للفائز المقرر ان يلعب ثلاث مباريات في ثلاثة ايام. وانهى الفريق الربع الاول بفارق ٢٢ نقطة والربع الثاني بفارق ٢٦ نقطة في حين سجل فينس كارتر ٢٨ نقطة وعشر كرات مرتدة للخاسر.

وحقق ميامي هيت فوزه السابع على التوالي وذلك على تشارلوت هورنتس ٩١–٨٣. وسجل الونزو مورنينغ ٢٠ نقطة و١٧ كرة مرتدة وكل من مارك ستريكلاند وب. ج. براون ١٣ نقطة لميامي هيت الذي ألحق بتشارلوت هورنتس خسارته السادسة على التوالي.

وفاز ديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ٨٩–٧٣ منها ٢٦ نقطة لجو دومارس، وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيوجيرزي نتس ٩٤–٨٥ منها ٢٢ نقطة لوولت وليامس.

وهذان، الفوز الخامس على التوالي لبورتلاند ترايل بلايزرز، والخسارة الخامسة على التوالي والتاسعة في ١١ مباراة لنيوجيرزي نتس.

وهنا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ٩–٣
٢ – ميامي هيت ٨–٣
٣ – نيويورك نيكس ٧–٣

– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ٨–٣
٢ – ميلووكي باكز ٦–٣
٣ – اتلانتا هوكس ٦–٥

المنطقة الغربية.

– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٩–٢
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٨–٢
٣ – هيوستن روكتس ٧–٤

– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٧–٢
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٧–٤
٣ – فينيكس صنز ٦–٤

رقمان في القوى داخل قاعة

حطمت العداءة الموزامبيقية ماريا موتولا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠٠ متر اذ سجلت ٢،٣٠،٩٤ دقيقتين في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة. والرقم السابق ٢،٣١،٢٣ دقيقتان سجلته موتولا نفسها في ٢٥ شباط ١٩٩٦ في استوكهولم ايضا.

وفي القفز بالزانة، حطمت الالمانية نيكول هومبرت الرقم القياسي العالمي اذ سجلت ٤،٥٦ امتار. والرقم السابق ٤،٥٥ امتار سجلته الاوسترالية ايما جورج في ٢٦ اذار ١٩٩٨ في اديلايد.

النظام الفني لكأس الاتحاد الأولى كما اذاعه اتحاد كرة القدم

أذاع الاتحاد الفني لكرة القدم أمس النظام الفني لدورة كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩، وهنا هو:

"١– تخضع مباريات الدور الاول التمهيدي لنظام الدوري العام، فتلعب الفرق مبارياتها في الدور التمهيدي الاول من مرحلة واحدة ذهاباً فقط.

٢– يفوز النادي بأي مركز له في لائحة الترتيب في ختام الدور الاول التمهيدي، بموجب حصوله على افضل رصيد من النقاط، وفي حال تساوي ناديين او اكثر في مجموع النقاط، يفوز بالمركز النادي صاحب افضل فارق في الاهداف على قاعدة طرح ما له مما عليه من اهداف.

٣– في حال تساوي ناديين او اكثر في مجموع النقاط وفارق الاهداف لاي مركز في ختام الدور الاول التمهيدي، تجرى القرعة لاختيار النادي الفائز. اما اذا كان الناديان المتساويان يخوضان المباراة الاخيرة لهما في هذا الدور على ارض الملعب، فيتم عندئذ اللجوء الى ركلات الترجيح من نقطة الجزاء حسماً للنتيجة وتحديداً لهوية النادي الفائز، من دون اللجوء الى اعتماد القرعة.

٤– تخضع مباريات الدور نصف النهائي وكذلك المباراة النهائية لنظام كأس لبنان باعتماد طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، مع التأكيد انه في حال انتهاء اي مباراة منها بالتعادل، يلعب الفريقان وقتاً اضافياً مدته ٣٠ دقيقة مقسومة على شوطين، فاذا ما استمر التعادل مسيطراً، تحسم النتيجة بواسطة ركلات الترجيح من نقطة الجزاء حسب القاعدة المعتمدة دولياً.

٥– في حال انتهاء مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع في الترتيب العام للدورة، يتم اللجوء فوراً الى اداء ركلات الترجيح من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الفائز، من دون خوض الفريقين وقتاً اضافياً.

٦– تعتمد قاعدة فنية خاصة بالمجموعة التمهيدية التي تضم ناديين فقط، فيلعب الفريقان مباراتين ذهاباً واياباً، فيفوز بالمركز الاول من حاز اعلى رصيد من النقاط، واذا ما تساويا في عدد النقاط، ترجح كفة صاحب اعلى فارق من الاهداف بطرح ما له مما عليه، فاذا ما استمر تساوي الفريقين نقاطاً واهدافاً، يخوض الفريقان فور انتهاء مباراتهما الثانية وقتاً اضافياً مدته ٣٠ دقيقة مقسومة على شوطين لتحديد الفائز. واذا ما استمر تساوي الفريقين، تحسم النتيجة العامة بواسطة ركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

٧– تطبق على جميع مباريات الدورة احكام نظام العقوبات للجمعيات والاداريين واللاعبين المعتمد في النظام الداخلي للاتحاد اللبناني لكرة القدم".

● أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراة شباب الساحل والانصار في المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام للدرجة الاولى الاحد ٨ شباط من ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية الى ملعب بيروت البلدي الساعة ٢،٤٥، لعدم موافقة الجهة الادارية المسؤولة عن المدينة على اقامة اي مباراة قبل تسليم الشركة المقاولة المنشآت الى مجلس الانماء والاعمار.

مباريات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة. الساعة ٨،٠٠ الكهرباء الزوق – الحكمة بيروت على ملعب الكهرباء.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ احياء الرياضة – التضامن الزوق، الساعة ٨،٠٠ شبيبة مزيارة – الفداء صيدا على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٦،٠٠ الحكمة – الشانفيل، الساعة ٨،٠٠ ابناء الخليج جونية – بيبلوس على ملعب مون لاسال.

اتحاد الرماية والصيد

الف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بعثته الى البطولة الآسيوية للتراب والاسكيت التي تقام في الكويت بين ٢٨ شباط و٨ اذار كالآتي. رئيس الاتحاد ستيليو الرومي، امين السر سامي ساسين، رماة التراب ميشال حجار وجمال قصاب وبطرس جلخ وايلي جليلاتي ونسيم ايوب، رماة الاسكيت جان عرب ومكرم ربيز وزياد ريشا.

وتسافر البعثة اليوم وتعود في ٩ اذار.

اتحاد الجودو

تسافر اليوم الى القاهرة بعثة الاتحاد اللبناني للجودو الى بطولة مصر الافرو عربية بين اول آذار و٦ منه برئاسة رئيس الاتحادين اللبناني والعربي فرنسوا سعادة والمدرب فادي السيقلي واللاعبين روي حشاش ومنصور عتيق وفارس ابي نادر وسليم افرام وماريو بوشبل.

واعلن الاتحاد تأجيل تصفيات البطولة المقررة هذا الاحد الى الاحد المقبل.

اتحاد الوو شو

أقام الاتحاد اللبناني للوو شو الدورة الفنية الاولى في اسلوب القبضة الشمالية واستمرت ثلاثة ايام نال بعدها المتفوقون شهادة اكمال، وسجلت نقاطهم في سجل الاتحادين اللبناني والدولي.

وهذه الدورة هي واحدة من ثماني دورات وضع مناهجها الاتحاد الدولي للوو شو وطبقها في لبنان المدرب الوطني المهندس ميشال حاوي وتلمذها كل من: بسام نمرا (المركزية حوبيتا). نعوم سعادة (بودا الكسليك). فيليب فضلو (الرسل جونيه). رزين وروجيه كوندكجيان (الهواة الزلقا). محمد عبدالله (ميفدون النبطية). طوني عسه (ابو زرعة ادونيس). حسين دلمرجي وايهاب حوري واحمد الاشر (الهلال برج البراجنة) طوني حمد (عيلت كلزب طرجا) وجوزف نصر (التنين الذهبي غزير).

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم الـ٢٠ في القوة البدنية للسيدات التي تقام في الدانمارك من ٢٠ ايار الى ٢٣ منه.

نادي انترانيك انطلياس

تألفت اللجنة الادارية الجديدة لنادي انترانيك انطلياس كالآتي الرئيس اوانيس بزجيان، نائب الرئيس درطاد اوديكيان، امين السر شاهه بغاميكيان. امين الصندوق ويكن جرجيان، المحاسب اوانيس بوشكريان، اوانيس كديكيان وفاتشيه قالنجيان ورافي كاماكيان وواتشيه اوديكيان اعضاء.

رياضة مدارس الشمال

حددت المديرية العامة للشباب والرياضة مواعيد الدورات الرياضية المدرسية في محافظة لبنان الشمالي للسنة الدراسية ١٩٩٨–١٩٩٩ كالآتي

– كرة طاولة ذكور، ثانوية الملعب الرسمية للبنين في ٤ و٥ و٦ و٨ اذار.
– كرة طاولة اناث ثانوية الملعب الرسمية للبنين في ٩ و١٠ اذار.
– الجمباز ذكور واناث. ثانوية الميناء الرسمية للبنين الجمعة ١٢ اذار.
– الكرة الطائرة وكرة السلة ذكور واناث. للذكور ثانوية الميناء الرسمية للبنين، للاناث ثانوية طرابلس الرسمية للبنات من ٧ اذار الى ٢٣ منه.
– سباق الضاحية ذكور واناث. خلال شهر نيسان.
– سباحة ذكور واناث: مطلع شهر ايار في منتجع لاس ساليناس.

◄ اعتصامات تضامنية وتظاهرة عمالية

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

السوري القومي الاجتماعي في بيان بعد اجتماعه برئاسة علي قانصو عن ضم ارنون "هو حلقة من حلقات المخطط اليهودي التوسعي والاستيطاني ضد امتنا وان توسيع احتلاله اثبات صارخ على نياته وخططه واطماعه في لبنان وان كل ما يدعيه في احاديثه عن السلام المزعوم وانكاراطماعه في الارض والمياه اللبنانية هي ادعاءات باطلة".

واضاف ان الحزب "اذ يدعم موقف الحكومة فيرفع شكوى الى مجلس الامن يحمل هذا المجلس المسؤولية عن اتخاذ القرار الحازم حيال احتلال ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. وينبه الحزب في الوقت عينه الى خطورة استخدام حق "الفيتو" الذي اعتادت ان تلجأ اليه الادارة الاميركية لحماية العدو وتشكيل مظلة لعدوانه في كل مرة ترفع الشكوى ضد مجازره وغدره وعدوانه. ويرى الحزب، ان مسؤولية مجلس الامن تملي عليه فرض العقوبات على العدو، وممارسة الضغط لاجباره على الانسحاب من ارضنا دون قيد او شرط كما تنفيذا للقرار ٤٢٥. كما يرى الحزب في مقاومة شعبنا وصموده، قاعدة المواجهة لاحباط خطط العدو ومطامعه. واذ يحيي حزبنا العملية البطولية الاخيرة لرجال المقاومة وتصديهم الباسل لمحاولة التسلل الفاشلة لجيش العدو، يعتبر ان المقاومة وعملياتها النوعية هي الرد على الاحتلال، وتقدم الدليل القاطع، على ان لبنان المقاوم، لبنان الموحد بمقاومته وجيشه وشعبه هو دولة قوية قادرة على تكبيد العدو الخسائر وصفع غطرسته، واحباط معنويات جنوده".

● "ندوة العمل الوطني": "ان احتلال العدو الاسرائيلي لبلدة ارنون وضمها الى المنطقة اللبنانية المحتلة يعطيان مثلا اضافيا لعدوانية السياسة الاسرائيلية القائمة على التوسع وخرق المواثيق الدولية، لا بل احتقار القرارات الدولية والدول التي اجمعت على القرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من لبنان.

ان الغطرسة الاسرائيلية وقعت في بركة جبور في مكمن الارادة الوطنية اللبنانية التي لا ولن تلين في دعم المقاومة وفي رفضها الدخول في مفاوضات او ترتيبات امنية منفردة.

ان المحاولات المتعددة التي يقوم بها العدو الاسرائيلي للوصول الى هذا الهدف، والى فك المسارين اللبناني والسوري لاستفراد لبنان او سوريا كلاً على حدة باءت وستبوء بالفشل. وان توجه لبنان الى محيطه العربي والى علاقاته الدولية والامم المتحدة لفك اسر ارنون واهلها من الاحتلال وطلبه من الامم المتحدة ذلك، يجعل لبنان رئيسا وحكومة وشعبا اكثر اصرارا على تحصين المقاومة ودعم ابطالها لتحرير ارنون وبقية الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، ولعودة اهالي هذه المناطق اللبنانية الى قراهم ومزارعهم ومدارسهم ولعودة الدولة اللبنانية الى بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كاملة وتحرير الاسرى والمعتقلين اللبنانيين من سجون العدو الاسرائيلي".

● نقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم، "ان العدو الاسرائيلي الذي ارتكب معرة سلخ بلدة ارنون الصامدة عن جسم الوطن باستخدامه اساليب ارهابية لضمها الى الشريط الحدودي، فشل في سلخ ولاء اهالي ارنون عن الوطن والدولة بوقفتهم الشجاعة وبتحديهم اجراءات العدو المحتل بقتالهم وتشبثهم بارضهم (...)".

اننا نحيي الموقف الوطني الرائع الذي وقفه لبنان، شعبا وحكومة وحملة اقلام مع قضية بلدة ارنون، هذا الموقف الذي كان له الاثر الايجابي محليا وعربيا ودوليا، ونشيد برجال المقاومة وببطولاتهم وبالانجاز الوطني الذي حققوه فجر الثلثاء بتوجيه ضربة موجعة الى قوات الاحتلال الاسرائيلي، كانت بمثابة رد على احتلالها لبلدة ارنون وعلى عدوانها الدائم على لبنان، هذا الرد اكد للجميع ان اللبنانيين لن يهدأ لهم بال قبل انجاز التحرير الشامل الكامل.

ان الصحافيين اللبنانيين الذين يساهمون في معركة التحرير، ستبقى قضية الجنوب والبقاع الغربي في ضمائرهم وفي اولويات مهماتهم لانها قضية حق وكرامة وحرية شعب وسيادة وطن. واننا سنشرك اتحاد الصحافيين العرب والمنظمات الدولية النقابية والانسانية وسنزودها الوثائق والمعلومات والصور التي تدين اسرائيل على ما ترتكبه باحتلالها اكثر من عشرة في المئة من مساحة الاراضي اللبنانية، واعتقالها عشرات الاف اللبنانيين ووضعهم في السجن الكبير في الشريط الحدودي، حيث يتعرضون لشتى وسائل القهر والتنكيل، ولقتلها النساء والشيوخ والاطفال في المناطق المحررة، واعتقالها مئات الشبان في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية داخل فلسطين من دون وجه حق وتمارس ضدهم جميع اساليب التعذيب والارهاب والاضطهاد (...)".

● حزب الاتحاد: "اننا في الوقت الذي نحيي الارادة البطلة للمقاومة الاسلامية، نطالب بعرض قضية ارنون على مجلس الامن رغم ما يصدر عن الجانب الاميركي من عزمه على ممارسة حق النقض (...).

● "الهيئة الوطنية لدعم وانماء المناطق المحتلة": "ان الهيئة تدعو الحكومة اللبنانية الى رفع عملية ضم ارنون الى مجلس الامن، والى مزيد من احتضان المواطنين في المنطقة المحتلة ان لجهة استمرار التواصل معهم او لجهة تأمين الخدمات العامة المعيشية منها والانمائية، تمكينا لصمودهم واستمرار مقاومتهم التطبيع والاحتلال وتعزيز انتمائهم الوطني".

● وجه رئيس "مركز الصحافة" في جبيل ابرهيم الصياح كتابا مفتوحا الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان تلا شده فيه "العمل على اقناع الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥".

اعتصامات وتظاهرة

وتواصلت تحركات التضامن مع ارنون. فنظمت "الجامعة الاسلامية" اعتصاما داخل حرمها في خلدة، رفعت فيه لافتات وشعارات تدعم المقاومة وتستنكر الضم.

والقى الامين العام للجامعة فوزي ملوخ كلمة جاء فيها: "ان المقولة الخادعة التي تناقلتها الالسن واستعارتها الاقلام، مقولة ان "اسرائيل لا تقهر"، اسقطتها المقاومة الجريئة الشجاعة وستسقط اسرائيل وستبقى ارنون تلك البلدة الصادقة المؤمنة بحق لا يقهر وفضيلة لا تغلب".

ثم القى رئيس الجامعة الدكتور حسن الجلبي كلمة قال فيها: "هل يستطيع مجلس الامن ان يحرر لبنان ويخلصه من اعتداءات اسرائيل؟ (...) نقول ان مجلس الامن بما له من قدرات وصلاحيات قادر في حقيقة الامر على ان ينهض بما ينعقد عليه من آمال ويحقق هذه الآمال، لولا تضامن الولايات المتحدة مع اسرائيل ووقوفها ضد قرار ينشد تحقيق العدل وصد العدوان الاسرائيلي.

ان الطريق الوحيد الذي يمكن به ان نأمل في تحرير بلادنا من العدوان الاسرائيلي، هو هذه المقاومة وما تسجله من بطولات وشهادات في كل يوم". ثم احرق الطلاب العلم الاسرائيلي ونظموا مسيرة، جابت انحاء الجامعة.

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بعد اجتماع عقده امس برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق المشاركة في النشاطات الوطنية في مناسبة ١٤ اذار و١٨ نيسان دعما لقضية الجنوب من خلال مهرجان عمالي في حضور نقابي عربي في الجنوب. كذلك قرر تنظيم تظاهرة دعما لاهالي ارنون، تنطلق في العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل من امام سرايا النبطية، ودعا القوى السياسية والحزبية والهيئات النقابية والشعبية والشبابية والطالبية والعمالية الى المشاركة فيها.

● دعت الهيئات المشاركة في "اللقاء الوطني التضامني" مع ارنون وابناء المناطق المحتلة الى اعتصام تضامني في الاولى بعد ظهر اليوم امام مقر الامم المتحدة – مبنى "الاسكوا".

● دعا "اتحاد الشباب الديموقراطي" الى المشاركة في الاعتصام الشبابي والطلابي والشعبي العلم، ظهر اليوم الجمعة امام الشريط المصطنع لبلدة ارنون.

التجمع والانطلاق من امام فروع الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة في بيروت والمناطق – التاسعة والنصف صباحا.

◄ المرحلة الـ٢٢ من الدوري المصري الـ٤٢

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

بورسعيد يلتقي فريقا المصري البورسعيدي والزمالك.

المصري الوصيف الثاني للأهلي وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والزمالك الوصيف الأول وله ٤٦ نقطة من أربعة عشر فوزاً وأربعة تعادلات وثلاث خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٨/١٠/١٣ في القاهرة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن فوز الزمالك ٣–٠ (الشوط الاول (٠–٠) سجلها اللاعب المالي اسماعيل كوليبالي (٢) واسامة نبيه في الدقائق ٥ و٧٤ و٥١. وكفة المصري تبدو أرجح لأنه صاحب أرض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة الزمالك الى القاهرة بالنقاط الثلاث انجاز.

الاتحاد – مزارع دينا

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الاتحاد السكندري ومزارع دينا.

الاتحاد الثامن وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات وسبع خسارات. ومزارع دينا التاسع وله ٢٣ نقطة من خمسة انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان على ملعب دينا في وادي النطرون في الحرانية (قرب اهرامات الجيزة) وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن فوز دينا (اتحاد عثمان سابقاً) ١–٠ سجلها حسن عواد في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وكفة الاتحاد تبدو أرجح لأنه صاحب أرض وصاحب ثأر.

المقاولون العرب – المنصورة

على ملعب شركة المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون والمنصورة.

المقاولون السادس وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والمنصورة السابع وله ٢٧ نقطة من سبعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان على ملعب المنصورة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن خسارة المنصورة في عقر داره ٠–١ سجلها نادي سلامة في الدقيقة ٥٠. وكفة المقاولون أرجح، وفوز منافسه لا يبدو بعيداً لأنه صاحب ثأر، والتعادل وارد.

الشرقية – غزل المحلة

على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية يلتقي فريقا الشرقية وغزل المحلة في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها حساسية لأن طرفيها يتنازعان "حزام البقاء" في دوري الأضواء.

الشرقية الوصيف الثاني للقاع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات وأربعة تعادلات واحدى عشرة خسارة. وغزل المحلة الحادي عشر وله ٢٢ نقطة ايضاً من أربعة انتصارات وعشرة تعادلات وسبع خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي عن فوز الغزل ٣–٠ سجلها محمد يوسف "زيزو" وزكريا حسين وسعيد عبد العزيز في الدقائق ١٢ و٤٤ و٥٧. وكفة الشرقية تبدو أرجح لأنه صاحب أرض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة الغزل الى المحلة بالنقاط الثلاث إنجاز.

الاسماعيلي – القناة

في الاسماعيلية يلتقي الجاران اللدودان الاسماعيلي والقناة في مباراة "تحسين المواقع".

الاسماعيلي الرابع وله ٣١ نقطة من سبعة انتصارات وعشرة تعادلات واربع خسارات. والقناة الخامس وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم آدم علي حسن عن خسارة القناة في عقر داره ٠–١ سجلها محمد صلاح ابو جريشة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥. وكفة الاسماعيلي تبدو أرجح، والتعادل وارد.

بلدية المحلة – أسوان

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل أسوان ضيفاً على بلدية المحلة في مباراة مصيرية لكلا الطرفين.

أسوان الضيف صاحب القاع وله ١٧ نقطة من أربعة انتصارات وخمسة تعادلات واثنتي عشرة خسارة. والبلدية المضيف وصيفه وله ١٨ نقطة من أربعة انتصارات وستة تعادلات واحدى عشرة خسارة. فإن فاز البلدية تضاعف أمله في البقاء موسماً جديداً في دوري الأضواء وإن فاز أسوان تجدد أمله فيه.

ذهاباً التقى الفريقان في أسوان وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز أبناء الصعيد ٢–١ (الشوط الأول ١–١). سجل للمحلة سامح اسماعيل في الدقيقة ٣، وسجل إصابتي التعادل والفوز لأسوان محمد عبد الرحمن في الدقيقتين ١٨ و٦٥ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة البلدية أرجح لأنه صاحب أرض وصاحب ثأر وذو مطمح الى الخروج من دوامة الهبوط على حساب ضيفه، والتعادل، مع كونه يضر بالمضيف والضيف، يبقى وارداً.

◄ فرنسا أيضاً تفضّل مجموعة المراقبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويبدو ان الحل قد يكون احد ثلاثة: "العودة الى مجموعة تفاهم نيسان، او دعوة مجلس الامن الى الانعقاد بعد المشاورات الجارية او حلا ثالثا يجري العمل على اخراجه.

الى ذلك، يعتبر احد الخبراء ان التوازن بين الدول حاليا لم يعد كما كان سابقا ايام سيطرة سياسة الاقطاب او على الاقل القطبين الاميركي والسوفياتي. وعليه لوحظ منذ سنوات قليلة ان القطب الاوحد الاميركي اعترض على نقل القضايا الى مجلس الامن معتبرا انه يضمن حلها خارجه فتعمل واشنطن على اصدار بيان من مجلس الامن يكون فاترا جدا يشبه الى حد بعيد بيان "رفع عتب".

ويتابع الخبير: انطلاقا من ذلك، من مصلحة لبنان التعاطي بطريقة موضوعية وبراغماتية من اجل تحصيل اكثر ما يمكن تحصيله داخل مجلس الامن او خارجه مع التشديد على حقه في استعادة ارضه استنادا الى القانون الدولي. وكل خطوة في هذا المجال يجب ان تدرس قبل القيام بها لفرز موازين القوى والدول التي تؤيد فعلا حق لبنان.

في غضون ذلك، افرجت قيادة "الجنوبي" امس عن ٥ معتقلين من سجن الخيام وتولت الاجهزة الامنية نقلهم الى ذويهم في قرى حدودية (ص ٦).

◄ طفل يبصر النور كل ٢٥ ثانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قاهرة المعز لدين الله الفاطمي يرتفع عدد سكانها من نحو ١٢ مليونا في المساء الى نحو ١٤ مليونا كل صباح مع توافد زوار العاصمة من الاقاليم، اذ تتركز في القاهرة كل المصالح الحكومية الكبرى، وكذلك الخدمات.

وتشير الارقام الرسمية الى ان نسبة البطالة تبلغ ٨,٢ في المئة، بينما تشير تقارير غير رسمية الى ٢٠ في المئة. وتفيد احصاءات الامم المتحدة ان ٣٨ في المئة من المصريين يعيشون دون خط الفقر، وخصوصا مع توسع الهوة بين الاغنياء والفقراء في السنوات العشرين الاخيرة وزوال الطبقة المتوسطة.

والفقراء يعيشون في ما يسمى "الاحياء العشوائية" التي نمت في القاهرة من دون اي تخطيط، الامر الذي يضرب الخدمات الاساسية من مياه وكهرباء ورعاية صحية وتربية.

ويؤكد علوي ان ثمانية ملايين مصري يعيشون في "احياء عشوائية"، منهم مليونان ونصف مليون في القاهرة وحدها.

وفي ظل الاوضاع السيئة لا يستغرب تدني متوسط اعمار المصريين الى ٦٣ سنة للرجال و٦٧ سنة للنساء.

ولو اراد احمد عدوية اعادة تسجيل اغنيته الشهيرة لغيّرها ربما هكذا: "حنقة يا دنيا خنقة. خنقة ومش عايز حبايب"، كي لا يتسبب بتفاقم مشكلة الانفجار السكاني.

موسى ينتقد التهديدات العراقية للدول الخليجية

القاهرة – "النهار":

انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بشدة ما سماه تهديدات العراق لجيرانه. وقال: "ان تهديدات العراق لجيرانه امر مستفز ويثير غضب دول كثيرة. ومثل هذا الكلام لا فائدة منه اطلاقاً ولا لزوم له وكل آثاره ضارة". وأكد ان "مصر لا تقبل مطلقاً مثل هذه المخططات" لتقسيم العراق مع اقراره بأن "التخوف من مسألة تقسيم العراق امر قائم ولا بد من التحذير منه".

ونفى ان تكون لجنة المتابعة العربية التي انبثقت من اجتماع وزراء الخارجية العرب في كانون الثاني اخفقت في عملها مع انها لم تجتمع بعد.

سالائي ميريدور رئيساً جديداً للوكالة اليهودية

القدس – وص ف – صرح ناطق باسم الوكالة اليهودية، وهي هيئة شبه حكومية مكلفة الهجرة، انها اختارت سالائي ميريدور رئيساً لها.

وسيحل ميريدور في هذا المنصب محل ابراهام بورغ مرشح حزب العمل للانتخابات العامة في ايار والذي اعلن عزمه على التفرغ لحملته الانتخابية.

وميريدور (٤٩ عاماً) مستشار سابق في وزارة الدفاع، هو شقيق دان ميريدور المسؤول في حزب الوسط الجديد. وقد عين رئيساً بالوكالة قبل تنحي بورغ رسمياً في الاسابيع المقبلة.

الصين تستخدم "الفيتو" ضد التمديد للقوة الدولية في مقدونيا

الامم المتحدة – رويترز – استخدمت الصين امس حق النقض "الفيتو" ضد قرار التمديد لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مقدونيا رداً على إقامة مقدونيا في الآونة الأخيرة علاقات ديبلوماسية مع تايوان.

وامتنعت روسيا عن التصويت بينما ايد سائر أعضاء المجلس وعددهم ١٣ عضواً القرار الذي يدعو الى تمديد عمل القوة ستة أشهر أخرى في الدولة المتاخمة لاقليم كوسوفو المضطرب.

وتتألف القوة التي يطلق عليها "قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي" وقوامها ١١٠٠ رجل من نحو ٣٦٠ جندياً أميركياً و٦٤٠ جندياً من الدول الاسكندينافية و٥٠ جندياً اندونيسياً.

وهذه رابع مرة تستخدم بيجينغ حق "الفيتو" منذ شغلت مقعدها في الأمم المتحدة عام ١٩٧١ بعد طرد تايوان من المنظمة الدولية.

◄ القيم العائلية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العربي") الا بعدما شعر بامتلاك كاف للملفات، وفي مقدمها الملف اللبناني. وحتى في هذه المقابلة، امتنع "العقيد الاسد"، على ما يبدو، عن مبارحة الخطاب الرسمي، احتراماً منه للمرمية السياسية، وصولاً الى المخاطرة بالصورة التغييرية التجديدية التي ينقلها عنه زواره (اللبنانيون).

وفي اي حال، لا تفيد المزايدة الجمهورية لبعض الاردنيين الا في اخفاء اهم درس يمكن استخلاصه من لقاء عمان امس، وهو درس في طبيعة النظام السياسي العربي، ومفاده ان التمييز القائم عادة بين الملكية والجمهورية غير مبرر في العالم العربي. اذ يجدر بنا التكلم هنا، وبعيداً عن الاشكال الدستورية، عن نظام عائلي يسود معظم الدول العربية، ما فيها مصر الجمهورية وليبيا الجماهيرية. واذا كان لبنان يشذ عن القاعدة في موقعي رئاسة الجمهورية والحكومة، فانه يطبقها بامتياز في التمثيل النيابي كما في آليات العلاقات المميزة مع سوريا.

لا بد اذن من الاستفادة من هذا اللقاء الرمزي الى ابعد الحدود للخروج من مقاربة حدثية سيتغلب عليها روح التهكم من اجل اعادة التفكير في ما يعنيه هذا التعميم العربي للقيم العائلية في السياسة.

سمير قصير

◄ تقرير لـ"ميريل لينش" عن الوضع

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

٦,٥ في المئة الذي سجله في الفترة بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، وان هذا التباطؤ في النمو اسير المؤشر الاقتصادي العام لمصرف لبنان الذي انخفض معدل نموه من ١٥ في المئة في ١٩٩٥ الى صفر في اواخر ١٩٩٧. اما السبب الرئيسي لهذا التباطؤ فمرده الى قطاع البناء.

وفي المقابل، شهد قطاع الخدمات، وخصوصا السياحة، مزيدا من التحسن. ولكن هناك مشكلة عامة تعوق نشاط القطاع الخاص وتتعلق بتنامي عبء دين الدولة. وبرغم ان نحو ٨,٨ مليارات دولار من تسليفات المصارف توجهت الى القطاع الخاص بدءا منذ ١٩٩٤ الا ان هذه المعادلة لا تمثل سوى ٤٠ في المئة من الودائع الجديدة للمصارف التجارية التي استطاعت ان تجتذبها المصارف خلال الفترة المذكورة. ويبلغ حجم اقراض القطاع الخاص ١٢ مليار دولار او ٧٢ في المئة من الناتج".

تطلعات ١٩٩٩

وعرض للتطلعات الاقتصادية في لبنان في ١٩٩٩ موضحاً "ان الاستقرار الاقتصادي في لبنان هو عامل كبير الثقة في ظل وجود عجز تجاري بنسبة ٣٨ في المئة من الناتج المحلي، وعجز في الموازنة بنسبة ١٤ في المئة من الناتج. كما ان التقلبات في الموجودات الخارجية الصافية للقطاع المصرفي وودائع المقيمين بالعملات الاجنبية مترابطة مع التقلبات الحادة في الثقة بالاقتصاد الوطني في السنتين الاخيرتين. وهناك عاملان اثرا على هذه الثقة في السنوات الاخيرة لا سيما القلق حيال العجز في الموازنة في ١٩٩٧ والتغيير السياسي في ١٩٩٨، وترسيخ هذه الثقة في المستقبل رهن بمدى سرعة الحكومة الجديدة التي يرأسها رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص على ارساء الاصلاحات المالية لتظهر مدى قدرتها في التعامل بحسم مع مشكلاتها في ما يتعلق بالديون".

واضاف التقرير "ان وزير المال الدكتور جورج قرم توقع من جهته خفض العجز في الموازنة الى نحو ٥ في المئة او ٧ من الناتج المحلي خلال ٣ سنوات، و١ في المئة الى ٢ من الناتج خلال ٥ سنوات. ولا يزال البرنامج الاقتصادي لسنة ١٩٩٩ لهذه الحكومة الجديدة غير منجز بعد. وفي ما يتعلق بالعجز في الموازنة عام ١٩٩٨ فقد مثل نحو ١٤ في المئة من الناتج، مقارنة بـ٢٤ في المئة في ١٩٩٧. الا ان التدفقات المقدرة بنحو ٦٠٠ مليون دولار (٣,٥ في المئة من الناتج) تأجلت بهدف المساعدة على الحد من تفاقم هذا العجز".

ورأى ان "التوصل الى مزيد من التطور في السياسة المالية يتطلب الاستمرار في لجم الانفاق وانجاز الاصلاح الضريبي. علما ان عصر النفقات ليس بالامر السهل كون مدفوعات الفوائد ورواتب القطاع العام تمثل ابرز مقومات هذا الانفاق".

واعتبر ان "القيام بالمزيد من اصدارات الـ"يوروبوندز" يؤدي دورا مهما في خفض تكاليف خدمة الدين واطالة استحقاقات الدين الحكومي. اضافة الى عامل آخر يحدد مستقبل السياسة الاقتصادية، هو الخصخصة التي تعهد الرئيس الحص امام المجلس النيابي تطبيقها بهدف تقليص الدين العام. وقد تم تأليف لجنة للخصخصة باشراف الرئيس الحص في ظل التحضير لوضع قانون في هذا الاطار. مع الاشارة الى ان الدولة تضم ٥٢ شركة، الا ان عمليات البيع ستتم ببطء، قدرها وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي بين ٣ سنوات و٤".

ولاحظ التقرير ان "الحكومة استطاعت ان ترفع حجم الايرادات بنسبة ١٢ في المئة في ١٩٩٨ الى ٢,٩ مليار دولار. الا ان هذا المبلغ لا يمثل سوى نحو ١٨ في المئة من الناتج المحلي. وحصة الايرادات الضريبية ٩ في المئة فقط من الناتج. وبالتالي ضرورة ايجاد البيئة المناسبة لتحسين هذه الايرادات. في المقابل، تمثل الرسوم الجمركية نحو ٥٠ في المئة من المجموع. وقد تساهم بعض الزيادة على هذه الرسوم في رفع الايرادات. الا ان الهدف البعيد المدى هو خفض هذه المعدلات في ظل التوصل الى شراكة مع الاتحاد الاوروبي. ان الضريبة على ارباح الشركات هي ١٠ في المئة فيما ضرائب الدخل تراوح بين ٢ في المئة و١٠. ولكن لبنان لا يستعمل ضريبة القيمة المضافة التي تعتبر من الاصلاحات التي توفر ايرادات مهمة، وهناك بعض الاقتراحات لاقرار ضريبة على البنزين".

وربط التقرير التفاؤل بما اعلنت عنه الحكومة من خطط باعلان ارقام مشروع موازنة ١٩٩٩ "وانها تتطلع الى تحسين الايرادات الضريبية والتزام تطبيق الخصخصة".

وخلص التقرير الى القول "لقد كان من الصعب دائما التوازن بين جهود عملية الاعمار والحاجة الى الاستقرار الاقتصادي، في موازاة المحافظة على الاستقرار السياسي. وبرغم الانجازات التي حققها لبنان، الا انه يواجه تحديات مهمة. لقد تعهدت الادارة الجديدة المحافظة على الاستقرار النقدي ولكن نرى الحاجة الى تدعيم هذا الالتزام بجهد مواز لارساء الاصلاح المالي".



أدب وفكر وفن

مؤتمر "الخيارات الفرنكوفونية" في لبنان وفرنسا

بيروت تحتضن "عشق اللغة" تأكيداً لتنوّعها الثقافي وباريس تضع الفرنسية أمام امتحان الكوزموبوليتية

مرةً أخرى، تفتح بيروت معناها على الآخر المتنوع، رافضةً الاكتفاء بالذات، متمردةً على قفص الأسر الثقافي، متطلّعة صوب البحر، حيث يأخذ التفاعل اللغوي والانساني والثقافي ابعاده الحقيقية. مرةً أخرى، ستكون بيروت عاصمةً ثقافيةً وحضاريةً، وأرض لقاء خيّرة وغنية لتبادل الأفكار حول معنىً الانتماء الى اللغة الفرنسية، واختيارها لا كلغة أم، بل كلغة ثانية تجسّد جانباً اساسيّاً من روح التّنوع الحضاري.

ففي مناسبة الذكرى العاشرة لغياب الشاعر والمسرحي اللبناني الكبير في الفرنسية، جورج شحادة، يقام في متحف سرسق في بيروت في الرابع والخامس من آذار المقبل مؤتمر يحمل عنوان "خيارات فرنكوفونية – عشق اللغة"، يشارك فيه عدد من كبار الكتّاب والروائيين وأهل القلم، من الناطقين بالفرنسية، هم على التوالي: فاسيليس ألكساكيس، كوستاس اكسيلوس، السيدة سيلفيا – بارون سوبرفييال، فرنسوا شينغ، نديم غورسيل، انطونان ليهم، اندره ماكين، ريشار ميلله، دومينيك نوغويز، ألان روب غرييه، إلياس صنبر وصلاح ستيتية.

والمؤتمر ينظّمه مركز جورج بومبيدو ومعهد ذاكرات النشر المعاصر، بالتعاون مع المجلس الاعلى للفرنكوفونية، ويفتتحه رئيس مركز بومبيدو جان جاك اياغون.

لماذا بيروت؟

ان اختيار بيروت لتكون ارضاً لهذه التظاهرة، هو بلا شك لكونها منزلاً واسعاً ورحباً لهذه اللغة الفرنسية، لغة بودلير ورامبو ولوتريامون وفاليري وايلوار وبروتون وشار. ولكن ايضاً لكونها ارض الذين احتضنتهم من الكتّاب والشعراء واختاروا الفرنسية لغة خلق وابداع، ومنهم جورج شحادة، فؤاد ابي زيد، ناديا تويني وفؤاد غبريال نفاع، ولكونها ايضاً أحدى عواصم النشر الكبرى في العالم، وتستقبل قمة الفرنكوفونية التي ستعقد في السنة ٢٠٠١.

لن يضيع عن البال ان ثمة اسباباً اخرى متعددة لهذا الخيار، منها ان بيروت تشكل اليوم أكبر ورشة اعمار في العالم، وقد اختارتها الاونيسكو لتكون هذه السنة عاصمةً ثقافيةً للعالم العربي، وانها تختار المساءلة والنقد الذاتي وتعيد التأمل والتفكير في ارثها المتنوع والخلاّق، ادبياً، فكرياً، ثقافياً، حضارياً، دينياً وسياسياً، وتقدّم مادةً غنية للنظر في معاني تلاقي اللغات ودلالات الكوزموبوليتية الادبية التي تجد فيها رنينها الأعمق.

الوفد الفرنسي المشارك في المؤتمر يضم كلاً من السيدات والسادة: رئيس مركز جورج بومبيدو جان جاك اياغون، السيدة ماريان ألفان، روجيه روتمان، والسيدة غابيل برنار (مركز جورج بومبيدو)، السيدة جوزيان غوتتييه (المجلس الاعلى للفرنكوفونية)، السناتور ورئيس المجلس المحلي لمنطقة باس – نورماندي رينه غاريك، مديرة التواصل في المجلس المحلي لمنطقة باس – نورماندي السيدة ماري بلانت، النائبة في البرلمان الاوروبي (اليونان) السيدة كاترينا داسكالاكي، مدير معهد الايميك (ذاكرات النشر المعاصر) اوليفييه كوربيه، السيدة كريستين لابوجاد، المدير الادبي للايميك ألبير ديشي، السيدة دانيال باغليوني، المحامي ايمانويل بيارا، والناشر جان ميشال بلاس.

وعلى المقلب الثاني من المؤتمر، تحتضن باريس في اطار التظاهرة نفسها لقاء عنوانه "الفرنسية امام امتحان الكوزموبوليتية"، في مركز جورج بومبيدو/ مركز والوني بروكسيل، في السادس عشر من آذار المقبل.

لماذا هذا المؤتمر؟

لأن الخيار، خيار اللغة، وهنا الفرنسية هي مجالنا، يفرض نفسه كاحدى الطرق الأكثر توافقاً وملاءمةً للتطرق الى مسألة الفرنكوفونية التي يتوجب عليها ان تتنازل وتنسلخ عن كل اغواءات التسلط وبمارجه، وهذا الخيار هو ضرورة اخلاقية بالتأكيد، لكنه ايضاً خيارٌ واقعي لأن لا أحد يجهل من أين يأتي التسلط، كي لا نقول خطر الهيمنة.

ويتوافق هذا الخيار مع مفهوم اللغة الثانية، اي اللغة التي ليست اللغة الأم، لكن اللغة التي لا يُنظر اليها بكونها لغةً أجنبيةً وغريبة. في هذا المنظار يأمل منظّمو المؤتمر ان يلتقي في بيروت كتّاب ومثقفون اختاروا الفرنسية لغةً لخلقهم وابداعهم، من دون ان تكون لغتهم الأم. ويرى القائمون على التظاهرة ان اجتماع هؤلاء الكتّاب والمثقفين في بيروت واقامة حوارٍ بينهم وبين المثقفين اللبنانيين، يؤكدان ملاءمة هذه الخطوة ووقوعها الموقع المناسب. ذلك ان الفرنسية لن تكون في لبنان، هذا البلد الذي يكافح من أجل نهضته وقيامته، الخاصية المميزة لبعض النخب فحسب، بل ستكون خاصية هذا البلد بكامله، كوسيلة لتأكيد جانب من هويته ومن لانفتاحه على الآخر ومن قدرته على المقاومة.

اما الدورة الثانية من المؤتمر والتي ستجرى في باريس، فستركز على مساهمة اللغة الفرنسية في المحافظة على تعددية التجارب والاختيارات الثقافية، في مواجهة عولمة التبادل والتداول التي، رغم الاوهام الراسخة، قد تؤدي الى تفضيل احادية النموذج الذي تغذي نزعة انكفاء الهوية.

في هذا المعنى، تقف الكوزموبوليتية في مواجهة العولمة. والكوزموبوليتية ليست شأناً مكتسباً وأمراً واقعاً، بل هي تحتاج الى حفظ وصون وحماية والى اعادة بناء، أليست الكوزموبوليتية احدى الحريات الاساسية للكتّاب، وربما الحرية الأكثر تعرضاً للتهديد اليوم، حتى في بعض المجتمعات الديموقراطية؟ من هنا اهمية البحث في دورها الراهن، وخصوصاً عندما تتيح لهؤلاء الكتاب القدرة على الاغتناء من لعبة الاساليب واللغات، وعندما تفتح تالياً افقاً جديداً محتملاً لما يجب ان يكون نوعاً من "أممية" الأدباء.

عشق اللغة

تمثل وراء هذا الشعار رغبات العديدين من الكتّاب والمثقفين والفنانين الذين حاولوا لاسباب شتى خلال هذا القرن أن يشقّوا عباب اصعب المغامرات واخطرها: مغامرة تغيير اللغة. وقد اختاروا – أكانوا اميركيين، روساً، ايطاليين، رومانيين، ارجنتينيين، اسباناً، صينيين، بلغاريين، كوبيين، يونانيين، مجريين، لبنانيين، تشيكيين وايرلنديين، أم انكليزاً – اختاروا، على غرار بيكيت وسيوران او غيرين، ان يسكنوا لغةً ثانيةً، واختاروا تحديداً ان تكون الفرنسية بيتهم وملجأهم. انه سفر لا رجوع عنه احياناً، خارج الوطن اللغوي الذي يسمّى اللغة الأم.

وفي عبورهم عتبة اللغة وحدودها، يقدم هؤلاء الكتّاب تجربة لا تجعلهم فحسب خليقين بأن يضفوا على اللغة والثقافة الفرنسيتين نظرةً فريدة، بل نظرةً تخترق ولا شك جوهر الأدب نفسه، والفن والفكر في آن واحد.

كيف تجري هذه العملية السرية والغامضة، وما هي الاسباب الشخصية، التاريخية، البيوغرافية او الثقافية التي تتيح تحقيقها؟ كيف يعيش هؤلاء الكتّاب والمثقفون هجرتهم وسكنهم في لغة ثانية؟ ما هو ثمن هذه الهجرة، ما الألم الناجم عنها؟ أي لذة تغمر هؤلاء الكتّاب دلخل هذه الهجرة اللغوية؟ اي روابط وعلاقات خاصة تقوم بينهم وبين هذه اللغة المختارة؟ أي تأثيرات تترك بصماتها على الكتابة والتفكير والتأمل؟ هل ينجم عن ذلك امحاءً للغة الأولى، السابقة، أم ان هذه اللغة الأم تعمل عملها السري والغامض في جسد اللغة المختارة والمهاجَر اليها؟ هل يغيّر الكتّاب هويتهم عندما يغيرون لغتهم؟ هل يمكن الابحار بين الألسنة والمصطلحات المختلفة؟ هل تقال الاشياء نفسها وهل تُكتب هي نفسها أيضاً بين لغة وأخرى؟

وفي النهاية، ما هو السبب الذي يحسم الاختيار الخاص للغة الفرنسية؟ ما هي صعوبات هذا الخيار، حرياته، انفتاحاته؟ وماذا تمثّل اللغة الفرنسية للكتّاب حيال الاستخدام المعمم والمعولم للغة الانكليزية؟

عن هذه الاسئلة التي تدور حول سؤال اساسي: ما هو عشق اللغة، وهل نستطيع ان نعشق لغةً ما؟ سيحاول الاجابة هؤلاء الكتّاب والمثقفون المشاركون في هذا المؤتمر الاستثنائي والقادمون من مواطن متباعدة والحاملون هويات متنوعة، والذين اختاروا ان يكتبوا في الفرنسية.

الفرنسية أمام امتحان الكوزموبوليتية

الدورة الثانية من المؤتمر ستكون في ١٦ و١٧ آذار في مركز جورج بومبيدو في باريس. ويفتتحها بطرس بطرس غالي وتتضمن ثلاثة عناوين رئيسية: الرهانات الدولية، أممية الآداب، لاختراع الصيغ كالكوزموبوليتية. وتندرج هذه العناوين تحت شعارٍ عام هو: الفرنسية أمام امتحان الكوزموبوليتية.

ماذا يعني هذا الامتحان؟ يعني ان ما يُطلق عليه اليوم اسم العولمة يحمل في مجال الثقافة والخلق الابداعي تأحيداً للنماذج والغاءً لتنوعها واختلافها، ومن شأن هذا كله ان يغذي نزعة انكفاء الهوية. وفي مواجهة مثل هذا التحدي الذي يهدد الى حد ما فكرة الحضارة نفسها، فان السؤال المطروح هو حول مساهمة اللغة الفرنسية في صون تعددية التجارب وتنوع الاختيارات الثقافية، بل وتطويرها. ومثل هذا الدور يلقي على عاتق الفرنكوفونية ان تتنازل عن كل اغواءات التسلط وبمارجه، كما يلقي على عاتق الفرنسية ان ترتضي قدرها وتضطلع بكل مسؤولياتها في مجال التنوع النفسي والمتعذر تقدير قيمته.

ان اشكال التنوع الجماعي لدى الأمم والشعوب هي التي تجعل من اللغة مركبةً تنتقل بواسطتها قدراتها وطاقاتها على الاتصال، كما وسيلة التعبير عن مقاومتها، وهؤلاء الأمم والشعوب سيكونون مدفوعين بداهةً الى اغناء الفرنسية وتطويرها في ضوء ثقافاتهم وبحسب حاجاتهم وتطلعاتهم.

ولا يمكن اغفال التنوعات الفردية والمتميزة التي ترتبط بعملية الخلق نفسها، حيث كل كاتب كبير يساهم في حفر بصماته على جسد التعبير، ويغني في الوقت نفسه المشترك العام.

هكذا تعبّر الكوزموبوليتية الفرنكوفونية عن نفسها في وقت تتلاقى مع الكوزموبوليتية العالمية. لكن الكوزموبوليتية، أبعد من أن تكون محض امتداد ثقافي للمدارج الاقتصادية او السياسيّة، تولد وتترسخ او تكون معرضة للذواء والاندثار على ايقاع الارادات والمحاولات والتجارب الثقافية المتعمدة والمقصودة.

الرهان

لكن الكوزموبوليتية تواجه اليوم رهاناً كبيراً. فهي ليست حقيقةً واقعة، بل عليها ان تعيد بناء نفسها وأن تصونها. ان الكوزموبوليتية تصنعها الطرق المختصرة التي تقرّب بين الشعوب والأمم المتباعدة، وتصنعها الاقتباسات والاسفار المغامرة والجسورة، فهل تستطيع هذه الكوزموبوليتية الفرنكوفونية الخلاّقة، ان تطل على القرن الحادي والعشرين وتصون نفسها امام نزعات المصادرة والاحتواء التي تقوم بها العولمة؟

هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه الفرنكوفونية، اليوم، وغداً.

مروان ماضي


جورج شحادة، الفرنكوفونية في اعلى تجلياتها.



ناديا تويني، الشعر الشفاف والعميق.


فؤاد غبريال نفاع، النص المتقن.
ألان روب غرييه: التجديد.

برنامج المؤتمر "حب اللغة"

الخميس ٤ آذار، إفتتاح المؤتمر مع رئيس مركز جورج بومبيدو جان – جاك اياغون ورئيس لجنة متحف سرسق غسان تويني، ويلي الافتتاح مداخلة لصلاح ستيتيه بعنوان "البرهان بالثمرة" ولسيلفيا بارون سوبرفيل: "تغيير اللغة: سلاح ابداع".

يبدأ الافتتاح الساعة العاشرة صباحا. وفي الثانية عشرة والنصف يتم التوقيع على اتفاق شراكة ما بين المجلس الوطني لمنطقة باس – نورماندي ومتحف سرسق، اي ما بين مدينة بيروت ومركز جورج بومبيدو الثقافي، وذلك بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي وسفير فرنسا في لبنان.

الساعة الرابعة بعد الظهر يحاضر كل من: كوستاس أكسيلوس عن: "اليونانية والالمانية والفرنسية، لغات فلسفية"، وفرنسوا شينغ عن: "الفارق الاكبر"، ونديم غورسيل عن "الفرنسية، لغة ابوية"، والاديب الروائي الان روب – غرييه يلقي كلمة بعنوان "الادب يكتب دائما بلغة غريبة".

الجمعة ٥ آذار

الساعة العاشرة صباحا، يبدأ البرنامج مع دومينيك نوغويز في محاضرة بعنوان: "الكتابة بلغة متنازعة"، ثم يليها مداخلة لريشار ميلله بعنوان: "الحب وموت اللغات"، اما انطونان ليهم فيلقي كلمة بعنوان: "الفرنسية لغة وسيطة بين جميع الثقافات".

الساعة الرابعة بعد الظهر، يحاضر اندريه ماكين عن "غرائبية اللغات" وفاسيليس الكساكيس يسأل، "كيف نصبح شبيهه انفسنا؟".

الياس صنبر يلقي محاضرة بعنوان: "السباحة بين ماءين". ويختتم المستشار في وزارة الثقافة والتعليم العالي الكسندر نجار، ومدير الـIMEC اوليفيه كوربيت.

ومؤتمر "حب اللغة" أعده ونظمه مركز جورج بومبيدو الثقافي في فرنسا ومعهد "مذكرات النشر المعاصر" بالتعاون مع متحف سرسق في بيروت، ويلقى الدعم في بيروت من وزارة الثقافة والتعليم العالي، ومن جريدة "الاوريان لوجور"، و"دار النهار"، ومن برنامج "١٩٩٩، بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي". ومن مؤسسة ناديا تويني، ومن الارسالية الثقافية الفرنسية.

ومن فرنسا، يلقى الدعم من المجلس الوطني لمنطقة "باس – نورماندي" ومن المجلس الاعلى للفرنكوفونية.

المشاركون في ندوة بيروت

● فاسيليس الكساكيس: ولد في اثينا عام ١٩٤٤، ويعيش في فرنسا مذ كان في السابعة عشرة من عمره، حيث عمل رساماً، ثم صحافياً، وخصوصاً في جريدة "لوموند". كتب رواياته الاولى بالفرنسية، ونقل بعضها الى اليونانية، في حين انه اعادة كتابة روايته "تالفو" بالفرنسية بعدما كان وضعها في اليونانية. واصبح العبور بين اللغتين الموضوع الأثير في اعماله.

يشارك في برنامجين اذاعيين في "فرانس – ثقافة".

من اعماله: "اللغة الأم"، رواية، دار "فايار"، ١٩٩٥ (جائزة ميديسيس)، "تالفو"، رواية، دار "فايار"، ١٩٩٧، "باريس – اثينا"، نص، دار "فايار"، طبعة جديدة، ١٩٩٧، "بابا"، قصص، دار "فايار"، ١٩٩٧، "السندويتش"، رواية، دار "جوليار"، ١٩٧٤، "رأس القط"، رواية، دار "سوي"، ١٩٧٨، "قبل"، رواية دار "سوي"، ١٩٩٢ (جائزة ألبير كامو، جائزة شارل اكسبرايا وجائزة الكسندر فيالات)، "اليونانيون اليوم"، دار بالان، ١٩٧٩.

● كوستاس اكسيلوس: ولد في اثينا عام ١٩٢٤ ويقيم في باريس منذ عام ١٩٤٥. درس الفلسفة في السوربون وشغل منصب رئيس التحرير في مجلة Arguments (١٩٥٦ – ١٩٦٢) وأسس عام ١٩٦٠ سلسلة Arguments لدى منشورات "مينوي".

من اعماله: "ميراقليط والفلسفة"، دار "مينوي"، ١٩٦٢، "رسائل الى مفكر شاب"، دار "مينوي"، ١٩٩٦، "لعبة العالم"، دار "مينوي"، ١٩٦٩، "تحولات"، دار "ماشيت – بلوريبل"، ١٩٩٦.

● انطونان ليهم: ولد في براغ عام ١٩٢٤. صحافي. عمل من عام ١٩٦١ الى عام ١٩٦٩ في ادارة "الجريدة الادبية"، وهي اسبوعية الكتّاب التشيكوسلوفاكيين، غادر تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٩ ويدرّس في جامعات باريس، نيويورك، بنسلفانيا، جنيف، المدرسة الوطنية للسينما في لندن، والمعهد العالي للعلوم الاجتماعية في باريس.

انشأ في عام ١٩٨٤ "الأدب العالمي" وهي مجلة ثقافية اوروبية تصدر في باريس، برلين، مدريد، بلغراد، زغرب، بودابست، سان بطرسبرغ، صوفيا، بوخارست وسكوبيا.

من اعماله في الفرنسية: "ثلاثة اجيال"، دار "غاليمار"، "الماضي الحاضر"، دار "لاتيس"، "اشتراكية ذات وجه انساني"، دار "البالتروس"، "السينما في الشرق".

● اندره ماكين: ولد عام ١٩٥٧ في موسكو. يحمل دكتوراه في الآداب من السوربون، ويعيش في فرنسا منذ عام ١٩٨٧.

من اعماله: "ابنة أحد ابطال الاتحاد السوفياتي"، دار "روبير لافون"، ١٩٩٠، "الوصية الفرنسية"، دار "ميركور دو فرانس"، ١٩٩٥ (جائزتا غونكور وميديسيس عام ١٩٩٥)، "جريمة اولغا اربيلينا"، دار "ميركور دو فرانس"، ١٩٩٨.

● نديم غورسيل: ولد في تركيا عام ١٩٥١، درس في اسطنبول وتابع دراسته في السوربون، يدرس حالياً الأدب المقارن في باريس. رأى فيه ياشار كمال "واحداً من الذين تعتمد عليهم الآداب التركية".

من أعماله: "صيف طويل في اسطنبول"، ١٩٧٥، ترجم الى العربية، "أراتب النقيب"، ١٩٨٤، "المرأة الاولى"، ١٩٨٦.

● فرنسوا شينغ: ولد في الصين عام ١٩٢٩، ووصل الى باريس في اليوم الأخير من عام ١٩٤٨ بعد نيله منحة دراسية. يعيش في فرنسا منذ ذلك الحين، يدرّس في جامعة باريس الثالثة وفي معهد اللغات الشرقية. والى مؤلفاته النقدية والشعرية، يقوم بترجمة بعض الكتب من الفرنسية الى الصينية، منها اعمال لبودلير، رامبو، ابولينير، ريفردي، سان جون برس، شار، ميشو والسورياليين.

من اعماله: "الكتابة الشعرية الصينية"، دار "سوي"، ١٩٧٧، "الفارغ والممتلئ"، دار "سوي"، ١٩٩١، "فضاء الحلم"، دار "فيبوس"، ١٩٩٨، "بين النبع والغيمة"، دار البان ميشال"، ١٩٩٠، "٣٦ قصيدة حب".

● الياس صنبر: ولد في حيفا عام ١٩٤٧. درس في بيروت واقام فيها قبل ان يغادر الى فرنسا عام ١٩٧٦ ويقيم فيها. درس في جامعة باريس وجامعة برنستون. رئيس تحرير "مجلة الدراسات الفلسطينية" التي تصدر في باريس.

من اعماله: "١٩٤٨ – فلسطين الطرد"، "فلسطين البلد الذي سيأتي"، "الفلسطينيون في مئة عام".

● آلان روب غرييه، ولد في برست عام ١٩٢٢. هو أحد مؤسسي حركة "الرواية الجديدة" في فرنسا مع ناتالي ساروت. نشر روايته الاولى "المحايات" عام ١٩٥٣، ونال جائزة النقاد عن روايته "البصاص" عام ١٩٥٧. كتب السيناريو والحوار لفيلم "السنة الاخيرة في مارينباد" الذي نال جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام ١٩٦١. اخرج عام ١٩٦٣ فيلمه الاول "الخالدة" الذي حاز جائزة لويس دولوك.

من اعماله: "الغيرة"، ١٩٥٧، "في المتاهة"، ١٩٥٩، "مشروع لثورة في نيويورك"، ١٩٧٠، "ذكريات المثلث الذهبي"، ١٩٧٨، "نحو رواية جديدة"، ١٩٦٣.

● سيلفيا بارون سوبرفيال، ولدت في بيونس أيرس عام ١٩٣٤ وتعيش في باريس منذ نحو ثلاثين عاماً. نشرت اكثر مؤلفاتها الشعرية لدى "جوزي كورتي" وثلاثة كتب نثرية لدى الدار نفسها: "كتاب العودة"، "ذهب الشك" و"الحدود". وهي بين القلة من الكتّاب الارجنتينيين الذين يكتبون في الفرنسية.

من اعمالها: "النوافذ"، قصائد، ١٩٧٧، "فضاء البحر"، قصائد، ١٩٨١، "مسافة الرمل"، قصائد، ١٩٨٣، "الجدار الشفاف"، قصائد، ١٩٨٦، "قراءات الهواء"، قصائد، ١٩٨٨، "الماء الغريب"، قصائد، ١٩٩٣، "بعد الخطوة"، قصائد، ١٩٩٧، "الخط والظل"، رواية، ١٩٩٩.

● ريشار ميلله: ولد في نيام في منطقة كوريز عام ١٩٥٣، يعيش ويعمل في باريس، كتابه "شعور اللغة" نال جائزة الدراسات في الاكاديمية الفرنسية عام ١٩٩٤.

من اعماله: "اختراع جسد القديس مرقس"، ١٩٨٣، "البراءة"، ١٩٨٤، "غرفة العاج"، ١٩٨٩، "اغنية المراهقين"، ١٩٩٣، "قلب ابيض"، ١٩٩٤.

● دومينيك نوغويز: روائي وباحث، نال في عام ١٩٩٥ جائزة روجيه نيميه عن كتابه "الزنابق الحمراء"، ونشر عام ١٩٩٧ "حب اسود" و"سيميولوجيا المظلة". درس في جامعة باريس الاولى ونشر عدداً كبيراً من المقالات النقدية عن السينما واجرى حوارات عدة مع مرغريت دوراس.

● صلاح ستيتية: ولد في بيروت عام ١٩٢٩. انشأ في بيروت الملحق الادبي الاسبوعي في جريدة "لوريان". ويكتب في عدد من المجلات الادبية والشعرية والفرنسية، منها "الآداب الجديدة"، "لو ميركور دو فرانس" و"المجلة الفرنسية الجديدة".

عمل في الحقل الديبلوماسي، وشغل منصب سفير لبنان لدى الاونيسكو ثم المغرب، وشغل منصب الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية في بيروت، نال عام ١٩٩٥ الجائزة الكبرى للفرنكوفونية التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية.

من اعماله: "حملة النار"، دار "غاليمار"، ١٩٧١ (جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام ١٩٧٢)، "قراءة امرأة"، دار "فاتا مورغانا"، ١٩٨٧، "حمّى الأيقونة وشفاؤها"، منشورات المطبعة الوطنية، ١٩٩٨، "انعكاس الشجرة والصمت"، دار "غاليمار"، ١٩٨٢ (جائزة ماكس جاكوب عام ١٩٨١).

انتخابات جمعية متخرجي مؤسسة الحريري

في تاريخ ٢١ شباط ١٩٩٩ اجريت انتخابات الرئاسة واعضاء الهيئة الادارية لجمعية متخرجي مؤسسة الحريري في مبنى الليسيه عبد القادر – بيروت وذلك بحضور مفوض عن وزارة الداخلية.

وبلغت نسبة الاقتراع ٦٤٪ من مجموع الناخبين والبالغ عددهم ١١٨٠ ناخباً.

بنتيجة الفرز فازت لائحة الدكتور بلال حمد بنسبة ٧٥٪ من مجموع اصوات المقترعين. وأتت النتائج على الشكل الآتي:

رئيس: الدكتور بلال حمد

أعضاء الهيئة الادارية:

د. محمد عكاوي، هشام الطبش، د. أمير طرباه، بسام الكوش، محمد مغربل، ناهد قلعجي مالكي، حمدي سلهب، مصطفى حمزة، علي عمر، د. أديب زكريا، هشام قبرصلي، نديم اليمن، هناء محمد، وليد سرحال، زهير بلوز، د. محمد صميلي، د. محمد الغز، د. رائد عز الدين.

(بيان)

رواية

ليلى عسيران في "حوار بلا كلمات في الغيبوبة": الحَفْر داخل "الأنا" المزدوجة

اكثر من سيرة ذاتية، هي اعادة وضع الذات على المحك، أو إعادة تعذيبها، اذا جاز القول، خلال تذكيرها بالآلام المروحية التي خالجتها لا بل نخرت في جوفها حتى الاعماق.

غالبا ما يعتمد الروائي على المخيلة الصرفة لخلق اشخاص وحوادثهم، أو يعتمد على بعض من المخيلة الممتزجة بشيء من حقيقة الحياة الفردية. الا اننا مع ليلى عسيران نقع على نوع آخر من الكلام، فهو البوح الموجع، البوح المؤذي اي ذلك الذي يعيد تهشيم صاحبته كما يخربط عالم قارئه. في روايتها الجديدة "حوار بلا كلمات في الغيبوبة" – "مركز الاهرام للترجمة والنشر" لا تستنجد عسيران بالمخيلة لأنها في غنى عنها لما يكون عالم من الغرابة والالتباس يسيلان بين اناملها سيلان شلالات جارفة او حمم بركان لا يهدأ.

انما شلالات الكوابيس المتواصلة التي آلمت روح الكاتبة. حمم تخبطها وشبه ملاكها اثناء غيبوبتها التي استمرت شهرين ونصف الشهر في سباق مميت مع الوجود، مع الكيان الذي قد يوضع امامها علامات تعجب واستفهام في آن واحد. فالمرء يطرح على نفسه اسئلة كثيرة وشائكة بعد قراءة هذه الرواية، او الاحرى بعد كتابتها! ذلك لأن مفهومي الوقت والمكان يغيبان كليا، كل مفاهيمنا المتعلقة بالكائن ووجوده بحيث اننا نصبح نتساءل حول حقيقة ما لا نعيشه، أو وهم ما نعيشه. بل نتساءل حول قيمة كل ما نقوم به، لما نجد امام اعيننا حقائق اخرى، من دنيا اخرى، تكشف عن اسرار غامضة لا نستطيع سبر معانيها ولا التقاط رموزها واشاراتها. نتساءل حول معنى هذا العالم ونذهب بالاحرى نحو عالم الزهد والانعتاق، نحو التحرر من القشرة المؤلمة الموروثة، نحو جسد جديد يتوق الى السعادة العليا، تلك الممزوجة بالحياة والكلمة معا بعيدا عن الصغائر ونبذياتها المملكة.

تقول ليلى عسيران في هذا الصدد "ربما بت اليوم وحيدة، لقد مللت محاورة نفسي طوال سنتين كاملتين، وقد امست الدنيا عبارة عن ضجيج يعيد نفسه، وتضغط علي رتابة عاديات الحياة. ضقت ذرعا بنفسي، وخفت ان اقع في مصيدة كل الاخرين الذين لم يتعلموا بعد ان يتسلقوا اعماق ذاتهم، وانا لن اسقط اطلاقاً في متاهة التشاوف على غيري...".

لكن ما غاصت فيه ليلى عسيران خلال تجربتها القاسية ذهب ابعد من الحكمة التي توصلت اليها، واكثر من امكان الوصف. وكأن الكاتبة تحاول التعبير عن حالة مستحيلة، حيث الكلام عليها يعجز عن قولها تماما، والدخول مرة اخرى الى المعاناة التي خاضتها اثناء "غيبوبتها" يضعها في الآلام نفسها، اما الكلمات فلا تنتشلها منها بل تعيدها الى المكابدة.

اللافت في رواية – سيرة عسيران تلك النظرة العميقة الى "الأنا"، هذه الذات المنكسرة، بل نستطيع القول الذات المنقسمة، المنفصمة والتي كشفت عن اعماق العالم اللاواعي بلغة شفافة، اصيلة. بل لغة تنضح العذاب الحي، الصادق، الحارق والمزعج، إذ لا نستطيع ان نقرأ "الغيبوبة" دون ان نتأثر بجمرها، ودون ان تخدشنا تفاصيلها الشائكة. لا يستطيع القارئ الا ان يهتز كيانه تحت وطأة الصدمة التي تحدثها هذه الكتابة المصنوعة من لحم ودم، اي من جسد حقيقي جازف حتى مشارف الموت، تلك الحدود الفاصلة بين الوهم والواقع، بين الوجود والفناء.

تقول ليلى عسيران في مكانٍ ما بعمق لا نجده الا لدى كبار الكتّاب والمفكرين وبالريبة التي لا يملكها الا الشعراء الحقيقيون "انفصلت غادة عن غادة نفسها، لم تعد هي ولا غيرها. انها في التيه، انها اللاأحد. من هي؟ أين هي؟ هل ضاعت؟ آلة بلا هوية، بلا شكل وبلا مضمون". كثرت، بل غزرت التساؤلات الصعبة وكلها تدور حول محور واحد هو محور الذات القلقة، المتناثرة، الممزقة.

لا تكف ليلى عسيران على مدى مئتي صفحة عن الحفر داخل تلك "الأنا" المزدوجة، تلك الذات الضائعة في البحث عن كائن هو هي وليس هي. التيه الذي تذكره ليلى عسيران قريب جدا من ذلك المأزق الوجودي الصوفي الفلسفي، قريب من المعضلة الميتافيزيقية حيث التساؤل حول الذات يضع الكاتب في جحيم الهوية، يضعه امام هول الأنا التي قد تشبه الامتلاء حينا والفراغ حينا آخر. هذه الأنا "اللاأحد" كما اختبرتها ليلى عسيران ليست سوى الحقيقة الفلسفية التي لم تبنِ حولها الكاتبة نظرية مجردة متخيلة، انما ناقتها وعاشتها في أوج جنونها، في غمرة لا عقلانيتها، وفي قسوة واقعيتها.

ليلى عسيران في كتابها هذا، كتبت كل الحالات الشعرية العميقة في آن واحد لتستخلص منها الزهد والتسامي.

صباح زوين

مدنيات. جامعات. مدارس

التواصل بين الجمعيات الأهلية والاعلام حلقة حوار جمعت أهل الجهتين




جبران تويني متحدثاً ومن اليمين النائبة نايلة معوض، رلى معوض، جنان ملاط، الدكتور انطوان مسرّة، المحامي جورج آصاف. (رافي بربريان)

"التواصل بين الجمعيات الاهلية والاعلام" حلقة حوار بدأت امس في المدرسة الفندقية – الدكوانة بين الاعلاميين والعاملين في الجمعيات، ونظمتها "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" مع جمعية "ميدسي كوربس انترناشونال" في اطار برنامج بدأ عام ١٩٩٧ ويستمر الى سنة ١٩٩٩ حول "تنمية المجتمع المدني في لبنان".

تعددت موضوعات المداخلات وورشات العمل في اليوم الاول وشملت "مشكلة العلاقة بين الاعلام والجمعيات الاهلية" و"العلاقة الاعلامية: قواعد عامة ونماذج".

وشارك عدد من العاملين في الجمعيات الاهلية واعلاميون وباحثون اجتماعيون ومسؤولون في مؤسسات رسمية.

كلمة الافتتاح القاها احد منسقي البرنامج الدكتور انطوان مسرة ومما قال: "ليس الاعلام عن نشاطات الجمعيات دعاية بلا اعلام مميز"، خصوصا عندما يتعلق الموضوع بعمل مجدد وميداني. في حال تغييب المجتمع الحي في وسائل الاعلام او تهميشه تطغى تصريحات السياسيين وينفصم الترابط بين البحث العلمي والمجتمع. وتوفر الجمعيات الاهلية، بفضل انخراطها في التواصل، مرجعية ونماذج ايجابية ومعيارية لانسان اليوم الذي يعيش في سوبر ماركت مواقف وقيم، وتوفر بالتالي حظوظا في تراكم معرفة اكثر انسانية".

الى كلمة السيدة ايرين لورفنغ عن المجتمع المدني والاعلام كشراكة ترمي الى تعزيز الديموقراطية والتنمية المستدامة.

وقالت: "ينبغي فهم الصلة الوثيقة بين المجتمع المدني وتكوين رأس مال الاجتماعي من وجهة النظر القائلة ان المؤسسات والثقافة يؤثر بعضها ببعض وتعزز الثقافة والتعاون شبكات الجمعيات الطوعية وتقويها وهنا يقوى رأس المال الاجتماعي في اي بلد من البلدان (...) وهنا يدخل دور الاعلام. انه جزء من المجتمع المدني وتلقى على عاتقه مهمة اعلام المواطنين ومساعدتهم على التعبير عن مشاكلهم الحياتية".

الجلسة الاولى

ترأست الجلسة الاولى النائبة نايلة معوض وقالت: "اذا كان المجتمع المدني يعني الناس بكل شرائحهم وفي اطار نقابات وتجمعات ومؤسسات اهلية غير حكومية، فالاعلام هو المنبر، بل الكلمة والصوت والصورة للتعبير عن الرأي العام، كل الرأي العام، حدثا وواقعا وآفاقا مستقبلية.

اما ان يكون الاعلام في نظام ديموقراطي مسخرا الى الخاصة، اي الى اركان السلطة واصحاب النفوذ ورأس المال، فهنا تكمن بعض مشكلة العلاقة بين الاعلام والجمعيات الاهلية.

وهنا يعني ان اصحح خطأ شائعا في اذهان البعض في بلدنا ان المجتمع المدني لا يقوم الا على انقاض الدولة او في غيابها (...).

والصحيح ان المجتمع المدني وبالتالي المنظمات غير الحكومية تؤدي دورا مرموقا في ارقى البلاد واكثرها استقرارا وازدهارا وتطورا. والدليل على ذلك مشاركتها في اكبر المؤتمرات الدولية التي تعنى باهتمامات عصر العولمة المرتقب. (...)".

وتحدث المحامي واصف الحركة عن الدور الذي اضطلعت به الجمعيات الاهلية في لبنان اثناء الحرب في حين كان الاعلام المرئي والمسموع "يلمع صور الزعماء". ودعا الى تضافر الجميع افرادا وجماعات للتأقلم مع المتغيرات في العالم الحديث.

وتكلم عبدو قاعي عن "المجتمع المدني: طريق العبور من الحالة الاعلامية الى الحالة التواصلية" وعن الاعلام ووسائل وسياسة وقال ان جودة الاعلام تكمن في قدرته على تعزيز التواصل في المجتمع. كما عرضت ناديا توتل ارتباط الخدمات الاجتماعية بالاعلام.

الجلسة الثانية

والجلسة الثانية ترأسها المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وتضمنت شهادات عملية في التواصل بين الجمعيات والاعلام.

وتحدث تويني عن اهمية الصحافة المتخصصة ودخول لبنان في عصر جديد من الصحافة "من هنا كانت الحاجة والضرورة الى خلق ملاحق مع جريدة "النهار" تتوجه الى المعنيين فكان "الملحق" ويتوجه الى المثقفين، و"نهار الشباب" وفيه دعوة الى الشباب ليشاركوا في المؤسسات وضمن هذا الملحق لجان متخصصة يساهم فيها الشباب والمؤسسات الاجتماعية".

ودافع عن الاعلام، خصوصا المكتوب قائلا "ان التقصير احيانا يكون من الجمعيات تجاه الجرائد اذ تتجه نحو التلفزيون".

ولفت الى اهمية البرامج الاجتماعية "وضرورة طرح قضايا تهم الناس والقيام بنشاطات فعلية غير تلك التي تقام للصورة". واوضح انه "اذا كانت الجرائد لا تغطي اخبار كل الجمعيات فذلك لان عددها كبير جدا والخبر هو الذي يفرض نفسه".

وشدد على اهمية الدفاع عن الحرية "للتمكن من نقل الخبر بحرية". ودعا الشعب الى "التفاعل من خلال الجمعيات والتعاون مع الاعلام والابتعاد عن الاستقالة الذاتية خصوصا عن العمل الاجتماعي".

تلته جنان ملاط بمداخلة عن المشاكل التي تواجه اعداد البرامج الاجتماعية وخصوصا عدم تجاوب الجمعيات مع اعطاء شهادات حية، ثم كانت كلمة للمحامي جورج آصاف عن مسؤولية وسائل الاعلام في بلورة الرأي العام وتكوينه تدريجا. وعرضت رلى مخايل تجربتها مع الجمعيات الاهلية اثناء عملها في "نهار الشباب" ثم رلى معوض لدور الشباب في الجمعيات الاهلية واهمية التواصل مع وسائل الاعلام.

وختاما كان نقاش. وتتابع الحلقة اعمالها اليوم تحت عناوين "اعلاميون وجمعيات اي تواصل وكيف" و"الجمعيات في اطار تقنيات التواصل الحديثة" و"اي إعلام من اجل التنمية؟ اقتراحات تطبيقية".

ندوة في المجلس الجنوبي: لهذه الأسباب بيروت لن تكون عاصمة ثقافية

ميداوي وضاهر وبزيع وسعد. (سامي عياد)

غياب التحضير الجدي لتظاهرة "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي لسنة ١٩٩٩" وعدم قيام وزارة الثقافة منذ انشئت بدورها، وتقاعس مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية، اسباب رئيسية ستجعل هذه السنة تمر دون ان يستثمر لبنان اعلان الاونيسكو.

هذا ما خلص اليه المحاضرون امس في ندوة نظمها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حول دور بيروت الثقافي عربيا مع تسميتها عاصمة ثقافية للسنة الحالية، وشارك فيها الدكتور مسعود ضاهر والشاعر شوقي بزيع والدكتور جورج سعد، وأدارها جواد صيداوي.

وقال صيداوي ان بيروت كانت في الخمسينات والستينات عاصمة ثقافية حقيقية، وبعد الحرب سيطرت اخلاقية عالم المال، وانتقد "ادعياء الثقافة المتزاحمين على ابواب السلطان ارتزاقا والاعلام الهابط (...) والتجاهل المتعمد لتجارب المؤسسات الثقافية".

وأكد ضاهر انه لم يعد برنامج "يليق ببطولات بيروت وتاريخها"، والسبب عجز الادارة الثقافية الفاعلة. ولفت الى ان مؤسسات المجتمع المدني الثقافية التي بقيت ناشطة خلال الحرب غابت عن تظاهرة بيروت الثقافية.

ودعا الى تنظيم مؤتمر تشارك فيه المؤسسات الثقافية الرسمية والخاصة لتكريم بيروت كعاصمة ثقافية وتنظيم مؤتمر عربي بعنوان: "بيروت في قلب المواجهة الثقافية مع المشروع الصهيوني"، ودعوة شخصيات ثقافية عربية ودولية لالقاء المحاضرات وتكريم فائزين بجائزة نوبل للآداب، واقامة مهرجان سينمائي ومعرض فني دائم لفنانين تشكيليين عالميين.

وتحدث بزيع عن "عاصمة الرجاء المؤجل" وقال ان بيروت، كالعواصم العربية، هي المحطة الاساسية للمنتقلين من ريفيتهم "ليكتشفوا عبرها انفسهم ويتعرفوا الى الاخر ويفتتوا بتجربته". واعتبر ان "السلم الناقص الذي جاء بعد ذلك، السلم القائم على ظهور الثروات والسفن والشركات المتعددة والاعمار المشوه، لم يكن ليعيد الى المدينة المعنى الذي خسرته".

وأشار الى ممارسات الحكومات المختلفة "التي لا تتفق الا على تغييب الثقافة، ما لم تستطع تدجينها"، رافضا ان "يتعاقب على سدة وزارة الثقافة من لا علاقة لهم بالامر".

اما جورج سعد فرأى انه لا يمكن ان تقوم الثقافة في مجتمع طائفي، وتحدث عن الثقافة البورجوازية في مجتمعنا التي تبعد الناس عن مشاكل الحياة الواقعية الى عالم الاوهام وتقنعهم بأنهم يشاركون في ايجاد حلول لمشاكل المجتمع. وقال: "لا ليست بيروت اليوم عاصمة الثقافة".

"شمس" تعاونية ثقافية للأعمال الفنية

"شمس"، الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما، تأسست في ٨ كانون الثاني الماضي، وهدفها انشاء مركز ثقافي لبناني مستقل يسعى الى تنشيط الاعمال الفنية المتنوعة من فنون تمثيلية وسمعية مرئية، وانتاجها وتوزيعها.

أمس كان مؤتمر صحافي للاعلان عنها في وزارة الثقافة عقده افراد الهيئة التأسيسية روجيه عساف، عصام بو خالد، فادي ابي سمرا، حنان الحاج علي، ميرنا الحارس، برناديت حديب، اليان الراهب، بطرس روحانا، محاسن العجم، رملة قرنفل وزكي محفوظ. وحضر مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا وجمع من المهتمين.

نعيم تلحوق وقّع "هو الأخير" وشهادات لقصائده في الأونيسكو

"هو الاخير" عنوان الديوان الخامس للشاعر نعيم تلحوق، وقعه امس في قصر الاونيسكو بحضور عدد كبير من المؤلفين والشعراء والفنانين والسياسيين.

الاهداء "لنرمين" والمضمون قصائد تتوزع في اطار ثلاث لوحات، تصور كلمة الشاعر وفكره وعلاقته مع "الاخير" الذي أراده ان يجسد "الوطن الذي يسبق الحدث لانه الحدس والايمان بضرورة وجوده والاعتقاد به".

وفي حفل التوقيع تعددت الشهادات بالشاعر وقصائده، افتتحها المدير العام للثقافة والتعليم العالي محمد ماضي، فوصف تلحوق بـ"الشاعر الثائر الذي لا يستريح".

وفي مداخلة للوزير السابق حسن عز الدين تحليل لقصيدة تلحوق، ومما قال: ""انها قصيدة مفترقات وتقاطعات. المبنى فيها لا ينسجم على تكلف وادعاء".

ورأى النائب مروان فارس ان "تلحوق يتوطأ الحركة الى الشعر. يريد الوصول اليه صورة صورة وايقاعا تلو ايقاع".

اما الشاعرة والفنانة مها بيرقدار الخال، التي أغنت برسوماتها الديوان الجديد، فتوقفت عند الرقم "خمسة" وتساءلت ان كانت للمصادفة صلة ان يكون الشاعر مرصودا على الرقم خمسة، اذ ان توقيع كتابه الخامس جرى في اليوم الخامس من الاسبوع، وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الخامس والعشرين من الشهر.

وختاما شكر تلحوق الحاضرين.

عاطف عطية وقّع كتابه عن لطف الله خلاط



عطية يوقع للمطران خضر. (ساكو بيكاريان)

بدعوة من "دار النهار"، وقع امس عاطف عطية كتابه عن "لطف الله خلاط، الصحافة بين الدين والسياسة" في جناحها في معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت مول.

يعرض الكتاب لسيرة حياة لطف الله خلاط الصحافي الطرابلسي مؤسس مجلة "الحوادث".

وممن حضروا التوقيع حفيد خلاط المحامي لطف الله جبرائيل خلاط الذي قدم للكتاب، ومطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة والمحامي عبدالله قبرصي وسمير فرنجية، ورئيس حزب التضامن اميل رحمة، ونقيب المحررين ملحم كرم ونقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي ومحافظ بيروت السابق نقولا سابا.

امرأة آتية من المستحيل

عرفتها في الستينات فتاة ثائرة تجسد احلامنا وتنوب عنا في طلب المستحيل.

امرأة جمعت بين الأنوثة والنضال واستطاعت ان تنال المجد من أطرافه بكثير من التحدي والتواضع وبكل الحقيقة التي رضعتها ولازمتها في مراحل حياتها.

كانت ولا تزال تغرّد داخل السرب، لكنهم لم يفهموها ولا حاولوا ان يصعدوا اليها، الى أن أطلت علينا في "رماد وملح" فسحرتنا بعفويتها وصدقها وكفاحها العنيد لاعادة الحق الى نصابه.

مع احترامي للمسرح ومن آمن به وظل جائعاً. تبقى نضال الأشقر رمزاً لكل الآتي من المستحيل بلا خوف ولا مذلة، بل في عنفوان ورثته عن والدها الوارث الحلم المستحيل، وما اعتبره الخائفون جريمة.

في "رماد وملح" حاول جوزف حرب ان يخرج الوطن من محنته، وكان رائعاً عندما اختار الذين عرفوا الحقيقة وجسدوها، فكانت نضال الأشقر وانطوان كرباج وجوزف نانو وجميع الذين وقع عليهم الاختيار ليرووا لنا الحكاية، انطلاقة حقيقية الى الوطن الذي افتقدناه ونتوق الى استعادته.

تبقى نضال الأشقر رمزاً لامرأة تكافح على كل الجبهات لترى حلماً يتحقق: ان ينهض الوطن من بين الانقاض، رافضاً رماد الماضي وملح المستقبل.

عدلي الحاج

نضال الأشقر في ذكرى سعادة دعت الى العمل الحزبي اللاطائفي

نضال الأشقر خلال الحوار. (وسام موسى)

نضال الاشقر بحضورها المسرحي المتوهج حاورت طلاب الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، في ذكرى ولادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة، فتحدثت عن المسرح والفن والثقافة والديموقراطية وصولاً الى القانون والزواج المدني ومواضيع اخرى.

الحوار الذي دعا اليه الحزب، حضره مدير الفرع الخامس لكلية الحقوق الدكتور وليد عبد الرحيم والدكتور حافظ برجاس وعميد التربية في الحزب السوري القومي صبحي ياغي وممثلون عن الاحزاب في الكلية وحشد من الطلاب.

بداية تساءلت الأشقر عن "نوع المبدعين الذين يخلقهم النظام الطائفي المبني على الاشخاص دون دخول الثقافة في معادلته، بل فقط المغانم التي يؤمنها كل سياسي لعشيرته".

واستغربت، "اعلان الاونيسكو بيروت عاصمة ثقافية للسنة ١٩٩٩ دون رصد المال اللازم لذلك او وجود اي مشروع مبتكر او مبدع في بيروت للمناسبة".

ودعت الطلاب والمثقفين الى الوقوف مع اوج الآن وضد ما يحمل في ارتون مستهجنة التحرك الرسمي "العادي جداً ازاء هذه المسألة". واكدت ان دخول القرن المقبل "لا يمكن ان يتم بنفوس طائفية، ومحاربتها تكون بالمعرفة والانفتاح والحوار والقيام بحملة كبيرة لفصل الدين عن الدولة بالتعاون مع كل الحركات المدنية". ودعت الى "اعطاء فرصة للاحزاب اللاطائفية للعمل لأن العمل الحزبي هو اساس الديموقراطية على عكس ما يدعي البعض اليوم. وقالت ان الحزب القومي، الذي توحد اخيراً بعد انقسام، "استمر في ممارسة الديموقراطية داخل صفوفه عبر انتخاب دوري لرئيسه، على عكس الكثير من الاحزاب الاخرى".

وردت الاشقر على اسئلة الطلاب.

دايه وطالب ونجار عن المكتبة الوطنية: ثروة خربتها الحرب ويجب انقاذها

ندوة "دار الكتب الوطنية: واقع ومرتجى" نظمتها أمس جمعية المكتبات اللبنانية في معرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت مول. وحضر جمع من الموثقين وحافظي المكتبات.

اللقاء الذي جمع العشرات من المشتكين والآسفين على وضع المكتبة الوطنية، تحدث فيه الكاتب جان دايه عن "واقع دار الكتب الوطنية وتاريخها"، ومدير دار الفهرسة في الجامعة الاميركية في بيروت والعضو في جمعية المكتبات اللبنانية احمد طالب عن "الواقع والمرتجى" للدار، ومستشار الوزير محمد يوسف بيضون المحامي الكستدر نجار عن واقع الكتب المتبقية من الدار ومشروع الوزارة لاحياء المكتبة الوطنية.

ترحيب لنائب رئيس اتحاد الناشرين اللبنانيين ناصر جروس، تلته رئيسة جمعية المكتبات اللبنانية ومديرة المكتبة في الجامعة اللبنانية – الاميركية في بيروت عايدة نعمان في كلمة اوضحت مهمات دار المكتبة الوطنية والمكتبة العامة ومؤسسة المحفوظات الوطنية.

دايه

وانطلق جان دايه من تاريخ دار الكتب الوطنية مع الكونت فيليب دو طرازي (١٨٦٥ –١٩٥٦) الذي قدم طلباً بتأسيس مكتبة خاصة الحقت فيما بعد بوزارة التربية وعيّن مديرها. وعام ١٩٣٧ وبفضل ما بذل طرازي من جهود لاغناء الدار بلغت محتوياتها ٣٢ الف مجلد، واصبح مقرها في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة.

ثم وصف آلية عمل الدار قبل الحرب وما اصبحت عليه في سنواتها الاولى "اذ سرق المسلحون الذين احتلوا الدار لفترة معينة بعض المخطوطات الثمينة كالشاهنامة والكتب القيمة النادرة وتدفأوا على نار كميات اخرى من المطبوعات وفقأوا عيون معظم صور الأعلام فيها". ودعا في ختام كلمته الى احياء الدار ولو ضمن قدرات الحكومة المحدودة.

طالب

وبعدما عرض احمد طالب لواقع المكتبة حالياً طرح عدداً من الحلول المبدئية والعملية لانقاذ دار الكتب الوطنية واحيائها. فطالب باستئجار مبنى لائق او شغل احد المباني المناسبة العائدة الى الدولة او التي ستشغر بعد تطبيق مشروع دمج الوزارات الامر الذي سيكفي لاستيعاب نصف مليون كتاب في مرحلة أولية.

ودعا الى تشكيل مجلس امناء من المتخصصين وذوي الخبرة يوجه اعمال المكتبة ويؤمن الدعم المادي والمعنوي لها. واقترح اعداد هيكلية جديدة للمكتبة تأخذ في الاعتبار الكفاية العلمية والمهنية ووضع سياسة عليا للمكتبة.

نجار

وعرض نجار شرائح صوئية تظهر واقع الكتب في مستودع في وزارة التربية منذ بداية الحرب. واكد ان وزارة الثقافة تضع المكتبة الوطنية في رأس اولوياتها، مذكراً بطرح مشروع احيائها في لائحة مشاريع بيروت عاصمة ثقافية. وعن ايجاد مبنى للمكتبة قال انه وجد مبنى خلف قصر الاونيسكو يصلح لان يكون مقراً موقتاً. ثم قال ان الوزارة حصلت على وعود خارجية لدعم احياء المكتبة وسترصد مبالغ لها.

ن. أ.

موسيقى ايطالية في بعلبك

بعلبك – "النهار":

أحيا المركز الثقافي الايطالي وجمعية اصدقاء ايطاليا في البقاع حفلة موسيقى كلاسيكية ايطالية في صالة فندق بالميرا في بعلبك لعازف البيانو فيندراسكو ماكوزو ورافقته على الناي الفنانة تشيشيليا فيندراسكو اكثر من ساعتين وسط اعجاب الحضور. والحفلة هي الاولى لفرقة ايطالية في بعلبك خارج هياكل القلعة. وتقدم الحضور رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي وعلي الحسيني ممثلا الرئيس حسين الحسيني وممثل السفارة الايطالية في بيروت الدكتور برلندو بوتي والشاعر طلال حيدر وفاعليات ومهتمون.

وتحدث الدكتور علي طلال حيدر باسم المركز الثقافي وجمعية اصدقاء ايطاليا في البقاع وقال ان النشاطات ستتواصل فنيا واجتماعيا وثقافيا وسياحيا لتعميق العلاقات المتبادلة بين لبنان وايطاليا. وشكر ادارة اوتيل بالميرا وكل من ساهم في انجاح هذا النشاط الفني.

واعرب بوتي عن سروره لاقامة الحفلة في بعلبك، في الصالة المطلة على القلعة مباشرة، وقال "اننا نقدر دور الاهالي ومشاركتهم وحضورهم المميز والنوعي. آملا ان يكون هذا اللقاء الاول بداية لتعاون مشترك في المستقبل".

المفكرة

٤ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

٣ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الاحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):

١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباسادور).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)

– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٣٣١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان وافدره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة انطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)

"عفواً، I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بربنولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)

– "الى العلم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)

"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صورتي.

تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:

– "انا والعيد". مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠)

– "انا الديك بالضبيه". لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):

– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):

– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) لا تصب باليأس في الحين يتعرضون للفشل في محطات من حياتهم. ولا تنس ان تبذل الكثير من جهدك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) عموم كثيرة تشغل بالك لا تصب باليأس ضيق مشكلاتك ولكن فكر بها ملياً وبهدوء وستجد الحل المناسب.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) ارض بالواقع الحالي لانه قابل للتطوير والتحسين. لا تتوقع ان تحدث الامور بسرعة لا متناهية انما زمن ماوقتها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) الحب يشفي من كل الامراض. افتح له قلبك وامش في الدرب الممتدة من الحب.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) ...

الكلمات المتقاطعة

كلمة السر

تسالي

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

ماضي تسلّم الثقافة من الحلبي وفريحة المركز التربوي بلا أبو عسلي

امس كان يوم تسليم وتسلم تربوي رعاه وزير التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون في مقر وزارة الثقافة بين مديرها العام السابق الدكتور مطانيوس الحلبي، الذي عين مديرا عاما للتربية، وخلفه محمد ماضي، ثم في المركز التربوي للبحوث والانماء بين رئيس المركز بالوكالة يوسف صادر والرئيس الجديد الدكتور نمر فريحة، فيما غاب الرئيس السابق الدكتور منير ابو عسلي الذي قال لـ"النهار" انه لم يدع الى الاحتفال.

الثقافة

في مقر وزارة الثقافة جرى التسليم والتسلم في حضور الموظفين والقى الحلبي كلمة مما جاء فيها: "على امتداد خمس سنوات عملنا جادين وأكاد اقول عملنا ليل نهار من اجل ان تقوم المديرية بكامل واجباتها، ولعل أهم هذه الواجبات الحفاظ على التراث وتطوير الثقافة والتطور بها. لقد آمنا بأهمية الثقافة في بناء الانسان. آمنا بحق جديد من حقوق الانسان هو الحق بالثقافة. آمنا بأن علينا للمثقف وللمبدع واجبات. آمنا بأن تجربتنا الثقافية الفنية مدينة للحرية والانفتاح السائدين في مجتمعنا".

تلاه المدير العام الجديد محمد ماضي ومما قال: "في اطار التنوع الثقافي السائد في لبنان تأخذ الثقافة العربية دورا رائدا يلون المناخ الثقافي العام، وينشر تراثا لبنانيا عريقا يبدأ بصناعة الحرف ونشر الابجدية، ولا ينتهي ابداعا في الزمان ولا المكان.

في عصر العولمة، لنا الخصوصية الشماء، ومنها الى العالم الرحب، اقدام راسخة، ومنارات من عمق التاريخ، واصالة لنا مكرسة ثابتة".

الى كلمة الوزير بيضون جاء فيها: "الدكتور حلبي سيتسلم مهام مديرية وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة و التعليم العالي، ذلك لأن الوزارة الجديدة ستضم التعليم العالي ايضا والتعليم التقني والمهني".

واضاف: "انا متأكد ان الاستاذ ماضي سيلقى من العاملين في وزارة الثقافة والتعليم العالي الآن المساعدة لاكمال المسيرة التي بدأها سلفه الدكتور مطانيوس الحلبي وترك فيها مشروع هيكلية جديدة لملاكها، لأنها للأسف تعمل بلا ملاك مكتمل وقد حان الوقت لانجاز الهيكلية".

المركز التربوي

وفي المركز التربوي للبحوث والانماء جرى حفل التسليم والتسلم في غياب الرئيس السابق منير ابو عسلي وتسلم الدكتور نمر فريحة مهامه من الرئيس بالنيابة يوسف صادر في حضور الموظفين ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

والقى صادر كلمة جاء فيها ان "الرهان في التنمية هو على رأس المال البشري لضمان الحاضر والمستقبل (...) وان نجاح المؤسسة هو نجاح الوطن، اما الاشخاص فعابرون والوطن وحده باق".

ورد فريحة بكلمة عرض فيها جوانب من خطة العمل التي سيتبعها وتشمل انشاء مكتبة تربوية واصدار المجلة التربوية وانجاز مشروع تدريب المعلمين عن بعد ومتابعة تنفيذ المناهج للسنتين المتبقيتين وانجاز وضع أسس التقييم والتخطيط لعملية تنفيذ المناهج ابتداء من هذه السنة لمعرفة مكامن الخطأ والضعف من اجل اصلاحها.

وتحدث الوزير بيضون ومما قال: "نلتقي اليوم في موقع مهم، بل الاهم بين مواقع صنع الانسان في لبنان عنيت مواقع التربية. فالتربية جسم ويحتل المركز من هذا الجسم موقع الدماغ. فالدماغ هو الذي يحرك ويخطط. فاذا كان التخطيط سليما كان العمل اللاحق سليما".

ثم تسلم الدكتور فريحة محضر التسليم والتسلم ووقع والوزير بيضون على الاوراق الرسمية.

فريق هارفرد – الامارات في الجامعة اللبنانية

في اطار برنامج التدريب الذي تنظمه جامعة هارفرد الأميركية في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع الكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة، التقى في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – المبنى الزجاجي، فريق يضم مسؤول البرامج الدولية في هارفرد الدكتور توماس كاسيدي والمدير التنفيذي لمركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب في كليات التقنية العليا في دولة الامارات الدكتور طيب كمالي، والمهندس جمال الحوراني، عدداً من العمداء والمديرين ورؤساء الأقسام في الجامعة اللبنانية.

عرض مسرحية "الامبراطور" في عيد "هامسكايين"

برعاية النائب الدكتور سيبوه هوفنانيان وحضوره افتتح مسرح كاسبار ايبكيان لجمعية هامسكايين الثقافية عرضه المسرحي الجديد "الامبراطور" للكاتب الارمني ليفون شانت واخراج فاروجان هاتيجيان على مسرح دير ملكونيان في برج حمود. وحضر عدد من الوجوه السياسية والاجتماعية تقدمهم النائب جاك جوخدريان وسفير ارمينيا في لبنان ارمان نافاسارديان ومطران الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشريان والمطران فارطان اشقريان. ويأتي عرض هذه المسرحية الملحمية احتفاء بمرور ٧٠ عاما على تأسيس الجمعية الارمنية للثقافة والتعليم "هامسكايين".

مركز التدريب المعلوماتي واستوديوات ووفد من جامعة دمشق في الاعلام (١)

رمال والنادري والمالكي ودياب. (محمود الطويل)

كلية الاعلام والتوثيق للجامعة اللبنانية التي لم تكن حتى الأمس القريب مهيأة للعب دورها في اعداد اعلاميين يخطون نحو القرن الـ٢١، وخصوصاً في مجال المرئي والمسموع والاخراج الصحافي، بدأت التجهز بالمعدات الحديثة لتواكب العصر. ويضاف الى ذلك العمل على تحديث المناهج، وتتولى لجنة خاصة المتابعة لتطور البرامج بما يتناسب مع المتغيرات في عالم اليوم.

وامس كان افتتاح في الفرع الاول لصالة كومبيوتر ضمت ١٢ جهازاً جديداً ترتبط بشبكة الانترنت اضافة الى استوديوات للتصوير التلفزيوني والفوتوغرافي والعمل الاذاعي واستوديو للمونتاج.

وافتتح "مركز التدريب المعلوماتي"، كما سمي رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب في حضور وفد اكاديمي من جامعة دمشق ضم عميدة كلية الآداب الدكتورة حنان المالكي ورئيسة قسم الصحافة الدكتورة فريال مهنا ورئيس قسم المكتبات الدكتور اسامة قدور ورئيس العلاقات الدولية في الجامعة هيثم بيطار، ورافق الوفد مدير العلاقات العامة في المجلس الاعلى اللبناني – السوري احمد الحاج حسن ولمى خضور من دائرة التعليم العالي في المجلس.

وحضر ايضاً عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري ومديرا الفرعين علي رمال وجان صقر واساتذة ومهتمون.

وشرح رمال كيفية استفادة الطلاب من هذه التجهيزات والتقنيات الجديدة والتي تأتي ضمن اطار خطة مستقبلية ترمي الى تطوير الكلية.

وسبق الافتتاح اجتماع عمل في مركز عمادة الكلية بين ادارة الكلية والوفد السوري تناول سبل التعاون والبحث في برنامج عمل تنفيذي وتبادل الاساتذة والطلاب بين الجامعتين، كذلك التحضير لمؤتمرين اعلاميين ينظمان لاحقاً في بيروت ودمشق.

مدارس الحكمة كرّمت السفير الفرنسي

مطر وجوانو. (ميشال صايغ)

في رعاية رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر أقام رؤساء مدارس الحكمة أمس غداء تكريمياً للسفير الفرنسي دانيال جوانو في دار مطرانية بيروت المارونية في الأشرفية.

وكانت كلمة للمطران مطر فقال أن مدرسة الحكمة رمز واشعاع ثقافي في لبنان، وتجسد وحدة كل أبنائها". وذكّر بأن مؤسس المدرسة المطران يوسف الدبس "باع قطعتي ارض لتأمين التمويل اللازم لبناء مدرسة الحكمة. كما توجه الى فرنسا للقاء نابوليون الثالث، امبراطور الفرنسيين، طالباً دعمه خدمة للفرنكوفونية. وفي طريقه الى فرنسا توقف في اسطنبول طالباً من السلطان تسهيل بناء المدرسة في بيروت خارج حدود لبنان الصغير المستقل. وبعودته الى الوطن بدأ بناء هذا الصرح الذي يهدف الى تطور الشعب اللبناني وشعوب دول المشرق العربي".

ونوه السفير جوانو بالدور الثقافي والتربوي للمدرسة.

جان فانييه محاضراً في انطلياس

دعت جماعات "ايمان ونور" في لبنان الى سماع مؤسسها في العالم جان فانييه محاضرا عن "مكان الشخص الضعيف في عالم الصراعات"، الساعة ٧,٣٠ مساء الاثنين اول آذار، في قاعة كنيسة مار الياس انطلياس. الترجمة الفورية الى العربية مؤمنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ياسمين ساروفيم
زوجة الشاعر يوسف طنوس نعوم
والداها المرحومان جرجس وكونه ساروفيم
أولادها ليلى زوجة طانيوس بركات وعائلتها
وجولييت زوجة ميشال الباشا وعائلتها
والزميل سركيس وعائلته
وانطوان وعائلته
أحفادها اسبر بركات وعائلته
وداني بركات وعائلته
ومهى بركات وعائلتها
وطوني الباشا وعائلته
وجوزف الباشا وعائلته
وليليان الباشا وعائلتها
وريما الباشا وعائلتها
وتيريز الباشا وعائلتها
ورلى نعوم
وطارق نعوم
وجو نعوم
وجوانا نعوم
عائلات أشقائها المرحومين رفول وساروفيم والبدوي
شقيقاها بولس وعائلته
وسالم وعائلته
عائلة شقيقتها المرحومة هند زوجة المرحوم بطرس عبود الدويهي
شقيقتها اليس زوجة يوسف سعادة وعائلتها
ينعونها بمزيد من الأسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ شباط في كنيسة مار سركيس وباخوس في حرف مزيارة – قضاء زغرتا.
تقبل التعازي في منزل صهرها ميشال الباشا في حرف مزيارة اليوم الجمعة وغداً السبت ٢٦ و٢٧ منه، وفي بيروت في منزل ابنها سركيس نعوم في الأشرفية قرب كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس بناية تور سان نيقولا الطابق السادس يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ آذار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ شباط المأسوف عليه
جورج شامل نصر
ابناؤه الدكتور شامل والدكتور زامي وعائلته ومالك وعائلته
بنته ازدهار زوجة المهندس رياض كحيل وعائلتها وماريا
ارملة شقيقه المرحوم فيكتور شامل نصر واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم ادوار شامل نصر واولادها وعائلاتهم
شقيقته المرحومة إسبرانس زوجة المرحوم نسيم داغر
اشقاء زوجته عائلة المرحوم اليس خليل نصر وعائلة المرحوم الدكتور حنا خليل نصر وعائلة المرحوم المهندس سمير خليل نصر والدكتور ابرهيم خليل نصر وعائلته
شقيقات زوجته سلوى ارملة المرحوم جورج جميعان وعائلتها وعائلة المرحومة سميرة زوجة المرحوم يعقوب قافيش وأنيسة ارملة المرحوم الياس البخيت وعائلتها
وعموم عائلات نصر وكحيل وانطون ونفويين وداغر والشميل وكلارجي وجميعان وقافيش والبخيت وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الأسى.
ينقل جثمان الفقيد من مستشفى قلب يسوع الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٦ منه الى مسقط رأسه كفرشيما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس في كفرشيما.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزله في مار تقلا – الحازمية الطريق العام الداخلي بناية البرج الذهبي الطابق الثاني فوق نادي ابو زرعة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ابو النصر اليافي وعبد الوهاب
ينعون بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم
مأمون عبدالله ابو النصر اليافي
المراقب الاول لدائرة جمرك طرابلس سابقا
الذي توفاه الله الثلثاء ٢٣ شباط.
ولده احسان اليافي
صهراه هاني اليافي وعماد احمد الصايغ
شقيقه المرحوم الحاج محمد ابو النصر اليافي
صهره زوج اخته شفيق عبد الوهاب.
تقبل التعازي في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء في الثالث اليوم الجمعة ٢٦ منه من الساعة ١١,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية ابو النواس الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة امينة سعد الدين المصري
زوجة الحاج محمد بشير البابا
اولادها بشير وجميل ومنير ونبيل والدكتور زياد وعوني
صهرها رضا صلاح الدين البعلصيري.
يصلى على جثمانها بعد صلاة اليوم الجمعة ٢٦ شباط في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الزيتانية – مجدليون.

نقل بتوفيق الله تعالى جثمان فقيد الامة الاسلامية الكبير آية الله العظمى
الشيخ محمد تقي الفقيه
الى المدينة المقدسة في النجف الاشرف حيث ووري الى جوار امير المؤمنين الجمعة ١٩ شباط.
ويستمر تقبل التعازي في منزل الراحل في بلدته حاريص طوال النهار ويقام مجلس فاتحة على روحه مدة عشرة ايام الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم ابتداء من الخميس ١٨ منه في حسينية البلدة.
وتقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ منه بتلاوة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روح الفقيد.
التعازي فاكس ٠٠٩٦١/٧/٣٤٦٧٤٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
سهيل محمود ناصر
ابنته ريما
اشقاؤه فخري والاستاذ نصوح والمرحومان ياسين وفتحي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٦ شباط في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل والده في زقاق البلاط شارع يوسف الاسير ملك دسوم الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جوزفين راشد
اولاده قيصر وعائلته
وتوفيق وعائلته
وانطوان وعائلته
ابنته انطوانيت زوجة ناصيف جبور وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم جورج
لويس وعائلته
وخاطر وعائلته
وليلى زوجة انيس خلف وعائلتها
وتماما زوجة سعيد خلف وعائلتها
وجوسلين زوجة جوزف الغول وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة وداد زوجة المرحوم الياس سلامة
وعموم عائلات ابي حبيب وراشد وعازار وحراقة وجبور وسابا انا ولرنولد وخلف والغول وابي راشد وقويق وابي عراج وعموم عائلات رومية المتن ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
عون لويس أبي حبيب
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ شباط في منزل الفقيد في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جورج والمرحوم خليل وحبيب وعائلاتهم
بناتها سليمة واميلي وندى وعائلاتهن
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
امال ابرهيم فاضل
ارملة المرحوم بولس فاضل
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ شباط في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الزغبي بناية جودت الرسام قبالة صيدلية سانت ايلي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت وهبه وهبه
شقيقة المرحومين اليس وجورج وهبه ولولفا زوجة صروف واليس وهبه وهبه ووداد ارملة المرحوم بديع قفه ولوجيني زوجة فيكتور قفه ولطيفة ارملة المرحوم لبيب وهبه وسميرة زوجة جان صعيد والمرحومة ايفون زوجة لمون ابي غانم وماري ارملة المرحوم نسيب معلوف.
تقبل التعازي غدا السبت ٢٧ شباط في منزل شقيقها انيس وهبه في مزرعة يشوع ملك بشارة قيامة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكرالله اسكندر فهد
زوجته مرغريت عبدالله مسعد
اولاده اسكندر وميلاد والبير والمهندس ادوار والمهندس فؤاد وجوزف وعائلاتهم وغسان ومنى وايفا وبرناديت والدكتورة سيلفا والمحامية لمى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ريموند آيللو
زوجة انطوان سيرجي
اولادها إكرام سيرجي وعائلته (في المهجر)
ونيقول زوجة ادوار نجار وعائلتها
وماريان زوجة جو متري وعائلتها
ليديا ارملة شقيقها المرحوم ميشال آيللو وعائلتها (في المهجر)
امي ارملة شقيقها المرحوم الفرد آيللو (في المهجر)
انسباؤها رني زوجة فؤاد عوكي وعائلتها (في المهجر)
والمون الخازن (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ شباط في منزل ابنتها ماريان في عوكر – بل فو نزلة شارع الندى وغدا السبت ٢٧ منه في منزل ابنتها نيقول في مار شعيا نزلة فورست اوتيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليماً بمشيئة الله وحكمته ننعى بألم عميق فقيدتنا الغالية
امل السعيدي
والدها المرحوم كامل الحاج ابرهيم السعيدي
والدتها عليّه الحاج اسماعيل الخليل السعيدي
ابنها الدكتور محمد علي الخالدي
ابنتها عليّه زوجة محمود المندي
اشقاؤها المرحوم هاني وشوقي ورمزي وخالد وعائلاتهم
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم مصطفى الخليل وسناء زوجة مارتن شورت
اسلافها الدكتور وليد الخالدي والدكتور اسامة الخالدي وسلافة الخالدي ورندة الخالدي الفتال وعائلاتهم.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط للرجال في منزل شقيقها رمزي في الرملة البيضاء طريق الجناح خلف سفارة الامارات العربية ملك الدكتور نايف حسن قلاديه، وللنساء في منزل والدتها في بئر حسن شارع السفارات قبالة تلفزيون المشرق سابقاً.
فاكس بيروت: ٣١٩٣٣٧/٣٤٤٨١٤-١-٩٦١
e-mail: mk09 @aub.edu.Lb.
الآسفون آل السعيدي والخالدي والخليل وعسيران وسلام والمندي والنجار وحيدر والزين واهالي جويا.

موظفو شركة ساري لبنان
ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم الفقيدة
امل كامل السعيدي
تغمدها الله برحمته والهم ذويها وجميع محبيها الصبر والسلوان.

رئيس جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) والاعضاء
يأسفون لغياب إحدى مؤسساتها المرحومة
امل كامل السعيدي
سائلين الباري تعالى الرحمة لروحها والسلوان لعائلتها وجميع أصدقائها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس ميشال حبيب صغبيني
اولاده ميشلين زوجة روجيه الحاج وعائلتها وبيار صغبيني وعائلته وبول صغبيني وعائلته وعائلة المرحوم جوزف صغبيني وعائلة المرحوم بشارة صغبيني وعائلة المرحوم جان صغبيني وعائلة المرحوم جورج صغبيني وعائلة المرحوم غالي صغبيني
وعموم عائلات صغبيني وخوري والحاج وشدياق وعازار وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع جرجي زيدان بناية شاهين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد اديل مارون ابو خالد
ولده ربيع
ابنته نعمت
اشقاؤه سليم عطاالله وعائلته
وعائلات المرحومين فريد وحسيب وانيس عطاالله
شقيقاته روز ربعد وعائلتها
وعائلات المرحومة سعدى عزام والمرحومة ميليا عطاالله والمرحومة ليلى ربعد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فيليب نعيم عطاالله
صاحب دار الروائع الجديدة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في عين الرمانة حي الصموط بناية كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتائب اللبنانية
ينعى بمزيد من الاسى فقيده المرحوم
فيليب نعيم عطاالله
صاحب دار الروائع الجديدة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ شباط في منزل الفقيد في عين الرمانة حي الصموط بناية كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ولدا الفقيدة انطوان وعائلته
وميشال وعائلته
بنتاها ابزابيل ارملة المرحوم انطوان طيب وعائلتها
وسعاد ارملة المرحوم ريمون عطاالله وعائلتها
وبولاند زوجة ريشار قسطون وعائلتها
شقيقتها لطيفة (اولغا) زوجة حبيب ايوب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
مرغريت (روز) اسطفان عطاالله
ارملة المرحوم بطرس اسعد عقل
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٥ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ٢٦ منه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى بلدتها بتدين اللقش – جزين حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة بناية بوغوصيان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رينيه يوسف غاريوس
اولاده الاب الياس مارون وبطرس
وجوزف وفرنسيس وعصام وعائلاتهم
بناته جمال زوجة فواز بو عكر وعائلتها
ودنيا زوجة ميشال عبيد وعائلتها
وحياة زوجة نزيه خيرالله وعائلتها
ووفاء زوجة جوزف عبيد وعائلتها
وزينة زوجة جان عواد وعائلتها
شقيقاه طوني واولاده وعائلاتهم
وحبيب واولاده وعائلاتهم
شقيقاته ماري ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها وعائلاتهم
دعد
اولاد شقيقته المرحومة روز وعائلاتهم
صهره ابرهيم جرجس غاريوس زوج المرحومة رينيه واولاده وعائلاتهم
وعموم عائلات غاريوس وخنوف وبوعكر وعبيد وخيرالله وعواد وشعيا وغزال وشمالي ورياشي وشليطا وصفير وعموم عائلات مزرعة السياد عبود ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
خليل بطرس غاريوس
(مختار مزرعة السياد سابقا)
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٢٥ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٦ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا في عبود ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا السبت ٢٧ منه في منزله في عبود ويومي الاحد والاثنين ٢٨ منه و١ آذار في منزله في الجعيتاوي شارع المناعة الاول قرب باتيسري شي بيارو ملك زكي فيصل مرشاق الطابق الارضي.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجها جرجي سمعان عبود
اولادها الدكتور ريمون ورنده ارملة المرحوم اوكتاف عطية ووضاح وكلود
اشقاؤها نزيه وصباح ورفيق ومنير وعائلاتهم
شقيقتها لولو ونزهة وفهيمة وعائلاتهن
ينعون الزوجة والوالدة والشقيقة
ثريا حيدر عبود
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٥ شباط.
تقبل التعازي طوال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل زوجها في فيع – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
قاسم عبد الحميد البابا
زوجته ناهدة احمد القيسي
بناته منى زوجة الدكتور المهندس عبد اللطيف مرعي ودانيا زوجة عمر خرسان وعبير.
شقيقته رضى زوجة فؤاد العطري
عديله عثمان ابرهيم القيسي (ابو هاني)
صهره انيس احمد القيسي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٦ شباط في جامع البسطة الفوقا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال والنساء قبل الظهر وبعده في خلية المرحوم ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت الطابق الاول.
الآسفون آل البابا والقيسي وعطوي ومرعي وخرسان.

زوجة الفقيد ميرا صيداوي
اولاده رياض وغسان وشادي وعائلاتهم (في المهجر)
شقيقه جوزف فرنسيس عبد النور وعائلته
لوريس ارملة المرحوم نعيم فرنسيس عبد النور وعائلتها
اورطانس ارملة المرحوم اميل فرنسيس عبد النور وعائلتها
عائلة المرحوم جورج فرنسيس عبد النور
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فيكتور فرنسيس عبد النور
المنتقل الى رحمته تعالى في حلب الاحد ٢١ شباط.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ منه في كنيسة سيدة البشارة السريان الكاثوليك في شارع المتحف.

آل صاري وكوسا
ينعون بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
الحاج بهجت محيي الدين صاري
اولاده القاضي نبيل والخبير وليد ونجوى وأميرة ونبيلة وديانا
أصهاره عبد الحميد بيروتي والاستاذ فؤاد سرور والاستاذ محمد الشيخ
اشقاؤه واصف والمرحومان رفيق ورافت.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ شباط في جامع طينال.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٢٧ و٢٨ منه في قاعة جمعية مكارم الأخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق قبالة سرايا طرابلس من الساعة ٣,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع لطيفة قبالة مسمكة الجندول الطابق الأول.

اولاد الفقيد رالف حجار (في فرنسا) وباتريسيا زوجة ليونيل فولبرغ وعائلتها (في فرنسا) وميشال حجار
شقيقه روجيه حجار وعائلته
شقيقاته اوديت ارملة المرحوم حبيب عياش واولادها وعائلاتهم
وكلود زوجة سليم خلف وعائلتها
وبولا حجار
وعموم عائلات حجار وسيزو وفولبرغ وعياش وخلف وحاج وفرج الله وعويس وسلوم وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
العقيد المهندس
الفرد فؤاد حجار
(المتقاعد في الجيش اللبناني)
المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ شباط في كنيسة القديس مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية، ثم ينقل الى مسقط رأسه سوق الغرب حيث يوارى في مدفن العائلة مع رفات زوجته المرحومة سلتين سيزو.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاحد والاثنين ٢٨ منه والاول من آذار في منزل شقيقه روجيه في منصورية المتن، مفرق مكتبة خوري برس، ٢٠٠ متر نزولا بناية بجاني الطابق الرابع.

تصادف غداً السبت ٢٧ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
حنيفة عبد المولى شهاب الدين
ارملة المرحوم عبد الحميد زين
اولادها الكيميائي غسان والعميد القيم مروان والدكتور جمال وعامر وناصر ونجلاء وجنان
اشقاؤها محمد شهاب الدين وفاطمة والمرحومة نور زوجة المهندس حسين سعادة
صهرها احمد مقبل ملك.
فتقبل التعازي في منزل صهرها احمد مقبل ملك في طرابلس – البحصاص بناية قرحاني الطابق الخامس الرجال والنساء من الساعة ١١,٠٠–١,٠٠، ومن ٣,٠٠–٦,٠٠.

تصادف الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
محمد يوسف حمادي
(ابو يوسف)
اولاده يوسف ورائد ومنير ورشاد ونادر
اشقاؤه حيدر وعلي ومصطفى
شقيقاته توفيقة وفاطمة والدكتورة زمزم والدكتورة زينب ومريم
اصهاره اسماعيل شهاب والمهندس خليل فحص وفوزي زبيب والمهندس ابرهيم عواضة وحسان رشيد وابرهيم السيد.
فيقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الشهابية.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي الشهابية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل غدار المرحوم
الحاج محمد تامر غدار
اولاده الدكتور علي والاستاذ زكريا والدكتور يحيى والمهندس اسماعيل والاستاذ احمد
اشقاؤه المرحوم مصطفى والحاج علي والحاج احمد والاستاذ حيدر والاستاذ حسن وحسين
اصهاره مصطفى عدار والمحامي عصام يونس والاستاذ عزت خليفة والحاج سعيد الرز ونافذ عصافيري وحسن موسى والمرحوم محمود دلول.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته الغازية الساعة الثالثة بعد الظهر، وللنساء في مقام ادريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل غدار وخليفة ويونس والرز وعصافيري وموسى ودلول وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميشال خليل ديبو
يقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح يوم الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
هيلانة جاكوب كورسكا
زوجة العميد المتقاعد جورج نمرا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٨ شباط في كنيسة دير مار الياس بطينا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
طريفة شفيق كلاس
زوجة اسبر كلاس
اولادها جوزف رائد في قوى الامن الداخلي وجورج وماري روز ولبيب وشفيق.
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٨ شباط في كنيسة مار يوحنا الحبيب طريق الشام قبالة الطيبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان حنا ابتور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاحد ٢٨ شباط في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف شكري مونس
يقام الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٧ شباط قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة الحدث.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
وفيقة احمد دبوس
ارملة المرحوم عون دبوس
والدة نبيمان وليلى زوجة توفيق بوعزه الجزائري وفاطمة زوجة المحامي نزيه فرحات
شقيقة محمد وسليم ووفيق والمرحوم شفيق والمرحومة الحاجة عليا.
يصلى على جثمانها في جامع الشهداء ظهر اليوم الجمعة ٢٦ شباط.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في تلة الخياط طلعة البيسجو بناية الحنان الطابق الثامن، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل دبوس وشبقلو وبوعزه الجزائري وفرحات وانسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سبع عيد الفغالي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعا صباح الاحد ٢٨ شباط في كنيسة السيدة في سيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليهما
جوزف الياس سركيس
وابنه
ايلي سركيس
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة قلب يسوع في قرنة الحمراء.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جورج فارس الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديسين مارعبدا وفوقا في بعبدا.
عائلة الفقيد تدعو الأهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

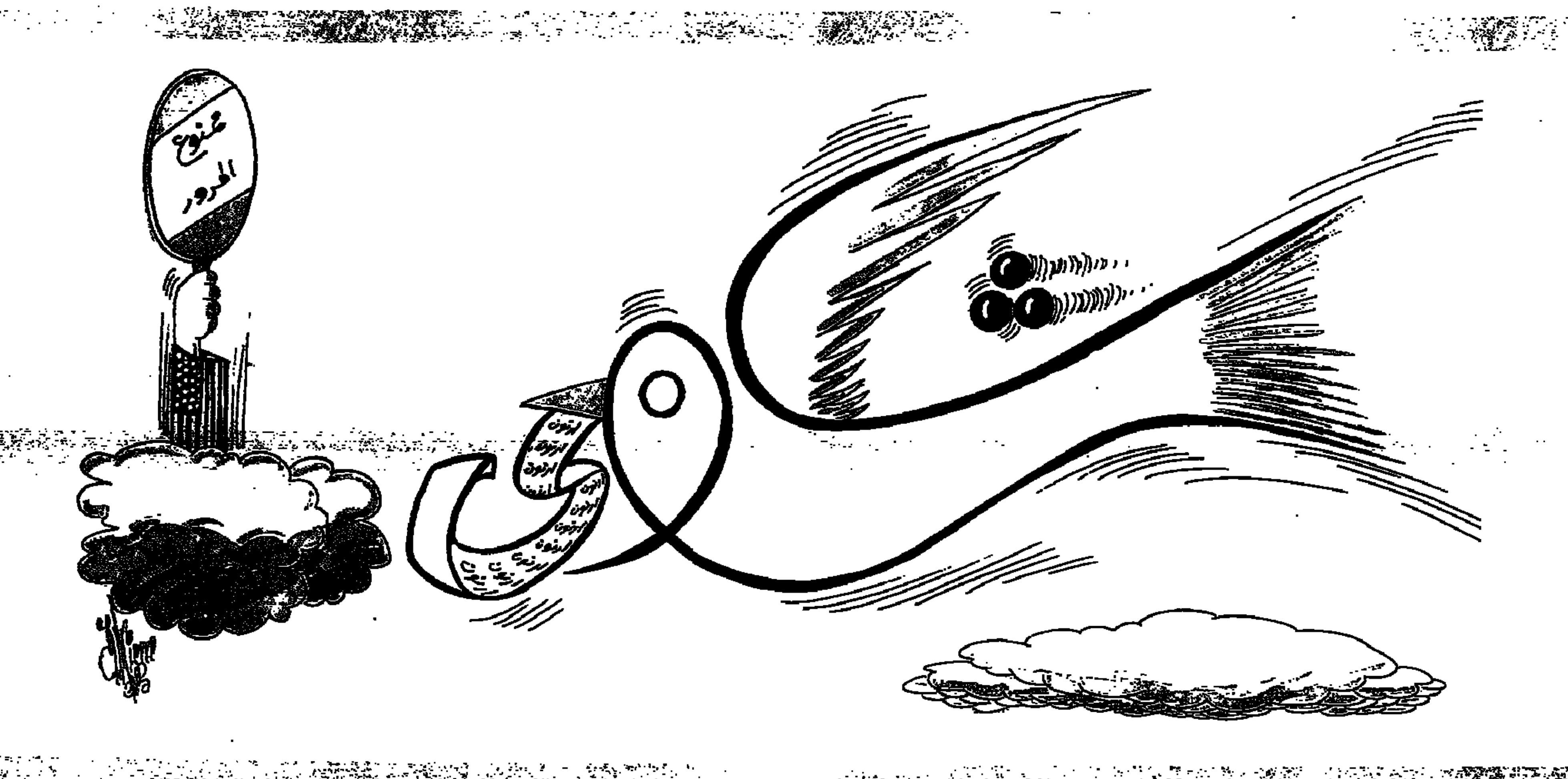
في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
ماري روز يوسف ابيض
ارملة المرحوم حنا الياس ابيض
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ شباط في كنيسة القديسة ريتا في المونتيفيردي.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جان كوستي بيغاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في الجميزة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

يتقبّل علماء صور وآل الصدر وشرف الدين التعازي بفقيد الاسلام الكبير آية الله العظمى
السيد محمد صادق الصدر ونجليه
في الكلية الجعفرية في صور عصر اليوم الجمعة ٢٦ شباط من الساعة الثالثة حتى الخامسة والنصف للنساء والرجال.



في ضوء النهار

جثمان عفاف حمدان

ذلك الكفن المسجى فوق جرح ارنون النازف، لم يكن جثمان عفاف حمدان وحدها وقد عادت لتدفن في ارضها المختطفة، بل كان ايضا جثة متعددة الوجه والهوية.

لا داعي هنا الى الرومنسيات كاستحضار الحديث عن الحق والباطل او كذرف الدموع على الوجدان او على القانون الدولي، ولكن من الضروري القول ان الجثمان كان جثة مجلس الامن وجثة مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار، وجثة الموقف اللبناني عموما وقد افترشنا الارض نمارس حزنا عميقا ومشينا عند جانبي الشريط الشوكي الذي يقف في وجه افراحنا والاحزان.

لكن ذلك الجثمان كان ايضا جثة الاحتلال والعدوان، على الاقل لأن ما حصل في تشييع عفاف حمدان، ان هو الا تأسيس لقيام برك اخرى للدم الاسرائيلي والدموع الاسرائيلية على غرار بركة جبور... وبالتأكيد ان دموع اهالي ارنون التي تساقطت فوق تراب البلدة الجريحة لن تلبث مثل دموع الالام الجنوبية الطويلة، ان تزهر عملية انصارية جديدة او عملية بركة جبور جديدة، ففي النهاية الاحتلال يزرع والاحتلال يحصد.

ولا داعي ربما الى الاغراق في هذا النوع من الكلام الذي قد يراه البعض جاهلية العواطف والاحزان، ولكن من الضروري جدا، ان نطرح على الحكومة رئيسا واعضاء سؤالا بسيطا:

هل تأملتم مليا في صورة جثمان عفاف حمدان المسجى وسط حزن ارنون المضاعف؟ وهل لاحظتم الشريط الشوكي يمتد وسط ذلك المدى من القهر والمرارة؟

ولنمض في طرح الاسئلة:

وهل فكرتم ماذا يمكن ان نفعل بمثل هذه الصورة الصارخة والصافعة؟ وهل تم استنساخها مكبّرة وملونة ومؤطرة مع قصة ذلك التشييع، ليتم توزيعها كوثيقة رسمية على دول العالم ابتداء من مجلس الامن وكوفي انان؟

وماذا تنتظرون وقد قدمت اليكم عفاف حمدان بموتها وثيقة دامغة لاظهار حقيقة نازيي العصر؟ صورة الشريط الشوكي يشق الحزن ويجرح حرمة الموت ورهبة الموت، صدقونا ليس في ايدي مسوقي الهولوكوست [المحرقة النازية ضد اليهود] صور كثيرة من هذا النوع، ليتم توزيعها على العالم، فماذا تنتظرون؟

ماذا ننتظر لنوزع وثيقة مصورة ودامغة تؤكد كيف يزرع الاحتلال الشريط الشوكي فوق مدى الحياة ومدى الموت في ارنون والجنوب؟ وهل نخاف مثلا ان نزعج اميركا ومجلس الامن، واميركا لن تنزعج بل قد تكون اكثر تأثرا وحساسية حيال وقائع تحقير الاحتلال حرمة الموت والاحزان منا نحن، ومجلس الامن لن ينزعج ايضا.

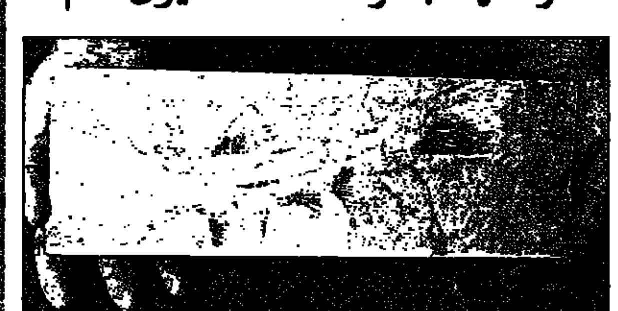
□ □ □

ولا داعي الان الى اكثر من طرح هذه الاسئلة. اما في ما يتعلق بحديث "المصدر الحكومي" عن "ان لبنان ليس مربكاً في مسألة ارنون" وان هناك محاذير ومطبات تحول دون تقديم شكوى مستعجلة الى مجلس الامن، فان من الضروري [رغم الاعتراض الصارخ على هذا الموقف] ان تتذكر الحكومة ان توزيع الصورة المذكورة لا يتعارض اطلاقا مع ديبلوماسية الحذر والارتعاد التي سجلناها حتى الان في موضوع ارنون.

واذا كانت هناك محاذير ومطبات تواجه الشكوى الى مجلس الامن، فلا نظن ان اميركا ستستعمل "الفيتو" ايضا في مواجهة صورة جثمان عفاف حمدان وكل الخوف ان يكون "حق النقض" قد صار كابوسا يمسك بخناقنا.

راجح الخوري

تَرَكها البحر منذ ١٢٠ مليون عام!



جزء من متحجرة تظهر عليها بوضوح بقايا سمكة قرش يقدر العلماء في جامعة أولان باتور في منغوليا انها تعود الى ١٢٠ مليون عام.
وهو أول اكتشاف لبقايا كائن بحري في البلاد التي لا منفذ لها على البحر. (أب تيليفوتو)

عرس مصري تحت الماء

القاهرة – وص ف – عقد غطاسان بريطانيان مساء اول من امس قرانهما تحت الماء قبالة منتجع مرسى علم جنوب القاهرة امام خمسين غطاسا دوليا.

وقال دنيس لويلين وميكا بونت ان عرسهما المائي الذي عقد على عمق ستة امتار تحت الماء توج علاقة استمرت عشر سنين.

وقال لويلين انه ارتدى قميصا قطنياً احمر لهذه المناسبة، وان عروسه ارتدت قميصا مماثلا ووضعت طرحة بيضاء على رأسها.

واضاف: "اجتمعنا حول طاولة ووقعنا على وثائق بلاستيكية وتبادلنا الخواتم وقبلة قبل ان نعود الى السطح ممسكين بأيدينا".

وقالت بونت: "كان ذلك رائعا"، مؤكدة انها لم تندم على ارتداء قميص قطني احمر بدلا من فستان العرس الابيض.

واستكمل الحفل على الشاطئ حيث قطع العروسان قالب الحلوى، وقدموا لضيوفهما المتحلقين حول النار لحما مشويا على الفحم.

وقال لويلين انه وعروسه اختارا شاطئ مرسى علم لانه المكان الذي التقيا فيه قبل عشر سنين.

ويتحدر العروسان من نيوكاسل، حيث يدير لويلين مطعما للوجبات السريعة، وتعمل بونت كممرضة.

ونظم حفل الزواج الغطاس المصري حسام حلمي المحامي الذي يرأس مركز البحر الاحمر للغطس والسفاري.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى أمس سحب الاصدار العادي السادس لليانصيب الوطني.
وهنا أرقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠٧١ – ٥٤٦ – ٢٨٩ – ٤٣٤
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٥
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥١٥ – ٩٥٠
تربح ٤٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٢٥٦٥ – ٦٦٧٤ – ٦١٥٥ – ٧٦٤٦ – ٢٠٩٦
تربح مئة ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٨٦٥ – ٩٥٠٣
تربح ٢٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٢٣
تربح ٤٠٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠١٨٠
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٠٩٣ – ٤٧٧٠٨ – ٥١٩٧٣ – ٩٨٦٩٩ – ٩٦٦٢٨ – ٧٠٠٣١ – ٧٣٩٣٢
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧٢٢٧٠
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٨٧٨٦
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٢٧٩٤
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٠٢٧٣
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٢٣٨٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٨ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٩ – ٣٤ – ١٨ – ٢٨ – ٣٨ – ١
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٩) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٢٢٤٩٨٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٨١٣٨٨٧ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٨٨٢٢٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٥١ قيمة الجائزة لكل شبكة ١١١٨١٠ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٦٦٢٤٩٣ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٩٧٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٤٠٤ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٩: ١٤٣،٤٦٩،٦٠٠ ل.ل.

الربيع الأوروبي يأتي باكراً ويتأخر الخريف عن موعده

لندن – رويترز – قال علماء ان فصل الربيع اصبح اكثر طولا وزاد بواقع ١٠،٨ ايام منذ بداية الستينات، وانه يزداد طولا كل عام.

وبسبب ظاهرة الاحتباس الحراري يأتي الربيع مبكرا وتخضر الاشجار والازهار قبل ستة ايام من موعدها المعتاد لذلك قبل ثلاثة عقود، في حين تأخر حلول الخريف بواقع ٤،٨ ايام.

واستخدم هؤلاء العلماء بيانات جمعت في مراكز ابحاث وتجارب ما بين ١٩٥٩ و١٩٩٣. وفي خطاب الى مجلة "نيتشر" العلمية قالت انيت مينزل وبيتر فابيان من جامعة ميونيخ الالمانية: "تظهر المعلومات ان التغييرات سيما لارتفاع درجة الحرارة، وهي واحدة من آثار ظاهرة الاحتباس الحراري".

وربما تمثل هذه الاخبار خيبة امل لمنتجعات التزلج على الجليد في اوروبا الا انها تعني الكثير للمزارعين الذين يأملون ان تزداد محاصيلهم بسبب طول فصل الصيف.

لكن العلماء ذكروا ان طول فصل النمو لا يعني بالضرورة زيادة المحاصيل لان ذلك يعتمد على جوانب اخرى مثل امدادات المياه وهطول الامطار والاحوال الجوية.

وتوافقت نتائج البيانات مع دراسات اقليمية اظهرت حلول فصل الربيع مبكرا، الى تغير في انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون، وهو احد الغازات المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

اعدام اول الماني في الولايات المتحدة

فلورانس (الولايات المتحدة) – و ص ف – اعلنت المتحدثة باسم سجن فلورانس (اريزونا) كاميلا ستروتجين ان الالماني كارل لاغراند البالغ من العمر ٣٥ عاما اعدم اول من امس في هذا السجن بحقنة قاتلة بدلا من غرفة الغاز.

وقالت ستونجين ان وفاة كارل لاغراند اعلنت عند الساعة ٢٠ بالتوقيت المحلي، الثالثة بتوقيت غرينيتش. وحضر عملية الاعدام عشرات من الشهود.

وقال لاغراند قبل اعدامه موجها كلامه الى عائلة الرجل الذي قتله عام ١٩٨٢ "اعرب من اعماق قلبي عن اسفي لما قمت به".

وهو اول الماني يعدم في الولايات المتحدة منذ مطلع القرن. وعبثا حاولت السلطات الالمانية ابدال عقوبة الاعدام بالسجن المؤبد.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
تحليلات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع معرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣٦١١٠
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٢٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٥٢٤٤
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي وراشيا
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 10, quai d'Anjou - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.89.56 – Fax: (1) 45.63.86.02